alrai



٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 21, 1997 No. 9695 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٦٩٥ - الجمعة ١٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ - الموافق ٢١ آذار ١٩٩٧م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

الفعاليات الرسمية والشعبية تقدم التهاني للحكومة الجديدة

عمان - بترا - امت دار رئاسة الوزراء صباح امس الفعاليات الرسمية والشعبية لتقديم التهاني للدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة بالثقة الملكية السامية بتشكيل الحكومة الجديدة.

فقد قدم التهاني عدد من اصحاب السمو الامراء.. كما قدم التهاني السادة رئيس مجلس الاعيان ورؤساء الوزارات السابقون والاعيان والنواب والوزراء السابقون ورئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار الضباط في القوات المسلحة ومديرو وكبار ضباط المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني.

وتقبل الدكتور المجالي واعضاء الحكومة التهاني من كبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورؤساء النقابات والغرف التجارية والصناعية ورؤساء واساتذة الجامعات ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي والامناء العامين للاحزاب ورجال الاعلام والصحافة ورؤساء تحرير الصحف والكتاب وشيوخ ووجهاء العشائر والمخيمات وجمع كبير من المواطنين.

التفاصيل ص ١٢، ١٣

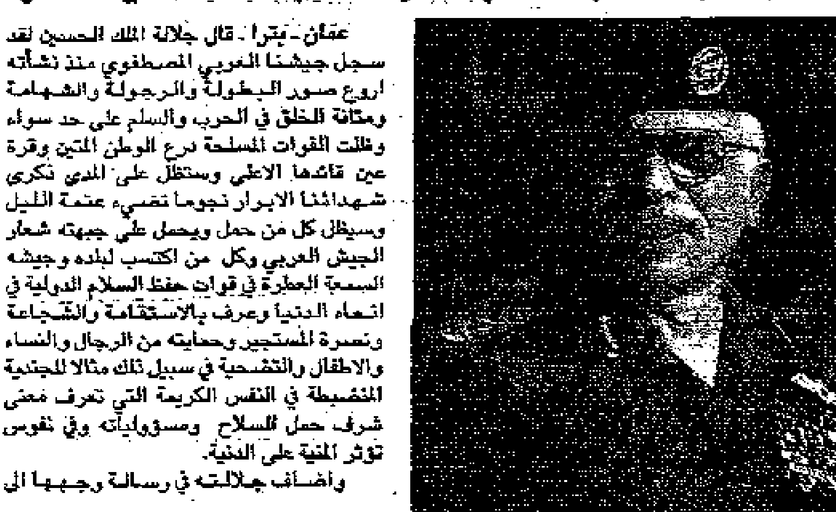
في الرأي الثقافي

في رسالة وجهها الى «الجيش العربي» قبيل مغادرته الى الولايات المتحدة

الحسين يدعو القوات المسلحة الى الانتباه وصون الوطن

نحارب بشرف ونسالم بشرف مذ كنا والى آخر الزمان

تسمية قوات البادية ب «قوات البادية الملكية» يتولى بعضها حراسة الحدود



عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين لقد سجل جيشنا العربي المصطفوي منذ نشأته اروع صور البطولة والرجولة والشهامة ومكانة الخلق في الحرب والسلم على حد سواء وظلت القوات المسلحة درع الوطن المتين وقرة عين قائدها الاعلى وستظل على المدى تكرى شهدائنا الابرار نجوما تضيء عتمة الليل وسيظل كل من حمل ويحمل على جبهته شعار الجيش العربي وكل من اكتسب لبلده وجيشه السمعة العطرة في قوات حفظ السلام الدولية في انحاء الدنيا وعرف بالاستقامة والشجاعة ونصرة المستجير وحمايته من الرجال والنساء والاطفال والتضحية في سبيل ذلك مثالا للجندية المنضبطة في النفس الكريمة التي تعرف معنى شرف حمل السلاح ومسؤولياته وفي نفوس تؤثر المنية على الدنية.

واضاف جلالته في رسالة وجهها الى القوات المسلحة الاردنية «الجيش العربي» ان حادث الباقورة الفاجع هو من ابشع ما عشنا وهو وصمة عار مستنا جميعا لايمحوها سوى عزمنا على ان لا تتكرر ابدا في حياتنا وهي عار على كل مسؤول مباشر عن ذلك الهبان وكل من لم يقتله فورا ممن شاهده يقدم على فعلته وان كان في نجاته من خير فلعله يأتي نتيجة التحقيق لمعرفة من او ماذا دفعه لاسداء هذه الخدمة المميزة لكل اعداء الجيش العربي القوات المسلحة الملكية الاردنية والشعب الاردني والاسرة الاردنية الواحدة من شتى الاصول والمنابت ولاسرته وعشيرته وبخاصة وقد خدم منها من خدم في صفوف الجيش بشرف ورجولة وشهامة.

وفيما يلي نص الرسالة الملكية:

من الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة

البقية ص ٣١

جلستان لمجلس الوزراء اسبوعيا تبدآن في الثامنة صباحا

المجالي: سنكمل البناء وسنركز على القضايا الداخلية

سنقف الى جانب الاشقاء في الوصول الى السلام الشامل

عمان - الرأي - عقد مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء صباح امس اولى جلساته حيث جرى استعراض التصورات والخطوط العريضة لمراحل العمل القادمة.

واكد الدكتور المجالي للسادة اعضاء مجلس الوزراء على اهمية العمل بروح الفريق الواحد لتنفيذ ما تضمنه كتاب التكليف السامي ولترجمة ما جاء فيه الى حقائق ملموسة على ارض الواقع تظهر للجميع بوضوح.

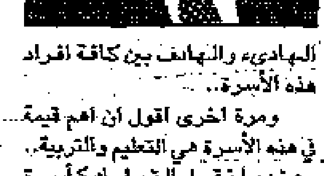
وشدد على حرص الحكومة على اهمية بذل كل جهد ممكن وضمن اقصى طاقاتها وامكاناتها لتوفير وتحسين كافة الخدمات للمواطنين في كافة مواقعهم وبما

البقية ص ٣١

تلقى تهاني زعماء الدول الصديقة بعيد ميلاده:

الحسن يوجه تحية محبة واعتزاز للاردنيين

سأكرس ما تعلمته في مدرسة الحسين لخدمة الأسرة الواحدة



عمان - بترا - وجه سمو الامير الحسن ولي العهد التحية لكل انسان اردني في اسرة الحسين الواحدة في الاردن الغالي.

وقال سموه في اتصال هاتفي اجراه معه التلفزيون الاردني مساء امس بمناسبة العيد الخمسين لميلاد سموه.. اتقدم بتحية المحبة والاعتزاز لكل انسان اردني في اسرة الحسين الواحدة.. في اردننا الغالي ولكل من اتصل بي في هذا اليوم (امس).. واملي كبير.. ان شاء الله.. ان اكرس ما تعلمته خلال هذه السنوات وما اكتسبته من خبرة في مدرسة الحسين ومدرسة الاردن الغالي لخدمة الأسرة الاردنية التي اعزها واجلها.

واضاف سموه: «انا بحاجة الى مزيد من الحديث والحوار.. الهادىء والهادف بين كافة افراد هذه الأسرة..

ومرة اخرى اقول ان اهم قيمة في هذه الأسرة هي التعليم والتربية.. وعندما نقول التماسك كأسرة واحدة المهم ان نتماسك على المهم وعلى الاستراتيجي وعلى النظرة البعيدة والمتوسطة وان نتجاوز الهنات التي تقع احيانا بغير قصد بحيث نوظف كل جهد لدخول القرن القادم ان شاء الله.. القرن الحادي والعشرين بروح الشباب وخبرة الشيوخ.

من جهة اخرى تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة العيد الخمسين لميلاد سموه من عدد من زعماء الدول الصديقة اعرب فيها مرسلوها عن احر التهاني لسموه بعيد ميلاده السعيد متمنين لسموه الصحة والسعادة وللاردن المزيد من التقدم والازدهار.

واشاد مرسلو البرقيات بجهود سموه في المجالات كافة على

البقية ص ٣١

عرفات وجولد يجريان محادثات أزمة مع المسؤولين المصريين

الفلسطينيون: اقتراح نتنياهو خدعة ومناورة دعائية

مواجهات في بيت لحم وانتقادات مصرية حادة لسياسات تل ابيب

المتظاهرون الفلسطينيون يرجمون جنود الاحتلال بالحجارة في مصادمات في بيت لحم رويتر

فلسطين - الرأي - عواصم - وكالات - أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومبعوث لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم امس مباحثات في القاهرة التي تحولت الى مركز لمشاورات عربية عاجلة حول ازمة محادثات السلام في الشرق الاوسط. وقال وزراء عرب زاروا القاهرة في وقت سابق امس ان اسرائيل تقتل عملية السلام وخاصة بشروعها في بناء مزيد من المساكن لليهود في القدس الشرقية العربية.

وجاء عرفات والمبعوث الاسرائيلي دوري جولد الى العاصمة المصرية كل على حدة بينما كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يغادران القاهرة بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح دوري جولد مستشار نتنياهو للسياسة الخارجية للصحفيين [illegible] رسالة من اسرائيل لمصر ولدينا اقتراح جديد تماما بشأن عملية السلام لبحثه».

وكان جولد يشير بذلك فيما يبدو الى عرض نتنياهو باستكمال محادثات «الوضع النهائي» في غضون ستة اشهر فقط اي قبل عامين تقريبا من الموعد المزمع.

وقال مسؤولون ان عرفات سيقابل مبارك بينما سيجري جولد

البقية ص ٣١

متمردو السودان يستولون على مدينة بالجنوب

الطيران الحربي الحكومي يقصف مطار يي

جثث القتلى في ساحة المعركة بمدينة يي الجنوبية بالسودان رويتر

يي - عواصم - وكالات - ذكر جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس ان استيلاء قواته على مدينة يي الجنوبية يظهر قدرة المتمردين على انتزاع اهم مدن المنطقة الجنوبية من ايدي القوات الحكومية قريبا.

وتعتبر يي مدينة هامة على الطريق الرئيسية المؤدية الى جوبا عاصمة الجنوب التي تعد اكبر جائزة في الحرب الاهلية المريرة في جنوب السودان.

وعندما وصل الصحفيون امس على متن طائرة قادمة من العاصمة الكينية نيروبي لمقابلة قرنق كانت المدينة مهجورة بعد ان

البقية ص ٣١

صالح يستقبل المشاركين في الاجتماع الاقليمي الخامس للسياحة

اليمن يستعد لاجراء الانتخابات العامة الشهر القادم

المعارضة تشن حملة واسعة لمقاطعة الانتخابات

صنعاء - وكالات - بدأ المرشحون امس الخميس تسجيل اوراقهم استعدادا لاول انتخابات عامة يمنية منذ الحرب الاهلية التي كانت تمزق البلاد عام ١٩٩٤.

ويتوقع منظمو الانتخابات ان يتنافس نحو ٣٠٠٠ مرشح على ٣٠١ مقعد في البرلمان ويخوضون الانتخابات يوم ٢٧ نيسان تحت لواء ١٢ حزبا او كمستقلين.

واعلن الحزب الاشتراكي اليمني المعارض الذي تزعم عدد من قياداته حملة انفصالية في الجنوب اشعلت الحرب الاهلية في البلاد مقاطعته للانتخابات القادمة بسبب مخالفات مزعومة وحذا حذوه حزبان اخران.

وانتهت فترة تسجيل اسماء الناخبين في اب من العام الماضي واظهرت الارقام الرسمية ان عدد الناخبين بلغ ٤.٦ مليون ناخب من بين ٧.٥ مليون يتمتعون بحق الانتخاب في اليمن الذي يصل تعداد سكانه الى ١٦ مليون نسمة.

وشغل الحزب الاشتراكي اليمني ٥٠ مقعدا في البرلمان السابق الذي هيمن عليه حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وحزب التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي المشارك في الحكومة الائتلافية في اليمن.

ويتوقع دبلوماسيون غربيون فوز حزب المؤتمر الشعبي في الانتخابات القادمة ليشكل حكومة تمضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية التي يطلبها البنك الدولي وسيراقب الانتخابات اليمنية مراقبون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واوروبا الشرقية.

وقال دبلوماسي غربي لرويتر ..انها ديمقراطية وليدة تحيطها دول تنظر تحت اقدامها يزعجها وصول الديمقراطية الى عتبتها.الانتخابات بها اخطاء منها ٨٠ الف قضية بشأن التسجيل المزدوج لاسماء الناخبين.

ومن جهة اخرى قال عبد الرحمن الجفري زعيم المعارضة اليمنية في المنفى ان حملة لمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقررة في

البقية ص ٣١

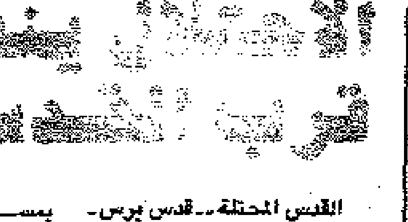
الحسين يهنىء الرئيس الايراني بعيد النيروز

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد النيروز. وتمنى جلالته لفخامته دوام الصحة والسعادة وللشعب الايراني الشقيق باضطراد التقدم والازدهار.

.. ورئيس جمهورية ناميبيا بعيد استقلال بلاده

كما بعث برقية الى فخامة الرئيس سام نجوما رئيس جمهورية ناميبيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده. وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية ناميبيا دوام التقدم والازدهار.

الاحتلال ينفذ مخططا استيطانيا كبيرا قرب القدس بعيدا عن عيون العالم



القدس المحتلة - قدس برس - بدأت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مخطط استيطاني كبير شمال القدس المحتلة بعيدا عن انظار العالم التي اتجهت في الايام الاخيرة نحو تلة جبل ابو غنيم جنوب المدينة المحتلة.

ويتم هذا المشروع الجديد الأضخم من نوعه عبر اقرار سلسلة من المخططات الهيكلية لمستوطنات يهودية في هذه المنطقة تهدف الى بناء مدن استيطانية كبيرة تندرج في اطار مشروع «القدس الكبرى» الذي يمنع اي توسع عمراني للقرى والبلدات الفلسطينية الواقعة في تلك المنطقة.

ففي نفس اليوم الذي استخدمت فيه الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار يطالب اسرائيل بوقف بناء مستوطنة «هارحوما» على جبل ابو غنيم، اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن ايداع مخطط هيكلي لمستوطنة «معاليه ادوميم» شمال شرق القدس بمساحة ١٢٥٠ دونما اي ١.٢٥ كيلومتر مربع من اراضي قرى ابو ديس وعناتا والعيزرية والطور في ضواحي مدينة القدس.

فيما تم الاعلان في الـ ١٥ من آذار الجاري ايضا عن توسيع مستعمرة «علمون» الواقعة فوق اراضي «عناتا» بمساحة ١٥٣٠ دونما اضافيا.

كما رفضت السلطات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي اعتراضات المواطنين الفلسطينيين على الشارع الاستيطاني الجديد الذي تنوي اسرائيل شقه على شكل قوس، والذي تمت لأجله مصادرة اكثر من ١٠٧٠ دونما.

ومن المقرر ان يربط هذا الشارع بين مستوطنة «جيلو» جنوبي القدس مرورا بجبل ابو غنيم ومستوطنة «علمون» على اراضي «عناتا» (شمال شرق). ثم يتجه نحو الشمال الى «جبعات بنيامين» فمطار القدس (قلنديا) باتجاه مطار اللد.

وقد بدأ مفعول قرار هذا الشارع الذي يوصف بانه «شارع الطوق» حول القدس بالسريان بعد رد الاعتراضات عليه. وتؤكد اوساط فلسطينية ان سريان مفعول القرارات الاسرائيلية هذه هو الاخطر على مستقبل مدينة القدس المحتلة، حيث انها تعمل على انشاء مدن يهودية خارج حدود بلدية المدينة لتشكل حزاما حولها.

فيما وصف خبير فلسطيني في شؤون المستوطنات اليهودية هذه القرارات بانها «المعركة الكبرى» التي «تخوضها اسرائيل بصمت لخلق واقع جغرافي (من خلال بناء المستوطنات) يعقبه واقع ديمغرافي (عن طريق ملء هذه المستوطنات باليهود) بعد ان اطبقت اسرائيل سيطرتها على «القدس الموسعة».

وتدلل احصاءات جمعتها حركة «السلام الان» الاسرائيلية اليسارية على ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تهدف الى زيادة عدد المستوطنين الموجودين في المستعمرات البعيدة عن الخط الاخضر، مشيرة الى زيادة سنوية فاقت ١٠ في المائة في ٣٦ مستوطنة تم زرعها في الضفة الغربية.

واشار السيد خليل تفكجي الخبير الفلسطيني في هذا السياق الى ان الهدف المعلن لمخطط مستوطنة «معاليه ادوميم» هو الانتهاء من بناء ١٠ الاف وحدة سكنية جديدة في المرحلة الاولى وحدها، مما سيرفع عدد المستوطنين فيها الى ٦٥ الف مستوطن، في حين يدور الحديث عن القيام بهذا التوسع في اراضي قرى عناتا وحزما وجبع التي لا يتجاوز عدد سكانها الفلسطينيين ٢٠ الف نسمة.

وينطبق الشيء ذاته على جميع القرى والبلدات الفلسطينية شمال شرق القدس العربية، حيث وضعت الخرائط الهيكلية التي رسمتها

البقية ص ٣١

ارتفاع الحرارة وتكاثر الغيوم في المساء

عمان - بترا - يطرأ اليوم ارتفاع ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

اما في المساء فتتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة ويحتمل سقوط امطار متفرقة احيانا.

وفي يومي السبت والاحد يطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو ما بين غائم جزئي وغائم وتسقط زخات من المطر بين الحين والاخر قد تكون مصحوبة بالعواصف الرعدية احيانا.

مشروع لزيادة اعضاء مجلس الامن

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - علم من اوساط دبلوماسية انه تم امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك تقديم مشروع لرفع عدد اعضاء مجلس الامن من ١٥ الى ٢٤ بينهم خمسة اعضاء جدد دائمين لا يتمتعون بحق استخدام الفيتو.

رأينا

رسالة القائد الى جيشه العربي

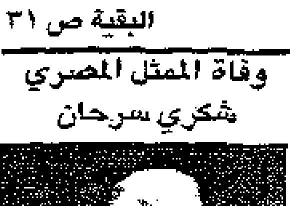
حرص جلالة الحسين عشية سفره الميمون الى الولايات المتحدة الامريكية على تأكيد السجل المشرف لجيشنا العربي المصطفوي قرة عين قائده الاعلى والحارس الامين بتجليات شرعية التاريخ والانجاز على الارض الاردنية والعربية وعلى خارطة حفظ السلام الدولية.

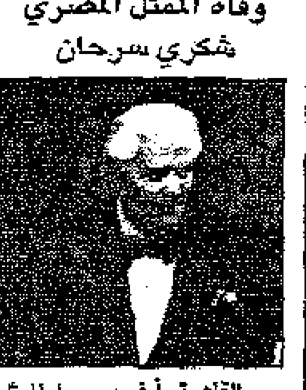
ولأن قواتنا الاردنية المسلحة المتشبعة بتراث ثورة العرب الكبرى ورسالتها النهضوية بطولة ورجولة وشهامة وخلقا لم تكن يوما سوى في خندق القيم التي تعرف شرف حمل السلاح ومسؤولياته في الحرب وفي السلم على حد سواء، فقد كان جلالة قائدها الاعلى حريصا كل الحرص على ان تكون هذه القوات في اقصى جاهزياتها المادية تسليحا وتطويرا وتأهيلا عسكريا وبالقدر نفسه من الجاهزية الخلقية والسلوكية المنضبطة في نفوسها الكريمة التي انزلها شرفها العسكري منزلة النجوم المضيئة في افق الشهادة والتضحية ومسيرة البناء المتواصل للدولة الاردنية الحديثة على امتداد تاريخنا الحديث والمعاصر.

وفي ضوء ذلك فقد وضعت رسالة جلالة الحسين الى جيشه العربي وقواته الاردنية المسلحة بمختلف قطاعاتها الامانة كاملة في عنق كل واحد منها درعا متينا للوطن وراعيا وفيا لكرامة الوطن وكرامة مواطنيه ضمن اسرة الحسين

البقية ص ٣١

وفاة الممثل المصري شكري سرحان





القاهرة - أ.ف.ب - رحل الممثل المصري شكري سرحان منتصف الليلة قبل الماضية عن ٧٢ عاما مختتما ٥٠ عاما من مشوار فني توجه كأفضل ممثل في تاريخ السينما المصرية، وشيع جثمانه ظهر امس.

وكان سرحان الذي مثل ١٥٠ فيلما سينمائيا اختير، الى جانب فاتن حمامة، كأفضل ممثل في تاريخ السينما المصرية في استفتاء بمناسبة مئوية هذه السينما في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في كانون الاول الماضي. وشارك سرحان في حفل التكريم الذي خصص له وكان يبدو في صحة جيدة.

محليات

منبر الرأي

تاريخ محافظة مادبا

التاريخ ذاكرة الامة .. وسجل وقائعها واحداثها .. واهم عامل في تكوين الوعي لمجريات الماضي والحاضر والمستقبل .. وتحديد الصفات والماهية عبر تفاعلات المسلسل الزمني للاحداث ومدخلات المخزون في الذاكرة للواقعات والمستندات.

ولما كانت الامة سواء بوجودها المادي او المعنوي كما تراكميا لتعاقبات زمنية متصلة ومتواصلة يشكل البعد التاريخي بحدية الافقي والعمودي. فان التفسير لهذا التاريخ ومعرفته وتدوينه شرط ملزم للامة وقاعدة اساس من قواعد بنائها وبقائها.

لقد استحضرني لكتابة هذا المقال، ما قد شاهدت او سمعت في الكثير من الواقعات عن نشاطات او فعاليات لبعض المدن في تقديم نفسها من خلال مهرجانات او معارض او مشاركات او كتابات تحكي تاريخها عبر لوحات فنية متعددة الجوانب. او قراءات ثقافية ذات الوان او اضاءات ذات اطياف تستذكر الماضي وتعكس من خلاله صورا جمالية لاجيال الحاضر والمستقبل لكي لا تنسى.

وكما ان لكل جغرافيا او مجتمع خصوصية في نمط التفكير والوظيفة والثقافة والسلوك والقيم .. والتي تشكل في تكامل وحداتها الاطار العام والشامل لحقيقة الامة والوطن.

فان لمحافظة مادبا كما هي سائر المحافظات خصوصية لا بد من ابرازها والاهتمام بها وتقديمها لئلا تبقى على هامش الزمن او بعيدة عن دائرة الضوء .. او ذاكرة الانسان.

وفي محافظة مادبا تراث تاريخي مهم جدا ومعالم وشواهد ووقائع تدعو للاعجاب .. وتبرز هنا نوايا وتطلعات وامال .. وتتحدث مؤسسات وفعاليات وشخصيات للعمل، وتقديم المحافظة في صورة مهرجان كبير يتم الاعداد له، من قبل كل المهتمين وعلى غرار المهرجانات في المحافظات وبعض المدن الاخرى، على ان يختلف في الموضوع والنوع والدرجة واللون. لئلا تتكرر المشاهد والصور او تستنسخ الوجوه والوقائع، وان توظف كل الطاقات في قراءة المحافظة بالموضوعية والايجابية والصدق، لابراز الوجه التراثي والتاريخي والحضاري في مثل هذا المشروع الكبير. ليحكي قصة المحافظة في المتنوع من الابداعات وسير الاجيال والمحطات التاريخية الهامة .. وثقافة الجماهير وفنونه وادواره ومساهماته في عملية البناء وصنع التراث، وطريقة التفكير وميزات العلاقات الاجتماعية والاخلاقية.

هذا وان اللبنات الاولى للبدء بهذا المشروع جاهزة للعمل من خلال ملتقى مادبا للثقافة والفنون، واللجنة الثقافية لمدارس البطريركية لدير اللاتين، ومجمع التراث والمنتديات والنوادي والبلديات وغرف الصناعة والتجارة ووزارة التربية والتعليم ومديرية الثقافة ومراكز الشباب والنقابات المهنية والاتحادات النسائية والشخصيات ذات العلاقة.

وان الدعوة لتشكيل اللجان الفنية والادارية والمالية للاعداد لهذا المشروع ودراسته ووضع الاسس والبرامج اللازمة لتنفيذه امر بالغ الاهمية .. وان المساهمة بكل ايجابية لانجاحه مسؤولية وطنية لكل ابناء المحافظة.

وارجو ان اذكر ان في مادبا تزهو الكلمات وتحلو الحكايا ومن مادبا يبدأ التاريخ .. ويطلع القمر .. وينبت القمح. وفي مادبا مدرسة الفسيفساء الاولى واثار الامم التي خلت وان الذكريات الجميلة ما زالت خضراء لم يعترها اليبس والجفاف، والطفولة .. والهوى .. والعشق .. والشباب .. الازقة والحارات وفوانيس الليل .. وليالي السهر .. وايام الحصاد .. والقراءات والاشعار والاناشيد الوطنية .. ولمات الخلان وخلايا وحلقات الرفاق .. وصوت الناي واغاريد الطيور ..

بيوتات الطين والحجر .. والشعر .. ودكاكين الباعة والشوارع القديمة بحجاراتها الملساء.

ما زالت المدينة العتيقة ذات الذكريات، مطبوعة في الوجدان .. والحنين اليها عشق للماضي ووصل للتاريخ. حيث العذابات الحلوة .. واقتصاد البيت .. وبساطة العيش وانتقاء التفاوتات الطبقية والاجتماعية. والدور المميز للمرأة في رعاية الاسرة ومشاركتها في العطاء والعديد من الانجازات.

فاليكم يا ابناء المحافظة في اي موقع كنتم اثرياء ومسؤولين مقيمين ومغتربين افرادا وجماعات ادعو ان هلموا للمساهمة والمشاركة والعمل.

وليد نويران

وداعا يا ابا عامر

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر   فزعت فيه آمالي الى الكذب

لكنه انت ايها العزيز الراحل متسللا جاءك الموت، كيف اختار واسطة العقد وعمود البيت؟ فهل تملك الكلمات ان ترثيك وهل يملك الشعر الا ان يقف عاجزا امام وجهك البسام ابدا..

سليمان ايها المسافر فجأة وبلا عودة، ها انا اقف حائرا امام الموت الذي دوما يختار الانقياء.. ها انا اقف عاجزا عن حكمة الاختيار التي يمليها علينا الموت كل حين ولكن لا حول ولا قوة الا بالله.

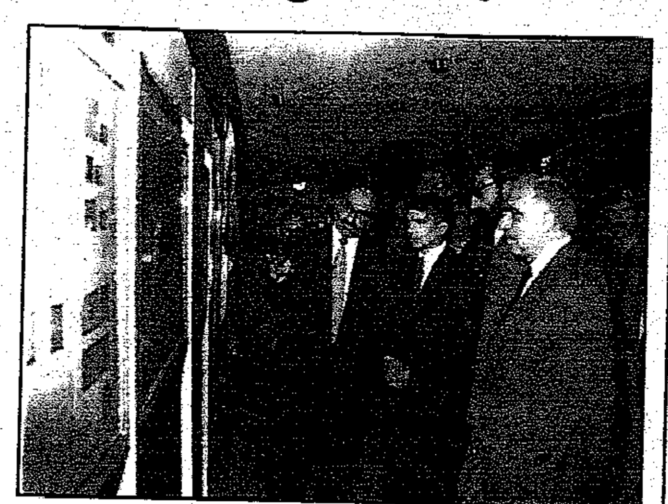
لم يكن سليمان طيلة حياته الا رجلاً عرف كيف يوازن بين الادارة والانسان لذا احبه كل من عرفه، وكان لرحيله وقع العاصفة على كل مستخدمي شركة البوتاس وعلى كل من عرف الرجل وعلى كل المؤمنين بمبدأ الادارة الانسانية. في عهده كان لشركة البوتاس اياد بيضاء على الفعاليات الثقافية والشبابية في الجنوب كله، وكان بحق يدرك ان أية منشأة او شركة لا تكون على تماس وتفاعل مع مجتمعها هي بالضرورة تسعى نحو الفشل والشيخوخة السريعة.. وكان.. وكان.. وكان... .

فيا ايها العزيز الراحل ايها المزروع زيتونة في جنوب الوطن، ها نحن نلملم كل اوجاعنا لنبكيك ونعلن ان الراحلين كانوا هم الاجمل والانقى والاطهر، وان للباقين العزاء والصبر وانا لله وانا اليه راجعون.

عبدالمهدي القطامين
مدير ثقافة الطفيلة

مندوبا عن الامير الحسن :

الامير راشد يفتتح معرض تاريخ الهاشميين
اصدار طوابع تذكارية لمناسبة عيد ميلاد ولي العهد


الامير راشد يتجول في المعرض

من الافتتاح

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح سمو الامير راشد بن الحسن في المركز الثقافي الملكي امس معرض (تاريخ الهاشميين من خلال الطوابع الاردنية) الذي نظمته وزارة البريد والاتصالات بالتعاون مع نادي هواة الطوابع الاردنية بمناسبة العيد الخمسين لميلاد سمو ولي العهد.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري مجموعة من الطوابع تضم اليوبيل الذهبي لميلاد سمو الامير الحسن وجائزة سموه وذكرى زفاف سموه.

كما يضم المعرض طوابع تتناول عهد الملك الحسين بن طلال ملكا هاشميا على الاردن، الاردن في الطوابع العالمية، طوابع من عهد الامير عبدالله اميرا وملكا على الاردن، طوابع المرحلة الاولى لتأسيس الامارة وطوابع عثمانية موشحة بالحسين ملك العرب، طوابع حول استقلال الحكومة العربية وتتويج الملك فيصل ملكا على سوريا، طوابع عثمانية مستعملة في العراق قبل الملكية، طوابع عثمانية استعملت في سورية اضافة الى اوراق نقدية اردنية في عهد الملك عبدالله والملك الحسين بن طلال. وحضر الافتتاح السيد سطام المعايطة امين عام وزارة البريد والاتصالات وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة ورئيس واعضاء نادي هواة الطوابع الاردني.

ورشة عمل حول الإساءة للأطفال

عمان - الرأي - ترعى سمو الأميرة رانية العبدالله ورشة عمل حول الإساءة للأطفال التي يقيمها مشروع منع الإساءة للأطفال التابع لجمعية نهر الأردن للتنمية، بالتعاون مع السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني وذلك في فندق الأردن يوم الثلاثاء ٢٥ الجاري.

وتهدف ورشة العمل التي يشارك فيها اطباء واخصائيون اجتماعيون ومربون ورجال امن واكاديميون ورجال قانون الى زيادة الوعي بموضوع الإساءة للأطفال في الأردن، وخلق تغيير في السياسات والممارسة من خلال خطة العمل.

وسيتم خلال الورشة التي تستمر ثلاثة ايام طرح عدة اوراق عمل حول ماذا نعني بالاساءة للأطفال، وأشارات الإساءة للأطفال جسمانيا، عاطفيا، جنسيا، والتعامل مع خلفيات وآثار الاساءة للأطفال والوضع القانوني للإساءة للأطفال.

كما سيتم خلال الورشة تقديم شهادات حية حول الإساءة للأطفال من نواحيه المختلفة.

ويذكر ان جمعية نهر الأردن لمشاريع التنمية تأسس في بداية العام الحالي يهدف تحسين المهارات في مختلف المجالات الإجتماعية والثقافية والصحية والتربوية وتأمين فرص عمل ملائمة عن طريق منح تسهيلات وتأسيس مشاريع مدرة للدخل وتسويق منتجات الفئات التي ترعاها الجمعية محليا ودوليا والعمل على فتح مراكز لتحقيق الغايات المتقدمة لتعميم الفائدة على مناطق المملكة المختلفة.

دورة للمرشدين المرافقين لبعثة الحج

عمان - بترا - تبدأ في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين غدا السبت دورة المرشدين الاداريين المرشحين لمرافقة بعثة الحج الاردنية لهذا العام.

وتتضمن الدورة التي تستمر يومين محاضرات حول احكام مناسك الحج وطبيعة العمل في مراكز البعثة في الديار المقدسة والصلاحيات الممنوحة للاداريين المرشدين وحوارا في كتابة التقارير وتنظيم المخالفات واسلوب حلها ميدانيا.

كما تتضمن الدورة كلمة توجيهية للدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

«اعداد الشباب ثروة للوطن»
ورشة عمل في مجمع الملكة زين الشرف

عمان - بترا - بدأت في مجمع الملكة زين الشرف امس ورشة عمل «حول اعداد الشباب ثروة للوطن والامة» تنظمها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع ملتقى بناة المستقبل.

والقى الدكتور محمد ابو وكيل رئيس اقليم العالم العربي بالاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة كلمة استعرض فيها استراتيجيات اقليم العالم العربي في بناء واعداد الشباب واهمية اشراكهم في التحدث عن مشاكلهم والمشاركه في التخطيط والادارة والتنفيذ لبرامج ومشاريع الشباب خاصة تلك المتعلقه في مجالات الصحة الانجابية والقضايا السكانية.

واكد على الدور الذي تتطلع فيه جمعية تنظيم الاسرة الاردنية في اعداد الشباب وتثقيفهم في مختلف المواضيع ذات الاتصال المباشر في حياتهم.

ويناقش المشاركون في الورشة على مدى ثلاثة ايام موضوعات حول الوضع السكاني في الاردن واثره على التنمية المستدامه والاسلام وتنظيم الاسره والصحة الانجابية ومزايا تنظيم الاسره ومشاكل الشباب اضافة الى مهارات الاتصال ودور الشباب في نشر الوعي ومخاطر الادمان على المخدرات والعقاقير الخطيرة والشباب والعمل التطوعي.

هيئة عامة لنقابة اطباء الاسنان

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعها السنوي اليوم برئاسة نقيب اطباء الاسنان الدكتور سعيد ابو ميرز الساعة التاسعة صباحا وستبحث الميزانيات لعام ١٩٩٦ ومشاريع الموازنات لعام ١٩٩٧ والتقرير الاداري السنوي.

اختتام المباحثات الجزائرية الاردنية في مجال النقل

الجزائر - بترا - اختتمت في الجزائر مساء اول امس المباحثات الاردنية الجزائرية في مجال النقل حيث تم اعداد الصيغة النهائية لمشروعي اتفاقيتي النقل البحري والنقل على الطرق والتي من المقرر ان يتم التوقيع عليهما خلال زيارة السيد وزير النقل الى الجزائر في اوائل الشهر القادم.

وضم الوفد الاردني للمباحثات المهندس تسيم الاحمد مدير النقل البحري بوزارة النقل والمهندس مروان الحمود مدير النقل على الطرق بالوزارة.

خلال زيارته سلطة الطيران

فريق دولي من كندا يبحث معايير السلامة الجوية للطائرات بالاردن

عمان - الرأي - وصل الى عمان اول امس فريق متخصص من منظمة الطيران المدني الدولية ومقرها مونتريال في كندا لإجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين في سلطة الطيران المدني وللاطلاع على الاجراءات التي تتخذها سلطة الطيران المدني لتطبيق جميع المعايير الخاصة لتأمين سلامة جوية للطائرات تتمتع بأعلى درجات السلامة الجوية للركاب والطائرات.

وقد استقبل الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني الوفد حيث اطلعهم على الاجراءات التي اتخذها الاردن في مجال تطوير الاجراءات المتخذة بحيث حصلت الاردن على شهادة من هيئة الطيران الفيدرالي الاميركية بوصفها ضمن المجموعة الاولى التي تطبق اعلى معايير السلامة.

كما زار الوفد مركز تدريب الملكية الاردنية، دائرة العمليات الجوية في الملكية الاردنية، المنشآت الهندسية ومركز الصيانة، مركز الطيران التشبيهي ومركز تدريب المضيفين الجويين وكذلك اكاديمية الطيران الملكية التي تقوم على إعداد الطيارين ومن بلدان مختلفة.

وقد ابدى الوفد ارتياحه الكبير لدى المتابعة من قبل سلطة الطيران المدني لكل هذه المراكز المتعددة لإنجاز واجباتهم ضمن الاسس والمعايير الدولية المعتمدة.

ومن جهة اخرى قالت السيدة سمر العوران مديرة اكاديمية الطيران الملكية بالإنابة ان اكاديمية الطيران الملكية تمر حاليا في مرحلة تطوير وتحديث لاسطولها الجوي وللاجهزة التدريبية الموجودة لديها.

واضافت في تصريح لـ«الرأي» ان الاكاديمية تمكنت من احداث نقلة نوعية في تطوير اجهزتها خاصة بعد ان استقدمت جهاز الطيران التشبيهي والذي يعتبر من احدث اجهزة الطيران الموجودة في العالم والذي يستخدم لمرحلة الطيران الآلي.

ويثبت ذلك ان مدير اكاديمية الطيران الملكية الكابتن محمد الخوالدة يقوم حاليا بزيارة لفرن[...] للتعاقد على احضار طائر[...] حديثتين للمرحلة المتقدمة من من[...] الطيران الامر الذي سيزيد من اسطولها الجوي من (١٢) ط[...] الى (١٤) طائرة.

واشارت الى ان الاكاديمية ت[...] حاليا ببناء مبنى جديد للاكادي[...] داخل حرم مطار عمان المدني وس[...] تنفيذه خلال العام الحالي.

وبينت السيدة العوران ان أهم ما ورد في الخطة المستقبا[...] للاكاديمية هي تحويلها الى جا[...] للطيران لتكون هي الاولى من نو[...] في الشرق الاوسط مشيرة بذلك انه تم توفير الكوادر البشر[...] للنهوض بها لفتح الفرص امام الطلاب الاردنيين والعرب للدر[...] فيها دون الحاجة الى السفر الى اخرى.

واضافت ان ٥٠٪ من الطي[...] التجاريين العاملين حاليا في ال[...] الاردنية من خريجي اكاد[...] الطيران الملكية.

العيادة المتنقلة لجمعية الحسين تقدم الخدمات للمعاقين في عي

لواء عي - بترا - قامت جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين اليوم بخدمة المعاقين حركيا في لواء عي من خلال العيادة المتنقلة التابعة للجمعية بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك.

وقام المختصون في العيادة بتوزيع بعض الاجهزة اللازمة للمعاقين حركيا في منطقة اللواء شملت الكراسي واحذية طبية وغيرها.

وذكرت السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك ان عمل جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين اليوم في لواء عي يأتي ضمن برنامج تم اعداده لتنفيذ مثل هذه النشاطات في منطقة الشهابية في العاشر من الشهر المقبل وفي لواء المزار الجنوبي في الخامس عشر من شهر ايار القادم وفي لواء القصر في التاسع والعشرين من ايار القادم.

واشادت السيدة المعايطة بتعاون الجمعية وتقديم خدماتها للمعاقين في محافظة الكرك.

تقرير الدفاع المدني خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

عمان - الرأي - تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع (٩٥) حادثا نتج عنها (٢٨) اصابة مختلفة وست حالات وفاة جميعها ناتج عن اسباب مرضية.

ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني العامة كانت في محافظة الزرقاء حيث تم اسعاف ابراهيم محمد عمره ٢٨ سنة بسبب تعرضه لحادث دهس تم نقله الى مستشفى الزرقاء وحالته العامة متوسطة.

وفي منطقة الصافي تم اسعاف نسرين جمال عمرها ١٥ سنة تعاني من ألم بالظهر بسبب سقوطها عن مرتفع تم نقلها الى مستشفى الصافي الحكومي وحالتها العامة متوسطة.

وفي محافظة الزرقاء طريق منطقة الهاشمية وقع حادث تدهور لباص عمومي يحمل (٥١) راكبا ويعمل على خط اربد / الزرقاء، وقد نتج عن الحادث اصابة (١٢) شخصا برضوض وجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى الزرقاء الحكومي وحالتهم العامة متوسطة.

اجتماع مديري مدارس عمان الاولى

بحث خطة التوعية المهنية ولجان التوجيه للصف العاش[ر] ومناقشة ترتيبات الامتحانات لطلبة الثانوية العام[ة]

عمان - الرأي - عقد في قاعة مدرسة النزهة المهنية بعمان اجتماع لمديري المدارس الثانوية والاساسية ذات الصف العاشر برئاسة السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الاولى وبحضور المدير المساعد للشؤون الفنية ورؤساء اقسام التخطيط والامتحانات والارشاد والتعليم العام والمهني.

وجرى في الاجتماع مناقشة آليات تشكيل لجان التوجيه والتوعية المهنية في المدارس والتي تتكون من مربي صفوف الثامن والتاسع والعاشر برئاسة مدير المدرسة وعضوية المرشد التربوي ومعلمي التربية المهنية. وتقوم لجنة التوجيه المهني في المدرسة بإعداد خطة التوعية المهنية لطلبة العاشر والتعاون مع لجنة التوجيه المهني في المديرية في جمع المعلومات عن سوق العمل من حيث المهن المتوفرة فيه وانواع التعليم المهني التي تناسب الطلبة ورغباتهم وقدراتهم وميولهم المهنية.

كما تقوم اللجنة بتنفيذ نشاطات التوجيه المهني كالتنسيق مع المؤسسات المهنية وأماكن العمل وزيارات للمدارس المهنية والقيام بمحاضرات لمهنيين وزياراتهم للمدارس وعقد ندوات في المجالات المهنية المختلفة.

ودعا المدير مديري المدارس بالتعاون مع المرشدين ومعلمي التربية المهنية الى تعزيز الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو العمل.

كما جرى بحث آلية توزيع نشرات التوجيه المهني وتعبئة نماذج اختيارات الطلبة لنوع التعليم الذي يرغبون فيه ويتناسب وقدراتهم وميولهم. ودعا السيد المدير الى اعداد نشرات للتوعية المهنية واستخدام الاذاعة المدرسية للتوجيه المهني واستدعاء اولياء الامور للحديث عن المهن واقامة الندوات والمحاضرات المهنية.

وحول برنامج تبادل الزيارات بين المديرين اوضح مدير التربية ان البرنامج حقق الهدف منه في تبادل الخبرات بين المديرين وكانت التجربة ايجابية واضاف انه سيتم توسيع برنامج تبادل الزيارات بين مساعدي مديري المدارس والاداريين الآخرين.

واكد السيد المدير أهمية العناية بالبناء المدرسي ونظافته وصيانته وامور السلامة العامة في المدرسة ودعا السيد الخرابشة المديرين الى المشاركة في معرض تقنيات التعليم الذي تنظمه المديرية وتقيمه يوم ٥ / ٤ / ١٩٩٧ ولمدة اسبوع ليزوره طلبة المدارس للاستفادة من الاجهزة والوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المتوفرة فيه وكذا المعلمون.

واوضح رئيس قسم التخطيط خطة التعليم الثانوي ومساراته، وطلب السيد المدير من مديري المدارس شرح خطة التعليم الثانوي والتوضيح للطلبة المواد الاختيارية والحرة والتنسيق بينهم في مجال اختيار الطلبة للمباحث الاختيارية والحرة.

كما تم في الاجتماع بحث ومناقشة موضوع اختبار الفصل الثاني لطلبة الثانوية العامة لمدرسي الطلبة النظاميين، واوضح رئيس قسم الامتحانات اهمية تطبيق اسس النجاح والاكمال والرسوب والجدية في الامتحان الذي يبدأ في الثالث من ايار وينتهي في ١٥ ايار القادم.

واضاف ان المرشحين للتقدم للامتحان العام هم الطلبة الناجحون في الامتحان المدرسي على ألا تتجاوز نسبة الرسوب ٥٪ والامت[حان] المدرسي وسيكون في مادة ال[...] الثاني، ووسيكون برنامج الا[...] المدرسي صورة عن الامتحان ويمكن ان يكون في اليوم ال[...] جلستان. وفي ختام الاجتماع نقاش موسع حول المواضيع جرى بحثها حيث اجاب التربية ورؤساء الاقسام استفسارات مديري ال[...] واسئلتهم.

اجتماع للجنة الافراز في الطيبة

الطيبة - بترا - عقد[ت] [لجنة] الافراز والتراخيص المشتر[كة] [في] لواء الطيبه اجتماعا امس ب[...] متصرف اللواء رئيس الل[جنة] [تم] خلاله اتخاذ عدة قرارات بقضايا الافراز والترا[خيص] واذونات الاشغال في عد[د من] مناطق اللواء خارج التنظيم.

وذكر السيد المتصـ[ـرف] [ان] اللجنة ناقشت قضايا م[...] بالافراز بين الشركاء وا[...] التراخيص واذونات الاش[غال في] مناطق الطيبة ودير السعنة وتم اتخاذ القرارات اللا[زمة] بشانها.

الإساءة للطفل كتاب عن «اليونس[يف]»

عمان - الرأي - صدر عن قسم الإعلام والإت[صال في] منظمة الأمم المتحدة لل[طفولة] اليونسيف مكتب الأرد[ن] [كتاب] بعنوان : (الإساءة للطفل)

ويشتمل الكتاب على لأوراق العمل التي [قدمها] مختصون في مجال الطفو[لة] [تمت] مناقشتها في ندوة «الإساء[ة]» التي نظمتها جمعية الأرد[ن] [لتنمية] المشاريع بالتعاون مع ال[...] بهدف التعرف على مدى [الضرر] الذي يلحق بالطفل جراء [تعرضه] للإساءة سواء أكانت جـ[ـسدية او] عاطفية واثر ذلك في ت[كوين] شخصيته وتفاعله مـ[ـع] ومجتمعه.

مديرية ثقافة العقبة تحتفل بذكرى معركة الكرامة

العقبة - بترا - احتفلت مديرية ثقافة العقبة بذكرى معركة الكرامة الخالدة.

واشتمل الاحتفال الذي رعاه الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة على كلمات وقصائد شعرية اشادت ببطولة الجيش العربي وحكمة القائد.

والقى السيد محمد الحموري مدير الثقافة كلمة استعرض فيها دور القوات المسلحة الاردنية في الحفاظ على الارض والمقدسات ومساهمتها الفاعلة في عملية التنمية والتطور ودورها الانساني في حفظ الامن والسلام في العديد من دول العالم التي تعاني من الحروب والصراعات.

كما القى عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك كلمة اشاد فيها بالقيادة الهاشمية الحكيمة التي استطاعت ان تجعل من الاردن قلعة عربية شامخة ومنارة للعلم والمعرفة وحقوق الانسان.

والقى الشاعران يوسف حمدان وعلي الاحيوات قصيدتين عبرا من خلالهما عن الاعتزاز بذكرى معركة الكرامة التي سطرت باحرف من نور بطولات قواتنا المسلحة وعبرت عن التفاف الجيش والشعب حول قيادة قائد الوطن الحسين المفدى.

وقدمت فرقة كورال جامعة اليرموك عددا من المعزوفات الموسيقية والاغاني الوطنية بهذه المناسبة الوطنية العزيزة.

وحضر الاحتفال عدد من مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية وجموع كبيرة من المواطنين في محافظة العقبة.

ثقافة المفرق تحتفل بيوم الكرامة

المفرق - بترا - نظمت فرقة المفرق للفنون المسرحية بالتعاون مع مديرية ثقافة المفرق احتفالا بمناسبة يوم الكرامة حضره المهندس عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق. واشتمل الحفل على قصائد شعرية وعروض مسرحية تعبر عن هذه المناسبة الوطنية. وفي نهاية الحفل وزع المهندس الحسبان الهدايا والشهادات التقديرية على الامهات المكرمات بمناسبة عيد الام والهدايا على ابناء الشهداء.

معرض في مدرسة راية بنت الحسين

مادبا - بترا - اقامت مدرسة راية بنت الحسين معرضا للتربية المهنية بمناسبة يوم الكرامه وعيد الام. ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على مشغولات يدويه من انتاج طالبات التربية المهنية

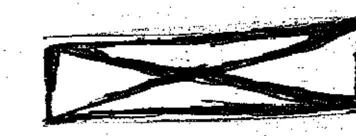
انجاز عدد من مشاريع المساجد بمختلف انحاء لواء الرمثا

الرمثا - بترا - قال السيد امين الخطيب مدير اوقاف لواء الرمثا انه تم في مطلع العام الحالي انجاز عدد من مشاريع المساجد في مختلف انحاء اللواء وهي من تبرعات المحسنين ومساهمة وزارة الاوقاف.

واضاف ان المساجد التي تم انجازها هي مسجد عبد الله بن عباس في بلدة عمراوه بمساحة ٤٠٠ متر مربع وبكلفة اجمالية بلغت ٧٥ الف دينار ومسجد الشيخ ارشيد الزعبي الذي اقيم في الحي الشمالي من مدينة الرمثا بمساحة ١٢٥٠ مترا مربعا وبكلفة اجمالية بلغت ٨٥ الف دينار ومسجد التقوى الذي اقيم في حرم مستشفى الرمثا الحكومي بتبرع من المحسن الدكتور محمود الكيلاني حيث بلغت مساحته الاجمالية ٢٠٠ متر مربع وبكلفة ٣٠ الف دينار ويخدم حي المستشفى والمسافرين عبر الحدود الاردنية السورية لموقعه على الخط الدولي كما تم بناء مئذنة مسجد عبد الله بن عباس في عمراوه بطول ٣٠ مترا وبكلفة ١٥ الف دينار ومئذنة مسجد فاطمة الزهراء في مدينة الرمثا بطول ٣٠ مترا وبكلفة اجمالية بلغت ١٥ الف دينار وتم ايضا بناء مسكن لامام مسجد فاطمة الزهراء في الرمثا بمساحة ١٥٠ مترا مربعا وبكلفة ٣٥ الف دينار اضافة الى مستودع للمسجد.

واشار السيد مدير الاوقاف ان المديرية تواصل اقامة المشاريع الريادية التي تخدم المديرية والاهالي حيث تم زراعة عشرة دونمات بالزيتون في مدينة الحجاج كما ستقوم المديرية في العام الحالي بزراعة قطع اراض في الرمثا والطرة والبويضة بالزيتون بقيمة ١١ الف دينار مشيرا الى ان مردود هذه المشاريع سينعكس ايجابيا على صيانة وترميم المساجد.

وبين ان المديرية ستقوم في مطلع العام القادم ببناء مديرية للاوقاف وسكن ومخازن تجارية ومركز اسلامي ويتالف البناء من ثلاثة طوابق. وقال السيد الخطيب انه يتبع لمديرية الاوقاف ٥٠ مسجدا اضافة الى دور القران الكريم والمراكز الاسلامية مؤكدا ان المديرية تقدم مساعدات شهرية ل ٨٠ اسرة فقيرة اضافة الى ١٥ يتيما يتقاضون مساعدات شهرية متكررة من مشروع كافل اليتيم اضافة الى المساعدات الطارئة التي تقدم للاسر الفقيرة.



محليات



نافذة

دفـــاعـــاً عـــن مدينــــة الزرقـــاء

يتصدى المواطن احمد ابو صبيني من الزرقاء، لما اسماه اشاعات مغرضة غير دقيقة، ولا تنسجم مع الواقع، يبدو انه كثيرا ما يسمعها، وتمس مدينته الزرقاء، وتتركز هذه الاشاعات، حول سلوكيات فردية، يحلو للبعض ان يسحبها على الجميع، ليطلق اشاعة تتسع دائرتها مع النقل، لتشمل الجميع، وهو يقر بداية، بوجود بعض الظواهر السلبية، التي لا يخلو منها مجتمع، لكنه يرفض فكرة التعميم، ويدافع عن مدينة الزرقاء دفاع من يحبها فيقول في رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء
تحية طيبة وبعد

نظرا لما تتميز به صحيفتكم من عرض لقضايا عامة وملحة وتتمتع بمتابعة من كافة المستويات، فإني لأرجو ومن خلال هذه الزاوية ان اقوم بطرح هذه القضية راجيا ان تجد الاهتمام من قبل من يهمه الأمر والقضية هي «مدينة الزرقاء ما بين الحقيقة والإشاعة».

تعرف الاشاعة بأنها سلاح مدمر في معظم الاحيان وتقوم غالبية الدول في العالم باستغلال سلاح الاشاعة وفي اكثر الاوقات وخلال فترات الحرب والسلم: ويقصد بالاشاعة في حالات الحرب اهداف كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر.

اضعاف الروح المعنوية للطرف الاخر وفي حالات السلم يكون دور الاشاعة تدمير بنية بلد ما اقتصاديا واجتماعيا وتستعمل الاشاعة من قبل الأفراد ضد الاخرين، وذلك لغايات خاصة وعامة ويكون الهدف من الإشاعة اعادة تدمير مقدرات الطرف الاخر ليكون ضعيفا وبالتالي الحصول على المنافع المقصودة من اطلاق الاشاعة. وتستعمل الإشاعات من قبل بعض الشركات لترويج سلعة معينة او لتدمير سلعة لشركة منافسة.

وعليه يمكننا القول بأن الإشاعة مرفوضة عند الجميع لأنها نقيض الحقيقة ومحاربة الاشاعة واجب وطني الا انها تتسم ببعض الصعوبة ويمكن وأدها في مهدها اذا قوبلت بالحقائق الثابتة والصبر المعتمد على العقلانية والمنطق..

وتتعرض مدينة الزرقاء لكم هائل من الاشاعات ربما لن يتسع المجال هنا لذكرها جميعا. لكننا بصدد الحديث عن اكثر الاشاعات تأثيرا بمدينة الزرقاء وهي كونها مدينة عنف.

والحقيقة فإننا لا ننكر وجود بعض الحالات ولكنها ليست كما يصورها البعض سواء كان بقصد او بدون قصد فهي تؤثر سلبيا وتقوم برسم صورة مظلمة وقاتمة لمجتمع مدينة الزرقاء مغايره للحقيقة.

والحقيقة ايضا فإنه لا يوجد مجتمع كامل ولا يوجد مجتمع سواء داخل المملكة او خارجها الا وكان به بعض هذه الحالات الشاذة.

لذلك فإننا نطالب وبرجاء حار بالحد من انتشار هذه الاشاعات عن مدينة الزرقاء ومن خلال بعض وسائل الاعلام مع توخي العدالة والموضوعية عند الكتابة بشكل عام، وعن مدينة الزرقاء بشكل خاص.

والحقيقة ايضا فإنه لا بد من ان ننوه ببعض الحقائق عن محافظة الزرقاء فهي بالاضافة لكونها ثاني محافظات المملكة من حيث عدد السكان فهي ذات حضور اقتصادي كبير وعلى مستوى المملكة، ويتميز اهلها بالطيبة والمحبة والصراحة والشجاعة، وينصهر في بوتقتها كل افراد المجتمع في قالب رائع وجميل يشكل انموذجا متجانسا من كل الأصول، ويتفق الجميع برغبتهم في رفع شأن ومحبة مدينة الزرقاء شأنها شأن اي مدينة او قرية في هذا الوطن الرائع الآمن المستقر وفي النهاية أريد ان اذكر وللمرة الثانية بأنه واجب الجميع محاربة الإشاعات عن مدينة الزرقاء: فإن الخسارة لا سمح الله ان حصلت فلن تكون مدينة الزرقاء الخاسر الوحيد.

أحمد أبو صبيني - الزرقاء

نشد على يدي السيد احمد ابو صبيني، ونحيي فيه انتماءه وحبه الواضح، ونتفق معه على خطأ التعميم، ونتمنى معه، ان ينصف مواطننا مجتمعه، ولا يجلد ذاته من خلال اطلاق الشائعات المغرضة، ويتثبت من كل ما يسمعه، ويلتزم موقف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويقوم دائما على الدفاع عن منجزات الوطن الحضارية، ويثق بنفسه اولا، وبالصفات الحميدة، التي ميزت شعبنا الاردني اينما كان، سواء اكان في الزرقاء او غيرها من مدن الوطن الغالية العزيزة.

(نزيـه ....)

اللوزي يستقبل المشاركين بمؤتمر التحديات الامنية
التأكيد على قيم السلام والامن والتعاون بين الشعوب

عمان - بترا - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين ومن حوله الشعب بكل مؤسساته نذر نفسه ومنذ البدايات من اجل تاصيل قيم السلام والامن والتعاون بين الشعوب على اسس من الحق والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص وترسيخ مبادىء حقوق الانسان.

وقال السيد اللوزي لدى استقباله وفد المشاركين في مؤتمر التحديات الامنية في الشرق الاوسط ان جلالة الحسين وبرغم كل المعوقات والصعاب التي تعترض سبيل السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط يواصل جهوده المخلصة بكل ثقة وتفاؤل على طريق العمل من اجل بلوغ غاية السلام القائم على العدل.

وقال السيد اللوزي ان الامن لا يمكن تحقيقه الا بتحقيق السلام العادل والشامل كسبيل منطقي وموضوعي لقيام التعايش والتعاون بين الشعوب في اطار مساعيه لتحقيق الازدهار والتقدم لبني البشر.

واستعرض السيد اللوزي الواقع التاريخي لمنطقة الشرق الاوسط ومكانتها الحضارية كمهد للديانات السماوية من جهة ومصدر للطاقة والالهام من جهة ثانية مشيرا بهذا الصدد الى دور المنطقة عبر التاريخ وما عانته من ظروف قاسية جعلت شعوبها كافة تواقة الى الامن والسلام والاستقرار.

وكما استعرض ابعاد الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين واكد في هذا السياق تطلع الاردن والامة العربية كافة نحو سلام عادل وشامل ودائم يتيح الفرص ويوفر الامكانات لتعاون بناء بين شعوب المنطقة من جهة وبينها وبين شعوب العالم من جهة ثانية.

واشار السيد رئيس مجلس الاعيان الى ان السلام هو مفتاح الامن "وانه بغير السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها ويمكن الشعب الفلسطيني بشكل خاص من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة لا سيما حقه الثابت في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فان العنف والتطرف والمآسي ستبقى موجودة".

وقال ان العنف والتطرف والارهاب هما في الغالب نتاج للشعور بالظلم والياس والاحباط في غياب العدالة والمساواة والتباين الكبير في مستوى المعيشة بين الناس وكذلك الشعور بضياع الحقوق وفي مقدمتها حق الانسان في تقرير المصير.

وتناول الظروف الحالية في المنطقة في ظل سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية القائمة على الاستيطان والتوسع وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ودعا المجتمع الدولي الى بذل جهد اكبر لمساندة ودعم الجهود المخلصة والمكثفة من جانب جلالة الحسين وقادة المنطقة على هدف السلام العادل والمتوازن والشامل.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني ما زال يعاني من صعوبات جمة في مساعيه لاستعادة حقه ودعا كل المؤمنين بالعدل وبالسلام الى مساندة هذا الشعب لتمكينه من بلوغ غاياته المشروعة.

وتناول السيد اللوزي الدور الكبير والمتميز الذي يتصدى له الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين سواء في المنطقة او على الساحة الدولية متسلحا بقيم الاعتدال والوسطية والواقعية كسبيل امثل للحوار والتعامل مع جميع القضايا مشيرا الى ان هذا النهج الاردني الثابت منذ قيام الدولة الاردنية الحديثة على يد المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين وعبر المراحل التي يقودها باقتدار جلالة الحسين كان له الاثر المباشر والفاعل في تمكين الاردن من تجاوز كل الصعاب والتحديات والخروج منها منتصرا على الواقع والظروف والانواء.

واستعرض في معرض رده على اسئلة الوفد من مسيرة الحياة البرلمانية في الاردن والدور الكبير الذي تتصدى له المؤسسة البرلمانية الاردنية في ادارة الشأن العام من خلال صلاحياتها الدستورية وطبيعة العلاقة الدستورية بين مجلسي الاعيان والنواب ونوه بشكل خاص بدور المرأة الاردنية في الحياة السياسية وما توفر لها من حقوق متساوية الى جانب الرجل في المجالات كافة استنادا الى نهج الديمقراطية الذي يختطه الاردن والذي يؤكد في اهم جوانبه على المساواة بين المواطنين.

وفي رده على سؤال حول التغيير الوزاري الاخير في الاردن قال السيد اللوزي ان التغيير سنة طبيعية وتحدث في كل مجتمعات العالم سعيا نحو هدف مبدئي مضمون للتطوير والتحديث ومحاكاة الظروف والمستجدات بما يعزز المسيرة بكل اسباب الخير والنجاح.

واشار الى اهمية دور أوروبا في عملية السلام ورفده بجهود الاطراف كافة بكل اسباب التقدم المطلوب من اجل تحقيق السلام المنشود.

واكد اهمية موضوع المؤتمر الذي يبحث في التحديات الامنية في الشرق الاوسط ورحب بالمشاركين فيه الذين يمثلون العديد من دول العالم.

واكد تطلع الاردن الدائم الى مساندة كل المفكرين والمهتمين في هذا العالم بالجهد الخير الذي من شانه اشاعة مبادىء العدل والحرية والمساواة من خلال انهاء الصراعات وحل النزاعات بالاساليب القائمة على المبادىء ذاتها وصولا الى تعايش طبيعي بين الشعوب عنوانه التعاون الايجابي من اجل خير الانسانية كافة.

واشاد الوفد بالافكار التي طرحها السيد اللوزي وبدور الاردن الطليعي في المنطقة واثنى على التجربة الاردنية في الميادين كافة.

وحضر اللقاء السيد زيد زريقات امين عام مجلس الاعيان والسيد فاروق نوار مدير مكتب رئيس مجلس الاعيان.



جانب من الاستقبال

اسم وخبر

م. محمد تقي الدين

تقرر ترفيع المهندس محمد خير تقي الدين مساعد المدير العام لشؤون الاقراض في مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الخاصة.

د. فواز الزغير

تقرر ترفيع الدكتور فواز ابراهيم الزغير من مديرية صحة محافظة الزرقاء الى الدرجة الثانية.

د. مصطفى الحمود

تقرر ترفيع الدكتور مصطفى الحمود الى الدرجة الثالثة.

د. قاسم الحمود

تقرر ترفيع الدكتور قاسم الحمود الى الدرجة الرابعة.

د. عماد ابو خلف

حصل الدكتور عماد عمر ابو خلف من مديرية صحة محافظة الزرقاء على شهادة المجلس الطبي الاردني في اختصاص طب الاسرة.

د. اسامة النجار

حصل الدكتور اسامة سعدي النجار على شهادة الاختصاص في الامراض النسائية والتوليد وجراحتها ودراسات دكتوراه في العقم.

خبيران بشؤون البيئة يحاضران في المركز الامريكي

عمان - بترا - اكد خبيران امريكيان بشؤون البيئة على ضرورة الاهتمام بالتعليم البيئي كاداة اساسية لتوعية المواطنين بيئيا والحد من اخطار التلوث من خلال النظام التعليمي بشقيه الرسمي وغير الرسمي.

جاء ذلك في ندوة مفتوحة حول التوعية البيئية نظمها المركز الثقافي والاعلامي الامريكي بعمان شارك بها السيدان شارل جروت وكيدي بلدوين الخبيران الامريكيان في شؤون البيئة.

واوضحا ان الاردنيين حتى الذين لم يتعلموا منهم حكماء في موضوع البيئة والتقيد بشروطها رغم انهم لم يحصلوا على تعليم بيئي.

وتحدثا عن الاسس الواجب توفرها لبناء نظام تعليمي بيئي في الاردن يتفق وارقى الانظمة البيئية في العالم.

واكدا على ضرورة ان يركز النظام التعليمي المقترح على المسائل الاردنية المحلية بهدف اجتذاب الطلبة للاهتمام بالبيئة من خلال توجيه اسئلة بيئية لهم سواء في المدارس او كليات المجتمع او الجامعات.

وتحدثا عن موضوع شح المياه واشارا الى انه لا يوجد قضية في الدنيا اهم من قضية المياه المهمة ليس للانسان فحسب بل للزراعة والصناعة.

وجرى نقاش موسع بعد ذلك شارك بها خبراء أردنيون في شؤون البيئة يمثلون مختلف الاجهزة البيئية الرسمية والتطوعية في الاردن واستمع الى الندوة عدد من المسؤولين في السفارة الامريكية.

اعلان اسماء الفائزين بمسابقات تربية عمان

عمان - الرأي - اعلن السيد غازي الخريشه مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية اسماء الطلبة الفائزين بالمركز الاول في مسابقة الخطابة والشعر على مستوى مدارس المديرية.

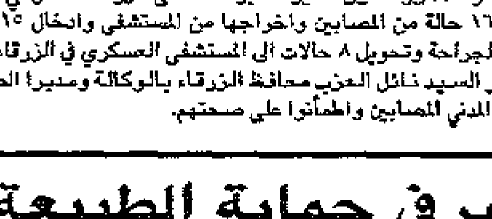
دورة لمعلمات التربية المهنية في تربية القصر

القصر - بترا - عقد قسم التعليم المهني في مديرية التربية والتعليم في لواء القصر دورة في قاعة مدرسة بنات القصر الثانوية لمعلمات التربية المهنية في مدارس اللواء حول تجفيف وتنسيق الزهور.

وبين السيد عبد القادر البطوش مدير التربية والتعليم في اللواء الذي افتتح الدورة ان هذه الدورة تأتي ضمن توجهات وزارة التربية والتعليم في التركيز على الانتاج في المدرسة باعتبارها وحدة اساسية للتطوير وضمن التجديدات التربوية التي تركز على الاستفادة من الحديقة المدرسية واستغلالها بما يفيد المدرسة وتحفيز الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية فيها.

وتهدف الدورة الى توعية المشاركات والبالغ عددهن ١٨ معلمة بالاهمية الاقتصادية للازهار ومواعيد قطفها وحفظها وتنسيقها والادوات المستخدمة وطرق التجفيف.

كما نظمت المديرية دورة اخرى للمعلمين والمعلمات الذين تم تعيينهم حديثا في مدارس اللواء لتوعيتهم بالاساليب الحديثة في التعليم وكيفية اعداد الخطط الدراسية اليومية والشهرية واهمية التحضير بشكل يومي لتحقيق الفائدة للطلبة.



اصابة ٣١ مواطنا بحادث سير على طريق الهاشمية

الزرقاء - بترا - اصيب ٣١ مواطنا في حادث سير وقع على طريق الهاشمية / الزرقاء ظهر اليوم لحافلة ركاب اردنية.. وتم نقلهم الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

وذكر الدكتور مأمون مغايرة مدير مستشفى الزرقاء الحكومي انه تم اسعاف ١٦ حالة من المصابين واخراجها من المستشفى وادخال ١٥ حالة لاقسام الجراحة وتحويل ٨ حالات الى المستشفى العسكري في الزرقاء.

وزار السيد نائل العزب محافظ الزرقاء بالوكالة ومديرا الصحة والدفاع المدني المصابين واطمأنوا على صحتهم.

ليكن صباح يوم عيد الاضحى .. صباحا اردنيا خاصا ..
نلمس فيه التكافل الاجتماعي بأزهى صوره ..

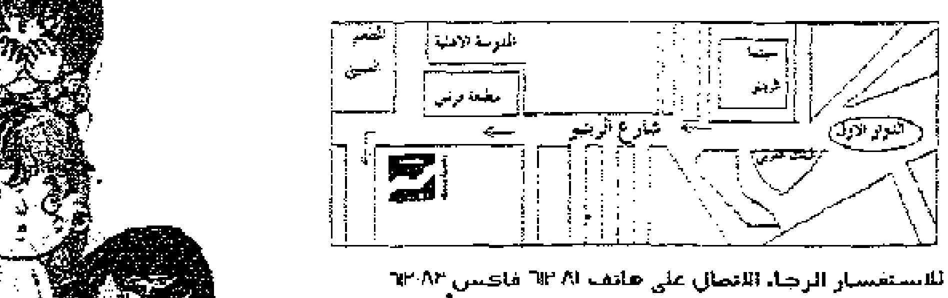
وتذكروا وانتم على مائدة الإفطار بين أطفالكم.. أن هناك من لا أب له أو أم ..
وتذكروا وانتم تقبلون اطفالكم وتحتضنونهم .. بأن هناك من لا حضن دافيء له ..

ليكن عيد الاضحى هذا العام .. يوما اردنيا حقيقيا .. نعلن فيه رسالتنا ..
أننا كفلاء الاطفال المحتاجين بعد هذا اليوم ..
ننعش طقوس العيد " أسرة أردنية متحابة " .. يعز أن ترى بين
ظهرانيها طفل يتيم، أو بيت بينهما طفل جائع أو لا كسوة عيد له ..

فيا أيها الناس أنتم من يمسح على شعر الطفل المحتاج كي تقر عينه ولا تحزن ..

تحت رعاية سمو الاميرة رانيا العبدالله المعظمة
تقيم
جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية
حملة تبرعات
" كساء العيد للطفل "
من ٢/٢٥ ولغاية ١٩٩٧/٤/٢

نحن واثقون أننا لا نحتاج الى أن نناشدكم حتى تتكاتف أيدينا معا لإنقاذ الاطفال من العوز
تبرعوا بهدية الآن لهؤلاء الأطفال المحرومين وابعثوها فورا لنا حتى نتمكن من ايصالها لهم
أو قدموا تبرعاتكم النقدية على:-
حساب جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية رقم ٤٨/٥٠٤٩٣/٢٠ لدى بنك الاستثمار العربي الاردني
سيتم توزيع الهدايا في الفترة الواقعة ما بين ٤/٦ ولغاية ١٩٩٧/٤/١٠



للاستفسار الرجاء الاتصال على هاتف ٦٦٢٨١ فاكس ٦٢٠٨٣





ملاحظة:
سيتم نشر التبرعات المحصلة بشكل يومي خلال فترة الحملة، وستقوم الجمعية ايضا بنشر أماكن التوزيع بعد انتهاء الحملة
الرجاء وضع ملحق يوضح العمر والمقاس لتسهيل عملية توزيع التبرعات العينية (ملابس - كتب - ألعاب - لحم - أو أي من احتياجات الطفل)

اختتام التجمع السنوي لمشرفي حماية الطبيعة بمشاركة ٢٦ مدرسة خاصة والجامعة التطبيقية

عمان - بترا - اختتمت في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس اعمال التجمع السنوي العام لمشرفي اندية حماية الطبيعة في المدارس الخاصة في عمان الذي شاركت فيه ٢٦ مدرسة خاصة وجامعة العلوم التطبيقية.

واشار السيد احمد الروسان رئيس قسم التوعية البيئية في الجمعية الى الدور الذي تلعبه الاندية المدرسية في نشر التوعية البيئية بين المواطنين من خلال الاتصال المباشر والتنفيذ الفعلي لمبادىء واهداف التوعية البيئية واثرها الايجابي في المحافظة على البيئة والحد من تلوثها مبينا ان الجمعية تسعى الى تأسيس اندية في جميع مدارس المملكة لنشر التوعية البيئية بين طلبتها.

وتحدث السيد محمد اللحام مشرف نادي حماية الطبيعة في المدرسة الحديثة فاستعرض المهام والواجبات التي يقوم بها مشرفو الاندية واعضاؤها داعيا الى تنمية التعاون بين مشرفي الاندية وبين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وزيادة هذا التعاون سواء في تزويد الاندية بالمعلومات او النشرات والخبرات وزيادة اللقاءات مع مسؤولي الجمعية.

وتحدثت السيدة منى زوايدة عضو الهيئة الادارية لحماية الطبيعة فاستعرضت انجازات الجمعية في مجال حماية الطبيعة والمحافظة على البيئة مع التركيز على دورها في نشر التوعية البيئية بين مختلف شرائح المجتمع لاسيما بين طلاب المدارس عن طريق تاسيس اندية حماية الطبيعة فيها.

واوضحت السيدة زوايدة ان موضوع حماية البيئة والمحافظة على الطبيعة وادخال هذه المفاهيم في المناهج المدرسية برز بشكل واضح في السنوات الاخيرة عندما اصبح الخطر يتهدد العديد من الكائنات الحية وبعضها انقرض بالفعل والبعض اصبح على حافة الانقراض لذلك توجه عدد من العلماء والمختصين والمهتمين بهذا الموضوع واخذوا يربطونه بالاقتصاد والتربية والتنمية المستدامة وربط الحماية بالمجتمعات المحلية.

وجرى خلال التجمع الذي استمر يوما واحدا استعراضا لافضل السبل لتطبيق نشاطات المشاريع الوطنية التي وضعت خطوطها العريضة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمتعلقة بحماية الحياة البرية في الاردن من خلال موضوعات يقوم بها الطلبة خاصة بجمع المعلومات العلمية وكتابة التقارير والمسوحات الميدانية ودارسة تاثير التقدم العمراني على المدينة وتنفيذ برامج توعية يقوم بها الطلاب بين سكان المناطق التي يتواجدون بها واهمية المحافظة على الحياة البرية واجراء دراسات لتاريخ هذه المناطق من الناحية الطبيعية وتوثيق هذه المعلومات.

كما جرى مناقشة الخطة السنوية للاندية المشاركة وامكانية تفعيل دور الاعضاء فيها وزيادة عطائهم والمشاركة في النشاطات البيئية الوطنية.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن عدد من الجامعات الاردنية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة تكون مهمتها وضع الافكار الاساسية واطار العمل لتاسيس اندية لحماية الطبيعة في الجامعات الاردنية الخاصة والرسمية بهدف نشر الثقافة والوعي البيئي بين طلاب هذه المؤسسات العلمية.

محاضرة معمارية في نقابة المهندسين

عمان - الرأي - اقامت جمعية المعماريين الأردنيين وشعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين الأردنيين محاضرة علمية بعنوان المشربية تحدث فيها د. بديع العابد عن تعريف المشربية وأصولها التاريخية والمعمارية ووظائفها الاجتماعية والنفسية والجمالية والبيئية.

كما تم التعريف بأنواع المشربيات وطرق تصنيعها ومصطلحاتها المهنية وخصائصها الفنية ومشاكل تصميمها وتنوع اشكالها وأثناء المحاضرة تم عرض شرائح مصورة مشفوعة بشرح مفصل لكل مرحلة من مراحل تصنيعها.

١٧٢٥١ مراجعا للمراكز الصحية في محافظة مادبا الشهر الماضي

مادبا - بترا - بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية الاولية في محافظة مادبا خلال الشهر الماضي (١٧٢٥١) مراجعا حول منهم ٣٠٤٩ لطبيب الاختصاص.

وذكر الدكتور جعفر الحنيطي مدير عام صحة المحافظة انه تم معاينة ٥٩٠ سيدة و ١٢١٧ طفلا واستفادت ١٩٧ سيدة من خدمات تنظيم الاسرة وتطعيم ٤١٠٤ طفلا تطعيما وقائيا مشيرا انه تم التبليغ عن ٢٥ حالة امراض سارية مختلفة ادخل منها ٢٦ حالة الى المستشفى الحكومي للمتابعة.

كما راجع عيادات الاسنان ١٨٢٨ مراجعا قدمت لهم خدمات الصحة السنية وتركيب الاسنان والاطقم الطوية والسفلية.

واكد ان قسم الرقابة الصحية في المديرية يقوم بدور فاعل في مراقبة المواد الغذائية والمياه والمحال التجارية والمصانع بهدف التقيد بشروط الصحة والسلامة العامة.

وقال ان مستشفى النديم الحكومي يشهد اكتظاظا شديدا على مدى ساعات الدوام فقد بلغ عدد المراجعين له ٦٩٨ مراجعا بنسبة اشغال ٦٤ بالمئة في مختلف الاقسام واجراء ١٣٦ عملية جراحية موزعة على مختلف اختصاصات الجراحة ومراجعة ٢٧٥٠ حالة لعيادات الاختصاص المختلفة قدمت لهم العلاجات اللازمة والفحوصات الطبية بالاضافة الى اجراء ٩٧٨٥ فحصا مخبريا و ٢٥٠٧ صور شعاعية.

محليات

برقيات تهنئة للحسين في ذكرى معركة الكرامة

الجيش العربي الهاشمي سيبقى درعا للوطن وسياجا للأمن والاستقرار

يوم الكرامة من الايام المضيئة في تاريخ الاردن وجيشه الباسل

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بالذكرى التاسعة والعشرين لمعركة الكرامة اعرب فيها مرسلوها عن اخلص مشاعر الفخر والاعتزاز واسمى معاني الولاء والوفاء لقيادة جلالته الحكيمة ولعرشه المفدى.

واكدوا فيها ان جنود الجيش العربي الهاشمي سيبقون دوما درعا للوطن وسياجا منيعا لامنه واستقراره وسيظلون دائما كما عهدهم جلالته انضباطا وسلوكا والتزاما باخلاقهم العربية الاصيلة وشرفهم العسكري الرفيع في النخوة والحمية لمبادىء الرسالة الانسانية التي يحملونها قرة عين جلالته وموضع فخره واعتزازه ومحط رجائه وامله.

المشير الكعابنة

فقد تلقى جلالته البرقية التالية من المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه.

يشرفني يا مولاي بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ان ارفع الى مقام جلالتكم باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي اخلص مشاعر الفخر والاعتزاز واسمى معاني الولاء والوفاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة وعرشكم المفدى.

سيدي جلالة القائد الاعلى.

تعيش هذه الايام ذكرى تلك المعركة الخالدة التي سطر فيها جنودكم الشجعان اروع ملاحم البطولة والفداء وكتبوا بدمائهم الزكية في سفر هذه الامة صفحة مشرقة من صفحات تاريخها الخالد ورووا للاجيال من بعدهم حكاية اجدادهم الاوائل الذين تنتصب قباب اضرحتهم في وادي الاردن المقدس وعلى ثراه الطهور.

سيدي جلالة القائد الاعلى

ان جنود جيشكم العربي الهاشمي الذين عرفتهم دوما درعا للوطن وسياجا منيعا لامنه واستقراره سيظلون دائما كما عهدتهم انضباطا وسلوكا والتزاما باخلاقهم العربية الاصيلة وشرفهم العسكري الرفيع في النخوة والحمية والوفاء لمبادىء الرسالة الانسانية التي يحملونها قرة عين جلالتكم وموضع فخركم واعتزازكم ومحط رجائكم واملكم.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم وامدكم بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب.

الفريق محي الدين

وتلقى جلالته البرقية التالية من الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي بمناسبة ذكرى معركة الكرامة الخالدة ان ترفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي وجميع منتسبي جهاز الامن العام بصادق الولاء وعظيم الانتماء ووافر الاجلال والاكبار بقيادتكم الهاشمية المظفرة اسمى ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة التي سطرتم بها جلالتكم بمضاء عزمكم وثاقب نظرتكم احرفها من نور خدمة لقضايا الوطن والامة ودفاعا عن تراب اردننا الطهور.

مولاي جلالة القائد الاعلى

انه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا بالمجد الهاشمي التليد المتواصل ان تستذكر معركة الكرامة والكبرياء التي خاض غمارها جيشكم العربي الهاشمي بكل شجاعة واقتدار وسطروا بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة ملاحم البطولة والتضحية وحققوا النصر المؤزر في زمن كانت فيه الامة تستسلم للنكسة والخنوع وشكلت هذه المعركة منعطفا تاريخيا في حياة الامة ونهضتها تجسيدا لمعاني البذل والعطاء والانتماء الهاشمي.

مولاي المعظم.

اننا في جهاز الامن العام سنبقى على العهد دائما السند لنشامى جيشكم العربي الذي يتألق منتسبوه للشهادة ونزهو بجانبهم سهرا على مكتسبات شعبكم نواصل الليل بالنهار درءا للاخطار وحفاظا على الامن والاستقرار واننا لنفخر بهذه الايام الخالدة التي امتزجت فيها معاني المجد والبطولة ليبقى الاردن كما ارتده جلالتكم موئلا للاحرار حفظكم الله يا مولاي ذخرا وسندا للامة وسدد على طريق الخير خطاكم ومتعكم بموفور الصحة والعافية انه سميع مجيب الدعاء.

مولاي المعظم

الفريق البطيخي

وتلقى جلالته البرقية التالية من الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

نستذكر يا مولاي بالفخر والاعتزاز ذكرى معركة الكرامة التي سطر فيها جيشكم العربي المصطفوي بقيادتكم الهاشمية المخلصة باحرف من نور ملحمة في التضحية والفداء دفاعا عن حياض الوطن وشرفه وعرضه فكان بحق جيش الحسين المتحدر من خيرة الخيرة من اعلام ومجاهدي جيش الثورة العربية الكبرى الذين انضووا تحت رايات جدكم المنقذ الاعظم الحسين بن علي طيب الله ثراه والتفوا في ركب جدكم الشهيد المغفور له عبدالله بن الحسين وتشرف ابناؤهم بالالتفاف تحت قيادة جلالتكم الهاشمية المظفرة جنودا يؤثرون المنية والشهادة في سبيل الله والوطن جباههم عالية وهاماتهم مرفوعة كريمة بكم.

لقد اثبت هذا الجيش يا مولاي في مواقع الشرف والحق والبطولة صدق الوفاء لرسالته السامية فكانت الكرامة عنوان عز وكرامة ووسام شرف وطوق غار ومصدر فخار ونقطة مضيئة في تاريخ وطننا تحكي قصة الوفاء لمبادئكم والتجسيد الحقيقي للمثل والاهداف التي تعلمها في مدرستكم الهاشمية فصدقكم كما صدقتموه ولبى نداء الوطن والقائد التزاما بالعهد والبيعة لوطن ابى الا ان يكون في طليعة امته متحملا لمسؤولياته القومية ولقائد منحه اسباب النهضة والتطور والتحديث ايمانا من جلالتكم بانه ضمير هذه الامة وفخرها وعنوان من عناوين عزها واستقلالها.

اننا يامولاي نفخر بقيادتكم الفذة التي تسعى بكل ما حباها الله من الحكمة وسداد البصيرة الى جمع شمل الامة ورص صفوفها وحمل امانة رسالتها القومية الحرة التي ورثتموها عن الآل الاخيار من بني هاشم ولا زلتم جلالتكم تكرسون فيها اسباب المنعة والنهضة وتطرقون لها ابواب الامل وتبسطون لها اشرعة الرجاء لتتقدم الى حيث يجب ان تكون وتنهض بدورها وترتقي برسالتها الى الذرى التي شاء الله لها ان تكون امة قيادة وريادة.

ويشرفني يا مولاي بهذه المناسبة الغالية ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي وانتم راعي هذه الذكرى وسيدها وصانع انتصارها باسمي ونيابة عن زملائي منتسبي دائرة المخابرات العامة صادق مشاعر الاجلال والاكبار وخالص ايات الولاء والاعتزاز بقيادة جلالتكم الملهمة الامينة مقرونة بأحر التمنيات واطيبها بأن يديمكم الله تاج عز على هاماتنا وان يمدكم بعونه وتوفيقه ويسبغ عليكم اثواب الصحة والعافية والعمر المديد قائدا رمزا لجيشكم العربي نحمل له في حدقات عيوننا ونبضات قلوبنا المحبة والاعتزاز والوفاء.

اللواء المعاني

وتلقى البرقية التالية من اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني:

مولاي وقائدي الاعلى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

يشرفني يا مولاي بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لمعركة الكرامة المجيدة ان ارفع الى المقام السامي بأسمي وكافة مرتبات الدفاع المدني اسمى آيات التهنئة والتبريك مقرونة بأعمق مشاعر الحب والاخلاص والولاء لعرشكم الهاشمي المفدى.

ان هذه المناسبة الوطنية الخالدة تعيد الى الاذهان الموقف البطولي المشرف الذي سطر فيه جندكم الاوفياء اسمى ايات الفخر والانتصار حيث سجلوا هذه المعركة الخالدة بحروف مضيئة وعناوين بارزة في تاريخ الامة لتبقى ملحمة خالدة روى فيها شهداؤنا الابرار ثرى الكرامة الطهور فبقيادتكم الحكيمة يا مولاي يتعالى ويتعاظم دور القوات المسلحة في كل ميادين البذل والعطاء في الحرب والسلم لما حرصتم جلالتكم عليه بأن يكون الجيش العربي المصطفوي جيش الثورة العربية الكبرى وقرة عين الحسين في تميز دائما اعدادا وتنظيما وتسليحا قادرا على حماية الوطن وخير نموذج لتدعيم السلام في الكثير من بقاع الدنيا ضارعين الى الله العلي القدير بأن يحفظ جلالتكم ويديمكم الذخر والسند للوطن والامة.

العميد القاهوم

وتلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من العميد الركن فيصل عزت القاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن:

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله

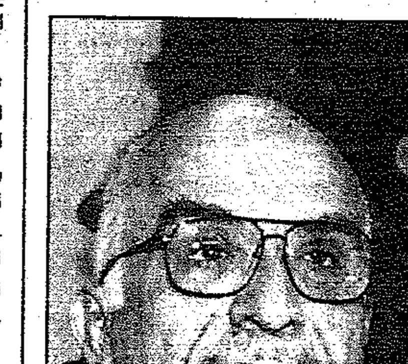
القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الباسلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يسعدني يا مولاي ويشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي شخصيا وباسم كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن «قوات بدر» بأصدق عبارات التهنئة واحر مشاعر التبريك بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لمعركة الكرامة المجيدة.

ان يوم الكرامة يا سيدي من الايام المضيئة في تاريخ الاردن العزيز وجيشه الباسل حامل راية الثورة العربية الكبرى والامين على مبادئها السامية. ففي هذا اليوم الاغر صنع النشامى من قواتكم المسلحة للاردن ولفلسطين وللامة العربية الماجدة نصرا مؤزرا على الجيش الذي زعموا انه لا يقهر.

فبفضل اصالة قيادتكم وسهركم وحسن اعدادكم للقوات الاردنية المسلحة سياج هذا الوطن تحقق هذا الانجاز العظيم واصبح ارثا لكل الاجيال العربية اللاحقة تفتخر به على المدى لانه بابعاده المختلفة احدث انعطافا هاما على اكثر من صعيد فأيقن قادة اسرائيل انهم لن يستطيعوا تحقيق حل عسكري للنزاع العربي الاسرائيلي بعد ان حشدوا صفوة ما لديهم من القوة العسكرية وزجوا بها في يوم الكرامة حينما كانت الامة العربية تداوي



جراحات حزيران.

للكرامة يا سيدي اعظم الذكرى في النفوس لانها حطمت صلف وغرور المحتلين واحيت الامال في نفوس كل العرب وايقن العرب ان الارادة الحرة والتصميم على صون التراب العربي ووحدة الصف والتلاحم قادرة على تحقيق المعجزات.

سيدي صاحب الجلالة

في هذه الذكرى المباركة يطيب لي ان اشيد بجهودكم العظيمة ومساندتكم القوية وعطائكم المتواصل للقضية الفلسطينية ولشعبها المجاهد سائلا الله عزت قدرته ان يحفظ جلالتكم قائدا للمسيرة وحاميا لحمى اردن العرب ونصيرا لفلسطين ولكل الديار العربية وينصر جيش الاردن جيش الثورة العربية الكبرى.

وكل عام وانتم بخير سيدي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجزء الثاني من كتاب «الحسين ملك يصنع التاريخ»

الشورى نهج العلاقة بين القائد وشعبه

عمان - بترا - صدر حديثا الجزء الثاني من كتاب (الحسين ملك يصنع التاريخ) لمؤلفه حسن محمد الزبن.

ويتالف الكتاب الذي يقع في ٢٨٥ صفحة من القطع المتوسط من اثني عشر فصلا تتناول ابرز انجازات الاردن في عهد الحسين والنهضة التي حققها في مختلف الميادين والتفاف الاسرة الاردنية حول قيادته الحكيمة التي قادت البلاد الى شاطىء الامان رغم رياح التغيير العاتية التي عصفت بالمنطقة طوال العقود الخمسة الماضية.

ويوضح الكتاب عمق وحميمية العلاقة بين الحسين وشعبه ونهج الشورى الذي اختطه اسلوبا للحكم والاستقرار الذي يتمتع به الاردن مما جعل منه واحة امن وطمانينة في الشرق الاوسط مبينا ان الحسين صاحب مدرسة فكرية سياسية كان لها اثر كبير في تفعيل دور الاردن المحوري في المنطقة.

كما يتناول انجازات الاردن في مختلف الميادين والمسيرة التعليمية والصحية والزراعية والصناعية في عهده الزاهر حيث انتشر التعليم على اوسع نطاق واصبح العلم شعار هذا الوطن وغدا ابناء الاسرة الاردنية رسل الخير والنهضة الى الدول العربية الشقيقة التي ساهموا في بنائها وتطويرها.

وتحدث عن النهضة العمرانية التي تعتبر احدى ثمار عهد الحسين الحافل بالعطاء والنماء والانجاز وخطط التنمية التي نفذت لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة مع التاكيد ان الانسان هو محور التنمية وغايتها" كما تحدث عن النهضة الاردنية في مجال الاتصالات والسياحة والاثار حيث اصبحت السياحة من اهم المرافق التي ترفد الخزينة بالعملات الصعبة اللازمة لتلبية مستوردات القطاعين العام والخاص.

ويتطرق الكتاب الى اهتمام الحسين بالشباب الاردني باعتباره القوة الانتاجية والركيزة التي ترتكز عليها قوة العمل وعدة المستقبل ورعايته لهذا القطاع الواسع من الشعب عن طريق توفير الاجواء الرياضية واقامة المؤسسات العديدة لهذه الغاية كالاندية الرياضية ومراكز الشباب واقامة الصروح الرياضية التي من شانها التهوض بالرياضة والشباب وفي مقدمتها مدينة الحسين للشباب التي تعتبر من اهم الصروح الرياضية والشبابية المتكامله في المنطقة والتي تجسد اهتمام الحسين بالرياضة والشباب وايمانه الراسخ بدورهما في بناء المجتمع السليم الذي يتطلع نحو غد افضل ومستقبل مشرق.

وتطرق الى النهضه الزراعية التي حققها الاردن في عهد الحسين التي تمثلت باستخدام الاساليب الزراعية الحديثه واستغلال اكبر رقعة من الارض الزراعية والمشاريع التي نفذها الاردن على هذا الصعيد علاوة على اهتمام جلالة الحسين بالحركة العمالية من حيث اصدار التشريعات التي تنظم عملها ونشاطاتها وتكوين النقابات وشمول اعضائها بمظلة الضمان الاجتماعي" واهتمام قائد الوطن وباني نهضته الحديثه بالتنمية الاجتماعية واعتماد السياسات والاستراتيجيات التي من شانها معالجة مشكلة الفقر وامتصاص البطالة والعناية بالمؤسسات الاجتماعية التي تعني بالايتام ورعاية الطفولة.

وتناول الكتاب معركة الكرامة التي نحتفل بذكراها اليوم مستوضحا الاجواء التي سبقت المعركة والهجمات التي تعرضت لها الجبهة الاردنية لتامين مكاسب سياسية واقتصادية عن طريق استخدام القوة العسكرية.

وجاء في الكتاب ان الحسين كا في قلب المعركة مع ضباط وجنو القوات المسلحة الاردنية البواسل الذين سطروا ملاحم بطولية دفاعا عن ثرى الاردن الطهور" واصد الحسين تعليماته بوجوب القتا بكل ما لدينا من طاقة لتدمي الهجوم الاسرائيلي وبقي جلالته في غرفة العمليات حتى انتهت المعركة التي امتدت ساعات طويلة وهو يطلع على كل صغيره وكبيره مبدي توجيهاته لمعالجة الموقف" كم شارك الحسين القائد جنوده الابطال القتال في ميادين المعركة".

وعندما تطور الموقف الى قتال عنيف على جميع المحاور بعد اندفا الجيش الاسرائيلي في هجوم الاخير امر الحسين بالقتال لاخر طلقة واخر رجل وفي غضون ذل شرع الحسين يكتب رسالة ال اخوانه ملوك ورؤساء وامراء الدو العربية ابلغهم فيها بالعدوا الاسرائيلي الواسع النطاق عل الاردن وتصدي القوات المسلح الاردنية لهذا العدوان الذ استخدمت فيه جميع الاسلحة بما ذلك سلاح الجو".

وجاء في رسالة الحسين" لق كان من المتوقع ان يقوم العد بعملياته العدوانية على بلدنا الذ يعتز بانه يكتب الصفحة تل الصفحة في سجل الشرف والخل ويصوغ كل ذلك بالدماء الزك يبذلها جيشه الابي وشعبه الام وهو البلد الذي يقف درعا يحمي ا العرب ويحفظ املهم في استعا حقهم" واذا كان مدى ه العمليات او منتهاها غير معروف هذه اللحظة فان الذي لا ريب فيه ان في طليعة الاسباب التي تس على العدو قيامه بالعدوان ت العدوان وتشجعه على اقترا المزيد منه معرفة العدو معرفة دق واكيدة بحقائق الوضع العرب تجمعا وحشدا واعدادا" فبين يعمل العدو يدا واحدة وهدفا واح فانه يعرف حقيقة الامكان والطاقات التي وضعتها الا العربية قبالته في الميزان وهو اي يعلم اننا نكتفي بالتحدث عن الص العربي ووحدته من غير ان نع جديا على بنائه عربيا سليما يتط فيه الاسم مع المضمون الذي لصفنا العربي والاسلامي يوم لنا اباء واجداد يؤثرون الموت سبيل الله والوطن والعقيده على عرض في هذه الدنيا الزائله".

واضاف جلالة الحسين رسالته الى الملوك والرؤس والامراء العرب يقول" انن نعرف حتى هذه اللحظة الى ستنتهي معارك اليوم الدامية كنا نخوضها بكل العزم والتص دفاعا عن قدسية وطننا وش عروبتنا ولئن اخذتم تسمعون وليس منا بعد هذا اليوم فلاننا طالت نداءاتنا وتوالت ولم يبق من مزيد الا ان نهيب بكم للم الاخيرة ان التقوا في الحال بمس القمة وكونوا بعون الله قم مواجهة اصعب ظرف واقس منعطف تاريخي يجابه امت تاريخها كله".

في محاضرة لمنتدى بيت المقدس :

زيتون يستعرض تاريخ المدينة المقدسة القديم والحديث

انقاذ القدس من التهويد مسؤولية عربية واسلامية

عمان - «الرأي» - القى السيد صالح زيتون امين سر منتدى بيت المقدس محاضرة حول القدس بدعوة من اللجنة الشبابية في المنتدى وذلك في نادي السيارات الملكي الاردني.

واستعرض المحاضر تاريخ المدينة المقدسة منذ بناها اليبوسيون العرب قبل ٦ آلاف عام، داحضا المزاعم بأن تاريخ القدس يبدأ بالحقبة العبرية العابرة التي لم تطل كثيرا حتى جاء السبي البابلي على يد نبوخذ نصر وقضى على الحكم العبري فعادت عربية حتى جاءها الفتح الاسلامي عام ٦٣٦م على يد عمر بن الخطاب الذي توج هذا الفتح بالعهدة العمرية التي ضمن فيها للمسيحيين في المدينة المقدسة حقوقهم وظلت القدس عربية مسلمة ما عدا فترة الحروب الصليبية الى ان ابتليت في هذا القرن بالسرطان الصهيوني. واشار السيد زيتون الى ان المدينة المقدسة بدأت تتعرض لحملة تشويه يهودية مدمرة منذ بدأ المشروع الاستيطاني اليهودي في فلسطين حيث زرعت عدة مستوطنات في محيط القدس بتشجيع من الانتداب البريطاني، لكن اليهود لم يجرؤوا على الاستيطان داخل القدس العربية حتى ان حائط البراق صدرت بشأنه توصية دولية بأنه مكان اسلامي مقدس يحظر دخول اليهود اليه على اثر هبة البراق في العشرينات من هذا القرن.

واضاف انه حتى عام ١٩٤٨ لم يكن عدد اليهود يتجاوز ١٥٪ من عدد سكان القدس الاجمالي الذين خطط المحتلون لتشريد المقدسيين العرب منهم ومصادرة املاكهم خاصة في القدس العربية، واستكمل هذا المخطط عام ١٩٦٧ بالاستيلاء على كافة ارجاء المدينة المقدسة التي التهمها الغول الاستيطاني بشكل كامل حتى اصبح اليهود حاليا يشكلون في شطري القدس نحو ثلثي عدد السكان في حين لم يبق من المقدسيين العرب ما لا يزيد عن ١٧٠ الف نسمة يقطنون احياء القدس الشرقية بدون القرى المحيطة بها وهو امر يواصل الاسرائيليون مخططهم لتهجيرهم عبر مصادرة الاراضي وضرائب الارنونا ومصادرة الهويات المقدسية وكل اصناف المعاناة اليومية. وتطرق الى الازمة الحالية المتعلقة بالاستيطان في جبل ابو غنيم فقال ان الاسرائيليين يسعون من وراء هذا الاستيطان الجديد الى توسيع حدود القدس لتشمل اراضي تابعة لبيت لحم وبيت ساحور وتأكيد المزاعم بأن القدس باقية كعاصمة للاسرائيليين وحدهم ضاربين بعرض الحائط القرارات الدولية التي لا تكفي وحدها لانقاذ القدس.

ودعا السيد زيتون الامة العربية والاسلامية الى التحرك الجاد والمخلص والعاجل لانقاذ المدينة المقدسة التي لا يجوز السكوت على تهديدها الذي سيكون مقدمة لتهويد باقي مقدساتنا مهما بعدت عن بؤرة الصراع ودعا شبيبة بيت المقدس الى التمسك بهويتهم وانتمائهم لمدينتهم المقدسة وعمل كل ما من شأنه ابقاءها عربية الى الابد.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٧/١١/١٢هـ الموافق ١٩٩٧/٣/٢١م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس سعيد الحجاوي / الخطيب د. فؤاد السرطاوي، الحسيني الكبير - د. محمود البخيت / د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - د. محمود رجا، السعدي – عماد الذهنه، المستشفى الاسلامي – ابراهيم رحمة، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - حسام سنوتو، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الأمانة – زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

القيحاء – محمد طاهر، الزميلي – د. حمدي مراد، بلال بن رباح – محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن – د. عبدالله الكيلاني، المنصور – د. توفيق الشيخ، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. احمد القضاة، الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين – محمد هاشم الخالدي، ابو القيلات – محمود شحاده، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – احمد خليفة.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي – الخطيب / د. علي الصوا، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - طارق عمرو، اسكان اساتذة الجامعة – مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – زهير القضاه، صويلح الكبير – زياد الرحاحلة، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرعود، موسى بينو – محمد علي صالح، الهداية – جمعة حميدات، عادل ابو خلف – احمد الحلايبة، عمار بن ياسر – محمد حسين / جبريل، الاخلاص – ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن – طلعت كراجه، الحسين بن طلال / طبربور – محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – ابراهيم الزعبي، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص – عزت شرشروح، حذيفة بن اليمان – د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – عمر الصادق، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربايعة، ابو نصير الكبير – د. ايمن تجيب، الفاروق – عبدالجواد الصباغ، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير – عبدالله سعايدة، ابو درويش – رائف عبدالعزيز، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمر – محمد خالد رامز، انس بن مالك – عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – عباس الليدي، الامام علي - التاج – يحيى ابولبن، البقاعي – فوزي السعود، ابو بكر الصديق – حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – محمد منصور، سعيد بن زيد – حسن كريرة، عمر بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – عبدالله القجاوي، مدارس الوحدات – حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – ابراهيم عثمان، القدس – ضيف الله الشوبكي، اليرموك – غالب بني يونس، سوق الخضار – عيسى حزين، ابوانشيش القديم – يحيى الاسطل، حفصة – احمد عدارية، الوحدات الجنوبي – سليمان ابوعنزة، الراشدين – محمد الشواعره.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم فل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع – د. محمود العوايشة، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – د. احمد المومني، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – محمد خالد سليمان، أحد – عمر ابو ناصر، مريم - هاشم دولة، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد القرقي، الصفدي – ادم ابو سنينه، العمري – محمد حسين عطية، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – احمد شعبان، ابو شام – هاني سويدان، أم يحيى الزبن – عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – وائل وليد، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – اسماعيل سمور، ابو بكر الصديق – احمد عيسى جبر، الحمصي – رضا فكري، حراء / جبل عمان – د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة – اسحق امارة، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – د. ذيب عبدالله، أويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – وليد رشاد، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدياس، الحارث بن عمير الأزدي – بسام البطوش، المجاهدين – انور شفيق عليان، المرابطين – عماد مزار، سعيد بن المسيب – فخري شحاده ابو ذر الغفاري – مروان الديري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، السلطان عبدالقادر الجيلاني - الهاشمي - روبين قليفل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب – بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالرحمن الكردي، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسقر – محمد ربحي، فاطمة الزهراء – د. احمد ملحم، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الرق، الابرار – خضر محمد خضر، معاذ بن جبل – وليد الطحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، عبدالله بن خلف – محمد العبوس، الغفران – يونس النجار، صالحية العابد – محمد شاكر، سلمان حرب – يحيى العمايرة، سعد بن معاذ – محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، مسجد بدر – طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين – مصطفى الخليلي، عبدالله بن الزبير – محمد المبيضين، الهلال – مفضي التعمري، تيسير البلبيسي. محمد نبيل البكري، ابو ايوب الانصاري – زكي القدومي، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة – ايمن منيزل، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون – قايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – محمد عيد العطار، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الامام الرواس – سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – عمار التاجي، النظيف الاوسط (الشركس) – الدكتور يحيى كوكش، مصعب بن عمير / النظيف – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ضمرة، المؤمنون / المريخ – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد قليح ابوجاموس – عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - محمد وساس، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - محمد آل عمران، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم –عبدالرؤوف المبيضين، الفتح – عباس عدوي، حي الضباط – احسان حجير، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي – عمر الديراوي، التابعين – يوسف جمعة، الرحمة – سامي نجيب، اليرموك – محمد الدعجة، الهجرة – خليل العموري، محمود الطاهر – محمود الدهون، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة / النصر – محمد حلمي ابو غزالة، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – صقر وجيه، المنارة – حسن المجالي، الابيض – احمد عبدالرحمن، عقبة بن نافع - فوزي ابراهيم، الاسراء - مشهور جرادات.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم – عبدالسلام ابو رياش، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود الزهيري، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن – محمد الرقب، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير – عثمان دروبي، علي الدوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – محمد حوا، اهل الكهف – محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة – عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – محمد ابوخضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب – غالب

السرطاوي، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد ارحيل – حس ابوالحاج، سارة شقاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والز – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – حسين وهدان، محمد منصور الحد عبدالرحمن البيك، النور / المعادي – احمد السيد، ابوعبيدة / البنيا حمد رشيد، الايمان - مهند الحمود.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعو

ادبيان / ناعور – ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يو العابد، حذيفة بن اليمان - يوسف معدي، السلام – عدنان جبارات، اسع زرارة – رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – ا الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الص الغرباء – عوض هواري، ام قصير – ابراهيم القواسمي، انس بن النض يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – م القاضي، ناعور الكبير – محمد الغرابلي، هيثم ادلبي – محمد داود الرفا مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير عل مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام – د. خالد عيسى، نوران / مرج الـ – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، وادي السير الكبير – قر اسماعيل، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، الحجرات – م الحبشي، الشركس القديم / البيادر – سفيان الحاج، اسامة بن ز القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهر محمد مطر، البصة الجديد – شويش هزاع المحاميد، البصة القديم – فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جب عبدالسلام القوصي، عراق الامير – جهاد برقاوي، عبدالرحمن / غ –عمر الخطيب، حي القيسية – طارق اللبابيدي، عباد بن بشر - تفاحة، ابو عبيدة / الدير - حامد الدهامشة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهرا صلاح الدين - محمود شحادة، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفت ضيف الله الحسنات، النور – وصفي جعارة، النزهة – خليل عسكر، س الفارسي – محمد بكر، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن ربا العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبداله الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي – محمد عدس، الفيصلية الجد عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشم عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبة، المطلة - يوسف عواد، رجم الش الغربي – علي العايد، جابر بن عبدالله – عبدالواحد الزيود، ام بطمة – جمال، خشافية الدبابية – نوح اسحق.

مساجد لواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، اربنية – محمد زيادة الزبيب – فليح سند الزبن، الجيزة القديم – محمد حسن، مخيم الطا فلاح ادهيم، النور – علي عكيلة، ام رمانة – مجدي احمد كساب، الكت الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جل عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / الموقر – فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان – المجالي، منجا – جمال السعيد، المنصورة / ناعور – محمود حمدان، الشتاء – اشرف برقان، العال الشرقي – حسام تفاحة.

دليل الرأي

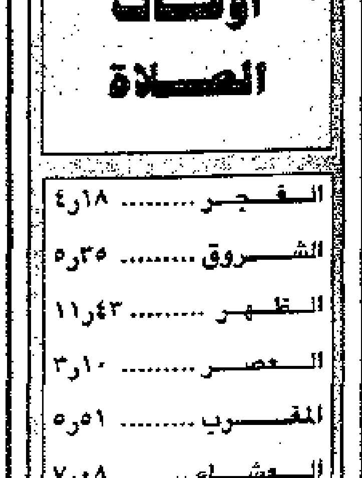
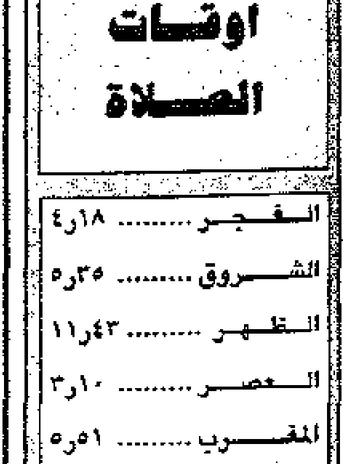
الكلمة الضائعة

اعداد: بلال حلمي نوفل

فتاة اردنية يتألف اسمها من مقطعين و(٧) احرف

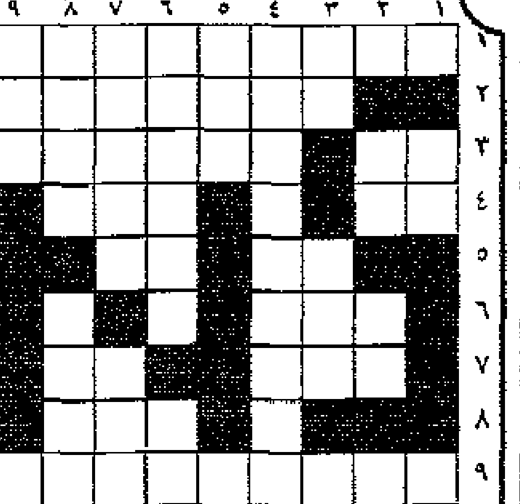
الاردن، فلسطين، مصر، السعودية، العراق، سوريا، الجزائر، تونس، الكويت، لبنان، ليبيا، قطر، عُمان، اليمن، البحرين، الامارات، ابو ظبي، دبي، الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا، ايطاليا، المانيا، البرازيل، هولندا، بريطانيا، اسبانيا، الارجنتين، الهند، الصين، السويد، حلمي، امل، فراس، رامي، وسام، بلال، احمد، سهاد، محمد، سفارين، العباسية، اب، ام.

اوقات الصلاة

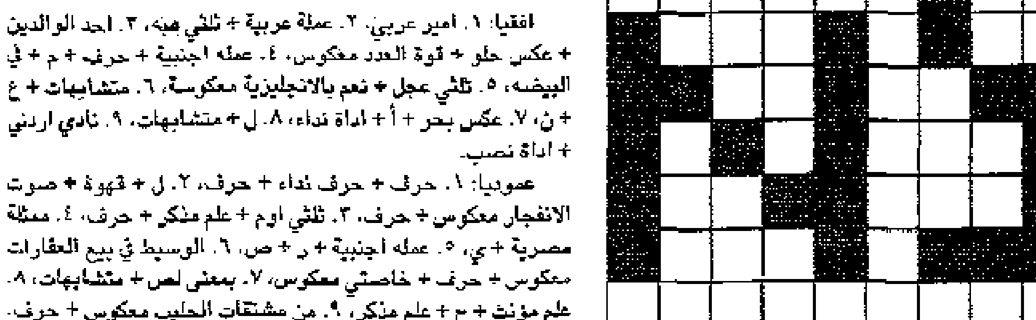



الفجر ١٨ر٤
الشروق ٣٥ر٥
الظهر ٤٣ر١١
العصر ١٠ر٣
المغرب ٥١ر٥
العشاء ٠٨ر٧

الكلمات المتقاطعة



اعداد: نايل مخلد الرقاد



افقيا: ١. امير عربي. ٢. عملة عربية + ثلثي هبه. ٣. احد الوالدين + عكس حلو + قوة العدد معكوس. ٤. عمله اجنبية + حرف + م + في البيضه. ٥. ثلثي عجل + نعم بالانجليزية معكوسة. ٦. متشابهات + ع + ن. ٧. عكس بحر + أ + اداة نداء. ٨. ل + متشابهات. ٩. نادي اردني + اداة نصب.

عموديا: ١. حرف + حرف نداء + حرف. ٢. ل + قهوة + صوت الانفجار معكوس + حرف. ٣. ثلثي اوم + علم مذكر + حرف. ٤. ممثلة مصرية + ي. ٥. عمله اجنبية + ر + ص. ٦. الوسيط في بيع العقارات معكوس + حرف + خاصتي معكوس. ٧. بمعنى لص + متشابهات. ٨. علم مؤنث + ح + علم مذكر. ٩. من مشتقات الحليب معكوس + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. نور + حمل + شمس. ٢. ... + سر + أو + نور + ي. ٣. ايار + ... ٧. بنت + وزير + في. ٨. ... + الفيصلي + و. ٩. عادل امام + ن.

عموديا: ١. نهار + ربيع. ٢. وسيم + ... ٣. ... جورج وسوف + ن. ٥. لم + رفيع + ... ٦. لن + يا + ... ٧. شون كونر + ... ٨. ... + نط + يو. ٩. سهيل ديوب.

الطبيب المناوب

عمان:
د. ايمن المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
د. جمال جبارة ت ٨٤٧٣٥١
د. محمد العزة ت ٧٥٢٩٧١
د. محمد العبادي ت ٧٧٨٩٥٩
د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
د. عرفات الاشهب ت ٦٠٢٥٠٧
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. هلال السيد ت ٩٨٦٧٠٢
د. يعقوب الخطيب ت ٩٩١٧٧٢
د. يوسف ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
الرصيفة د. انيس الوريدان ت ٩٥٢٢٨٨
م. حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٣٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. هاني نزال ت ٧٤٧٧٦٣
د. عمار رشيد ت ٨٣٦٦٢٥
د. ثروت اسحاقات ت ٨٢٢٧٥١
اربد د. عبدالمنعم سمارة ت ٢٧٧٩٤٠
الزرقاء د. وائل دبور ت ٩٨٣٠٢٤
الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٩٥١٥٤١
السلط د. بشير ابو هزيم ت ٠٥-١٧٧
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٣٥١٥٨٠
مأدبا د. نبيل الفرح ت ٥٤٣١٢٢
المفرق د. بسام عماري ت ٤٣١٢٩٩
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. سامح المومني ت ٤٦٢٩٣٣

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٣٦٦
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص غراس - ج. الحسين ت ٩٦١٩١٢
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٩٦٥١٠٥
ص الروابية - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء - ماركات ت ٨٨٦٦٩٨
ص طارق - ماركات ت ٨٩٨٠٨٠
ص ميلينه - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
صيدلية ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٣٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص الشرع - اربد ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة ت ٣١٢٢٢٧
تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٢١٠
ص شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٠٩
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص مروة ت ٨٢٦٦٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص العمد ت ٩٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص منثور ت ٩٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص مني ت ٦٩١٥٠٤
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الحوي ت ٨١٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٠٤
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص شروق ت ٦٦٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٧٤٦٣٦
ص ديما ت ٦٧٤٦٣٦
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص ساهر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص البرج
ص بلادي
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧١٩٩
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص فرود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص علاري ت ٨٧٢٩١٣
ص ثريه ت ٨٩٢٢١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص اللاذقية ت ٨١٣٢٠٠
ص بكر ت ٩٨٠٦٢٤
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٩٥٦
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روي ت ٦٩٢٦٦٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠٤٥
ص عمان الكبرى
ص طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص تاردين ت ٦٨٠٠٢٢
ص الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص ايات ت ٧٣٦٧٩٧
ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هلا ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٣٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٣٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٣٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٣٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٣٧٣١٤١
ص الحياة ت ٣٤٤٨٦٨
ايدون ص نوار ت ٣٥١٤٧٣
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص الحصن ت ٢١٠٢٧٧
ايدون ص القسيم
المفرق ص نجله ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١٦
ص فلسطين
ص التقي ت ٩٩٠٩٠٨
ص عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
العقبة ص هيا ت ٣١٤٤٥٤
العقبة ص طيبة ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
جرش ص مس الريم ت ٤٥٦٤٠٤
وادي موسى ص وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
الرمثا ص الخزاعله ت ٣٨٤١٩٩
ايدون ص اربيلا

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص نواتي ت ٦٢١٢٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣
ص شاني ت ٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص دار الحكيم ت ٨٧١٣٩١
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سميرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص الفراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص التسامح ت ٧٩٦٢٩٤
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص عساف ت ٨٩٥٢٨١
شفابدران ص رأفت
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الربيع
تلاع العلي ص حمدي
وادي السير ص التورس
خلدا ص البشائر
طارق ص رم
ناعور ص الصفتين
مرج الحمام ص الحكماء
سحاب ص نور الرحمن
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص المقابلين
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوايدة
اربد ص مخيم اربد + الريحاني + عدنان
الشونة الجنوبية ص السعدا

حظك اليوم

الحمل: حاول ان تزور اكبر عدد ممكن من الاصدقاء هذا اليوم، واتفق على عقد لقاء قريب معهم في بيت احدهم وذلك لاستعادة ذكرى الايام الخوالي.

الثور: تتوصل اخيرا بعد تردد كبير الى قرار كنت تؤجل البت فيه منذ فترة اطلع الامر على شريك حياتك والتمس منه العون والدعم.

الجوزاء: تطرأ ظروف جديدة تجعلك تعيد النظر في عدد من القرارات السابقة. كن مخلصا ووفيا في علاقتك مع شريك حياتك.

السرطان: تجد نفسك امام مشكلة غير متوقعة تعامل مع المسألة بصبر وحذر ولا تعطها حجما اكبر مما تستحق آن الاوان لادخال تغيير على نمط حياتك.

الاسد: لن تتمكن من تحقيق النجاح المرجو الا اذا سخرت كافة جهودك وطاقاتك من اجل هدف واضح ومحدد استمع الى ما يمليه عليك ضميرك.

العذراء: حاول ان تسعد شريك حياتك من خلال تقديم بعض المفاجآت والهدايا البسيطة وغير المكلفة من وقت لآخر لا تبالغ في تفكيرك للامور.

الميزان: حاول ان تلبي اكبر قدر ممكن من الدعوات الاجتماعية التي تتلقاها وذلك لارضاء الجميع، بعض التنازلات مطلوبة من جانبك لارضاء شريك الحياة.

العقرب: امامك فرصة لتصويب وضع خاطىء قائم منذ فترة فلا تتغاضى عن الامر اعد النظر في عدد من اهدافك المستقبلية واسع الى تنفيذ تلك الاكثر اهمية.

القوس: لا تهدر وقتك وطاقتك على اشياء لا قيمة لها وركز على الاهداف الكبرى استمع الى اقتراحات الاصدقاء المخلصين وتبين ما تراه مناسبا منها.

الجدي: ادرس وضعك المالي بدقة ولا تدخل اي مشروع قبل دراسته جيدا من كافة الجوانب كن عقلانيا وحكيما عند تبني الاراء الجديدة.

الدلو: اعتن بصحتك واحرص على ايلاء اهتمام اكبر بمظهرك الخارجي كن صادقا مع نفسك اولا قبل ان تكون صادقا مع الغير لا تكن عصبيا.

الحوت: لا تكن انت البادىء في خلاف مع زملائك في العمل حول توزيع الاختصاصات والمهام التعاون مطلوب لتحقيق المصلحة العامة.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٧ صباحا لارنكا
٣٥ر٨ صباحا جده
١٠ر٩ صباحا العقبة
١٥ر١٠ صباحا الدوحة البحرين
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٢٥ر٤ مساء تورنتو مونتريال
٠٥ر٥ مساء باريس
١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
١٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
٥٥ر٦ مساء ميلانو
٤٥ر٧ مساء فرانكفورت
٢٠ر٨ مساء برلين
١٥ر١٠ مساء فيينا العقبة
١٠ر١١ مساء بيروت
٠٠ر٥ فجرا عدن
٠٥ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة
٣٥ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٥ر١٠ مساء اثينا بيروت اليونانية
١٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر٣ فجرا جاكرتا الاندونيسية

القادمة الشركات الاخرى

٣٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٠٠ر٤ مساء الدوحة القطرية
٣٠ر٤ مساء روما الايطالية
٤٥ر٥ مساء جده السعودية
٤٥ر٧ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١٥ر٨ صباحا لندن عبر البحار
٣٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر٣ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٠٠ر٥ مساء الدوحة القطرية
٤٠ر٥ مساء روما الايطالية
١٥ر٧ مساء جده السعودية
٢٥ر٩ مساء القاهرة المصرية
١٥ر١٢ ليلا امستردام الهولندية
٠٠ر٣ فجرا بيروت اثينا اليونانية
٣٥ر٤ فجرا لندن الاندونيسية

المغادرة الملكية الاردنية

٣٠ر٨ صباحا نيويورك
١٠ر٩ صباحا فرانكفورت
٤٥ر٩ صباحا ميلانو
٠٠ر١٠ صباحا العقبة فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين
٠٥ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
١٥ر١٢ ظهرا القاهرة
٢٥ر١٢ ظهرا لندن
٣٠ر٧ مساء كولمبو
٣٥ر٧ مساء بيروت
١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
٣٠ر٨ مساء دلهي
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٤٥ر١٠ مساء بانكوك
٠٠ر٢ فجرا فينا
١٥ر٥ فجرا ماركا العقبة

المغادرة الشركات الاخرى

الاجنحة الملكية القادمة

٢٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥٥ر٦ مساء تل ابيب (ماركا)
٥٠ر١٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
١٥ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٣٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٣
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	مبادي	ت بلا	الطريفي	ت ٨٩٥٤٦٢
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	[illegible]
المرج	ت ٦٦١٤٣٨	مواسي	[illegible]	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	نعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٣١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٣٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٣٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٥ر٨ توم سوير - صاحب الظل الطويل
٠٠ر٩ يسعد صباحك / بث حي ومباشر
١٠ر١١ رحلة مع القرآن الكريم
١٥ر١١ ابتهالات
٢٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة / بث حي ومباشر
٢٠ر١٢ موازين القرآن
٣٥ر١٢ لوحات من التاريخ
٠٠ر١ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
٣٠ر٢ من بيوت الله
٠٠ر٣ نشرة الاخبار
٢٥ر٣ اعادة للحلقة الاخيرة من مسلسل عليوه والايام
١٥ر٤ لقاء الجمعة / بث حي ومباشر
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
١٥ر٦ برنامج الريف والبادية
٥٥ر٦ برنامج خاص بمناسبة عيد الكرامه وعيد الام
٢٥ر٧ برنامج خاص بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد (امير القلم)
٥٠ر٧ قصيدة لمن المضارب
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٥ر٩ بنك المعلومات
٠٠ر١١ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ تمثيلية عربية (وتمضي الاحزان) . خفقات قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
٠٥ر٢ القناع
٣٠ر٢ فلنتستونز
٠٠ر٣ انظر كيف يكبرون
١٥ر٣ فرنسي
٠٠ر٤ كريستال مايز
٠٠ر٥ وثائقي Science Encyclopedia
٣٠ر٥ فرنسي
٣٠ر٧ اخبار
٣٥ر٧ فيديو اميركي
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ مسلسل hawkeye
١٠ر٩ وثائقي Frontline
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٢٥ر١٠ فيلم السهرة A Mother's Gift

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

وادي الكرك، ميثيرفا، راين، ريجينا ماريس

المغادرة

الحسا، جوفو، انطون توبيك، كومس، هولتس ازر، كافو كتاياس، ماليس كالكافان،

ياسمين - ٣، شانج . آي، جلوبال تريد، فلاغ انفستور، باثورآما، نيفيلي، رين، تريبساك شورو، بحر، فيستمار، شين سبورتمان، رينتيانس.

المنتظرة

ام اف ايجيت، ميتسا، كيان شان، دون ماريو، ابن خلدون، جاز شيرالدو، جولي سميرك، ابن باجا، رايجل، جولي بيانكو.

نشرة التسويق الزراعي

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٦
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٥٠٢
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٥٢ / ٥٣
طوارىء الامانة	ت ٨٢٩٩٨٠ / ٧٦
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥١٩٨١ / ٨٢
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦٩٨٦
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٢١١
ضريبة الدخل	ت ٦٨٥٩٦٣
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٤٧٠
حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/ ٥٣٣٣٠٠
مقسم المطار	٠٨/ ٥٣٠٠٠
حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/ ٥٣٧٠٠
شكاوى المياه	ت ٨٩٧١٦٨-٢ / ٧٧٧٦٣١
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش ت العاصمة	ت ٦٦٩٩٧٦
ش ت الكرك	ت ٣٥١٩٣٣
ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد	ت ٢٧٧٧٩١
ش ت العقبة	ت ٣١٢٨٠٤
ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
ش ت معان	ت ٣٣٣١٩٥
ش ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨

اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بسمان ت ٦٩٩٢٣٨ — نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة. الحفلات ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ — فيلادلفيا (١) SLEEPERS بطولة كيفن باكون - روبرت دينيرو - دستن هوفمان - جيسون باتريك - براد بيت. فيلادلفيا (٢) DOME - BIO - مشباب ماتش بطولة بولي شور - ستيفن بلدوين. الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠ — ايفيتا EVITA بطولة المغنية العالمية مادونا مع انطونيو بنديراس. الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٠٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٥٠

الحسين ت ٦٣٢١١٧ — اجمل الافلام العالمية: ١) السدس الخصوصي الجزء ٢ / جوان باكولا ٢) بطل الحرية / فان دام. الحفلات: ١٠٫٠٠ - ١٫١٥ - ٤٫٣٠ - ٧٫٤٥ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨ — ١) بروس لي والعظماء الاربعة / بروسلي ٢) الحزام الاسود / دون ولسون ٣) اسرار النساء / اغراء ٤) انا وابنتي / الغرو بيت - ناتالي مور ٥) ساردي / حشمي - جاكي شريف

بسمان ت ٦٣٠١٢٦ — ١) دائرة الموت ٢) شوارع المتوحشون ٣) لقاء الجبابرة / اميت بتشان ٤) المحاربان ٥) ايام لندن ٦) قطعة الكرميل

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ — خيام ١: ١) قناة القلعة ٢) صنع الليل. الحفلات: ١٠٫٣٠ - ٢ - ٦ مساء. خيام ٢: ١) الفارس الأول ٢) علاقات مشبوهة. الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٣٢١١٩ — ١) قاهر الأشرار ٢) التنين العنيف ٣) عروس في الحب ٤) المنتقمة / شارون ستون ٥) مدينة العنف

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤ — ١) الراقصة والسيفي / نبيلة عبيد ٢) السفاح / ارنولد شوارزنجر ٣) عالم مجنون ٤) الشرب بروسلي ٥) ملائكة خط النار

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١ — تتوقف عروض مسرحية أغ يا ديسكي. ترقبوا الموسم المسرحي الجديد

عمون ت ٦١٨٢٧٤ — اليوم فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمس نجوم. الفنان الكوميدي محمود صايمة / حسن طيبشات. ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠ — مايكل جوردن + الارنب الشامي SPACE JAM. الحفلات: ١٢ - ٣٫٣٠ - ٥٫٤٥. المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة). تأليف واخراج: محمد الشواقفة. ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥ — مسرحية «أمن.. يا هو». عطلة المسرح الاسبوعية يوم السبت والاحد. للحجز: ت ٦٢٥١٥٥

الذكرى التاسعة العشرون لمعركة الكرامة الخالدة

نقش بطولي للجيش العربي على صفحات المجد والكرامة

ردود فعل صحفية عربية وعالمية تشيد بدور القوات المسلحة الاردنية

عمان - بترا - اعداد
مديرية التوجيه المعنوي··

بكل الاعتزاز والفخار والكبرياء الوطني نعيش في هذه الايام الذكرى التاسعة والعشرين لمعركة الكرامة الخالدة·· تلك الصورة المشرقة التي سجلها الجيش العربي المصطفوي لتبقى رمزا قوميا على مر الايام والعصور وبطولة وطنية يتردد صداها في نفوس الاردنيين الاحرار عندما سطر ابناء الاردن بدمائهم الزكية اروع ملحمة تاريخية مسجلين نصرا مؤزرا على الجيش الاسرائيلي·

فجاءت الكرامة الخالدة حتى تنقش بطولة الجيش العربي على صفحات المجد والتاريخ·· تلك المعركة التي لها في نفوس ابناء الاسرة الاردنية الواحدة أعظم الذكرى والاعتزاز·

وحقق هذا النصر الجيش العربي المصطفوي الذي حباه الله بقيادة جلالة الملك الحسين وارث رسالة الحرية والوحدة التي فجرها جده جلالة المغفور له الشريف الحسين بن علي رسالة الثورة العربية الكبرى التي جاءت لتخلص العرب من التبعية والظلم والاستبداد ويحمل امانة الوفاء لرسالة قضى في سبيلها شهيدا جده المغفور له الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية وصانع استقلالها وباني الجيش العربي·· جيشنا العربي هو حصن الوطن المدافع بكل امانة ومسؤولية عن ثرى الاردن الذائد عن حمى العروبة وقضايا الامة العربية في كل زمان ومكان·

اهمية المنطقة

وغور الاردن الذي وقعت فيه المعركة ارض عربية خالدة شهدت عبر القرون الطويلة اضخم واكبر الملاحم التي عرفها التاريخ البشري·· فقد سجل الانسان العربي في سفر التاريخ وباحرف ناصعة بطولات وانتصارات كثيرة دخلت التاريخ في اوسع ابوابه وتعانق المجد والانتصار في البقعة الطيبة من منطقتنا العربية·· ولقد شهدت هذه المنطقة انتصار سيف الله المسلول القائد العربي المسلم خالد بن الوليد في معركة اليرموك الحاسمة عام ٦٣٤م على الروم وهزيمة الصليبيين في معركة حطين عام ١١٨٧ على يد محرر القدس صلاح الدين الايوبي·· وشهدت كذلك هزيمة المغول على يد القائد المسلم قطز في معركة عين جالوت عام ١٢٦٠·· وتمثل ارض الكرامة الاردنية قدسية باعتبارها بوابة الفتوحات الاسلامية وأرض المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي فقد كان مسرح عمليات هذه المعركة هو ارض العبور لسرى النبي عليه الصلاة والسلام كما تعتبر الارض الاردنية ارض الرباط في سبيل الله·· وقد دعا الرسول عليه الصلاة والسلام لاهل هذه المنطقة بالبركة والخير حيث قال طوبى لهم ثلاث مرات وعندما ساله اصحابه من هم يا رسول الله قال انهم المرابطون في اكناف بيت المقدس·

وكان الصحابة يتمنون التوجه للجهاد في سبيل الله في اكناف بيت المقدس وهذه اضرحة شرحبيل بن حسنة وابي عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وضرار بن الازور وجعفر الطيار وزيد بن حارثة·· وتشكل المنطقة جغرافيا واستراتيجيا نقطة المركز في قلب الوطن العربي وفيها تلتقي خطوط المواصلات فهي البوابة التي تعبر منها الجيوش القادمة الى فلسطين·

الظروف التي سبقت المعركة

جاءت معركة الكرامة بعد حوالي تسعة شهور من حرب حزيران التي خسرت فيها دول المواجهة العربية (مصر والاردن وسوريا) اجزاء كبيرة من اراضيها وفقدت جزءا كبيرا من معداتها واسلحتها وبعد حرب حزيران بدأ الجيش العربي باعادة تنظيم قواته وتدريبها وتسليحها وتجهيزها بمختلف الاسلحة والمعدات وفي مدة زمنية قصيرة رغم الهجمات المتكررة على الواجهة الاردنية لاضعاف قواتنا المسلحة ومنع الجيش العربي من اعادة تنظيمه وتمهيدا لمعركة جديدة على الواجهة الاردنية التي تشكل تهديدا للتواجد الاسرائيلي في المنطقة·

القوات الاسرائيلية

ان قوات رأس الجسر التي دفعت بها اسرائيل الى ارض المعركة تتالف من لواء الدروع ٧ ولواء الدروع ٦٠ ولواء المشاة ٨٠ ولواء المظليين ٣٥ و٥ كتائب مدفعية و ٤ اسراب طائرات مقاتلة / ميراج وميستير / وعدد من طائرات الهيليوكبتر تكفي لنقل كتيبتي مظليين بالاضافة لقوات الهجوم الرئيسي وتتالف من فرقتين احداهما مدرعة والاخرى الية وقد احتشدت في منطقة اريحا بانتظار نجاح عملية رأس الجسر·

قوات الجيش العربي الاردني

وكانت قوات الجيش العربي الاردني تتالف من فرقة مشاة مؤلفة من اربعة الوية مشاة ولواء مدرع وكتيبة دبابات مستقلة مع اسلحة الاسناد الفني·

سير العمليات القتالية

وشنت القوات الاسرائيلية في الساعة ٥٫٣٠ صباح يوم ٢١ اذار عام ١٩٦٨ هجوما واسع النطاق على منطقة واسعة من غور الاردن تمتد الى ٤٠ كيلومترا من جسر الامير محمد شمالا الى البحر الميت جنوبا على ثلاثة مقتربات رئيسية اضافة الى مقترب رابع تضليلي الى غور الصافي·

القتال على مقترب جسر الامير محمد

واندفعت القوات الاسرائيلي العاملة عبر جسر الامير محمد تحت ستار كثيف من نيران المدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة حيث تصدت لها قوات الحجاب الموجودة شرق الجسر مباشرة ودارت معركة عنيفة تمكنت قواتنا من خلالها من تدمير عدد من دباباته وايقاع الخسائر بين صفوفه واجباره على التوقف والانتشار مما مكن مدفعيتنا من تحقيق المزيد من التأثير·· وقد حاولت القوات الاسرائيلية خلال هذه الفترة اقامة جسرين اضافيين قرب الجسر القديم الا انه فشل بسبب كثافة القصف المدفعي على مواقع العبور ثم كرر الجيش الاسرائيلي اندفاعه بعد اعادة التنظيم وتحت ستار نيران الجو والمدفعية الا انه فشل ايضا في الوصول الى بداية المرتفعات واستمر بمحاولاته الفاشلة التي لم يحقق من خلالها الا المزيد من الخسائر بالارواح والاليات حتى صدرت اليه الاوامر من قادته بالانسحاب ولم تكن عملية الانسحاب اسهل من الهجوم بل كانت اكثر مرارة بسبب الارباك الذي حصل بين صفوفه وما رافق ذلك من خسائر كبيرة بين افراده ومعداته·

القتال على مقترب جسر الملك حسين

وقد تركز هجوم القوات الاسرائيلية على مقترب جسر الملك حسين باتجاه بلدة الشونة الجنوبية وبلدة الكرامة حيث اندفعت عبر جسر الملك حسين بقوة لواءين مسندين ودارت معركة عنيفة مع قوات الحجاب شرق الجسر الا ان القوات الاسرائيلية تمكنت من الوصول الى مشارف الكرامة من الجهة الجنوبية والغربية ولكنها وصلت متأخرة عن الوقت المحدد بسبب كثافة النيران التي تعرضت لها مما سهل تدمير وافشال الموجة الاولى من القوات المحمولة جوا والتي تم انزالها شرق الكرامة على امل تأمين الاتصال مع القوة الارضية المهاجمة مما دفع القوات الاسرائيلية الى انزال موجة اخرى من القوات المحمولة جوا وبالرغم من الخسائر الكثيرة التي تعرضت لها الى البلدة وقامت بتدمير بعض منازلها· وقامت القوات الاردنية بشن هجوم معاكس على القوات الاسرائيلية داخل بلدة الكرامة حيث كان لهذا الهجوم اثر كبير في الضغط على الجيش الاسرائيلي وارباكه وايقاع الخسائر الكثيرة بين صفوفه وفي هذه الاثناء استمر الجيش الاسرائيلي بمحاولة الهجوم على بلدة الشونة الجنوبية وكانت قواتنا تتصدى له في كل مرة وتفرض عليه المزيد من الخسائر·

القتال على مقترب جسر الامير عبد الله

التايم الاميركية: فشل اسرائيل في تحطيم المقاومة ارغمها على الانسحاب

وفشلت القوات الاسرائيلية منذ البداية على مقترب جسر الامير عبد الله ولم تتمكن من عبور النهر اطلاقا بعد ان دمرت معظم معدات التجسير والاليات التي حاولت استخدامها في عملية العبور نتيجة النيران المكثفة التي سببتها الاسلحة المختلفة ضد مواقع العبور وفي محاولة من الجيش الاسرائيلي لمعالجة هذا الفشل الذريع فصل مجموعة قتال من قواته العاملة على مقترب وادي شعيب ودفعها الى مثلث الرامة خلف قوة الحجاب العاملة شرق الجسر لتحاصرها وتدمرها الا انها وقعت في الحصار وتعرضت الى قصف شديد ادى الى تدمير عدد كبير من الياتها كما ورد بشهادة قائد مجموعة القتال الاسرائيلية المقدم / اهارون بيلد / الذي وصف المعركة بقوله / /لقد شاهدت قصفا شديدا عدة مرات في حياتي ولكنني لم ار شيئا كهذا من قبل حيث اصيبت معظم دباباتي في العملية ما عدا اثنتين فقط / /وبذلك انتهت المعركة على هذا المقترب بانسحاب فوضوي مرتبك للقوات الاسرائيلية ومعركة مطاردة من قبل قواتنا لفلول قواته المنسحبة·

القتال على مقترب غور الصافي

كان الهدف الاسرائيلي من الهجوم على مقترب غور الصافي تشتيت جهد القوات الاردنية وتضليل قيادتها من جهة وارهاب سكان المنطقة وتدمير بعض المنشات فيها من جهة اخرى·· فقد اندفعت القوات الاسرائيلية على هذا المقترب برتل من دباباته ومنشاته الالية ممهدة لاندفاعها هذا بحملة اعلامية مستخدمة المنشورات التي كانت تلقيها على السكان من الطائرات والتي تدعوهم الى الاستسلام وعدم المقاومة كما قامت بعمليات قصف جوي مكثف على مواقع قواتنا في المنطقة اضافة الى المراكز والمخافر الامنية وقد اخذت المعارك في تلك المنطقة طابع القتال المتحرك وفي كل موقع كان الجيش الاسرائيلي يواجه بالمقاومة الشديدة والخسائر الكبيرة رغم تفوقه بالعدد والعدة مما دفعه الى الاستعانة باحدى وحداته المنقوله جوا للتقليل من شدة الخسائر·

وهكذا فقد فشلت القوات الاسرائيلية تماما في هذه المعركة دون ان تحقق ايا من اهدافها على جميع المقتربات وعادت تجر اذيال الخيبة والهزيمة·

وبعد ان فشلت القوات الاسرائيلية في تحقيق هدفها ونظرا للخسائر الجسيمة فيها صدرت الاوامر اليها من القادة الاسرائيليين بالانسحاب لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي حوالي الساعة ١٥٠٠ من شرقي النهر وطلبوا وقف اطلاق النار الا ان جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي كان يشرف على المعركة بنفسه رفض وقف اطلاق النار

الديلي تلغراف: هجوم الجيش الاسرائيلي على الكرامة لم يحقق شيئا

وامر باستمرار المعركة ومواصلة القتال الى ان ينسحب اخر جندي اسرائيلي من شرق النهر· وحذر جلالته الضباط والجنود بان الجيش الاسرائيلي سيحاول سحب خسائره من الدبابات والاليات من ارض المعركة وعلى جنودنا ان يمنعوه من تحقيق ذلك·

وما ان بدا الظلام حتى اخذت القوات الاسرائيلية بالانسحاب من الاراضي الاردنية تجر اذيال الخيبة والفشل تاركة خلفها الياتها ومعداتها وقتلاها ليعلو صوت الحق وهتافات نشامى الجيش العربي بالنصر لتعيد الثقة للجندي العربي بانه قادر على تحقيق النصر وسجلت الكرامة صفحة تاريخية التحم فيها الجيش العربي مع شعبه الوفي وحدة متراصة في الدفاع عن ثرى الاردن الطاهر·

وكان لقيادة جلالة الملك الحسين الدور الكبير في تحقيق النصر حيث كان جلالته يشرف بنفسه على ادارة المعركة ويحث القادة والجنود على مواصلة القتال حتى يبلغوا النصر او الشهادة في سبيل الله وقد كان جنده الاوفياء عند حسن ظن قائدهم بهم فقاتلوا قتال الابطال الاشاوس ببسالة وتضحية لا توصف ليكون للكرامة الخالدة مكان كبير في وجدان الجندي العربي ويوم مشهود في تاريخنا الحديث نتباهى به ونحتفل بذاكرها العطرة كل عام·

نتائج المعركة

جاءت نتائج معركة الكرامة مفاجئه للتوقعات الاسرائيلية رغم انها معركة غير متكافئة من حيث العدد والعدة لكن الاهتمام بجمع وتحليل المعلومات عن الجيش الاسرائيلي والتخطيط الدقيق والتنفيذ الجيد والاستعداد والتدريب الواعي والجدي والشجاعة والصمود جعلت التفوق لصالح الجيش العربي·

كما اتاحت للامة العربية فرصة لاعادة تقييم نفسها تقييما اقرب للصواب·· والكرامة تعتبر نقطة تحول في الصراع العربي الاسرائيلي حققها رجال الجيش الاردني وقد خاطبهم جلالة الملك الحسين بعد المعركة قائلا·· «كنتم امثولة يعز نظيرها في العزم والايمان في التصميم والثبات فرددتم الى امتنا بعض ما اضاعته وجسدتم امامها صورة فريدة في الثبات في وجه الشر والعدوان واقمتم من انفسكم رمزا للتصميم على الحياة الكريمة او الموت في سبيل الدفاع عن الحق والوطن والذود عن كل ذرة من التراب الطهور»·

نيوز ويك: نتائج المعركة جعلت الحسين بطل العالم العربي كله

واعطت معركة الكرامة دافعا للجندي العربي في كل مكان فقال الماريشال جريشكو وزير الدفاع السوفياتي انذاك ان صمود الجيش الاردني امام الهجوم الاسرائيلي يشكل نقطة تحول الى الجيوش العربية·

في الجانب الاسرائيلي

وفي الجانب الاسرائيلي كان للكرامة نتائج سلبية عليهم من جميع الجوانب الاقتصادية والعسكرية والسياسية والمعنوية كان لها تاثير بالغ على القادة والمخططين العسكريين حيث احدثت نوعا من الياس عندهم حيث قال حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في حديث له يوم ٢١ / ٣ / ١٩٦٨·· ان اسرائيل فقدت في هجومها الاخير على الاردن اليات تعادل ٣ اضعاف ما فقدته في حرب حزيران·· واضاف قائلا لقد اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية وهي تخرج منتصرة من كل معركة·· اما معركة الكرامة فقد كانت فريدة من نوعها مثل كثرة الاصابات بين قواتنا والظواهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركة مثل استيلاء القوات الاردنية على عدد من دباباتنا والياتنا·

وهذه الخسائر ادت الى ذعر وخوف بين الجنود الاسرائيليين والقادة وحذرتهم من اي حرب ارضية وكشفت عدم قدرة سلاح الجو الاسرائيلي وحده من تحقيق النصر·· وقد عبر عن ذلك عدد من السياسيين الاسرائيليين باقوالهم فقد قال عضو الكنيست كوفين طوني·· لقد برهنت العملية من جديد ان حرب الايام السته لم تحقق شيئا ولن تحل النزاع العربي الاسرائيلي·· وقال العضو شموئيل شامير·· نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج الحملة على الاراضي الاردنية لان عدد الضحايا اكبر نسبيا في القوات الاسرائيلية·· وقال اوري افنيري ان العملية العسكرية اثبتت انه لا يمكننا تحقيق حل عسكري للقضية·

على الصعيد السياسي

ان معركة الكرامة كشفت للراي العام العالمي حقيقة الاطماع الاسرائيلية التوسعية التي يسعى لها على صعيد الدول العربية بالقوة العسكرية ليكشف زيف مزاعمهم ووصفهم بالعدوان مرة جديده وتحول قسم كبير من الراي العام العالمي من مؤيد لوجهة نظر اسرائيل الى وجهة نظر العرب·

على الصعيد الاقتصادي

قدرت خسائر اسرائيل المادية بالملايين من خلال استخدامها ما يزيد عن فرقة ونصف من الدروع والمشاة والمدفعية والتي كلفت نفقات باهظة ذهبت سدى دون الحصول على اي هدف ودمر جزء كبير من الاليات والمعدات·

على الصعيد المعنوي

اراد الجيش الاسرائيلي من معركة الكرامة تحطيم معنويات الجيش العربي وكان النصر حليف الجيش الاردني سببا هاما ورئيسيا في رفع الروح المعنوية عند الجندي الاردني واستياء عند الجندي والمواطن الاسرائيلي مما دفعهم للقيام بالمظاهرات الصاخبة في مدينة القدس وتل ابيب وغيرها على اثر دفن القتلى مما سبب ذعرا وخوفا بين السكان الاسرائيليين· وكانت خسائر الجيش الاسرائيلي في المعركة على النحو التالي·· عدد القتلى ٢٥٠ منهم ١٧ ضابطا·· عدد الجرحى ٤٥٠ جريحا· والخسائر المادية شملت الخسائر التي بقيت على ارض المعركة ولم تستطع القوات الاسرائيليه سحبها وهي ٧ طائرات مقاتلة مختلفة و ١١ دبابة مدمرة و ٤ ناقلات جنود نصف مجنزرة و ٢ سيارة نقل طن و ٣ سيارات جيب قيادة للضباط مع اجهزتها·· اما الخسائر التي شاهدتها قواتنا مدمرة وتمكنت القوات الاسرائيلية من سحبها الى غرب النهر فهي ٢٧ دبابة من انواع مختلفة و ١٨ ناقلة جنود نصف مجنزرة و ٢٤ سياره جيب مختلفة التسليح وقيادية و ١٩ الية اخرى ٣ طن شحن وجرارات واليات هندسيه للتجسير وغيرها· اما خسائر قواتنا فكانت الافراد·· عدد الشهداء ٦١ شهيدا منهم ٦ ضباط وعدد الجرحى ١٠٨ جرحى منهم ١٢ ضابطا·· الاليات·· تدمير ١٣ دبابة وتدمير ٣٩ الية مختلفة·

رسالة الحسين

وفي رسالة موجهة الى القوات المسلحة قال جلالة الملك الحسين·· «لقد مثلت الكرامة بابعادها المختلفة منعطفا هاما في حياتنا ذلك انها هزت بعنف اسطورة التفوق الاسرائيلي واثبتت امام العالم ان دروع جيشنا الباسل وسواعد ابنائنا البررة قادرة على تحقيق النصر وحماية ارض الوطن واعطت الكرامة لاخواننا في المحتل من ارضنا فيضا من الايمان بقدرة هذه الامة وابرزت الكرامة التلاحم الرائع بين ابناء الشعب والقوات المسلحة»· وقد وصف ضابط صف بقي في خندقه مقابل جسر الملك حسين وشاهد القوات الاسرائيلية عند الانسحاب من تلك النقطة كيف علا الصراخ والضجيج ودبت الفوضى عندما اخذت المدفعية الاردنية تقصف ذلك المكان بين الساعة السادسة والثامنه مساء والقوات الاسرائيلية تحاول الاسراع الى غرب النهر· وهكذا عوضت ارادة القتال وتصميم الرجال جميع النواقص في المعدات والذخيرة ودحرت القوة الكبيرة المتفوقة في كافة المجالات وتنطبق هنا المقولة التالية·· مهما تطور التسليح فسيبقى الرجل الذي يملك بين جنبيه قلبا قويا هو سيد المعركة· وقد كان للمعركة ردود فعل على الساحة العربية والاجنبية نذكر منها ما قالته بعض الصحف··

الديلي تلغراف

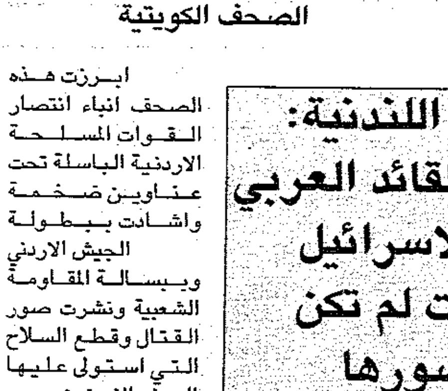
قال ريتشارد بيتسن انه قد اتضح امران في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على الكرامة اولهما ان الاسرائيليين اخطأوا خطأ فادحا في حساباتهم اذ واجهوا مقاومة اعنف مما كانوا يتوقعون والثاني ان هجومهم على الكرامة لم يحقق شيئا·

نيوزويك الامريكية

علقت على نفس الموضوع·· لقد قاوم الجيش الاردني المعتدين بضراوة وتصميم وان نتائج المعركة جعلت من الملك الحسين بطل العالم العربي كله·

التايم الامريكية

تحدثت هذه المجلة عن نتائج المعركة فقالت·· ان فشل اسرائيل في تحطيم المقاومة العربية ارغمها على الانسحاب والاضطرار للقتال وهي تنسحب وقد كلفها العدوان ثمنا باهظا لم يكن في تصورها·· وقالت المجلة ان العدوان كلف اسرائيل ثمنا باهظا في المجال الدولي وتحرج اصدقاؤها في الدفاع عنها حتى الولايات المتحدة التي تعطف على اسرائيل اضطرت بلسان رئيس وفدها في الامم المتحدة ان تهاجم العدوان المسلح·


التايمز اللندنية: الحسين القائد العربي وجه لاسرائيل ضربات لم تكن تتصورها

الصنداي تلغراف

عاد / بيتسن / نفسه يؤكد وجهة نظره فقال ان محاولة اسرائيل تعليم الاردن درسا قد اسفرت عن نتائج معاكسة تماما·· فالروح المعنوية لدى الجيش الاردني بلغت اعلى ذروة لها منذ سنوات وبعد ان قام احد المعلقين العسكريين الغربيين بتقدير الموقف في اعقاب المعركة الضارية·· لم يملك الا الاعجاب الكبير بالقوات المسلحة الاردنية التي استبسلت في صمودها ضد هذا الهجوم الذي استمر يوما باكمله ورغم التفوق المطلق الذي كان الاسرائيليون يتمتعون به في الجو فان الاردنيين ابدوا مقاومة ضارية لم يسبق لاسرائيل ان واجهت مثلها قط·

اليونايتدبرس

قالت هذه الوكالة ان احد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها ان اسرائيل فقدت في هجومها على الاردن في معركة الكرامة اليات عسكرية تعادل ثلاثة اضعاف ما فقدته في حرب حزيران·

التايمز اللندنية

قال مراسل هذه الصحيفة ان الراي العام السائد في اسرائيل هو ان الهجوم الاسرائيلي على الاردن في ٢١ اذار ١٩٦٨ قد قوى مركز الاردن وجعل جلالة الملك الحسين القائد العربي الوحيد الذي يستطيع ان يجاهر بانه الذي وجه الى اسرائيل بعد حرب حزيران ضربات قوية وخاض معها معارك ضارية لم تكن تتصورها· ووصف المراسل شعور سكان القدس بانه حماس وان الفرحة طغت عليهم وهم يسمعون انباء المعركة·

الطليعة الليبية

وكان من نتيجة معركة الكرامة كما ذكرت هذه الصحيفة هو فشل العسكرية الاسرائيلية واخفاقها في المجال الدعائي وادانتها في مجلس الامن واستنكار تصرفها في العالم اجمع·

نداء الوطن اللبنانيه

قالت ان المقاومة الاردنية الصلبة والواعية قد سخرت المهاجمين واحالت احلام الصهاينة بالنصر الى هزيمة وانقلب الهجوم الاسرائيلي الى محاولات فاشلة للتخلص باقل خسائر ممكنه· فقد اشادت جميع الصحف العربية ببطولة الجندي الاردني ومقدرته على رد العدوان ومدى تاثير القيادة الهاشمية التي كان لها الدور الرئيسي في تحقيق النصر·

كما اشادت جميع الصحف الصادرة في العديد من الدول العالمية بافتتاحياتها بقدرة الجندي الاردني نذكر منها·· صحيفة الهيرالد تربيون ٢٤ اذار ١٩٦٨ برسالة من مراسلها / جيمس نيرون / يقول فيها·· ان الكثير من الاسرائيليين عبروا عن عدم الارتياح بعد ان شرعوا باعادة النظر في نتائج هجومهم الانتقامي الذي شنوه على الاردن ويضيف قائلا·· لقد صعق الكثير من الاسرائيليين جراء ما تكبدوا من اصابات فيما كانوا يفترضون فيه ان يكون مجرد عملية بوليسية ولكن صمود الجيش الاردني جعل من العملية معركة دامت يوما كاملا سجل فيها البطولات خاصة في منطقة الكرامة·

الاهرام

كتبت تقول·· ان مسؤولية الجرائم البشعة المتابعة التي ترتكبها القوات الاسرائيلية لا تقع على مكانها ومخططي السياسة الاستعمارية وحدهم بل ايضا على القطاعات المضللة من الراي العام العالمي·

الثورة العراقية

نشرت هذه الصحيفة تحت عنوان (الحل ليس سهلا) مقالا جاء فيه ان اسرائيل تريد ان توهم العالم ليس فقط بانها وجدت لتبقى وانما ارادت ان توهم العالم بان العرب لا يستطيعون عمل شيء تجاه الوجود الاسرائيلي الا الانحناء وقالت الصحيفة·· ان اسرائيل هدفت من عدوانها على الاردن يوم الكرامة الى اثبات تفوقها العسكري لفرض تسوية سياسية وفرض الحل السلمي·

الصحف الكويتية

ابرزت هذه الصحف انباء انتصار القوات المسلحة الاردنية الباسلة تحت عناوين ضخمة واشادت ببطولة الجيش الاردني وببسالة المقاومة الشعبية ونشرت صور القتال وقطع السلاح التي استولى عليها الجيش الاردني·

وهكذا كانت معركة الكرامة الخالدة تاج على جبين الاردن سطره جند الحسين النشامى باحرف من نور وخلصت الامة العربية من ارهاصات الهزيمة ونقلتها من جو النكسة الى جو الامل ونقطة تحول في تاريخ حروبنا مع الجيش الاسرائيلي· واليوم ونحن نعيش نشوة النصر والاحتفال بهذه الذكرى العزيزة نستذكر شهداءنا الابرار الذين صنعوا النصر حقهم علينا ان نمجد ذكراهم ودماءهم الزكية التي روت شجرة العروبة والعزة وكيف تكون التضحية وسجلوا صفحة مشرقة في تاريخ الاردن فهنيئا لهم بجنات النعيم·

صرح شهداء الكرامة

بعد ان تم انتخاب قطعة ارض مساحتها ٣ الى ٤ دونمات على مثلث السلط·· الشونة·· الكرامة والذي يعتبر المحور الاوسط للقتال خلال معركة الكرامة ٢١ / ٣ / ١٩٦٨ وذلك لاقامة نصب تذكاري لشهداء معركة الكرامة طرحت مديرية الاشغال العسكرية انذاك عطاء بتاريخ ١٢ / ٧ / ١٩٧٥م·

وتضمن العطاء مواصفات الصرح بحيث تكون الارضيات من حجر منشور وقاعدته صخر بارتفاع ٢ متر ومحاطا بسور بارتفاع ٥٠سم مع درابزين بارتفاع ٦٠سم وان يكون التمثال من البرونز وبارتفاع ٣ امتار ويضم لوحات زجاجية حفر عليها اسماء شهداء القوات المسلحة البواسل في تلك المعركة·

واضيف فيما بعد قاعدة للاعلام ترفرف عليها اعلام الوحدات التي كان لها شرف صنع النصر في الكرامة· وقد تفضل صاحب الجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الملك الحسين المعظم بافتتاح الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة في ٢٦ اب ١٩٧٦م وقد القى جلالته كلمة في حفل الافتتاح قال فيها·· «وعندما انتصف نهار ذلك اليوم كان الصلف قد تحول الى مذلة والغرور قد استحال الى هوان وكان النشامى قد نشروا رايات الفرح في سماء الاردن وراحت الرايات تتسع وتمتد لتنتشر في سماء العرب·· وهزمت الاسطورة·· هزمت الى الابد واستعادت النفس العربية ثقتها· واسترد الانسان العربي عزته وكرامته في يوم العزة·· يوم الكرامة من اجل ما اعطوه في ذلك اليوم الاغر لبلدهم·· يقام لاولئك الشهداء البررة هذا الصرح هذا اليوم·· ومن اجل ما اعطوه في ذلك اليوم الاغر لامتهم تتحول هذه البقعة الى رمز للقدرة العربية وعنوان للايمان العربي بالحق وبالمستقبل وتتفجر معاني القدرة مع حلول الذكرى الثلاثين لعيد الاستقلال وتتدفق صور الايمان لتتزين بروائعها وعظمتها عيد الجيش»·







مجاناً للأمهات

تصوير الأمهات مجاناً يوم عيد الأم
الجمعة ٢١ / ٣ / ١٩٩٧

- في جبل الحسين: ستوديو كومودور - شارع خالد بن الوليد - تلفون (٦١٩١٩٠ - ٦١٩١٨٩)
- في الوحدات: خضرا اكسبرس - شارع مادبا - تلفون (٧٨٥٨١٩ - ٧٧٨٣٥٨)
- في شارع الجاردنز: ستوديو ومختبرات ليماج - تلفون (٦٩٣٩٣٩)
- في ماركا الشمالية: ستوديو كومودور - شارع فاطمة الزهراء - تلفون خلوي (٠٧٩٢٦٥٢٩)
- في شنلر: خضرا كلر - مقابل مخيم حطين - الشارع الرئيسي

وهدية مجانية صورة مكبرة ٣٠×٤٠ سم لكل تكبير صورة لدينا قياس ٥٠ × ٧٥
مقدمة من شركة مهدي وماهر أبو سرية الوحدة للطباعة والتحميض

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية الدفاع المدني العامة

تعلن مديرية الدفاع المدني عن طرح العطاءات المبينة تاليا فعلى المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة فئة رابعة فما دون ابنية والراغبين الدخول في هذه العطاءات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مديرية الدفاع المدني اثناء الدوام الرسمي مصطحبين معهم الوثائق المطلوبة لاستلام نسخة دعوة العطاء، علما بان اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٥.

رقم العطاء	اسم العطاء	ثمن نسخة العطاء
٩٧/١	انشاء خزان ماء سعة ٦٠م٣ لمركز دفاع مدني القويرة - العقبة	عشرة دنانير
٩٧/٢	انشاء خزان ماء سعة ٦٠م٣ لمركز دفاع مدني القطرانة - الكرك	عشرة دنانير
٩٧/٣	انشاء خزان ماء سعة ٦٠م٣ لمركز دفاع مدني الحسا - الطفيلة	عشرة دنانير

رئيس اللجنة

اعلان صادر عن جامعة مؤتة الجناح العسكري الى طلبة الثانوية العامة الراغبين بالالتحاق بالجناح العسكري هذا العام

تعلن وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة ان نماذج طلبات الالتحاق بالجناح العسكري متواجدة حالياً في مكاتب البريد المعتمدة في كافة انحاء المملكة وعلى الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجناح العسكري مراجعة مكاتب البريد في مناطقهم والاطلاع على شروط القبول وتعبئة النماذج خلال الفترة من ١٥ / ٣ / ١٩٩٧ ولغاية ٢ / ٤ / ١٩٩٧ واعادتها للجامعة بالبريد المسجل ، علماً بان شروط القبول موضحة في نموذج الطلب .

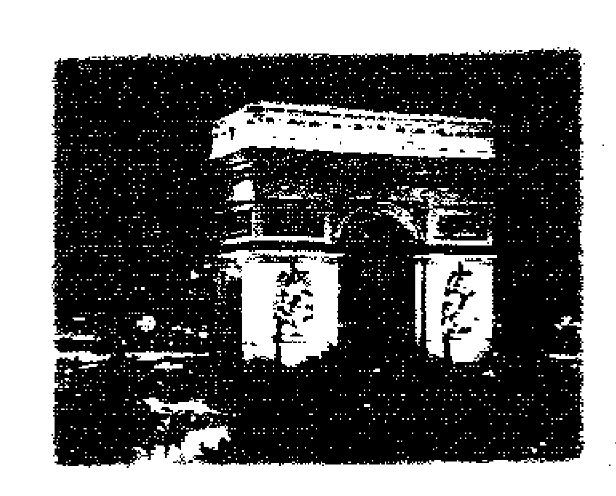
بمناسبة عيد الام
فندق عمان أوركيدا
يعلن عن
أحياء هذه المناسبة في مطعم الاوركيدا بتقديم بوفيه غداء مميز بأطيب وأشهى المأكولات والمقبلات
ويذكر زبائنه الكرام بتوفير بوكيهات أزهار طبيعية وصناعية وتشكيلة واسعة من الهدايا في كل من
أزهار بلاك آيرس واوركيدا للتحف والهدايا
وايضا يقدم باتسيري أوركيدا تشكيلة واسعة جدا من الحلويات وقوالب الجاتوه لهذه المناسبة
وبأسعار منافسة جدا
للاستفسار ٥٥٢٢١١١



هدايا ومفاجئات
عيد الام
في مطعم كورفو
غداء وعشاء
للحجز ٦٨٠١٨٥



Sheer delight
from the heart of Paris

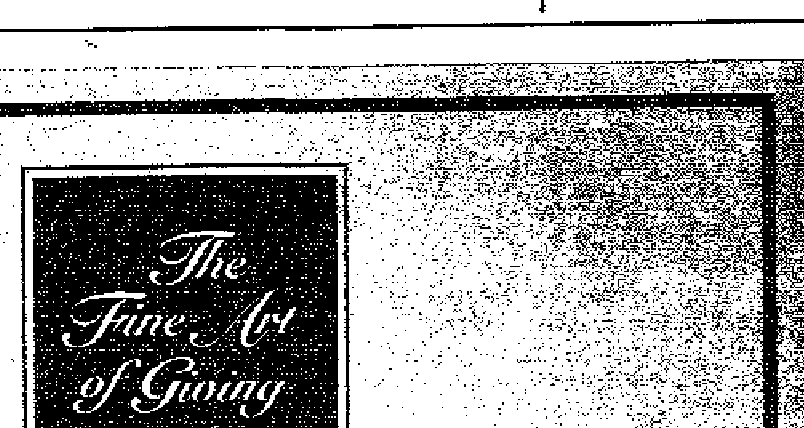


The opportunity to buy specially inscribed Limoges gifts from Porcelaine de Paris is here. Mr. Paul-Henri Cecillon is available at Le Cadeau from 20-21 March to introduce you to their latest designs and ideas from Limoges, Paris. Just show up and leave the rest to us!

Happy Mother's Day
25% Discount



Telephone 823621 Facsimile 5534603
Princess Tagrid Mohammad st. - Sweifieh



Le Cadeau
The place where all designs and ideas come together

A melting pot
providing something for everyone
on Mother's Day at 25% discount.
Finest collection available from
Porcelaine de Paris, Limoges.

Happy Mother's Day



Telephone 823621 Facsimile 5534603
Princess Tagrid Mohammad st. - Sweifieh

مسكن
بيت القرية
نستقبل طلباتكم من ٩ صباحا وحتى ٩ مساء
خبز طابون، دجاج طازج، زيت بلدي، سماق بلدي
لوز و صنوبر بالإضافة إلى خلطتنا السرية.
و أيضاً سندويتشات للسخن الشهية بخبز الشراك
خدمة التوصيل للمنازل
عبدون، مجمع المحتسب هاتف: ٨٢٩٥٠٧



للحصول على بوكيه ورد طبيعي فخم مجاناً لست الحبايب في عيدها يرجى حجز
الشميساني هاتف ٦٩٩١٠٠
الدوار السابع هاتف ٨٢٠٠٩٩
لخدمة مميزة يرجى الاتصال مسبقا لحجز ما يناسبكم

سينما الحسين الفخمة ت: ٦٢٢١١٧ ٦٢٢١١٩
١) تقدم نجمكم المحبوب جست لي في
الحارس الشخصي



الحفلات: ١٠،٣٠ / ١٠٣٠ / ٤،٣٠ / ٧،٣٠ مساء

Because This Person Deserves the Best...



This Mother's Day, show your gratitude at a special Lunch Buffet at Okaz Restaurant on Friday, March 21. And share a precious moment with this precious person by giving her a chance to win a weekend at Hotel Inter-Continental Jordan and dinner for two at Bukhara. Just look out for the winning clue in the Mother's Day cake, prepared specially for the occasion.

Gifts sponsored by
Party Time Gift Shop

For more information, please contact Miss Yara at 641361, ext. 2239.

HOTEL
INTER-CONTINENTAL
JORDAN



United Media Services

اجتماع الهيئة العامة لجمعية جوهرة عمان

تعلن جمعية جوهرة عمان لاعضاء الهيئة العامة الكرام عن موعد اجتماع الهيئة العامة للجمعية وذلك يوم السبت الموافق : (٢٢ / ٣ / ١٩٩٧) في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المعهد التعاوني . يرجى الحضور لكل عضو والحضور في الموعد المحدد .

محليات

ذكرى معركة الكرامة... اروع ملاحم البطولة دفاعا عن ثرى الاردن الطهور

المتقاعدون العسكريون يؤكدون اهمية المعركة في التاريخ الحديث

الجيش الاردني حقق نصرا رفع معنويات الجيوش العربية بعد حرب ٦٧

عمان - بترا - من وفاء مطالقة ••

يحتفل الاردن هذه الايام بذكرى معركة الكرامة التي سجلت فيها القوات المسلحة الاردنية اروع ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن ثرى الاردن الطهور الذي اصطبغ بدماء الشهداء الذين قضوا على ارض المعركة.

واحتفاء بهذه الذكرى التقت وكالة الانباء الاردنية عددا من القادة والضباط العسكريين المتقاعدين ممن شاركوا في معركة الكرامة الخالدة التي وصفوها بانها معركة يرموك ثانية حيث انتصرت القلة على الكثرة والحق على الباطل.

واكد العسكريون المتقاعدون اهمية هذه المعركة في التاريخ الحديث والنصر الذي حققه الجيش الاردني مما كان له الاثر الكبير في رفع معنويات القوات المسلحة الاردنية بخاصة والجيوش العربية بعامة بعد حرب عام ١٩٦٧.

كاسب الجازي

اللواء المتقاعد كاسب الصفوق الجازي •• قال انه في الكرامة تعود بنا الذاكرة الى ٢٩ سنة خلت حيث كانت قناعتنا خلال المعركة تتمثل بان الاعتماد على الذات والتمسك بالوطن هما الطريق الصحيح الى النصر مؤكدا ان يوم الكرامة كان يوم شرف وبطوله سجلها رجال الجيش العربي الاردني •• رجال الثورة العربية الكبرى •• بطولات شهد لها التاريخ في ميادين القتال.

واضاف •• كيف لا وقد قال عنهم جلالة الملك (قواتنا هم امثولة يعز لها النظير في العزم والتصميم والايمان).

وقال لقد اظهرت بطولات افراد الجيش العربي الاردني صورا مشرقه نعتز بها مدى الايام كيف لا وجلالة القائد الاعلى في الامام شد من ازرهم ورفع معنوياتهم وزاد فيهم العزم والتصميم.

وقال •• كانت قواتنا في ذلك الوقت مصممة على القتال •• اما ان يكسبوا النصر او الشهادة في سبيل الله والوطن.

جميل الشمايلة

اللواء المتقاعد جميل الشمايلة قال •• بعد تسعة شهور من معركة حزيران عام ١٩٦٧ التي فقدت القوات المسلحة الاردنية فيها كثيرا من معداتها العسكرية واسلحتها •• ولكنها لم تفقد حماسها وشجاعتها ومعنوياتها.

واضاف •• لقد كان التحدي محفورا في قلوب ونفوس كل جنودنا من قواتنا المسلحه الاردنيه في جيشنا العربي المصطفوي.

وقال •• لي الفخر والاعتزاز ان كنت في تلك الفترة جنديا من جنوده جيش الحسين الباسل •• كنا نتطلع كل صباح ومساء الى يوم تسطر فيه صفحة خالدة في تاريخ جيشنا فكان لنا ذلك في يوم الكرامة •• وقال على اثر استراتيجية الدفاع التعرضي التي اتبعتها قواتنا المسلحة للسيطرة على خط وقف اطلاق النار عبر نهر الاردن الخالد كانت ردة الفعل الاسرائيلية هي التهديد والوعيد بضرب المواقع الاردنية واحتلال المرتفعات الشرقية لنهر الاردن لتامين حزام امني كما هو حاصل الان بجنوب لبنان.

ولذلك كانت نيران المدفعية المتبادلة وكانت مدفعيتنا تقصف كافة المواقع الاسرائيلية ضمن المدى على طول خطوط المواجهة مع القوات الاسرائيلية فيلجأ العدو الى سلاحه الجوي لعجز قواته البريه عن تحمل الخسائر في معارك المدفعية •• وقد سقطت بعض طائراته من نيران مدفعيتنا المقاومة للطائرات ودفاعنا الجوي بالرغم من سيطرته الجوية المطلقة في تلك الفترة من عام ٦٨ ولذلك فقد العدو توازنه فقرر القيام بهجوم عبر نهر الاردن •• وحول سير المعركة قال اللواء المتقاعد جميل الشمايلة انه وفي حوالي الساعه "٣ر٥" صباحا من ٢١ اذار بدأت قوات العدو بالحشد على الضفة الغربية لنهر الاردن وعبر الصافي في محافظة الكرك وعلى مجموعات قتال وكانا على اتم الاستعدادات لمواجهة هذه المجموعات لعلمنا المسبق بنية الهجوم نتيجة لاستطلاعاتنا وجهود استخباراتنا المعاكسة وبدأت المعركة حتى مساء ذلك اليوم مشيرا الى ان جنودنا وقواتنا وقياداتنا اظهروا الشجاعة والبطولة بقيادة جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة بكل حنكة وشجاعة في ادارة المعركة والنصر على العدو مما اجبره على الانسحاب الى مواصلة الهجوم او الاحتفاظ بالارض تاركا خلفه خسائره البشرية والاليات والمعدات في ارض المعركة.

ومن النتائج قال ان قواتنا المسلحه الباسله استطاعت ان تحطم اسطورة الجيش الذي لا يقهر وتقهر الجيش الذي لا يقهر •• وكانت معركة الكرامة نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وشهد بذلك قادة دول العالم من عسكريين وسياسيين حتى نفس قادة اسرائيل اعترفوا بشجاعة واقدام الجنود والقوات الاردنية في اكثر من مكان في الابحاث التي تناولت هذه المعركة •• وقال لولا ان الله عز وجل جعل الكرامه الضامن الضمان العربي حتى يعتز ويتعرف بفشلهم في المعركة ولعله لا يزال حيا يسمع ويقرا ما يكتب.

وهكذا كانت معركة الكرامة كما قال جلالة الملك •• قولوا للانسان العربي في الاردن شعبا ولن يكون بعد الان من اقسى فضيلة •• فلنتمسك بالكرامه •• وجيشا يلبي نداء الموت بصدور رجاله •• ونحن وحسبنا عاهد الله والموت في سبيل اعلاء كلمة الله والقضية في سبيل ان ترى ارضنا حريتها وكرامتها.

وقال •• في الختام نستشهد بقول الله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) صدق الله العظيم.

غازي ربابعة

وقال العقيد المتقاعد غازي ربابعة رئيس شعبة الدراسات والبحث التاريخية في مديرية التوجيه المعنوي انذاك ان معركة الكرامة من المعالم البارزة في تاريخ الاردن المعاصر وصفحة مشرقة مضيئة في جهاد الجيش العربي الموصول دفاعا عن الارض والمقدسات.

واضاف ان اهمية المعركة تاتي من انها جاءت بعد هزيمة ١٩٦٧ ولم تكن القوات الاردنية قد استكملت اعادة تنظيمها وتجهيزها بعد حيث سطر الجيش العربي في الكرامة ملحمة اجبر فيها الاسرائيليين على التراجع والاندحار تاركين وراءهم قتلاهم واليتهم سواء المدمرة او الصالحة للاستعمال والتي استولت عليها القوات الاردنية بعد هزيمة اسرائيل مشيرا الى ان القوات الاردنية لم تكن تملك اي سيادة جوية فيما كانت تملك اسرائيل تلك السيادة الجوية المطلقة ورغم ذلك تكبدت الهزيمة وخسائر فادحة.

وقال لقد قدر الاسرائيليون ان بامكانهم تحقيق مهمتهم والانتهاء منها حتى ظهر يوم ٢١/٣/١٩٦٨ ولكن حالة الارتباك التي وقعت فيها القوات الاسرائيلية لم تمكنها من الانسحاب الا بعد الساعة الثامنة ليلا وقد طلب الاسرائيليون وقف اطلاق النار عدة مرات.

لقد كانت الكرامة معلما جغرافيا ومعلما معنويا يتعلق باسترداد كرامة الامة التي فقدت عام ٦٧ اذ شكلت هذه المعركة نقطة تحول وبعثت الامل في النفوس وكانت بمثابة صحوة الذات وعودة الروح ورفع الهامات بشموخ مؤكدا انه من حق الاردن وقواته المسلحة والامة العربية ان تحيي في كل عام ذكرى شهداء الكرامة وذكرى النصر بعد الهزيمة.

وقد اكدت هذه المعركة ان الحرب كر وفر وان الحرب يوم لك ويوم عليك وان ارادة النصر هي اهم من ارادة التسليح •• فلم يتنصر الجيش الاردني لكثرة معداته وانما بفضل معنوياته.

وقال ان معركة الكرامة هي حلقة مضيئة في سلسلة طويلة من معارك النصر التي خاضها الجيش الاردني على ارض فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وفي حرب الاستنزاف في نصرة قضايا امته العادلة في مختلف جولات الصراع العربي الاسرائيلي.

واذا كان التاريخ هو ذاكرة الامة فان احتفال الاردن والقوات المسلحة بهذا اليوم انما يجسد روح الاعتزاز في تواصل الجهاد والنضال لكي تبقى الهامات مرفوعة والجباه عالية.

وقال •• الروح المعنوية هي روح الاندفاع مثيل لها كانت لدى جنودنا كانت لا مثيل لها عندما كانوا يجعلون جبهة القتال من شمالها الى جنوبها متماسكة متراصة كيف لا وعلى يمينها اضرحة الصحابة ابو عبيدة عامر بن الجراح وشرحبيل بن حسنه وعلى يسارها اضرحة جعفر الطيار وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة وفي تاريخها ذكريات النصر والاباء والشموخ.

احمد العدوان

يقول العميد المتقاعد احمد العدوان ان الله تعالى قال (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله العظيم.

في هذا اليوم الخالد بتاريخ امتنا العربية تشدنا الذكريات التي مضى عليها ٣ عقود من الزمن تقريبا •• هذه الذكريات تختلط في ذاكرتي فمنها مرارة الهزيمة في حرب ٦٧ ومنها بانوراما مخيمات النازحين في الاغوار امتدادا من الشونة الجنوبية جنوبا وحتى وادي اليابس شمالا ومنها فقدان الاقصى والضفة الغربية وبعد الاهل وفراق الشهداء.

كل ذلك كان بمساء يوم العشرين من اذار عام ١٩٦٨ عندما كانت الاستعدادات تجري على قدم وساق استعدادا لملاقاة العدو المتغطرس والذي لم يحسب لنا حسابا في تلك الحرب في حزيران ١٩٦٧.

وقال لقد كان تقدير الموقف الاستخباري الاردني يؤكد ان الكرامة واقعة لا محالة وخلال ٤٨ ساعة وما كان لنا الا ان الاستعداد والصبر وانتظار الشهادة او النصر •• واضاف •• في صبيحة ذلك اليوم الخالد والذي تحدثنا فيه عن ان اسمينه يوم معركة بدر الثانية مقارنة مع انتصار الحق على الباطل وانتصار القلة على الكثرة وانتصار الارادة الحرة على الطغيان وبداية مرحلة جديدة بعد طول انتظار لم تذق بها حلاوة النصر.

ومن مرتفعات البلقاء الابية وسهولها الزكية انطلقت وحدات الجيش العربي بقيادة الابطال الاشاوس فسطرت اروع ملحمة بطولية في تاريخ هذه الامة الا وهي معركة الكرامة •• معركة العزة والكرامة •• المعركة التي كان يقودها الحسين سبط الرسول وقائد الجيش وكان شعاره •• لا يسعني هذا الا ان استذكر ارواح شهدائنا الابرار شهداء الجيش العربي عامة وشهداء الكرامة خاصة.

وانتهي بهذه المناسبة الجليلة ارفع لمقام جلالة القائد الاعلى ولسمو ولي عهده الامين ايات الاجلال والتقدير باسم كافة المتقاعدين العسكريين وكل عام وانتم والجيش والوطن والامة بالف خير •• سائلين الله ان يعيد علينا هذه الذكرى وقد تحققت اهدافنا في التحرير والعودة وان تبقى اللمسات •• وتبقى الكرامة هي المحور ومصدر العزة.

المتقاعد عيسى الخطيب

وقال العميد الركن المتقاعد عيسى الخطيب ان معركة الكرامة لم تكن دفاعا عن الارض والاهل فحسب بل كانت اعادة اعتبار لقواتنا المسلحة التي جرحت كرامتها وكبرياؤها في حزيران دون ان تسنح لها فرصة عادلة لاختبار قدراتها في تلك الحرب بل ان تلك المعركة جاءت وقد نسبت الاردنيين الهزيمة عنها ما اعتمدوا على انفسهم تماما دون انتظار دعم من خارج حدود الوطن.

واضاف •• ان معركة الكرامة ستبقى ومضة نور في ليل الصراع العربي الاسرائيلي وسيكتب فخار لشعب عربي صغير محدود الامكانات خرج بعد هزيمة من حرب فرضت عليه وسليبة معظم عتاده الثقيل ولم يكن قد نهض من تلك المحنة الا كالاسد المجروح يعاود الصمود والصدارة حين بدأ قتاله كاشفا عن تلك الاسطورة.

قاعدة •• انتهاء الحرب ان الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر •• تلك هي الاسطورة التي قهرتها الكرامة •• لم تستلم قطعة سلاح او طلقة واحدة منذ انتهاء الحرب في حزيران •• وتلك الاسطورة التي اصبحت على ارض الكرامة مستنكرا كلمات جلالة القائد الاعلى بذلك اليوم مخاطبا الزعماء العرب •• ستسمعون عنا وليس منا •• وكان هذا هو الشعار الذي عمل له الجميع والوجدان.

وعن نكريات المعركة قال •• ان الساعة كانت قاربت الثامنه والنصف من صباح يوم ٢١ اذار عام ١٩٦٨ عندما طلبني قائد الكتيبة وابلغني بالاستعداد للحركة الى منطقة الشونة الجنوبية خلال نصف ساعة فقط للاشتراك في دعم الدفاع ضد الدبابات على محور الشونة - وادي شعيب •• لقد تم اختياري من قبل قائد اللواء العميد المتقاعد المرحوم كمال الخصاونة قائد الرماية الميدانيه لمدفع ١٠٦ ملم المعادية للدبابات قبل فترة وجيزة من نشوب معركة الكرامة حيث كنت الضابط المسؤول عن التدريب والرماية لفئة مقاومة الدبابات في تلك الوحدة •• كانت الرماية التدريبية ممتازة ولا انسب الفضل في ذلك لنفسي بل بالصدفة عندما اكتشفت مخطئا لاحد المدافع يبين طريقة التصفير / دمج خط النار مع خط النظر / وطبقت هذا المخطط على جميع المدافع حيث كانت النتيجة رماية دقيقة لاول مرة في تلك الوحدة •• المهم ان الوقت كان شيئا جدا خاصة وان تجميع المدافع والاعداد والذخيرة ووضع خطة للحركة الى المكان المطلوب تقتضي تحضير هذه الامور خلال نصف ساعة فقط •• تحركت مع عدد من المدافع دون معرفة الطريق الى الواجب او ما يتطلبه هذا الواجب من تخطيط وتنفيذ نسبة لرتبتي الصغيرة ملازم ومع ذلك انطلقت القافلة باتجاه السلط حيث فوجئنا بقصف جوي مركز على منطقة العارضة / السلط لمنع التعزيزات من الوصول الى ساحة القتال •• طلب مني احد افراد الشرطة العسكرية الموقف مشيرا بيده الى احدى السيارات المدمرة على قارعة الطريق نتيجة للقصف الجوي المعادي •• اتصلت لاسلكيا مع قائد الكتيبه وابلغته بالموقف فامرني بمواصلة السير تجاه الهدف المحدد •• وصلنا الى مثلث العارضة وبدات القذائف الجوية من الطائرات المعادية بالسقوط على القافله ثم انقضت طائرة مستير على سيارتي بحيث تمكنت من تمييز ملامح الطيار حيث اجبرت سائق السيارة على الانحراف عن خط انقضاض الطائرة فسلمنا والحمد لله •• قامت طائرة اخرى باطلاق صاروخ على السيارة التي كانت تتبعني غير ان افرادها جميعا قفزوا منها في اللحظة المناسبة فدمرت السيارة وسلم الافراد والحمد لله اولا واخيرا.

هبطنا الى السلط ثم وادي شعيب تحت قصف جوي مستمر من اربع طائرات معادية كانت تتناوب على طيلة الطريق غير اننا تعلمنا الانحراف والاحتماء بالطيات الارضية حتى وصلنا الى مدخل مدينة الشونة الجنوبية غير ان ست طائرات عراقية ظهرت باطلاق صاروخ لها للاشتباك مع طائرات العدو حتى قام افراد القافلة بالتهليل والزغاريد ان الطاقم وبدا باطلاق النار الامر الذي ابعد الطائرات واصبحت في امان وقد قاد اللواء الذي كان تشكيله مشتبكا بالكامل مع العدو ووزعت المدافع على المناطق المهدده حيث تم تدمير دبابة معادية واحدة مقابل تدمير مدفع مقاومة دبابات واحد هذا هو دوري الفعلي في تلك المعركة.

وقال انتهز هذه المناسبة الطيبه لاستمطر الرحمة من العلي القدير على ارواح الشهداء الذين لبوا النداء وقضوا في سبيل اعلاء كلمة الحق دفاعا عن الدين والوطن كما احيي زملائي من ضباط الصف والجنود الذين شاركوني تلك التجربة بصبرهم ومعاناتهم.

فالح الفايز

وقال المقدم الركن المتقاعد فالح زعل الفايز انه في يوم الكرامة تجلت البطولات العربية في الفترة الصعبة وتبين المدى الحقيقي لمعنى الثبات والصمود للدفاع عن الوطن والمقدسات عند استشهدوا عليهم رحمة الله هم الملازم أول محمد هويمل الزبن والجندي الاول نائل مطيع والجندي الاول عبد ربه السالم حيث كان لهم الاثر في التعبير عن عمق الانتماء والشهادة في سبيل الله والوطن.

قال العقيد المتقاعد فالح ان هذه المعركة تعتبر من المعارك التي دخلها الجيش الاردني والقوات الاسرائيلية ...

مفضي السرحان

وقال العميد المتقاعد مفضي عبد المصلح السرحان مدير العمليات الحربية السابق انه كلما مرت بنا ذكرى معركة الكرامة المجيدة تتذكرنا معها اليوم الحادي والعشرين من شهر اذار لعام ٦٨ ذلك اليوم الذي سطرت به قواتنا المسلحة الباسلة - الجيش العربي / صفحة جديدة من صفحات المجد والفخار وضربت به اروع الامثال في التضحية والبطولة حين قدر لها ان تقهر العدوان وتهزم المعتدين وتذيقهم طعم مرارة الهزيمة وتجريعهم لاول مرة علقم الهزيمة عدد من القتلى والدبابات في ساحة المعركة رغم سيطرته على الجو.

واكد ان جنود جلالة الملك الحسين على راس المعركة رفع معنويات ابناء الجيش العربي وكان سببا رئيسيا من اسباب النصر حيث استمد الجنود المعنويات العالية من همة القائد.

واضاف كما انها المرة الاولى التي يلجأ فيها قادة القوات الاسرائيلية الى طلب المساعدة من بعض الجهات الدولية للتدخل لايقاف القتال / الذي هم بدأوه / فيرفض جلالة القائد الاعلى من الموافقه على الطلب الذي كان يشرف على سير المعركة من مقره في قيادة العمليات الحربية قبول مثل هذا الطلب طالما بقي جندي واحد من جنود العدو على الارض الاردنية فيضطر العدو الى قطع الاشتباك والانسحاب خائبا تحت قصف مدفعياتنا ونيرانها.

واشار الى انه كان في ذلك الوقت قائدا للواء القادسيه في منطقة العارضة حيث استبسل قادة شديد ومتلاحق من مدفعياتنا وجنودنا ويخرج من ارضنا مدحورا مكسورا.

وقال انها ولا شك ارادة الله ان تدور المعركة فوق ارض اسمها الكرامة لتكون تكريما لقواتنا الباسلة وتحطيما لصلف العدو وغطرسته هذا الصلف وهذه الغطرسة التي سبق لجيشنا العربي في يوم من الايام تحطيمها على ثرى باب الواد واللطرون واسوار القدس الشريف.

واوضح ان ارض الكرامة هذه هي جزء من غور الاردن الذي يحتضن ترابه الطاهر رفات ابي عبيدة وشرحبيل وضرار وغيرهم من صحابة رسول الله رضوان الله عليهم فلا عجب ان تنتصر قواتنا المؤمنة بالله وبقيادتها الهاشمية فوق تراب هذه الارض المخضبة بدماء الشهداء الابرار كما انتصر هؤلاء الصحابة الاجلاء في معاركهم الخالدة في الاردن وغيره.

قاسم المعايطة

وقال الفريق الركن المتقاعد قاسم المعايطه ان يوم الكرامة هو يوم من ايام جيشنا العربي التي تفاخر الدنيا برجولة ابنائه وفروسيتهم لانهم اهل الفداء والتضحية والاقدام رغم التفاوت في الاعداد والمعدات.

واضاف •• لقد كانت معنويات جنودنا يوم الكرامة عالية جدا حيث اقسمنا جميعا قادة وجنودا على ان نموت بشرف او نحيا بكرامة وقد تحقق لنا ذلك حيث هزمنا الجيش الاسرائيلي وحطمنا اسطورة الجيش الذي لا يقهر واحبطنا مخططات قادته الذين كانوا يتوعدون الاردنيين.

وقال ان القوات الاسرائيلية قامت بهجوم من ثلاثة محاور وهي جسر الامير محمد وجسر الملك حسين وجسر الملك عبدالله في محاولة منهم للسيطرة على المرتفعات الشرقية لكسب ما يمكن كسبه من الوقت.

وقال ان استراتيجيه العرب كانت مبنية على الصمود والردع والتجريد وصمدنا صمود الابطال امام الجيش الذي لا يقهر.

مشهور الجازي

وقال الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثه الجازي انه وعلى الرغم من مرور اكثر من ربع قرن على معركة الكرامة فانني اعتقد ان هذه المعركة كانت وستبقى نقطة تحول بالصراع العربي الاسرائيلي والسبب ان حرب القوات الاسرائيلية بتلك المعركة ياتي بعد سقوط كافة الجبهات العربية / الجبهة المصرية والجبهة الاردنية والجبهة السورية / في حرب ٦٧.

واضاف وبالرغم من ان اسرائيل كانت تعتقد ان تلك الهجمة هي القضاء على القوات الفدائية الا ان نتائجها اظهرت اكثر من هذا واكبر شاهد على ذلك اندفاع القوات الاردنية وتعرضها الشديد للعدو على المحاور الثلاثة ووادي شعيب ومحور الشونة الجنوبية ومحور ناعور والكرامة الذي كانت فيه القوات الفدائية ايضا تشارك في الدفاع.

وقال لقد وجهت القوات الاردنية ضربة قاسية للجيش الاسرائيلي حيث كان الجيش الاسرائيلي يعتقد ان سيطرته على الجو تمكنه من تحقيق اهدافه بسهولة.

واكد ان المعركة اعادت الثقة للجندي العربي وكانت بداية لمرحلة جديدة من المواجهة.

فهد الغبين

العميد المتقاعد فهد مقبول الغبين قال تمر علينا كل عام في مثل هذه الايام ذكرى معركة من معارك الرجولة والفداء •• انها معركة الكرامة تلك المعركة التي سجل فيها الجيش العربي الاردني في سفر التاريخ وباحرف ناصعة من نور بطولات وتضحيات ستبقى تذكرها الاجيال على مر الزمان.

ففي الحادي والعشرين من اذار عام الف وتسعمائة وثمانية وستين كان نشامى الجيش العربي الاردني يلتقون وقفة عز واباء في مواجهة الاعداء والمستعمرين في المواجهة ذاتها يقوم زمن من المجد والكبرياء بين تلك اللحظة وبين لحظات تاريخية في مؤته وحطين وعين جالوت وباب الواد يستحضر فيها نشامى الحسين ارواح عبدالله بن رواحة وجعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابوعبيدة وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل وعز الدين القسام وعبدالقادر الحسيني وعبدالله بن الحسين الذين قضوا نحبهم على هذه الارض الطاهره دفاعا عن الاسلام والحق والعدل والوجود.

وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا بدأ الهجوم الاسرائيلي على المحاور الاردنية الرئيسة الثلاثة وكانت القوات الاسرائيلية المهاجمة فرقة كاملة مجحفلة حسب المصادر الدبلوماسية الاجنبية في عمان ومسنودة بلواء مظليين وطائرات قاذفة تغطي سماء الاردن منذ الساعة الخامسة والنصف صباحا وحتى الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم.

المحور الشمالي / دامية / عارضة عباد / والاوسط / جسر الملك حسين / الشونه الجنوبية / ما ادى الى التقاء القوات الغازية في مدينة الكرامة وقد شارك الفدائيون الشرفاء في الدفاع عن الكرامة جنبا الى جنب مع الجنود الاردنيين في تلاحم منقطع النظير.

وقد كانت قاتلا لهذا المحور ضمن وحدات لواء حطين وكان هذا المحور من المحاور الهامة وكانت تدافع عنه دفاعا مشهودا باحتوائه على الطريق المؤدية الى العاصمة الحبيبة عمان وكان العدو عازما من عزم القائد الذي كان في المقدمة يحث جنوده الاوفياء على رد المعتدي فكانوا عند حسن ظنه بهم.

وقال لقد سطر افراد الجيش العربي الاردني بدمائهم الزكية اروع ملحمة في تاريخ العرب المعاصر وقد تمكنا فعلا من منع تقدم المعتدي وعدم السماح له من تجاوز نهر الاردن شرقا فكلف المعتدي غاراته الجوية وبنيرانه المدفعية على محاورنا فكان لنا شرف الصمود والتضحية والدفاع عن هذه الارض الطيبة ويجهز على شهر نيلنا الشهادة في العاشرة من صباح ذلك اليوم •• الا وقد اخذ المعتدي يجر اذياله ويلقط انفاسه ويطلب وقف اطلاق النار حيث رفض جلالة القائد الاعلى الا بشرط ترك جميع الاليات والمعدات في ارض المعركة.

وفي صباح يوم الجمعة ٢٢ اذار ١٩٦٨ اليوم التالي للنصر المؤزر زارنا جلالة القائد الاعلى زيارة تفقدية للوحدات والقطاعات العسكرية المقاتلة التي كانت في ميدان المعركة يرافقه رئيس الوزراء ورئيس الاركان ووزير الدفاع.

فلاح الرقاد

العميد الركن المتقاعد فلاح محمد الرقاد قال ان معركة الكرامة اعادت الكرامة للامة والوطن وللشعب العربي من محيطه الى خليجه كيف لا وهي التي رفعت الهامات عالية شامخة تعانق السماء سموا وزهوا.

واضاف قائلا كل يعلم الاثار التي تركتها حرب عام ١٩٦٧ والخسائر الفادحة واحتلال الضفة الغربية والجولان وسيناء والخسائر التي الحقت بالجيوش العربية بعد المعركة عام ٦٧ واخذ جيش الدفاع الاسرائيلي يصول ويجول.

وقال ان الانتصار في معركة الكرامة كان نتيجة الايمان بالله والارادة والعزيمة والتلاحم بين القيادة والجيش والشعب.

ولشهداء الكرامة وشهداء الاردن جميعا الذين ضحوا بتضحياتهم نصر الكرامة الرحمة وجنات الخلد والى ذوي الشهداء تحية الفخر والاعتزاز والاكبار •• الذين صنعوا الكرامة بما قدموه من تضحيات كبيره وقاده منهم لصدق انتمائهم لوطنهم وامتهم.

محمود ابو وندي

وقال العميد الركن المتقاعد محمود ابو وندي تصادف هذه الايام الذكرى ال ٢٩ لمعركة الكرامة الخالدة التي خاضها الجيش العربي الاردني في الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٨ ضد القوات الاسرائيلية دفاعا عن ثرى الاردن الطهور وكرامة الامة.

وقال ان الايام الخوالد في تاريخ الامم تبقى شواهد حية لقدرة هذه الشعوب والامم على النهوض ورسم تاريخها بصورته المشرقة الزكية •• ولمعركة الكرامة في نفوس ابناء الاسرة الاردنية اعظم الذكرى والفخار والاعتزاز عندما سطر جيشنا العربي على ثرى غور الاردن الطاهر بدماء ابنائه الزكية اروع ملحمة بطولية وسجل اول نصر تاريخي على الجيش الاسرائيلي وحطم اسطورة المقولة بانه الجيش الذي لا يقهر.

واضاف انه لم من دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل اليوم بذكرى معركة الكرامة اليوم التي اعادت الامل في نفوس ابناء هذه الامة في النصر وهي المعركة الخالدة التي ابلت فيها قواتنا المسلحة الاردنية بلاء قل نظيره شجاعة وتضحية واستبسالا واقتدارا.

وقال لقد كان لي شرف المشاركة بهذه المعركة •• معركة الشرف والعز والفخار مع رفاق السلاح من قواتنا المسلحة فمنهم من قضى في سبيل الله والوطن ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

ان تاريخ الجيش العربي الاردني يبقى زاخرا بالامجاد والبطولات وسيبقى الجيش العربي الاردني درعا واقيا لهذه الامة.

براعم الرأي






حامد سامي حامد | لؤي وانس واحمد عبد الله ابوبكر | رانيا وحازم وحسام احمد صادق | راشد خالد هندية | ريم خالد هندية | لانا خالد هندية

من مساهمات الاصدقاء

عيد الام

كم احبك اماه!

بماذا قد تجدد عيدك يا اماه، وانا ما زلت محتارة! ليس فيما اهديك، وليس بماذا افاجئك. بل فيما اقول لك في عيدك اماه. أأهنئك واشكرك وانت تستحقين ذلك كل يوم! أأخبرك انك تبدين رائعة في هذا اليوم وانت تبدين كذلك في كل يوم؟ أأثقل سمعك بعبارات حلوة انت معتادة على سماعها؟ ام احرك مشاعر الامومة في قلبك واخبرك عن مدى حبي لك وانت تعلمين ذلك اكثر مني؟

ليت اللغة، اماه، اتسعت لكلمة اروع، وارق، واكثر تأثيرا من «احبك» ليت الكون كله احتوى كلمة اعظم من «امي» ليت القلوب خفقت لكلمة غير «امي» وليت الطيور غنت، والسماء استكانت والجبال خرت والكتب شهدت لكلمة اروع من «امي»، وليت الطفولة رقت لكلمة احن من «امي»، والرجولة ضعفت امام كلمة اعظم من «امي»، وليت الكهولة خشعت في هيكل اعظم من هيكل الامومة.

احببت فيك اماه لمسة رقيقة، وبسمة عذبة، نظرة حانية تارة وحادة تارة اخرى، صوتا خاشعا، قلبا دافئا، نفسا طاهرة، روحا عطرة، حضنا كبيرا، عقلا ناضجا، مهجة رؤوفة، واما عظيمة، رائعة، حبها يتدفق انهارا، وحنانها يتفتح انهارا، وعقلانيتها تنضج اثمارا. احببت فيك امومة كسنديانة تداعب النسيم، تلاعب الضياء، تلاطف الغيوم، وترعى الازهار التي ما زالت في بداية المشوار. احببت فيك انسانة جياشة عواطفها، رقيقة مشاعرها، صادقة عيونها وفاضة بأعمال المجد حياتها، ويحفل بانتصارات صمودها سفر تاريخ خلودها ويحتفظ بالمواقف العظيمة قلبها الذي مفتاحه ملك لثمرة حياتها، وفلذة كبدها وحبها الاكبر، ونتيجة عمر طويل شاق عبر، هو ملك لابنائها، للاطفال الذين كان لها الفضل في تنشئتهم، للمراهقين الذين كان لها الفضل في ارشادهم، للشباب الذين كان لها الفضل في نجاحهم، للرجال الذين كان لها الفضل في صنع عظمتهم، للبشر الذين كان لها الفضل في ابتكار حضاراتهم، وابداع اجيالهم، ورسم صور خلودهم، ونحت تماثيل ذكراهم، ودفن سيئات اعمالهم، وانجاب فضائل دنياهم.

شكرا لك اماه، لكل لحظة افنيتها من اجلي، ولكل نصيحة اقدمت عليها لاجلي، ولكل دمعة ذرفتها من اجلي، شكرا لك اماه لكل تضحية اسديتها من اجل مصلحتي، ولكل نظرة عتاب وجهتها من اجل ارشادي، لكل فضيلة ربيتني عليها، لكل حرف او معلومة رفدتني بها، ولكل موقف وجدتك فيه لي سندا، ولكل همسة رقيقة همستها في اذني لتشجيعي على الاستمرار. شكرا لك اماه لكل مرة حضنتني فيها، ولكل مرة قبلتني فيها، ولكل مرة حنوت علي فيها! كل يوم وانت بألف خير اماه، ودمت لي وللبشر اجمعين مثلا اعلى، وقبلة على الجبين!

الصديقة: تمارا بديع الكيلة / الصف التاسع

الام

أتى الحنان.. فحمل اطفاله بين ذراعيه... استيقظت المحبة والايثار.. البغض والانانية غطا في سبات عميق.. تلك هي الام.. ذات القلب اللامع كالذهب.. تنمو فيه اشجار المحبة التي منها تجني الدفء والامان. فليت قلوب الناس فسيحة كقلب الام. تتسع للخير كله.. لا مكان به لحقد او كره..

الام هي الامان الذي يعبر من خلاله الاطفال الحياة باطمئنان وثقة.

الام هي المركب الذي يوصلنا لبر الامان متخطين امواج وهدير الحياة... فليس اليوم هو للام فقط فكل الايام لها...

لنبتهل جميعا للحق العظيم ان يزود الام بالمجد والقدرة المستمرة لتبقى هي الحنان والعطاء.

دينا خالد قسوس / السابع «أ» / الاهلية للبنات

كلنا ابناؤك






جلس راشد في الصف ساهما ينظر الى البعيد، وكأنه يطالع صورة ما، وفاجأه المعلم بسؤاله: وانت يا راشد ماذا اعددت لموضوع التعبير اليوم؟ انتفض راشد واجاب: آسف يا معلمي، لم انتبه الى السؤال.

- ما الذي يشغل تفكيرك يا راشد؟

- انه موضوع يتعلق بهدية عيد الام.

- صحيح.. بعد اسبوع سنحتفل بعيد الام، فهل تحدثنا عن ذلك يا راشد؟

- بل سأحدثكم عن المشكلة، وهي تتعلق بجارتنا ام اسعد التي توفي ابنها منذ عام، وهي وحيدة، اراها تجلس حزينة بباب دارها تنظر الى الاطفال وهم يلعبون وتقدم لهم الحلوى احيانا.

- وما شأن ام اسعد هذه؟

- انها امرأة فقيرة بدون اولاد، واريد ان اقدم لها هدية ولكنني لا املك ما يكفي من المال، وانا حزين من اجلها.

فكر المعلم قليلا ثم قال: ما رأيك يا راشد ان نشاركك نحن الهدية؟

اعجب الاطفال بالفكرة وقال: نعم، نتبرع بما معنا من نقود ونشتري الهدية لام اسعد.

وبدأ راشد يجمع القروش القليلة، ثم وضع ما جمعه على الطاولة امام المعلم وبدأ العد والاطفال يراقبون ذلك، واخيرا قال راشد: دينار ونصف، مبلغ معقول، نستطيع ان نشتري به شيئا يدخل السرور الى نفس ام اسعد.

وفي يوم عيد الام ذهب راشد وعلي وآمنة، ضغطت آمنة على الجرس، ووقفوا ينتظرون، وما هي الا برهة حتى أطلت عليهم ام اسعد.

قال راشد: كل عام وانت بخير يا امي، ارجو ان تقبلي هديتنا اليك تقديرا لعطفك علينا وحبك لنا.

فرحت ام اسعد، وترقرقت دموع الحنان في عينيها وضمت اليها الصغار وهي تردد: وانتم بخير يا احبائي الصغار.

مسابقة

دعوة للمشاركة بمسابقة رسم دولية للاطفال

تقيم مؤسسة انقاذ الطفل في رومانيا مسابقة دولية لرسوم الاطفال لتجسيد فكرة «الارض بيتنا» فلنحافظ عليها من التلوث والاكسدة والنفايات لتطوير افكار الاطفال وتشجيعهم على التعبير الحر والمشاركة الفاعلة فيما يخص البيئة التي يعيشون فيها.

وقد تلقت جمعية العناية بالاطفال الاردنية دعوة لتعميم المشاركة في المسابقة وفق الشروط التالية:

١. المسابقة مفتوحة للاطفال من سن ٦ - ١٦ سنة.

٢. يحق لكل طفل المشاركة بثلاثة اعمال فنية كحد اقصى.

٣. ان تكون الرسوم على ورق دفتر الرسم من الحجم الصغير او الكبير.

٤. للطفل حرية اختيار طريقة تنفيذ الرسم المناسبة.

٥. تثبت الرسوم على ورق كرتون مقوى.

٦. يكتب المشارك على ظهر اللوحة الاسم ثلاثيا والعمر وعنوان العمل الفني وعنوانه ورقم الهاتف وتاريخ الرسم.

وتهدف هذه المسابقة الى تأمين حق الحرية في التعبير والرأي لدى الاطفال وتقريب الصلات بين الاطفال من مختلف الدول والثقافات والجنسيات والتأكيد على ان الاطفال هم الحماة المدافعون عن الحياة وصحة الارض.

وتطلب الجمعية من جميع الاصدقاء الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة ارسال رسوماتهم قبل يوم ٢٤ / ٤ / ١٩٩٧ على العنوان التالي: جمعية العناية بالاطفال الاردنية - عمان - ص.ب ٩٢٧٣٧٠ او الى أي من مراكز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في مختلف محافظات المملكة.

وستقوم الجمعية بتشكيل لجنة من المختصين لاختيار افضل الاعمال للمشاركة في هذه المسابقة التي ستقام في رومانيا في شهر حزيران القادم.

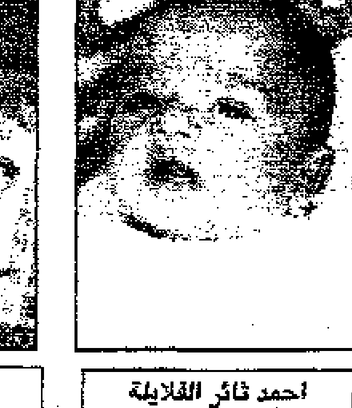




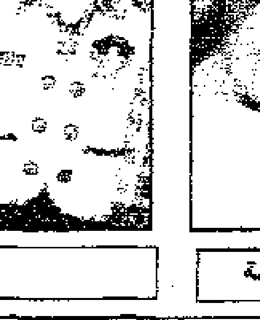














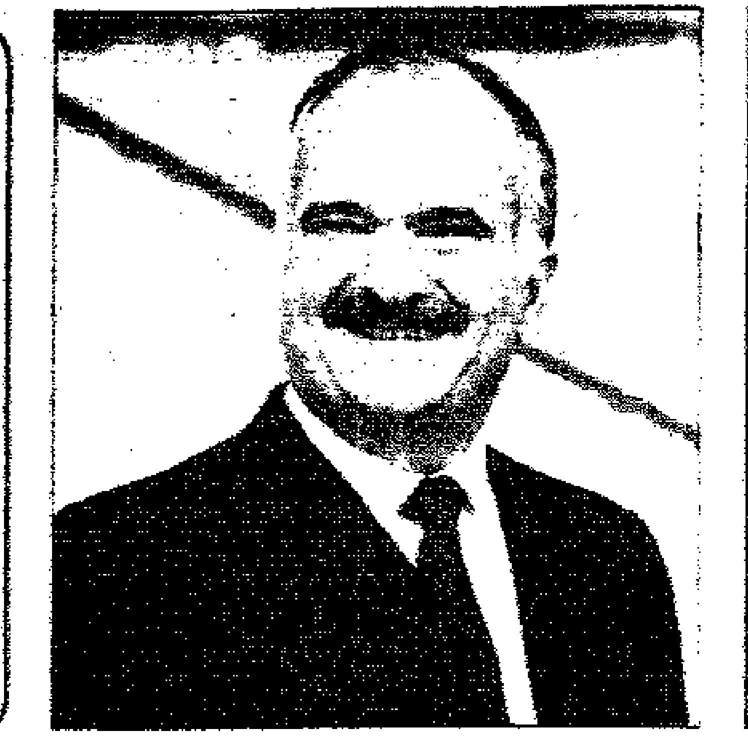
محمد دراوشة | حكمت الزغول | احمد ثائر القلايلة | عمار وزيد وغدير ابوشاور | عمر باسل المشهراوي | رانية دراوشة وبزن نبيل | ياسر وباسل ردايدة

محليات

عيد امير الخير

[illegible]

خديجة محمود سليمان ابو رمان



في ذكرى معركة الكرامة

في صبيحة يوم ٢١ آذار من العام ١٩٦٨ تحركت قوى العدوان الإسرائيلي فهاجمت الاردن، وكان من وراء عدوانها هذا احتلال المزيد من الارض العربية وسفك المزيد من الدماء الطاهرة الزكية.

ولقد كانت الغطرسة التي ظهرت على قواته الكبيرة من جوية وبرية.. تنم عن النية المبيتة التي اشتعلت حقدا وكراهية.. فاندفعت هذه القوات لترويع الآمنين من سكان الوطن. وقد انطبق عليهم ما قاله سبحانه وتعالى في قريش يوم عزمت على اجتثاث الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه واتباعه (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم، فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون، إني أخاف الله والله شديد العقاب).

وعلى الجانب الآخر من النهر كان يتصدى لهم فتية آمنوا بربهم فزادهم عددا فتية مفعمة قلوبهم بأعمق الإيمان بالله وبالحق وبالنصر على المعتدين أما نفوسهم فهي ملأى بعشق الوطن وفداء الأهل، والتمسك بالكرامة والشرف.. فاندفعوا بسواعدهم القوية وبأيديهم المتوضئة وصاح صائحهم.. الله أكبر.. الله أكبر.. وراحوا يجابهون العدو اللئيم.. يقسمون أرواحهم رخيصة.. واستشهدوا [illegible] رياح الجنة، تهفت الأنفس [illegible] وتساقطت عليهم رياح النصر [illegible] [illegible] وعن حطين وعن عين جالوت [illegible] من الاسوبعات عن [illegible] وسقوط الشهداء.. حتى انجلت المعركة [illegible] وتكسرت مطامع المعتدين على صخرة العقيدة [illegible] وسقط جبلنا العربي [illegible] ذات يوم وهم يحاربون [illegible]

[illegible]

فسلام في يوم الكرامة على [illegible] وسلام على الارواح الطاهرة.. وسلام على النفوس الابية التي [illegible] دون الوطن، ودون العرض، ودون الشرف.

محمد ابو صوفة

يوم الكرامة

قولوا للزيتب في الكرامة عبدي | أرض [illegible] عروبة [illegible]
بلد الإخاء وفي ظلال تسامح | والرأي شورى [illegible]
أنسيتموا ذكرى الصمود؟ حرابنا | [illegible] أبصرت بمهند
يوم الكرامة للكرامة منهل | [illegible]
زحف الذين أتوا مضارب حقدهم | [illegible]
صعق البغاة فمذ تطاول غيظهم | [illegible]
فتكسرت جثث الطغاة كأنها | [illegible]
من عالق الجوزاء غير حسابها | [illegible]
فتجيب إربد سؤال شعب حسبنا | [illegible]
يا جيش أقتدت اللواء لشهيد | [illegible]
يا خير جيش صان أمن بلاده | [illegible]
قبل شعارك فوق تاجك وابتسم | [illegible]
أبصرت عبرة لم يرقه [illegible] | [illegible]
نسج الأزير [illegible] | [illegible]
نادى المدرج [illegible] | [illegible]
أم الشهيد تخضبي بدم العدا | [illegible]
هيا نصلي العيد أم شهيدنا | [illegible]
وتبسمت حطين [illegible] راية | [illegible]
يا مسجد الإسراء جئت مصافحا | [illegible]
شاخت عيون الفجر أطبقها [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
عهد وفي ذكرى الكرامة كلنا | [illegible]
جيش الشريف وحصن أمة أحمد | [illegible]
عجلون بارك للاحبة عيدهم | [illegible]
كبرت الاشواس [illegible] | [illegible]
يا [illegible] روضت والمكارم [illegible] | [illegible]
يا قلب [illegible] الشريف [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] | [illegible]

يوسف محارب حيمور

يوم الكرامة

ذكريات.. عادني وقع صداها
صوتها الساري الى سمعي تناهى
ذكريات.. كلما هبت شمول
أيقظت يوم التشامي غرواها
نيرات.. كنجوم ساطعات
في سموات الأفق وضاء سناها
خالدات.. كضمير الحق.. فيها
من سنا حطين.. تاريخ سقاها
ذكريات الأمس سفر عربي
كتبته الصيد من أغلى دماها
يحضن التاريخ فيها.. بجلال
شامخا كالنخل في أعلى ذراها
صفحات.. كالثريا.. ناصعات
نسجت من ثرى الثغور ضياها
يا.. ثيود بشذا البارود يذكا
مثل عرس بشذا الطيب تباهى
فاقحي الثغور.. لم تعبق بعطر
انما البارود مزج بشذاها
يوم غنى الجند فيه بحداء
عربي.. وشذا الثغور حداها
هبت النسر على النار وغنى
عزف البارود لحنا من لظاها
ما الضحوى فيه نزاع للتشامي
فنزاع الحق طوال مداها
[illegible] الصيد على الحق [illegible]
[illegible] بالحق صالوا في سماها
في روابي الثغور كم كانت تلظى
راجمات.. سدد الله خطاها
وعلى الأعقاب كم ردت بروع
بزوع.. رفع الله لواها
وجنود في هوى الأرض تربوا
كم احبوا الأرض ذودا عن حماها
يا.. لأمس.. لم نزل بين يديه
نعشق الذكرى.. فيحيينا رجاها
يا.. لجيش.. لم نزل فيك المعاني
والمنى.. والمفدا رمز اباها
عربي.. أيها الجيش ستبقى
وبغير الله ما نخشى الجباها

عاشم صالح سلامة

يوم الكرامة

ذكريات.. عادني وقع صداها | صوتها الساري الى سمعي تناهى
ذكريات.. كلما هبت شمول | أيقظت يوم التشامي غرواها
نيرات.. كنجوم ساطعات | في سموات الأفق وضاء سناها
خالدات.. كضمير الحق.. فيها | من سنا حطين.. تاريخ سقاها
ذكريات الأمس سفر عربي | كتبته الصيد من أغلى دماها
يحضن التاريخ فيها.. بجلال | شامخا كالنخل في أعلى ذراها
صفحات.. كالثريا.. ناصعات | نسجت من ثرى الثغور ضياها
يا.. ثيود بشذا البارود يذكا | مثل عرس بشذا الطيب تباهى
فاقحي الثغور.. لم تعبق بعطر | انما البارود مزج بشذاها
يوم غنى الجند فيه بحداء | عربي.. وشذا الثغور حداها
هبت النسر على النار وغنى | عزف البارود لحنا من لظاها
ما الضحوى فيه نزاع للتشامي | فنزاع الحق طوال مداها
[illegible] الصيد على الحق [illegible] | [illegible] بالحق صالوا في سماها
في روابي الثغور كم كانت تلظى | راجمات.. سدد الله خطاها
وعلى الأعقاب كم ردت بروع | بزوع.. رفع الله لواها
وجنود في هوى الأرض تربوا | كم احبوا الأرض ذودا عن حماها
يا.. لأمس.. لم نزل بين يديه | نعشق الذكرى.. فيحيينا رجاها
يا.. لجيش.. لم نزل فيك المعاني | والمنى.. والمفدا رمز اباها
عربي.. أيها الجيش ستبقى | وبغير الله ما نخشى الجباها

عاشم صالح سلامة

الكرامة

تألقت الروعة والكرامة | بمعركة [illegible] في الكرامة
تغني المجد والتاريخ فيها | وأصبحت في جبين الدهر شامة
مضى الأردن في ركب المعالي | وحلق في الذرى [illegible]
مدافعنا تغنت في سماها | [illegible] علامة
أسود الثورة الكبرى تجلت | [illegible]
وذادوا عن حياض الأرض فيها | [illegible]
فجيش المصطفى في الحرب أسد | [illegible]
فكم صانوا الوعود وكم رعاها | [illegible]
على نهج الحسين مضوا بعزم | وحلق في الذرى وطني [illegible]
من الزيتون كم غصنا رفعنا | [illegible]
عميد السلم في وطني المفدى | [illegible]
ليصنع سلم أجيال ويبقى | [illegible]
بطل شريفنا حقا فإنا | [illegible] في ذرى الأمجاد [illegible]
فمن عزم الحسين وعزم جيش | [illegible]
مضى يحمي كرامتنا ويبني | [illegible]
وسام النصر وانتزعوه فيها | وأهدى [illegible]
ونهر الخير يحضر ضفتيه | وذا الأقصى [illegible]

شعر: فوزي العابد

«تحية بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد سمو ولي العهد حفظه الله»

ادعو الهنيدة طول العمر يا حسن
والله يشهد أنت الفارس الفطن

بزهو الكحل [illegible] عانقت قمته
أنعم بضيغم يوم الجد لا يهن

أنت [illegible] كالغيث [illegible]
والمزن تسرع في مسراك ترتهن

تحلو السبلات [illegible] بالخير تزرعها
سقت الأمان لنا في العهد تؤتمن

نرعى العهود وأنت الأصل في أدب
تأبى السكوت إذا ما هزنا شجن

أنت العظيم وفي الأفعال قدوتنا
نسحق داعم حتى هابك الزمن

[illegible] أرفع كل الشكر معترفا
يا آل هاشم للتاريخ قد شرفوا

م. وليد الصناع

الهنيدة: مئة عام من العمر
الثمال: الملجأ والملاذ
شزن: نشط وداوم العمل

في عيد الامير

عيد الربيع وشمس عيدك تشرق | والروض بالحلل القشيبة ينطق
يا قرة [illegible] من ترنو له | منا العيون وكل قلب يخفق
ما جئت في الربيع الأغر [illegible] | إلا وفيه من بهائك رونق
بزهو الربيع على الزمان بحسنه | وعليه عيد سموكم يتألق
ما قمت [illegible] الشعر إلا جاءني | عذب القوافي سائغا يترقرق
شعري وعيدك والربيع أزاهر | بالحسن للحسن الأغر تفتق
[illegible] والربيع مواعدا | للعيد نستبق اللقاء فأسبق
[illegible] التكبير وصوته | وسع المدى والرأي منك موفق
[illegible] | أنت الأمير موكل ومصدق
[illegible] | نغفو وجفنك في الخطوب مؤرق
[illegible] | في سعيه إن لم يبن المنطق
[illegible] | وثياب من ألفوا المظاهر تخلق
[illegible] | صوت المعالي والعيون تحدق
[illegible] | نختال والمجد الأثيل يصفق
[illegible] | لك همة علياؤها لا تلحق
[illegible] | أسفا على ما فاته يتحرق
[illegible] | ويقوله جيد البيان مطوق
[illegible] | إلا وجدتك في سعادة تحلق
[illegible] | أيقنت أنك في إهابك فيلق
[illegible] | عند اللقا قصر بسيف وخندق
[illegible] | ووراء حزمك رقة تتدفق
[illegible] | بك كل عهد للوفاء موثق
[illegible] | [illegible] على ترابنا بيرق
[illegible] | غير الهواشم [illegible] أصدق
[illegible] | [illegible] من الاتهام وأعتقوا
[illegible] | [illegible] الأسبق
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | وبغير حكمتكم نضل ونغرق
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] نتعشق
[illegible] | [illegible]
[illegible] | وبسيفه الحسن الذي لا نرهق
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] أحمق
[illegible] | لا [illegible] ولا أتملق
[illegible] | [illegible] نتعلق
[illegible] | [illegible] نتشوق

شعر: حسن كنعان

يا سيدي الحسن...

[illegible]

عبلة ابو نوار

(فكر الحسن الانساني)

[illegible]

بشير الموعني

الأم ومكانتها عند الخالق

قال تعالى (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير).

لقد رفع الخالق عز وجل مقام الوالدين والأم خاصة الى مرتبة عظيمة إذ جعل الإحسان إليهما والبر بهما مقرونا بعبادته وشكره عز وجل.

وفي الحديث الشريف تأكيد من الرسول الكريم صلوات الله عليه بين الأم فقد جاء رجل يسأله من أحق الناس بحسن صحابتي فأجابه الرسول الكريم (أمك) قال ثم من قال (أمك) قال ثم من قال (امك) قال ثم من قال (أبوك).

ان بر الوالدين والام خاصة بالكلمة الطيبة الرقيقة والوجه المبتسم الفائض بالحب والحنان والوفاء والعرفان بفضلهما على وليدها بحمله وإرضاعه وسهر الليالي من اجل راحته لتأكيد على الفضل الكبير للام على أولادها وكما يقول الشاعر:

الأم مدرسة أذا اعددتها

أعددت شعبا طيب الأعراق

لقد حث الدين الحنيف تواصل الابن بوالديه وخص الام بالحب والعطف والحنان المتواصل الذي لا يقتصر على مناسبة يقال عنها عيد الام ان الابن في العالم الذي يدعي الحضارة ينفصل عن والديه متى بلغ سن الشباب فلا تواصل ولا رحمة ولا تعاطف مع اب او ام ولا يكاد يلتفت اليهما بنظرة وفاء بعد سنوات حافلة من السهر والعطاء انه العقوق من الولد لوالديه حيث تنتهي حياة الام عند شيخوختها بدار المسنين ولكن من المؤسف ان ما يحدث بالغرب انتقلت عدواه الينا فاصبح البعض يلقي بوالدته بدار المسنين متناسيا سهرها وتضحيتها والمها وضعفها وما لاقته من تعب جسدي وإرهاق نفسي من اجل مولودها لتكون نهاية شيخوختها في دار المسنين بدل ان تكون بين اولادها واحفادها، فلنتق الله بوالدينا عملا بأمر الخالق عز وجل بالآية الكريمة (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولاً كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا).

عبدالفتاح حجير

عيد سعيد يا ست الحبايب

مع بزوغ فجر هذا اليوم واطلالة شمسه المشرقة، تبتهج فيه الدنيا وتصفو سماؤها وتشدو فيه طيور الكون والمحبة بأجمل الالحان، ليطل علينا كيوم عزيز على نفوسنا، وكيف لا وفي هذا اليوم، يوم الام، نستهل به ربيع حياتنا وتهل علينا فيه ذكرى عطرة وعزيزة على نفوسنا جميعا وهي ذكرى يوم ملحمة العزة والكرامة.

بهذه المناسبة السعيدة ومع نسمات الهواء العليل نقول لكل ام ولكل سيدة في بلادنا كل عام وانت بخير.

نتذكر في هذا اليوم امهات الشهداء والرائدات من الامهات اللواتي صنعن الاجيال وساهمن في دعم الحركة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في بلادنا. كما ونتذكر ونقدم التهاني للمرأة البدوية في الريف الاردني وفي مناطق بني حميدة، التي نسجت بيديها الطاهرتين بسطا حكت ومن خلال انتاجها قصة كفاح المرأة الاردنية، كما واستطاعت وبكفاءة عالية ان تصل بانتاجها الى أسواق اوروبا وامريكا. كما ونشد على ايدي أمهاتنا في مناطق المدينة، اللواتي صنعن وبأيديهن الحقائب النسائية والصابون والعاب الاطفال واللحف حيث استطاع انتاجهن ولجودته العالية ان يتربع على واجهات البترينات في المحلات التجارية الكبرى. وللامهات اللواتي رأيتهم في القرى والمدن الاردنية وهن يجلسن خلف ماكينات الخياطة لحياكة اجود الملبوسات، وحولهن اولادهن الصغار وهن يصلن بسهرهن وعملهن الليل بالنهار لدعم ابنائهن الصغار من اجل تأمين المأكل والمشرب، نرسل لهن كل تحية في يومهن، يوم الام. ولكل الامهات اللواتي فقدن ازواجهن وواصلن رحلة الحياة في الكد والعمل من اجل ابنائهن الف باقة ورد والف تحية. وللنساء اللواتي رأيتهم في الشمال الاردني وهن يعملن في الحقول في تربية الماعز والابقار من اجل ان يقفن الى جانب ازواجهن في تعليم ابنائهن بهدف الوصول بهم الى اعلى الدرجات العلمية نقول لهن جميعا كل عام وانتن بألف خير. كما ونشد على يد المرأة الاردنية، ام جعفر، في الغور الاردني التي فقدت زوجها وحصلت على قرض بالف دينار واشترت به بقرة حلوب لتعيل ابناءها، رافضة ان تمد يدها لأي شخص كان، واستطاعت وبكبريائها ومن خلال عملها الدؤوب ودون كلل ان تسدد قيمة القرض وفوائده واستطاعت كذلك وبهمة وشموخ وإباء ان تنفق على بيتها وتدرس ابناءها، ونقول لها ولامثالها من النساء المجاهدات كل عام وانتن بالف خير.

ولصاحبات الاعمال والمهن في الاردن وفي وطننا العربي الكبير اللواتي يساهمن وبجد ونشاط في دعم الحركة الاقتصادية الوطنية وللمرأة العربية التي تحمل رسالة امتها في الرفعة والتقدم في ظل ظروف وتحديات ومتغيرات اقليمية وعالمية عديدة ومتنوعة نقول كل عام وانت بخير.

وللمرأة الفلسطينية التي قدمت اطفالها، وفلذات اكبادها، ليكونوا شعلة للتحرير في فلسطين نقول كل عام وانت وفلسطين بالف خير.

ولأمي الغالية ولزوجتي، ام ابنائي، ولكل الذين يحملون معاول البناء اقول كل عام وانتم والوطن بالف خير.

سمير شاكر بسيسو

باقة ورد الى امي

مزروعة انت في قلبي يا امي.. مهما باعدت بيننا السنون.. ومهما قست على عواطفنا الاقدار.. ستبقى ذكراك في قلبي يا امي حتى لو جفت الدموع او ضحكت لنا الايام.. ستظلين انت الفرحة الضائعة التي لا بديل لها.. ستظلين انت الحنان الذي لن يعوضه الزمان.. مسكونة انت يا أمي داخل اضلعي..

من خلال نظراتك الحلوة انظر الى العالم فأراه كما تحبين ان اراه.. من خلال كل الحب الذي يحمله قلبك الغالي ارى الدنيا ما زالت تحمل لنا بين طياتها بعضا من الحب.. شيئا من السعادة.. وقليلا من التفاؤل..

ما زالت هناك بقعة من الفرح تحتل قلبي بين فينة واخرى وانا اتذكر ان هذا اليوم يجب ان لا يكون فيه مكان للحزن او الدموع فهذا يوم الام.. يعني يوم العطاء والتضحية.. اليوم الذي يجب ان يفرح فيه كل من له ام.. ولا بأس على الآخرين ممن حرمتهم الاقدار ينبوع العطاء لو داروا دمعة سالت من عيونهم الحزينة.. او هربت تنهيدة الم حارة من قلوبهم الكسيرة.. ولكن يجب ان يكون هذا اليوم للفرح فقط..

وسيظل الفرح في قلبي يا امي في يومك هذا وان ظلت عيوني مليئة بالدموع.. وسأظل اقدم لك يا امي باقة ورد حتى لو كانت باقة باكية وورودا حزينة لانها سترقد على ارض باردة قاسية.. ورودا كنت تحبينها وهي ما زالت تبادلك حبا بحب..

ماذا اقول يا امي.. اسمحي لي ان اقدم التبريكات لكل امهات العالم اللواتي ما زالت قلوبهن نابضة بالحياة..

واليك انت يا امي يا من ما يزال قلبك ينبض بالحب رغم رحيلك.. وما زالت روحك تضج بالحياة رغم غيابك.

سأظل احبك يا امي الحنونة.. حب العمر كله.. وستظلين انت في قلبي يا غاليتي حتى آخر العمر..

وفاء قنصل صوالحة

الى امي الغالية

توقف قلمي وغاب
ولم يدر بأنني
دائما اتوق واحن الى الكتابة
في فجر نهار تداعبه
النسمات الخجولة
وتفوح في ارجائه عبق البخور والازهار
واهوى الكتابة صبحا ومساء
وفي النهار
فكم مشتاق لاخط بعض
الكلمات لامي الغالية
ازينها باجمل الالوان
واعطرها بمنتور وجلنار
وارسلها مع الاطيار
معلنة حبي واحترامي والاجلال
كل ايام حياتي لتصلك في اذار
فلو ادري بأن الكتابة
تعبر عن كل مخبآت الصدور
وما يكنه القلب
لكتبت لك يا امي النثر والاشعار
ولو اعلم بأن ما نقدمه
يفيك بعضا من حقك
لقدمت لك يا امي النجوم
والاقمار والاشجار
ولكنك يا صاحبة القلب الكبير
دوما لا تريدين شيئا
الا ان يزهر حلمنا نوار
وزرع السعادة في طريقنا
ترويها مياه الامطار
لتثمر في كانون
ونيسان وايار
وكم بودي لو اقطفك زهور الغاب
واكتبلك على كل ورقة
كل عام وانت يامي بالف خير
والله يعيده عليك وعلينا وانت تنعمين
بموفور الصحة والسعادة
ورعاك الله وحماك من درب الاعمار.

سوسن الريضي

امي

أمـي وأخشـعُ إذ أناجـي عُـلاك ... وأغضّ طرقٍ مـن سـنـا لـقـيـاك
وأطـأطـئ رأسـي تحيـة مُـكبرٍ ... لـلـفضـل تُسـديـه لـنـا يُمـنـاك
أجـثـو بمحراب السجـود مُسبّحاً ... كـرمَ الأمـومـة يـا لـفيض عطـاك
أنت عـلـى مـر الـزمـان روافـدٌ ... لـلـخير كـم جـادت بـهـا كـفـاك
أنت وأنت والمآثـر جـمّـة ... هـيـهـاتِ أن أحصـي وفيرَ سـخـاك

عـوداً بـذكرى لـلطفولة والصبا ... والـذكـريـاتُ شـذى لـعـطـر شـذاك
مـاذا سـأذكـر مـن جـيـاد فـعـالك ... وفـعـالك قـمـم الـفـداء تحاكـي
هـل أذكـر حـمـلـي بـجـوف طـاهـر ... لم تشـتـك يـومـاً عـذاب جَـنـاك
أم أذكـر سيري بـأول خـطـوة ... وكـأنـنـي أمشـي عـلـى الأسـلاك
فـيحـوطـنـي مـنك الـذراعُ مخافـة ... أن ألـقـى مـكـروهـاً بـظل حـمـاك

أمـي وريـح الـلـيـل يصفر عاصفاً ... والبرق يـلـمـع في ذرى الأفلاك
والـنـاس في نـوم عـمـيـق هـادئ ... والأم يَـقْـظـى في دجـى الأحلاك
ابـنـي سـيـفـتح عـيـنـه كـيما يرى ... أمّـاً رؤومـاً فـوق رأسـي الـبـاكـي
مـاذا سـيـفـعـل إن رآني جـانـبـاً ... أو يـصـرخ بـبـكـائـه الـفـتّـاك
لا. لا أطـيـق صـراخـه في مسمعي ... كـالـنـار تـأكـل حـزمـة الأشـواك
أمّـي وقـد أصـبـحـت في أوج الصبا ... وشـبـابـي غضٌ والـفـؤاد فـداك
عـلـمـتـنـي كـيـف الـرجـولـة والفدا ... وأنـرت دربـي مـن ضـيـاء بـهـاك
عـلـمـتـنـي حب التراب بـأرضـنـا ... اني لألـثـم تـربـك وثـراك
عـلـمـتـنـي خوض المعارك ذائدا ... عـن مـوطـن، لـو كـان يـوم هـلاكي
عـلـمـتـنـي أن الحيـاة مـبـادئ ... ومـواقـف تـأبـى هـوان الشـاكـي

أمـي وقـد جـاء الـغـزاة لأرضـنـا ... أرضِ الـقـداسـة مـهـبـط الـنسّـاك
دوّى صـراخُـك في الـوجـود محذراً ... مـن كـل غـاز طـامـع فـتّـاك
وكـأنك الخنساء تـدفـع ولْـدهـا ... لـلـحـرب لـلـهـيـجـا لـيـوم عـراك
قـلـتِ فـداء الـقـدس لا عشـنـا إذا ... لم نـذود بـالإفك وبـالأفـاك
هـبـوا إلى الأقصى الجريح وحرروا ... مـهـد المسيـح مـن أذى السـفّـاك

أمـي وأنت كـل شـيء في الدنـا ... أنت حـيـاتـي ومـهـجـتـي ومـلاكي
مـاذا أقـول بـيـوم عـيـدك مـوفـيـاً ... حـقـاً لك لا لـن أطـول مـداك
أني لأقسـم أن أصـون عـهـودك ... أسـعـى لأكسبَ عـطـفـك ورضـاك
مـا عشْـتُ لـن أنسـى جـهـادك ذاكراً ... فضـل الأمـومـة في فـؤاد فـتـاك
فـإلـيـك فـوق الأرض أسـمـى تحيـةٍ ... تحت الثرى فـقـلـوبـنـا مـثـواك

شعر - أديب نفاع

في يوم الكرامة

هي ذي الرواسي ذراها تنطح السحبا
ما أرخص الدم لو اضحت لهم اربا
من ذا يطول ذراها فهي عالية
تصب فوق رؤوس غزاتها لهبا
ذرى مطهرة شماء رابضة
كالأسد ترهب مَن من سفحها اقتربا
عزت عليهم وصدت كيدهم فمضوا
يساقطون على اقدامها تعبا!!
قد خاب ظنهم الأردن تربته
ل تستباح ولو حتى الزمان ضبا!
قد خاب ظنهم الأردن مؤتلف
وكل من فيه يوقدهم له حطبا
وكان دوما هو الأقوى بوحدته
فليقرأوا عنه ما التاريخ قد كتبا
فليقرأوا كيف هذي الأرض قد نبتت
فيها البطولة والإنسان كيف ربا
وليقرأوا كيف هذي الأرض حين أبت
الا الحسين فدانت في السما الشهبا
لا غيره كان يقدر ان يخلصها
من الأعادي ولا ان يمنع الغربا
لا غيره كان يقدر ان يسير بها
ذاك الطريق وأن يفدي وأن يهبا
يد الحسين هي الطولى إذا احتبست
عنها القلوب وحب المخلصين خبا!!
قلب الحسين نمونا فيه في زمن
تعاف فيه القلوب وتفعل العجبا!!
كم من شعوب تمنت لو لها ملك
مثل الحسين له قلب وفيه إبا
قاد السفين بحكمته وخبرته
إلى الأمان وأصلح كل ما عطبا

شعر: يوسف حمدان

أمي الغالية

اليوم يرتفع صوت عيدك وانت بعيدة عني، فمرحبا بعيدك وبوجودك الدائم معي، ليتحدى اجواء العالم باكمله، ليثبت كيانه، ليثبت ذاته، ذاته الذي يعيش في نفس كل كائن حي، فانت اكبر من الكلمات ... واعظم من كل الهديات، فانت نفسك الهدية، هدية العالم اجمع، تعيشين نصف البشرية، فكيف للهدية ان تهدى.

اماه ... انت الشجرة التي تعطي وتعطي ولا تذبل
تضيء جنبات الطريق .. طريق الحياة
من اغصانك يقطف اطفال اليوم ورجال المستقبل
فتيات اليوم وامهات الغد
ويتفرع من اغصانك اوراق زهية، اوراق الحب والمحبة
ليشيع في انفسنا حب الحياة .. من اجل الحياة .. وانت الحياة

اما .. اسمحي لي ان اقف وابكي دموع الفرح والحزن،
دموع الفرح بكوني اعبر لك واشعرك بانك تعيشين في ضميري وفي كل حواسي، وفوق ارادتي
ودموع الحزن على من فقدت من يملأ الحياة بهجة وسرورا عليها
وينسيها كل آلامها واحزانها، فكنت اعز من في الوجود
وابتسامتك كانت الحياة ودعاؤك لي هو الوصول الى هدفي في هذه
الحياة، فكنت صفحة بيضاء تحيي الامل في قلبي،
يا من كان العطاء هو شعارك الوحيد
والصدق والاخلاص صفتك الواضحة
فاهنئي في وضعك الحالي، واهنئي بحبي لك
لانه كل ما أملك، وهو اقل ما املك،
حبي لك لا ولن يفارقني ومرحبا بك وبذكراك دوما
وابدا والى ان التقي بك اقول لك
كل عام وانت بخير

سلفيا زنانيري

تهنئة واعتزاز

الحاج عبدالكريم الكردي واولاده محمد ومحمود واحمد وافراد العائلة يهنئون من الاعماق

معالي الاستاذ سعد الدين جمعة
معالي الدكتور اشرف الكردي
معالي الاستاذ عقل بلتاجي

على الثقة الملكية بهم وهم رجال المواقف والخلق والحق في ظل القيادة الهاشمية المظفرة.




تهنئة من الاعماق

عصام بزيزت وعائلته
يهنئون معالي
الباشا نذير رشيد
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للداخلية
داعين الله ان يوفقك لخدمة هذا البلد الغالي
بمزيد من النجاح والتوفيق في ظل
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

تهنئة وتبريك

عيسى كومايه وأولاده
يهنئون معالي
الباشا نذير رشيد
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للداخلية
ويتمنون له مزيدا من التوفيق والنجاح
لخدمة وطنه وأمته في ظل راية
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى



تهنئة وتبريك

معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
السيد توفيق كريشان
تهنئكم بثقة قائد المسيرة الغالية الحسين المعظم
فحقا انتم الرجل في المكان المناسب فبكم تكبر المناصب يا ابا عبدالله ودوما في الاعالي ياصاحب المعالي تحت ظل القيادة الهاشمية الحكيمة
عطا كريشان، احمد طايع مصلف، عيسى احمد الخوالدة، عماد عيسى الخوالدة، صالح فهمي كريشان
واصل عطا كريشان، عادل دويبغ الخوالدة
وابراهيم محمود المغربي

تهنئة وتبريك

عمر وعثمان وشاكر وياسر وصلاح البلتاجي
يهنئون ابن عمتهم
السيد عقل الحاج عبد البلتاجي
بالثقة الملكية الغالية
بتعيينكم وزيرا للسياحة والاثار
متمنين لكم دوام التقدم والنجاح في ظل راعي المسيرة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشيرة عقل من اذنبه بجزيل الشكر والعرفان الى عشائر الصعوب وعشائر الصرايرة وعشائر المومنية على كرمهم العربي الاسلامي وذلك باسقاط حقوقهم العشائرية والمدنية اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم والجاهة الكريمة، بشأن الحادث المؤسف الذي أودى بحياة المرحومة

الحاجة سارة عودة الله الصعوب

زوجة عطوة خليل الصرايرة من قبل السائق تيسير وجيه محمود عقل عبدالجواد ونخص المستقبلين الشيخ سليم مفلح المومني والشيخ فالح عودة الله الصعوب وابناءه والسيد عطوة خليل الصرايرة. والى الجاهة الكريمة وعلى رأسهم الشيخ عبدالرؤوف الربماوي والمختار علي بدر حماش والسيد ابراهيم حماد وابراهيم همور واحمد همور وجاسر همور والى كل من ساهم باصلاح ذات البين جزاهم الله خير الجزاء سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

عنهم عميد ال عقل
جميل عبدالفتاح عقل

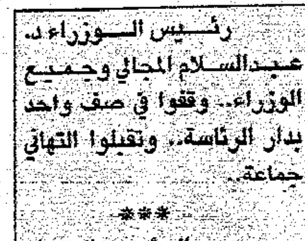
فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو احمد عزالرجال محمد يوسف مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري والذي يحمل رقم ٧٩٤٥٨١ والصادر من محافظة المنصورة والذي أجهل تاريخ صدوره. فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز امني او الاتصال بهاتف ٥٦٠٣٩٥ وله جزيل الشكر.



وزارة الدكتور عبد السلام المجالي في يومها الاول

* ممدوح حوامدة



رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي وجميع الوزراء.. وقفوا في صف واحد بدار الرئاسة.. وتقبلوا التهاني جماعة..

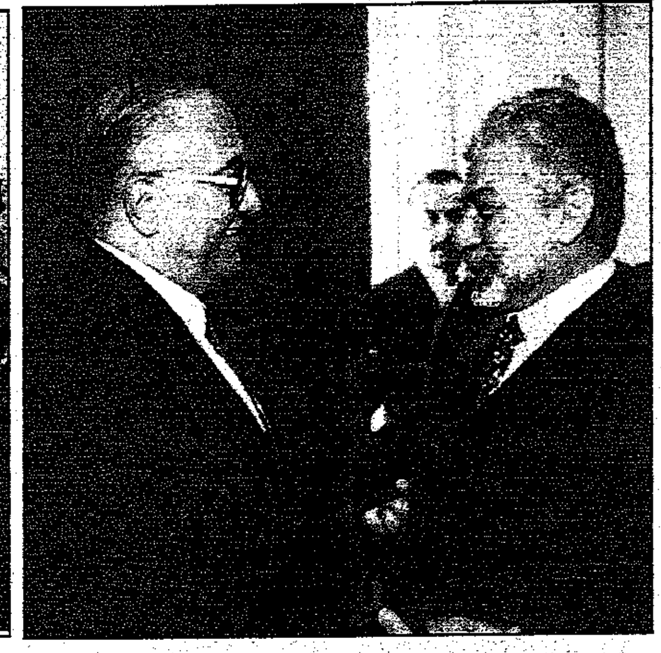
***

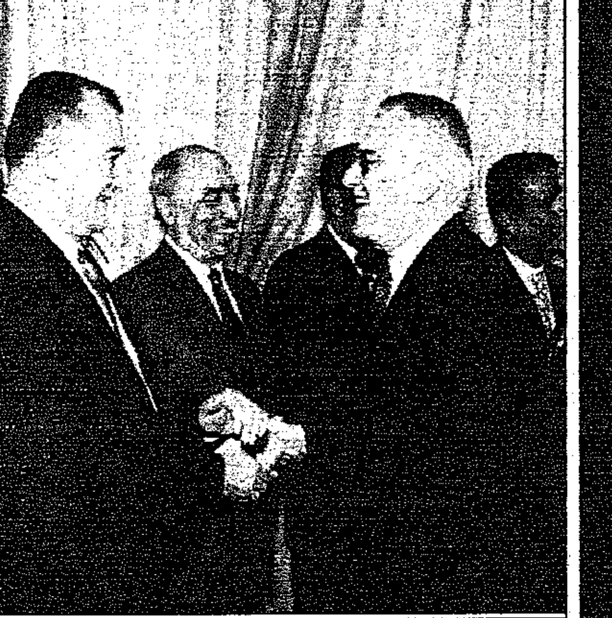
وعود الرئيس والوزراء بترجمة توجيهات جلالة سيد البلاد الى افعال.. كانت «الضيافة» التي قدمت للمهنئين..

***

سمو الامير رعد بن زيد.. اصر على الوقوف في «طابور» المهنئين.. رغم محاولات المهنئين تقديم سموه عليهم.. اخلاق امير..

***









سمو الامير علي بن نايف.. احمد اللوزي.. مضر بدران.. كانوا في مقدمة المهنئين.

***

د. ممدوح العبادي امين عمان.. شوهد في «طابور» المهنئين..

***

المهنئون وقفوا في «طابور» طويل امام دار الرئاسة.. امتد اكثر من (٥٥) مترا..

***

الوزراء في الحكومة السابقة.. والنواب.. اضطروا لقطع مسافة طويلة سيرا على الاقدام للوصول الى الرئاسة من اجل تقديم التهاني.. دخول السيارات الى حرم دار الرئاسة مسموح للوزراء الحاليين فقط لا غير..!!

***







بذل رجال السير جهودا كبيرة لتنظيم حركة المرور امام دار الرئاسة وفي الطرقات والشوارع المحيطة بالدار..

***

د. عبدالسلام المجالي.. اجرى مشاوراته لتشكيل وزارته بدار الرئاسة.. وهذه هي المرة الاولى التي تشهد الرئاسة هذا.. العادة المتبعة ان تجري مشاورات التعديلات الوزارية فقط بدار الرئاسة..

***

اكثر الوزراء الذين تلقوا قبلات اثناء تقديم التهاني.. هو سعد الدين جمعة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.. سعدالدين محبوب.. من جميع الاوساط..

***

سعد الدين جمعة هو ايضا اكبر الوزراء سنا (٧٤ سنة).. اذا كنت لا تعلم مدة خدمة «ابو زيد» برئاسة الوزراء ٥٢ سنة.. ويطلقون عليه «صاحب الابتسامة الدائمة»..

***

ناصر اللوزي.. اصغر الوزراء سنا (٤٠) سنة.. وهو اعزب.. ومضرب عن الزواج حتى اشعار اخر..!

***

قفشة.. وزير الزراعة في الحكومة السابقة النائب د. مصطفى شنيكات وصل الى دار الرئاسة بسيارة اجرة..!

***

الرئيس المجالي والوزراء.. امضوا الـ(٤) ساعات (من ٩٫٣٠ – ١٫٣٠) وهم على وقفة واحدة.. بسبب عدم توقف افواج المهنئين.

***

«احنا معك».. بهذه العبارة هنأ النائب د. ابراهيم زيد الكيلاني رئيس الوزراء.. سئل الرئيس هل يقصد الشيخ بعبارته (احنا معك) جماعة الاخوان المسلمين ام آل الكيلاني..؟ فرد الباشا.. «اسألوا سماحته».. ونحن نقول لشيخنا.. نريد التوضيح..

***

د. فايز الطراونة وزير الخارجية الجديد.. يعود الى عمان بعد انتهاء زيارة جلالة الحسين لامريكا.. الطراونة كان يشغل قبل التشكيل الوزاري منصب سفيرنا بواشنطن..

***

مصادفة جميلة.. وزير سياحتنا عقل بلتاجي.. ووزير السياحة بجمهورية مصر العربية ممدوح بلتاجي ابناء عمومة.. نتوقع تنسيقا سياحيا بمستوى اعلى..

***

الوزيران ناصر اللوزي ود. هاني الملقي.. تقلد والداهما.. احمد اللوزي وفوزي الملقي منصب رئيس الوزراء.. الملقي هو اول رئيس وزراء في عهد جلالة سيدنا..

***

الوزيران د. فايز الطراونة ود. ريما خلف.. تقلد والدهما احمد الطراونة ومحمد خلف المنصب الوزاري..

***

وزير البلديات توفيق كريشان.. قرر ان تكون جميع ايام الاسبوع مفتوحة امام المواطنين.. الوزير اصدر اوامره بان يظل باب مكتبه مفتوحا..

***

وزارة د. عبدالسلام المجالي «عامرة» بحملة الدكتوراه في التخصصات المختلفة.. الوزارة تضم (١٢) من حملة الدكتوراه.

***

د. المجالي.. ود. اشرف الكردي طبيبان بشريان..

***

موظفو وزارة البلديات رددوا امس هذه العبارة «خير خلف لخير سلف».. الخلف هو الوزير الشاب توفيق كريشان.. والسلف د. عبدالرزاق طبيشات.

***

بالمناسبة د. طبيشات اعلن امس.. سأخوض الانتخابات النيابية القادمة..

***

خسارتنا برحيل سليمان هواري كبيرة.. عبارة وردت على لسان رئيس الوزراء اثناء مراسم تقبل التهاني.. الرئيس الغى جميع برامجه المسائية ليوم امس وذهب الى بلدة «ذات راس» وقدم التعزي بفقيد الاردن.. رحمه الله.

***

وبالمناسبة ايضا د. عوض خليفات اعلن امس.. لن اخوض الانتخابات النيابية القادمة..

***

اضطر العاملون في دار رئاسة الوزراء.. الى وقف التدفئة في القاعة التي تقبل فيها الرئيس والوزراء التهاني.. السبب حرارة قبلات وتمنيات المهنئين.

***

د. ريما خلف وزيرة التخطيط.. لم تسلم من القبلات.. ولكن من المهنئات فقط..

***

د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء.. تقرر ان يتولى اعمال وزير الخارجية بالوكالة..

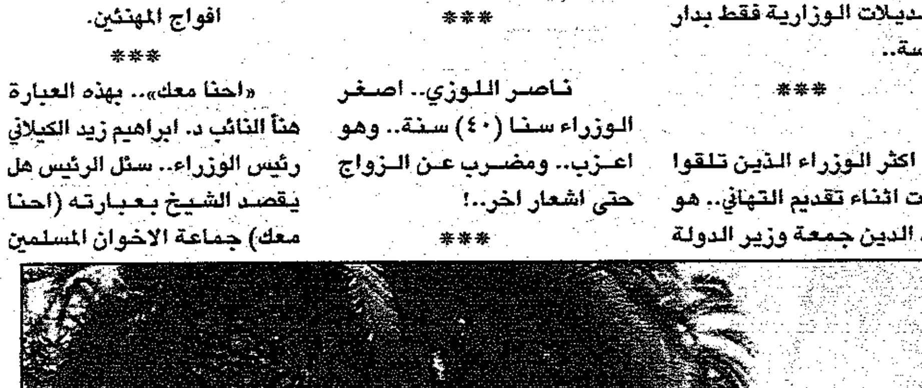
***

سليمان القضاة رئيس تحرير «الرأي» تمنى للرئيس والوزراء.. النجاح في مهتهم الصعبة..

***

انصح المواطنين الذين يعتزمون تقديم التهاني للرئيس والوزراء يوم السبت.. الا يذهبوا قبل العاشرة صباحا؟ جلسات مجلس الوزراء تقرر عقدها صباحية.. في الساعة (٨) من صباح يومي السبت والثلاثاء.. ابتداء من يوم بعد غد السبت.

***





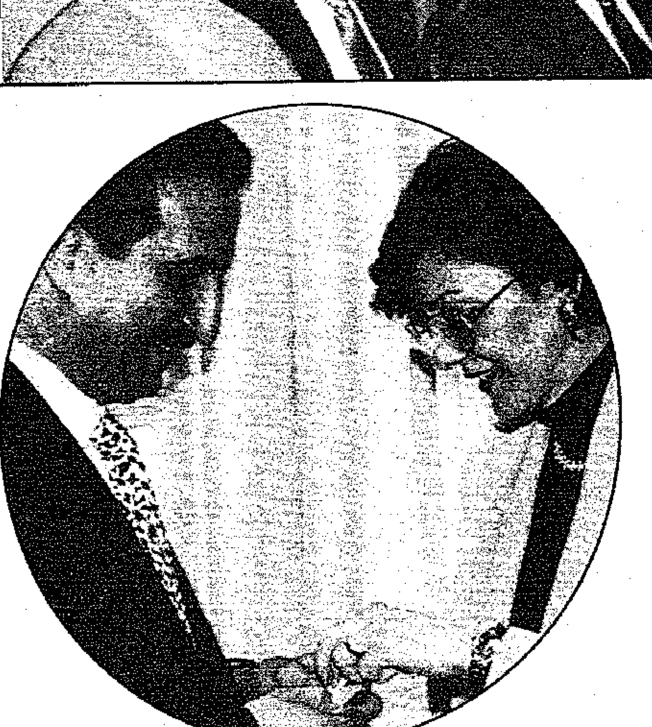














.. قبلات حارة .. دعوات حارة .. وتمنيات طيبة ..

* تصوير يوسف العلان

خبر يسعدك.. د. اشرف الكردي وزير الصحة اسعدنا بهذا الخبر.. باذن الله وتنفيذا للرغبة الملكية.. سنشمل جميع المواطنين بالتأمين الصحي..

***

على فكرة انا شديد التفاؤل بـ.. الدكتور اشرف الكردي.

***

وانا ايضا.. شديد التفاؤل بظهور النفط في عهد وزير الطاقة.. صاحب الطاقة الكبيرة محمد صالح الحوراني..









عدد كبير من الوزراء.. مارسوا الرياضة وهم يقفون جماعة لتقبل التهاني.. وبذلك تغلبوا على التعب من طيلة الوقوف.. الوزير الوحيد الذي لم يمارس الرياضة هو د. محمد خير مامسر لانه رياضي اصلا ويمارسها يوميا.. وقد كان لاعب كرة قدم مشهودا له.. فهل تشهد وزارة التنمية الاجتماعية في عهده قفزة الى الامام.. اراهن انها ستشهد..!

***

وزير المالية الجديد سليمان حافظ.. متقشف اصلا منذ ان كان مساعدا لمدير عام مؤسسة الاتصالات.. ولذلك اراهن انه سيركز على.. ضغط النفقات العامة..

***

رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي استقبل يوم امس في منزله عددا من اصدقائه ومعارفه.. عبارة واحدة ترددت على السنة الزوار.. «الله يعطيك العافية»..

***

عدد من الوزراء في الحكومة السابقة.. في زيارة حمامات ماعين.. للراحة والاستجمام.

***

علي ابو الراغب وزير الصناعة السابق.. ود. صالح ارشيدات وزير السياحة السابق.. قالا.. لن نحدد موقفنا بعد حول خوض ام عدم خوض الانتخابات القادمة..

***

الباشا نذير رشيد.. الوزير الوحيد الذي تلقى التهاني في وزارته.

***

د. منذر المصري الوزير الجديد القديم.. لم يتمكن من تقبل التهاني.. بسبب ارتباط رسمي سابق لم يتمكن من تأجيله.

***

رئيس الوزراء.. يتمتع بروح دعابة.. فقد داعب يوم امس عددا من المهنئين.. من بينهم النائب خفيف الظل ثقيل الوزن جميل العشوش.. فقد خاطبه وهو يشير بيده.. كيف دخلت من هذا الباب.. فانت تحتاج الى بابين.. فضحك النائب والوزراء والمهنئون المتواجدون في القاعة.

***

رجال الصحافة والتلفزيون.. كان لهم نصيب كبير من مداعبات الباشا اللطيفة.

***

معلومة عن الرئيس.. المجالي لا يدخن اطلاقا.. لكنه لا يتضايق من المدخنين..

***

الزراعة.. الزراعة يا باشا.. عبارة تكررت على اسماع الرئيس المجالي اثناء تقبله التهاني.

***

وزير الدولة لشؤون الاعلام.. د. سمير مطاوع متحمس جدا للعمل.. سمير طاقة خلاقة.. مشهود له في الاوساط الصحفية المحلية والعربية.. وبصورة خاصة اللبنانية.. وقد كان من ابرز كتاب مجلة «الاسبوع العربي»..

***

تصوح المجالي سفيرنا في دمشق في عمان الان..

***

محمد العيداللات المستشار برئاسة الوزراء يتوقع اسناد منصب هام له قريبا..

***

منصب امين عام وزارة الشباب.. ما زال شاغرا.. الذين يتزاحمون على المنصب اكثر من عدد الوزراء الـ ٢٤..!

***

مفكر وكاتب معروف.. مرشح لمنصب امين عام وزارة الثقافة.

***

سئل رياض الشكعة وزير العدل عن سر سعادته الكبيرة وسروره الملحوظ اثناء تقبل التهاني.. فقال.. ثقة الحسين.. ثم تمنيات المهنئين.

***

للتذكير فقط.. تذكير الشكعة بالكنافة النابلسية.. الموعود بها بعض الاصدقاء من زمان زمان..!

***

امس.. نشطت حركة السير في عمان وبصورة خاصة في جبل عمان.. ونشط البرق في جميع انحاء المملكة.

***

المهندس وليد الدويك رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات.. سعيد جدا..؟ الاتصالات الهاتفية في اليومين الماضيين ستثري موازنة الشركة..

***

***

الذين كانوا يطمحون بالمنصب الوزاري.. يعانون الان من فقدان.. الشهية..!!

***

د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء.. يبشر باخبار سارة جدا.. قريبا جدا.. امين..

***

د. جواد العناني نائب رئيس الوزراء.. متفائل جدا بالغد..

ونحن ايضا يا دكتور.. يا حبيب.

***

رافع شاهين.. كان له نشاط ملحوظ جدا اثناء تقبل الرئيس والوزراء التهاني.

***

ازداد طلب الوزراء على القهوة العربية اثناء تقبل التهاني.. وزيرا الصحة والدولة لشؤون الاعلام.. استنجدا برجال الصحافة للتوسط لدى مقدم القهوة.. لزيادة جولاته عليهم.. ففعل..

***

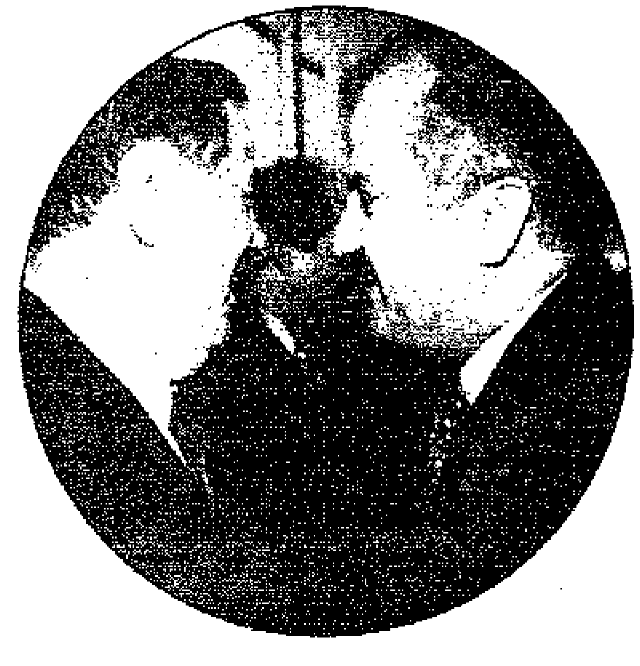






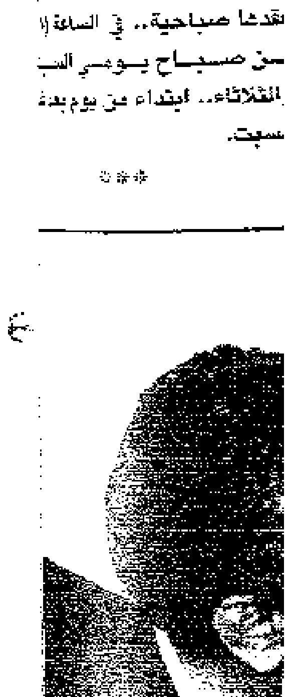












الـرأي الديـنـي

واحة الايمان



في الاعجاز القرآني

الا له الخلق والامر

■ د. عودة ابو عودة

— ٤ —

الناس اليوم منشغلون ومندهشون مما تحمله اخبار العلم اليوم من انباء (الاستنساخ الجيني) الذي بدأ كما يبدو في اسكتلندا ثم ظهر ان بحوثا كثيرة تجري في اقطار اخرى من العالم حول هذا الموضوع، وما قد يتفرع منه، وكما هو الشأن مع كل (اختراع) جديد ينشده الناس به في البداية، ثم يعتاد الناس عليه، ويصبح مع الايام شيئا عاديا يأخذ سياقه الذي يناسبه في شؤون الحياة العريضة، التي تمضي بالناس لمستقر لها وفق تقدير العزيز العليم، وانا هنا — بكل تأكيد — لا اريد ان اقلل من شأن هذا الانجاز العلمي الكبير، وهذا الكشف التجريبي الجديد، ولكن اريد التوكيد على ان هذا مجرد كشف تجريبي، وانجاز علمي، توصل اليه الانسان نتيجة بحوثه المستمرة فيما سخره الله عزوجل من عناصر وقوانين في نطاق هذا الكون الذي نعيش فيه، والذي هو ايضا تسخر لنا لكي نحيا فيه وفق ما قدر الله عزوجل في خلقه وامره، فهو جل شأنه يقول في كتابه الكريم في سورة الاعراف ٥٤ «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام، ثم استوى على العرش، يغشي الليل النهار، يطلبه حثيثا، والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، الا له الخلق والامر، تبارك الله رب العالمين». والله عزوجل اطلق يد الانسان لتصل الى كل ما تستطيع الوصول اليه من حقائق واسرار في خلق الكون. وها نحن نرى (الكشوف) العلمية تتوالى عبر السنين والقرون، فيسعد الانسان بها، ويستغلها في تحسين ظروف حياته، وفي تحقيق راحته وسعادته، بالامس كان السفر من مدينة الى مدينة، او من قطر الى قطر، يستغرق من الانسان اياما او شهورا او سنين، يتحمل فيها من المشاق والمتاعب ما لا يخفى على اي قارىء، ولكنه الان ينتقل من مكان الى مكان بسرعة تكاد تساوي سرعة الصوت، وربما تتجاوز سرعة الضوء بعد وقت قريب، ولو استطاع الانسان ان يصنع ما صنعه الان من سيارات وطائرات وسفن وبوارج لاراح نفسه من زمن بعيد، ولكنها سنة الله في خلقه، العلم يتقدم شيئا فشيئا، ويبني الشيء اللاحق على الانجازات السابقة ولكن الشيء اللاحق كامن دائما في الانجازات السابقة، والانسان مطلوب منه ان يستمر في محاولاته، وفي بحوثه، وفي كشوفه، والقرآن الكريم يهديه الى ذلك، انظر الى قول الله عزوجل في موضوع السفر هذا الذي مثلت به، يقول سبحانه في سورة النحل «٤—٨ «والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون» فهذا الذي اكتشفه الانسان الان من وسائل المواصلات والنقل المتطورة هو ايضا من (خلق الله)، لانه عزوجل خالق كل شيء، اقول هذا في سياق هذا الحديث، وهو حديث سوف يمتد بنا حتى تستكمل هذه الحقيقة، ان شاء الله، حتى لا يتسرع انسان فينسب الخلق الى غير الله، كما صرنا نسمع من بعض من يتناول هذا الكشف العلمي الجديد، فبعض الناس، انصرف عن التأمل في هذا الانجاز العلمي، وفي ما يمكن ان يفيد الانسان منه، انصرف عنه الى الشك في دين الله، وفي ان الانسان يمكن ان يخلق ما يريد، وان يستنسخ من الناس ما يشاء، وهذا وهم يصرف الانسان عن المنهج المستقيم في الافادة من البحوث العلمية المتجددة، والى اللقاء.

تدوين الحديث النبوي وافتراءات المستشرقين

■ طارق فايز العجاوي

بادىء ذي بدء لا بد من الاشارة الى الاسباب التي جعلت من يدونون السنة قلة:

أ. قلة عدد الكتاب في عهده صلى الله عليه وسلم بشكل عام.

ب. كانت الاغلبية من العرب وقتئذ تعتمد على الذاكرة في حفظ ما تسمع.

جـ. نهي الرسول عليه السلام عن كتابة الاحاديث في تلك الفترة وذلك حرصا منه صلى الله عليه وسلم كي لا يختلط القرآن بالسنة فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم في جامع بيان العلم وفضله قوله:

«لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

د. انشغال الصحابة، رضوان الله عليهم بكتابة القرآن الكريم في المرحلة التي بدأ فيها نزول الوحي على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقد اعتبر بعض الكتاب نهي الرسول صلى الله عليه وسلم هو السبب الوحيد في عدم تدوين السنة انذاك وليس كما اسلفنا ندرة الكتاب ودليلهم على ذلك ان عدد كتاب الوحي للقرآن الكريم بلغ اربعين رجلا من الصحابة رضوان الله عليهم.

ولكن بعد هذه الفترة اذن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بتدوين السنة وذلك لسببين:

الاول / تمكين القرآن الكريم وانغراسه في نفوس المسلمين.

الثاني / تزايد عدد الكتاب في تلك الفترة.

وعلى كل الاحوال فانه بالامكان الجمع بين الروايات التي وردت بالنهي عن تدوين الحديث والروايات التي امرت بتدوين الحديث اذا لم يعرف التاريخ الاسبق منهما، فقد يكون النهي طال نفر من الناس لا يجيدون الكتابة فيخشى من كتابتهم في افساد المعنى بفقد بعض الكلمات والجمل وقد يكون الامر بتدوين الحديث لمن يحسن الكتابة ويجيد الحفظ والفهم والنقل.

على اية حال الشيء الثابت الذي لا يدع مجالا للشك هو بدأ تدوين الحديث في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فقد جاء في الاثر ان عبد الله بن عمرو بن العاص المتوفي عام ٦٥هـ جاء يستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم بتدوين الحديث قائلا له:

اكتب كل ما اسمع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، وقد دون عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه احاديث كثيرة وسميت مدونته «الصحيفة الصادقة» وقد جاء فيها ما ينوف عن الف حديث نبوي صحيح وتعتبر بحق من اصدق المراجع بخصوص تدوين الحديث.

ولكن اكثر الصحابة جمعا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما دونه عبد الله بن عباس رضي الله عنه فقد جاء انه دون كثيرا من الاحاديث التي سمعها عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ومما يجدر ذكره ان هناك من دونوا الحديث ممن سمعوه ونقلوه وحفظوه لديهم فنذكر منهم سمرة بن جندب وسعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنهما.

وبذلك بدأ تدوين السنة بما جمعه كل صحابي على حده كمرحلة اولى من مراحل التدوين، ثم بدأ التدوين الجماعي بحيث يجمع كل فرد ما سمعه من الاخر ومن ثم جاء الطور الذي جمعت فيه السنة في كافة الاقطار الاسلامية.

المستشرقون وأراؤهم المشبوهة حول تدوين السنة الشريفة:

لقد اوردنا المراحل التي مر بها التدوين ولا بد من الاشارة ونحن بهذا الصدد بأن اول من فكر بتدوين الحديث هو الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وارضاه وذلك بجمع احاديث نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام من كافة الاقطار وعن مختلف الصحابة والتابعين.

ومن هنا حصل اللبس والجهل بخصوص تاريخ التشريع الاسلامي بالنسبة لبعض المستشرقين، وهذا الجهل او بالاحرى التجاهل كان عن عمد لغايات مشبوهة لا تخفى على احد. وكانت ادعاءاتهم بأن تدوين السنة النبوية الشريفة لم يبدأ الا في اوائل القرن الثاني الهجري.

ومن هؤلاء المستشرقين نذكر «جولد زيهر» الذي ادعى بأن تدوين السنة النبوية لم يعرف الا في بداية القرن الثاني الهجري ومن الواضح ان جولد زيهر ومن هو على شاكلته يرمي من وراء هذا القول الى امور هامة وخطيرة نذكر منها:

١) فتح مجال الشك في رواية الحديث، وبالتالي اضعاف الثقة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان بعد فترة التدوين قراية ماثة عام تضعف الثقة بصحة نقل هذا الحديث ومن كافة المصادر التي ورد منها.

٢) وهو يريد ان يوهمنا وبصورة فاضحة بأن تدوين الفقه قد تم قبل السنة، وعلى ذلك فان الفقهاء حينما دونوا فقههم لم يعتمدوا على الحديث النبوي وذلك لعدم اطلاعهم عليه، وهذا يفتح المجال امام المجتهدين طبعا حسب وجهة نظر هذا المستشرق بان يختاروا من الاحاديث ما يوافق ويدعم مذاهبهم، وهذا يجعل الباب مفتوحا على مصرعيه للدس على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الكاذبة التي تؤيد الرأي المذهبي، ولكن الوضع الذي لا يدع مجالا للشك هو ان يكون تدوين السنة النبوية قد تم قبل تدوين الفقه وذلك لكي يعتمد الفقهاء على الحديث في سائر احكامهم.

والامر الواضح الذي لا يرقى اليه الشك ان الكتابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قد تمت في عصره، في حين ان التطور الذي يطال اي علم من العلوم لا بد وان يمر بمراحل ضرورية حتى يصل التدوين الى كماله كما حصل بالنسبة للفقه الاسلامي السامي والحديث النبوي الشريف.

وعلى ذلك تكون الفروق واضحة المعالم بين تدوين السنة من جمع كافة الاحاديث من مختلف الامصار وتبويبها وتنسيقها كما حاول الخليفة عمر بن عبد العزيز، كتابة الاحاديث وجمعها في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

اما الامور التي دعت هؤلاء المستشرقين للقول بأن الفقه قد دون قبل السنة فهي عائدة الى الاسباب التالية:

اولا: الخلط بين كتابة الحديث وجمعه، لان الكتابة شيء والجمع شيء اخر، فالكتابة تمت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، اما الجمع اي جمع الاحاديث وتبويبها فقد حدث في وقت متأخر، فقد امر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كتابة خطبته يوم فتح مكة لرجل من مكة حين سأله ان يكتبها ويدعى هذا الرجل اباشاه وهذا ما جاء في صحيح البخاري.

وجاء في كنز العمال ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ولى عمرو بن حزم اليمن وبعثه اليها اعطاه احكاما مكتوبة في الفرائض والصدقات والديات، وعمرو بن حزم هذا هو والد ابي بكر بن عمرو بن حزم الذي كلفه عمر بن عبد العزيز بجمع وتدوين احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك لولا ان المنية وافت الخليفة عمر بن عبد العزيز فلم ينشر ما جمعه ابو بكر بين المسلمين في ذاك العصر.

وكان عليه الصلاة والسلام يرسل الرسائل الى الملوك، وقد وجد اخيرا الكتاب الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك مصر في احد الاديرة المسيحية في مصر «ونشرت صورته الفوتوغرافية في كتاب مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي».

وذكر الدارقطني ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان تجمع احكام الزكاة وتكتب وتوزع على جميع الولاة والامراء وقد بقيت نسخة احكام الزكاة تكتب وتوزع على جميع الولاة والامراء وقد بقيت نسخة منها محفوظة في بيت ابي بكر الصديق.

وقد نقل ابن سعد في طبقاته الكبرى عن عبد الله بن عمرو الذي جمع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجموعة «الصادقة» قوله:

«واما الصادقة فهي صحيفة ما كتبت فيها الا ما سمعت اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم» وكذلك من الامور الثابتة ان رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام امر بكتابة احكام شرعية الى بعض الوفود التي كانت تعلن اسلامها وهذا ما جاء في زاد المعاد لابن القيم واقدم وثيقة بين ايدينا لرد هذه الدعوى المفتراة على كتابة الحديث هي صحيفة همام بن منبه المؤلفة قبل سنة ٥٨هـ اذ رواها عن ابي هريرة وسميت بالصحيفة الصحيحة وقد قام المجمع العلمي بنشر هذه الصحيفة بتحقيق الدكتور حميد الله نقلا عن مخطوطتين احداهما في مكتبة برلين والثانية في المكتبة الظاهرية بدمشق.

ثانيا: لقد كانت المؤلفات في الفقه الاسلامي اكثر شهرة من المؤلفات في الحديث ولعل شهرة المؤلفات في الفقه الاسلامي كانت اقدم واسبق من المؤلفات في الحديث مما دعا المستشرقين الى قولهم الذي مر معنا انفا، فصحيح البخاري وصحيح مسلم جاءا متأخرين، وهذا لا يعني ان الفقه قد دون قبل الحديث وثبت بالفعل كذب هذا الادعاء، فان الحديث النبوي قد دون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد صحابته وعهد التابعين وقد صنف ابن ابي عروبة في البصرة وقبله ابن جريج في مكة وغيرهما مجموعات قبل البخاري ومسلم.

واذا اردت التوسع في هذا الموضوع راجع «الرسالة المستطرفة» وكتاب المرحوم العلامة الدكتور مصطفى السباعي «السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي».

ثالثا: من هو التابعي:

لقد جاء في كتب تاريخ التشريع الاسلامي وكتب الفقه وكتب الحديث ان احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم جمعت في عصر التابعين، ومن هنا يظن المستشرقون خطأ ومنهم جولد زيهر ان التابعين هم الجيل الذي ولد بعد انقراض عصر الصحابة وهذا ما دعاهم الى القول ان التابعين نشأوا في بداية القرن الثاني الهجري بعد وفاة الصحابة جميعهم.

ولكن الحقيقة غير ذلك فالتابعي هو الذي لم يلحق النبي عليه الصلاة والسلام فقد يكون معاصرا للصحابة رضوان الله عليهم وبعضهم توفي قبل وفاة الصحابة، لان بعض الصحابة كأنس بن مالك توفي عام ٩٣ هـ والسائب بن يزيد توفي عام ٩١هـ.

اذن فالتابعون وجدوا في القرن الاول الهجري ودونوا الحديث قبل تدوين الفقه، وليس صحيحا على الاطلاق ان عصر التابعين بدأ بعد القرن الاول.

ومن التابعين من ولد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لم يره او يستمع منه والا كان صحابيا مثل عبد الرحمن بن الحارث ولد عام ٣هـ وقيس بن ابي حزم ولد عام ٤هـ وسعيد بن المسيب ولد عام ١٤هـ وكلهم من التابعين.

وقد ذكر ابن سعيد في الطبقات ان (١٣٩) من التابعين كانوا في المدينة وادركوا كبار الصحابة وسمعوا منهم، و (١٢٩) من التابعين لقوا عامة الصحابة ورووا عنهم وغيرهم.

بيان للناس

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

ان النص الذي حملته الايات من ٢٠٤ الى ٢٠٧ من سورة البقرة، ينقل الينا حالة من حالات عديدة، تقدمها النصوص القرانية، تتحدث عن حال الكفار والمنافقين والمتقين، الصيغ العقائدية الثلاث التي يأتي عليها الموقف العقائدي بشكل عام، ففي الناس من اذا تحدث تمتطق حتى لقد يعجبك ما يقول، حين يقول ما يقول متحدثا «في الحياة الدنيا». لا بل انه ليشهد الله تعالى، ان ما يتفوه به لسانه، يشهد عليه ما في قلبه، لكنه في حقيقته «الد الخصام».

وجاء هذا التفصيل لحال هؤلاء الناس، بعد تناول نص قراني قريب، مقارنة مماثلة بين من سكن وجدانه الهم الدنيوي وهم «من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا» هؤلاء يقابلهم من سأل الله «خير الدارين» فقالوا «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار»، الى ان جاء بوصف حال الفئة، التي ما قالت هذا ولا ذاك، ومع هذا حين قال اعجب قوله وهو يتحدث عن الحياة الدنيا، ويطلب ما فيها دون ان يوازن بين ما جاءت عليه هذه الحياة الدنيا، وما تطلبه الحياة الاخرة، وهو حين يتحدث حديثه هذا يبادر الى التأكيد مشهدا الله عزوجل ان ما في قلبه، يقوم على معطيات الايمان، رغم كلام توافق ما يقول مع ما يستدعيه هذا الايمان، الذي يستوجب الالتزام بالتوجيهات الالهية التي جعلت من الحياة الدنيا، دار ممر يهيء الانسان فيها ذاته الى دار المقر. كل هذا يأتيه المنافق بدافع المخاصمة اللدودة للعقيدة التي يعلن «لسانه» ايمانه بها، في حين يكذب قلبه، الذي اشهد الله على ما فيه، هذا الاعلان، فكان ان جاءت هذه الشهادة الالهية لتدينه لا لتعزز موقفه الذي اعلن عنه بلسانه، في حين يعتنق قلبه نقيضه.

ولقد رأى علماء البيان والتفسير لنصوص القرآن الكريم، في هذه الاية، الجواب الشافي على المسألة التي قامت على البحث عن مآل الحكم على الناس، ايكون بما يقدمه لهم الظاهر، اما لا بد من معرفة السريرة والباطن، ورأوا ان الصحيح في هذه المسألة، الحكم على الظاهر حتى تقدر على بيان خلافه بالدليل المادي المحسوس، يؤكد هذا ما نقله البخاري من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ايها الناس، ان الوحي قد انقطع، وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم، فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه. وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته، ومن اظهر لنا سوءا لم نؤمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته منه.

ان الدليل على نفاق هذه الفئة «من الناس» انهم «اذا تولى» احدهم «سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد»، لا بل واكثر من هذا فان هؤلاء «اذا قيل» لاحدهم «اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وبئس المهاد»، تلك هي حال المنافق الذي استحوذ عليه الكبر، حتى ان تذكيره بتقوى الله تعالى، علا واستكبر، وانتفخت ذاته ورأى فيها انها والعياذ بالله، اكبر من ان تتقي الله تعالى صاحب الخلق والامر كله.

اعرابي على رأسه تاج كسرى

■ محمد أبو صوفه

انه من قبيلة مدلج واسمه سراقة بن مالك وكان احد فرسان قبيلته المعدودين، وها هو يجلس في نادي قومه، واذا برجل من قريش يدخل على القوم في ناديهم ذاك، ويذيع نبأ الجائزة الكبرى. لمن يدل قريش او يأتيها محمدا حيا او ميتا.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى يثرب مهاجرا وصاحبه ابو بكر فكر سراقة بهذا الامر وانسل من بين القوم وقد سيطرت عليه فكرة الجائزة (مائة من النوق).

ركب فرسه وتقلد سلاحه وانطلق يطوي الارض ويأتيه انذار بفشل مهمته فلقد عثرت فرسه مرتين وسقط عن صهوتها. فتشائم سراقة من ذلك.

ولم يطل طريقه بين مكة والمدينة حتى ابصر رسول الله وصاحبه — يحدثنا ابو بكر رضي الله عنه — عن هذه الرحلة فيقول: ما ارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا الا سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي على فرس له، فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا. قال: لا تحزن ان الله معنا، حتى اذا دنا منا قدر رمح او رمحين، قلت يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا وبكيت. قال لم تبك قلت والله، ما ابكي على نفسي، ولكني ابكي عليك، قال فدعا عليه فقال: الله اكفناه لما شئت فساخت فرسه على بطنها في ارض صلد، ووثب عليها، قال: يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه. فوالله لاغبين على من ورائي من الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاطلق وتكرر سقوطه عن فرسه ثلاث مرات. وفي الاخرة قال له رسول الله. وكيف اذا لبست سواري كسرى ومنطقته وتاجه؟

قال سراقه: كسرى بن هرمز: قال النبي: نعم، فعاد سراقه لا يلقاه احد يريد الطلب الا قال. كفيتم ما همنا وما يلقى احد الا رده.

وفي يوم الفتح اسرع سراقه ليلتقي رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي قد اعطاه كتابا يوم الهجرة، وها هو يقول لقد اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فدخلت في كتيبة من الانصار فجعلوا يفرعونني بكعوب الرماح، ويقولون: اليك اليك ماذا تريد؟ فما زلت اشق صفوفهم حتى عدوت قريبا من رسول الله وهو على ناقته فرفعت يدي بالكتاب وقلت انا يا رسول الله انا سراقه بن مالك وهذا كتابك لي فقال الرسول عليه السلام ادن مني يا سراقه ادن. هذا يوم رخاء وبر. فاقبلت عليه واعلنت اسلامي بين يديه ونلت من خيره وبره.

وتفتح بلاد فارس امام المسلمين ويحمل خمس الفيء الى بيت المال ويكون فيه تاج كسرى الموشح بالدر وكذلك ثيابه المنسوجه بخيوط الذهب وسواراه النادران. وكان ذلك في اواخر خلافة عمر بن الخطاب الذي دعا سراقه بن مالك ليحقق وعد الرسول له. ولما حضر سراقه البسه عمر قميص كسرى وسراويله وخفيه وقلده سيفه ومنطقته ووضع على رأسه تاج كسرى والبسه سواريه. فهتف المسلمون الله اكبر الله اكبر والتفت عمر الى سراقه وفي يديه سواراه. ثم رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم انك منعت هذا المال رسولك وكان احب اليك مني واكرم عليه. ومنعته ابا بكر وكان احب اليك مني واكرم عليه واعطيتنيه فاعوذ بك ان تكون قد اعطيتنيه لتمكر بي.

ادب التحية في الاسلام

■ يوسف الغزو

التحية مفتاح القلب، ورمز المودة والامن والسلام، وشعار الاخاء والتفاهم والصفاء. من اجل هذا وضع لها الاسلام قواعد واسس وردت في كتاب الله وسنة نبيه والسلف الصالح من بعده حتى اضحى ادب التحية الاسلامية مثلا يحتذى، وسلوكا انسانيا راقيا قائما على حاجات النفس البشرية ومتطلباتها.

ففي كتاب الله كان للتحية مكانها في اكثر من اية وسورة، قال تعالى: «فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم، تحية من عند الله، مباركة طيبة، كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون». وقال تعالى في سورة النساء «واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا».

ان نزول قرآن كريم في ادب التحية انما هو دليل اكيد على اهميتها ودورها في نشر المودة والصفاء والاخاء داخل المجتمع الاسلامي وزيادة عرى المحبة والتفاهم بين الاصدقاء والمعارف والجيران. ومن اجل هذا كان للتحية منهجها ومقوماتها، وكان لها اصولها وقواعدها. حتى عدّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقدمة بضعة عوامل تكون خير وسيلة لدخول الجنة بسلام... فعن ابي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا ايها الناس افشوا السلام، واطعموا الطعام، وصلوا الارحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

وعن اداب السلام والتحية فقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير، وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام، وعنه ايضا قيل يا رسول الله: الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام، قال اولاهما بالله تعالى: اذن فالفضل الاكبر لمن يبدأ بالسلام وحتى في حالة الخصام. «يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

التحية اذن هي التي تجلو صدأ القلوب والنفوس .. والفضل الاكبر لم يبدأ بها .. لان للتحية معانيها العميقة، ودلالاتها البارزة المؤثرة في السلوك الانساني داخل الاسرة وفي المجتمع الكبير بشكل عام.

مع الصالحين في صلاتهم

■ ابراهيم سليمان السطري

مرض احد الصالحين من التابعين، وهو ثابت بن عامر بن عبد الله بن الزبير، فسمع اذان المغرب، فقال لابنائه: احملوني الى المسجد.

قالوا: انت مريض، وقد عذرك الله.

قال لهم: لا اله الا الله!! اسمع حي على الصلاة .. حي على الفلاح ثم لا اجيب! والله لتحملوني الى المسجد، فحملوه الى المسجد، ولما كان في السجدة الاخيرة من صلاة المغرب، قبض الله روحه.

وقال بعض اهل العلم: كان هذا الرجل اذا صلى الفجر، قال: اللهم اني اسألك الميتة الحسنة.

قيل له: وما الميتة الحسنة، قال : ان يتوفاني ربي وانا ساجد.

وكان سعيد بن المسيب امام التابعين يأتي في ظلام الليل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اخوانه: خذ سراجا لينير لك الطريق في ظلام الليل.

فقال لهم: يكفيني نور الله، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور».

وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام: بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

وقال سعيد بن المسيب وهو في سكرات الموت: «والله ما اذن المؤذن منذ اربعين سنة الا وانا في المسجد قبل الاذان.

ولما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة الفجر فاتته ركعة واحدة، غلبه الدم، فحمل على اكتاف الرجال، ووصل الى بيته فلما افاق قال: هل صليت؟

قالوا: بقيت عليك ركعة واحدة.

فقام يصلي: فأغمي عليه، وعندما افاق اصر ان يكملها وعندما اتمها قال: الحمد لله الذي اعانني على الصلاة.



من اقوال الرسول الكريم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي غفر له» قال الوليد أو قال «دعا استجيب له، فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته».



الرأي الثقافي

حديث «الكل» و «الجزء»

■ ابراهيم العجلوني

هل ثقافتنا الوطنية في ازمة حقا؟

مثل هذا السؤال مشروع إذا كان ثمة ثقافة وطنية واضحة السمات.

لكنه يصبح سؤالا غير ذي معنى اذا لم يتوافر هذا الشرط الموضوعي الأولي.

فهل لنا ثقافتنا الوطنية المتميزة الواضحة؟

وما معنى هذا الوضوح وذلك التميز؟

هل معناه، مثلا، ان نسلخ انفسنا من مناخنا الثقافي العربي، او ان نحفر لنا خندقا فيه، او ان نختص بجانب منه، او غير ذلك مما ينهض سببا، مؤيدا بالحق او بالباطل، لذلك التمايز الذي نريد؟.

وهل من هوية ثقافية ما نكون فيها مختلفين، ولو قيد أنملة، عن الهوية الشامية او المصرية او العراقية أو اليمنية او المغربية؟

إنها تساؤلات في صميم المسألة التي نبدىء فيها ونعيد دون الوصول الى ما نريد.

وحتى لا نكون مجرد مثيري زوابع، فإننا نقول: ان ثقافتنا الوطنية هي نفسها ثقافتنا العربية الإسلامية. وإن أي حديث وراء ذلك لا يعدو كونه هرطقة مرفوضة وكيدا مدفوعا.

ويكون لنا ان نقول، في ضوء هذا الفهم، إنه لا أزمة في ثقافتنا الوطنية، لا من قريب ولا من بعيد، إلا ان يكون المقصود هو (أزمة الثقافة العربية الإسلامية) في هذا الزمان. وهو أمر مختلف جداء فيما نعتقد، وإن كان ذا صلة عميقة وحميمة بالتساؤل الذي بدأنا به الكلام.

ان الحديث عن الجزء متضمن بالضرورة لمعنى «الكل»، والعكس صحيح ايضا..

وما دون ذلك الا السراب الذي يحسبه الظمآن ماء.



جرح مسافر فوق الريح

■ داود معلا



تحب عيوني ان تراك عيون ... واني لماء الكأس فيك مدين
شربت ورواني وقد كنت يافعا ... وعدت اليه والشباب فتون
توضأت ماء الكأس.. فاشتد ساعدي ... وجاذبني حبل اليه... متين
الى ان رماني الغادرون واصبحت ... على قدمي مما رموه طعون
واني وان ضاقت على اساوري ... وضجت شمال منهما... ويمين
احاول في كل الشباك وانثني ... وانت على كل الشباك عيون
تعاتبني اني نظرت لغيرها... ... واني على حبي لها.. لضنين
وفي الكعبة البيت الحرام احبتي ... وفيها على صرح الامان امين
من القبلة الاولى اتيتك حاسرا ... ايا كعبة الاسلام كيف ابين
تحاصرنا الايام والدار دارنا ... وتسخر منا الشبر وسخون
ولكنها القدس التي طال حزنها ... وصاحت سهول حولها وحزون
ايا قدس لا تبكي فما زال عزمنا ... عقيدتنا... والصعب فيك يهون
اسافر فوق الريح فيك واهتدي ... وحاديتي دنيا اليك... وبين
فدنياي عمر منك فيك وهبته ... وبيني على الحق المبين مبين
ودنياي هذا الليل والفجر والضحى ... وبيني جهاد لا هوى ومجون
اخاطب قلبي والرياح لواقح ... تغير وقلبي بينهن سفين
تطوف به الاهات وهي نوافذ ... فيحبسها في الصدر وهو رهين
تزلزله... يهوي ويصعد حاملا ... جراحا لها بين الضلوع انين
ويجتازها كالسهم حول حبيبه ... لها قلب ام صادق وحنون
واهبط بين السجدين وهاجسي ... يحدث نفسي والحديث شجون
وامشي الى ساحاتها وهي ترتدي ... ظلالا لسرو مالهن غصون
وفي الساح ابار كأن برودها ... سلالة تبع مالهن معين
حمائم ترحال وحل ورائح وغاد ... وفرخ ناهض وسنونو
واغدو الى بئر تلاقي رشاؤها ... يدلو لها عطف علي ولين
إقبالها والماء ينساب مثلما ... تحدر من صوب السحاب هتون
أأني صحوة يا قلب ام هذه رؤى ... تمادى خيال حولها وظنون
حبيبة قلبي هل هناك منيهة ... فقد طال شوق بيننا وحنين
تقيم على باب العرين ثعالب ... لها جلد ليث والعرين حزين
ونحن جياع الارض نطوي بطوننا ... على كذب تأبى عليه بطون
طويت على باب الخليل عباءتي ... فطار بها شلو هناك هجين
فاغمضت عيني كي ارى غيرما ارى ... لعل من الماضي يطل جبين
ولكن سمعي هزه سيف ظالم ... له في مظالم المسلمين رنين
فهل سكتت للمسلمين جوارح ... وهل عميت للمسلمين عيون
وما جزعي اني فقدت ملاعبي ... وان حصاني بينهن سجين
ولكنه غاب المهند كأننا ... ربائب خدر مالهن معين
أناني صلاح الدين والمنبر الذي ... بناه فيغشى جانبيه سكون
لك الله يا اقصى فقد كنت باقة ... من المجد كم مرت عليك سنين
أيا قدس يا ام الجهاد وروحه ... فداؤك هذا الروح وهو ثمين
ولكنه في بابك ظلك قطرة ... من الدم.. تروي النصر كيف يكون
تعيني اري عينيك شمس هداية ... ولا تجزعي ان ساورتك ظنون
ففي يومك الاتي شموس وأعين ... ورايات عز نصرهن يقين
وساعتها اي الفريقين شاهد ... واي بقاع الحفرتين دفين
تجمعهم اقدارهم في دجنة ... تضيق بها أرواحهم وتهون
فوالله انا قادمون اليهموا ... كمثل شعاع الشمس حين تبين
فتعشي به ابصارهم وقلوبهم ... وتشقى به آجالهم... وتحين

■ القيت في مهرجان الجنادرية الثاني عشر في الرياض...

راضي صدوق في ديوانه: رياح السنين فجائعية الذكرى تفترس الحلم

■ محمد سلام جميعان

لا تهدف هذه الاضاءة النقدية الى التنبيه على مواطن الجمال التعبيري او الجمال الشعوري، او الكشف عن البواطن اللاشعورية التي جعلته في الترتيب السابع لاعمال راضي صدوق الشعرية، كما لا تهدف الى الربط بين الموضوعات الشعرية التي حفل بها الديوان، والقضايا والمفاهيم التي حفلت بها مقالات الشاعر النقدية وكتبه وبحوثه الفكرية، وانما قصارى الغاية هنا، أستكناه الشروط الخارجية والداخلية التي جعلت النص الشعري ينحو منحى تشاؤميا، محملا بوطأة الاحساس بالفجيعة وموت النبوءات والاحلام على شفاف (الزمن المجدب البخيل) كما وصفه الشاعر في إهدائه الى روح صديقه (قدري طلجي) الذي لم ينل هو الآخر (حقه الجدير به من الباحثين والدارسين).

فمنذ الكتابة الاولى في الديوان، المتمثلة في عنوانه: (رياح السنين)، نحس بالحركة النشطة المليئة بوسواس الانتهاء، فكأنه تلخيص لسيرة ذاتية يرثي بها مرتها المؤجل امانيها الضائعة، فيطلب لها شهود الواقع الذين يعون معنى التلاوة الداخلية للانفعالات التي غصت بها حياة الشاعر ووثباته التي اعاقتها الحواجز المادية والمعنوية، وتمثلت في الرياح والسنين بكل ما تحمل من عصف ودوار يفضي الى برية التناهي المتسعة للالم المضي.

ومن ابرز السمات التي يرشح بها النص الشعري في (رياح السنين) السهولة، ففي مقطوعة شعرية واحدة، نلحظ تدفق الصور وتزاحمها وتدافعها، حتى يخيل الى القارئ ان نفس الشاعر تفيض بها من آماد عالم ما وراثي يسند قدرة الشاعر والهامه الفني، او ان ثمة اجنحة يحلق بها النص بفعالية عالية. فعلى الرغم من تكرار كلمة (سدى) ثلاث مرات في مقطع ضئيل الا ان القارئ لا يشعر بنبوها في مكانها او ثقلها في النص، وقد يكون ذلك عائدا الى الجرس الموسيقي الذي تحفل به هذه اللفظة المنتهية بالالف اللينة، وهو اختيار ايقاعي موفق يتساوق مع طبع الشاعر القلق قلق الخسارة وضياع الاماني وتلاشي الحلم. ويؤكد هذا مفردة (صدى) الموازية في نبرتها وايقاعها ودلالتها المعنوية للفظة (سدى):

تلفت حولي... فما من صدى
لصوتي، سوى حشرجات الردى

حياتي سدى.. وسدى امنياتي
واني لأعشق هذا الشدى
بني اقترب من فمي.. انني
رويت من الوهم حتى الصدى

والشاعر من قبل ومن بعد، مسكون بهاجس (الترجيع)، وهي سمات عاطفية موغلة في فرط الحساسية ودقة الشعور ورهافته، فالاشخاص والاحداث تعيش في نفس الشاعر عهدا طويلا من الزمان، حتى ان طفولته وما لابسها من مشاعر وتأثرات تبقى حية على طوال ما انقضى من حدثانها، وقد انعكست هذه الطفولة الشقية في إحداث الانكسارات والخيبات والإخفاقات في حياته، فهو لا يخفي تصوير ما انعقد بينه وبين اصدقائه من ود انتهى بالغدر والنكران، فانثالت انفعالاته في عدد من الجمل الشعرية التي انبثت في مواضع شتى من الديوان. غير ان هزيمته امام الماضي لم تثنه عن الاحتفال بالمستقبل، حيث يكون عزاؤه في ابنه وامه:

دعي الجرح يواسي الجرح يا اماه في الصور
وخلي الدمعة الثكلى وراء الجفن لا تجري
وخوضي في عباب الموج في قلب الصخر
بلا معنى... بلا لون... فتلك حقيقة العصر
عمار.. هذا زمن جاحد
وانت في الحومة بعض الرجاء
اراك في قلبي وفي مقلتي
هل يكذب القلب ويعشو الضياء
فكل من انجبت خانوا دمي
وكل من اكرمت خانوا الوفاء

ومن ابرز ملامح «الطبع العاطفي» الذي يشكل مقوما رئيسا من مقومات شخصية الشاعر (التأذي)، فالنص يكشف عن ان الشاعر اشد احساسا بالانفعالات المؤلمة من غيره، فالالم قدر لا مفر منه، يخطف بهجة الحياة ويحيلها الى مرارات لاذعة تعصف بكينونة الانسان، وعلى الرغم من شدة تأذي الشاعر من الواقع والحياة

والناس، الا انه يستعصم بالقيمة الخلقية الكبرى، ويصفح عن المذنبين بحقه:

لي السم وحدي وللآخرين
السلافة من قلبي الطيب
لقد انكرتني ليالي الحصاد
وكم رويت من دمي المخضب
وانكر خلي وانكر اهلي
وانكر في النكر حتى ابي

لقد كان لي في الناس اهل واخوة
وكان لنا ماض وكانت شمائل
اضأت لهم روحي وفاء ونخوة
وغنيتهم شعري وما انا قائل
اشاحوا مع الايام في رأد الضحى
ولم يحفظ العرفان حتى القلائل

وثمة سمة اخرى في الشاعر، هي الانطوائية على الذات. ويمكن القول ان انطوائية (راضي صدوق) لم تكن انطوائية سلبية، بل كانت له صفاء روحيا يستجلي من اثنائها مسرات الانسان واحزانه، فقد كان يتأمل ذاته بتأمله الآخرين، وينتقد التفاعلات التي يعكسها عالمه الخارجي. ومن مظاهر هذه الانطوائية نعي عواطفه وصبواته. فحلمه الذاتي حلم انساني كبير، لهذا تمتزج العاطفية بالانطوائية في لغة رقيقة، توقظ في احلامه، او بصورة اجلى وادق، يدفن حلمه في شفافية اللغة. وهذا الاستغراق في الحلم الانطوائي انما هو محاولة لتجاوز الخيال الشعري بالقبض على ناصيته ليستوعب اماني التصعيدة ليتجذر في الواقع والفعل الخلاق:

سكن الوجود الى غلائه
وحدي أكفكف عبرتي بيدي
وبقيت لا مأوى ولا ستر
وانا هنا في الليل معتكف

واكاد احبسها فتنحدر
تلهو بي الاحلام والفكر
فكأنني ضوء بلا لهب
وكأنني عطر ولا زهر
مهما يطل ليل الاسى ابدا
فلكل ليل غاشم قمر

ومما يتصل بهذا الجانب، الانطوائية، حب العزلة، اذ يجد فيها الشاعر نفسه، ويحتمي من جروح الآخرين بوحدته، فيعوض بها لذة الالم الذي تنكؤه سهامه، وقد استطاع الشاعر الاحتيال للخلاص من عزلته، وأباح لنفسه النجاة من النظام الاجتماعي الذي اضطهده، فلم يعد يرى السلامة الثقافية والعافية المعرفية بين الضواري التي ينهض فيها الابعاد، فيرب بفعاليته الى حيث الطمأنينة، وأناء من غول الضجر الى فردوس مؤنس مؤقت يرى فيه معنى الواجب والقانون الخلقي حتى وكأن الامر في منشئه مقايضة مكان بمكان نزوعا الى الخلاص:

يا راحلا في غيوب الوهم ان لنا
هناك في غيب المجهول وعدا لنا
نذوب في كهفه المهجور موعظة
كأننا في ضمير الكون فيض تقى
ألق الرحال فما يدريك أي غد
يلقي بك الدهر في اشداقه مزقا
طويت عمرك في سهد وفي ارق
وكنت تجهل قبل الغربة الارقا
الارض تنكر في عينيك لو نهما
ان التريب سراب حيثما ائتلقا

حتى يوما لم تنقذ الشاعر من معاناته، وسفره الدائم، وهروبه اللامجدي:

روما اتيتك نازفا وممزقا
هل تقبلين بقيتي وحواني
الأقربون إلي قد شربوا دمي
فعلام تمتنعين عن غشاني

روما حنانك جئت مضطرب الخطى
اتخوف الاشباح في اوطاني
فاذا التفت الى اليمين فانني
اخشى الشمال يكون من خواني
ادمنت طعم الموت حتى خلتني
عنقاء كل قبيلة وزمان

ومما يزيد في رقة راضي صدوق وعاطفيته غنى شعوره، ومصدر ذلك السهولة والتنوع والانطلاق، فالايقاع متنوع متجدد، تنسجم فيه قوة الموضوع مع رقة المفردة، وكأن الرقة طبع اصيل انعكست خصائصها في ثنايا النص الشعري.

ومما يشمله التنوع، ان الفكرة الواحدة التي يومي بها الشاعر في بيت مفرد تتسع غير قصيدة لتمثلها واحتضانها، بمعنى ان طاقة الشعور تنداح في اتجاهات بنائية متعددة، وهذا التنوع في التعبير جزء من الانشغال بالذات الى درجة السأم المحيط. ومن امثلة ذلك قصيدة: الى ولدي، وقصيدة: الى عمار (ابن الشاعر) حتى لتكاد قصيدة (جموح) تستوعب المعاني التي اجتمع عليها ديوان رياح السنين. وكلها اعاصير نفسية تمور في وجدان الشاعر فيظل مستفزا بصدى الذكريات المؤلمة، محملا بغبار المدى اللافح.

راضي صدوق

الكتاب: رياح السنين / شعر / ١٣٠ ص
المؤلف: راضي صدوق
الناشر: دار كرمة للنشر - فيلفيتيا - روما ١٩٩٦م

صامويل هنتنغتون: الغرب فريد.. ولكنه غير عالمي

ترجمة الدكتور عمر عصام الطاهر

الامريكان بين متطلبات الحداثة واستعمار الكوكاكولا

■ هل صحيح ان ثقافة الغرب هي ثقافة العالم كله؟!

الحلقة الاولى

نشرت مجلة «شؤون خارجية» (Foreign Affairs) في عددها رقم ٦ مجلد ٧٥ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٦) مقالا للبروفيسور صامويل هنتنغتون، بروفيسور الدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفارد، تناول فيه موضوع الحضارة الغربية والعولمة. وكان قد ذاع صيت هنتنغتون في الدوائر الاكاديمية وفي هيئات ومؤسسات صنع القرار قبل بضع سنين إبان نشره مقالا في ذات المجلة بعنوان «صدام الحضارات»، ودعمه لاحقا بكتاب حمل عنوان «الغرب المسيحي ضد البقية»، خلص فيه الى ان الصراع العالمي لم يعد ايديولوجيا كما كان الحال خلال نصف القرن الماضي ولكنه بات صراع بين حضارات. وقسم العالم الى ست او سبع حضارات وهم الانجلو - سكسونية، الارثوذكسية، الهندوسية، الكونفوشية، اليابانية، الاسلامية، ومع بعض التجاوز - على حد تعبيره - الافريقية. وهو بهذا يتصور وكأن هناك حدودا جغرافية محددة تبدأ وتنتهي فيها كل حضارة. وقد قام العديد من المتخصصين الغربيين آنذاك (واذكر منهم جين كيركباتريك المندوبة السابقة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، وروبرت بارتلي رئيس تحرير صحيفة الوول ستريت جورنال) بالرد والتعليق على ما كتب. وتراوحت ردود بعضهم بين التأييد المتحفظ والرفض القاطع للافكار والنظريات التي طرحها في مقالته. وما هو من جديد يطل علينا بمقالته الجديدة هذه المعنونة «الغرب: فريد ولكن ليس عالمي».

تبدأ هذه المقالة بعرض وتحليل وتشخيص، وفي بعض الاحيان، تنظير اعتباطي لما يظنه الكاتب أهم مكونات الحضارة الغربية. ومن ثم ينتقل الى دراسة بعض نماذج وآليات الحداثة في المجتمعات غير الغربية بطريقة انتقائية تخدم نظريته، فيها الكثير من التسطيح والتبسيط والتعميم المبتسر، حيث يطلق احكاما عامة على امور وظواهر لا تحتمل التعميم. واود الاشارة الى ان السبب الرئيسي في اختياري هذه المقالة لترجمتها هو لتمكين القارئ العربي من الاطلاع على ما يكتب في الغرب حول قضايا وامور تهم حاضر ومستقبل منطقتنا العربية جغرافيا وسياسيا وقبل ذلك ثقافيا. (ولا بد من التنويه الى ان مقتطفات مما كتب هنتنغتون لا بد وان تكون قد وصلت الى مسامع القارئ العربي من خلال كتابات بعض الكتاب والمهتمين حيث اجتهد كل منهم في تسليط الضوء على جانب مما قاله هنتنغتون، ولكن احدا منهم، على حد علمي، لم يقم بترجمة المقال برمته لإعطاء القارئ العربي الفرصة لتقييم افكار هذا الكاتب الامريكي كما سردها هو وفي نفس سياق العرض الذي اختاره). والسبب الآخر يعود الى الاهمية التي توليها الدوائر الاكاديمية من جامعات ومعاهد ومراكز أبحاث بكل ما يكتبه البروفيسور هنتنغتون. يعزو البعض رواج مثل هذه الافكار الانعزالية التي يطرحها هذا المنظر الامريكي، والتي تفتقد الى أي حس او مضمون انساني، يعزوه الى الوضع العام في امريكا حاليا والمتمثل في الفراغ الايديولوجي وغياب أي مشروع قومي بإمكانه حشد طاقات المجتمع الامريكي حول هدف مشترك كما كان الحال في نصف القرن الماضي. لا بل بإستطاعة المرء القول بانه ربما لاول مرة في تاريخها تكاد تكون امريكا بلا أي محرك او هدف قومي محدد المعالم. وهنا تكمن خطورة المرحلة. وعلى هذا فبإمكان القارئ الآن تقييم وجهة نظر احد أهم المتخصصين الغربيين في السياسة الدولية.

وفيما يلي ترجمة المقالة:

الحداثة ليست كافية

في السنوات الماضية، طمأن الغربيون انفسهم، مما اثار سخط الكثيرين بإصرارهم على فكرة ان ثقافة الغرب لا بد وان تكون ثقافة العالم. ويتخذ هذا الطرح منحيان. الاول مبني على نظرية استعمار الكوكاكولا (Coca Colonization)، حيث يزعم معتنقو هذه النظرية ان الثقافة الشعبية الغربية والثقافة الامريكية على وجه الخصوص اصبحت تعم العالم: الطعام، اللباس، الموسيقى الشعبية، الافلام، والسلع الاستهلاكية الامريكية الاخرى اصبح الطلب يزداد عليها من قبل شعوب العالم في كل القارات. اما المنحى الثاني فهو ما يتصل بالحداثة، حيث يفترض ان الغرب هو رائد المجتمع الحديث، وعلى هذا لحتما تتطور الشعوب في أي مكان من العالم، فهي لا بد ان تقلع عن قيمها التقليدية ومؤسساتها وعاداتها وتقاليدها وتتبنى تلك السائدة في الغرب. ان كلا المعتقدين اللذين يصوران وكأن هناك عالما غربيا متجانسا، كلاهما مضلل ومتغطرس وكاذب وخطر بدرجات متفاوتة.

ان اولئك الذين يتبنون فكرة استعمار الكوكاكولا (يعرفون الحضارة وكأنها استهلاك الاشياء المادية)، متناسين جوهر الحضارة الذي هو اللغة والدين والقيم والعادات والتقاليد. تشرب الكوكاكولا لا تجعل الروسي يفكر كالامريكي، اكثر مما يجعل اكل السوشي (Sushi) من قبل الامريكي يفكر كالياباني. فعلى مدى التاريخ البشري انتشرت الموضة والسلع الاستهلاكية من مجتمع الى آخر دون ان تحدث تغييرا جوهريا في القيم الاساسية للمجتمع المتلقي. فالاقبال الشديد على سلع هندية او صينية او من أي مكان آخر قد اجتاحت الغرب موسميا دون ان تحدث تغييرا دائما. ان الحديث عن ان انتشار الموسيقى الشعبية والسلع الاستهلاكية الغربية يعتبر انتصارا للحضارة الغربية، مثل هذا الحديث فيه انتقاص من قيمة الحضارات الاخرى وإجحاف او تشقيه للحضارة الغربية حين تحصر بالطعام المدهن والبنطلونات الباهتة الالوان والمشروبات الغازية. ان جوهر الحضارة الغربية هو الماغنا كارتا (Magna Carta) وليس الماغنا ماك (Magna Mac).

في مقارنة بين النظريتين فان نظرية الحداثة تعد من الناحية الفكرية اكثر جدية من نظرية استعمار الكوكاكولا، ولكن في الحقيقة ان الاثنتين فيهما خلل. الانتشار المبهر للمعرفة العلمية والهندسية والذي حدث في القرن التاسع عشر مكن الانسان من التحكم بمحيطه بطريقة لم تكن متاحة من قبل. الحداثة تتطلب: التصنيع، التمدن، ارتفاع نسبة التعليم، الثروة والتطور الاجتماعي، وهياكل وظيفية اعقد واشمل. انها عملية ثورية شبيهة بالتحول من المجتمع البدائي الى المجتمع المتحضر، والذي بدأ على ضفاف نهري دجلة والفرات والنيل والاندس حوالي عام ٥٠٠٠ قبل الميلاد.

ان عادات وقيم ومعرفة وثقافة البشر في المجتمعات الحديثة تختلف جذريا عن تلك السائدة في المجتمعات التقليدية. والغرب، بصفته رائد الحضارة الحديثة، فقد كان السباق في اكتساب ثقافة تلك الحداثة. وعلى هذا، على حد زعم مروجي نظرية الحداثة، فان بقية المجتمعات التي تتخذ طريقا مماثلا في التعليم والعمل والثروة والتركيبة الطبقية عليها اتباع النمط الغربي لتصل الى مرتبة الغرب. ان وجود خلافات جوهرية بين الثقافة الحديثة والثقافة التقليدية هو حقيقة ثابتة لا يمكن دحضها. فوجود عالم به مجتمعات حديثة واخرى ما زالت تقليدية لا بد وان يكون عالما اقل تجانسا من عالم تكون فيه كل المجتمعات حديثة. ولكن هذا لا يعني بأي صورة من الصور ان التشابه فيما بين المجتمعات الحديثة هو اكثر مما هو بين المجتمعات التقليدية. فمنذ بضع مئات من السنين كانت كل المجتمعات تقليدية. فهل كان العالم اقل تجانسا مما يكون عليه العالم لو كان كله حداثيا؟ ربما لا. «ان اوجه التشابه بين صين (مينج) وفرنسا (فالوا) تفوق اوجه التشابه بين صين ماو تسي تونغ وفرنسا الجمهورية الخامسة» كما لاحظ فيرنانت برادنيل. هنالك اوجه تشابه بين المجتمعات الحديثة ولكن هذا التشابه لا يرقى الى درجة التجانس. وعكس هذا الكلام يرتكز على فرضية ان المجتمع الحديث سيكون بالضرورة اقرب الى وحدة النوع، النوع الغربي، وان الحضارة الحديثة هي الحضارة الغربية والحضارة الغربية هي الحضارة الحديثة.

ان مثل هذا التعريف هو تعريف خاطئ. ذلك ان كل خبراء الحضارة يتفقون على ان الحضارة الغربية نشأت في القرنين الثامن والتاسع وطورت خصائصها المميزة في القرون التي تلت، ولم تبدأ تتطور الا في القرن الثامن عشر. باختصار، ان الغرب كان غربيا لفترة طويلة قبل ان يصبح حديثا.

ما الذي يجعل الغرب غربيا؟

ما هي الخصائص المميزة للحضارة الغربية خلال المئة عام التي سبقت حداثته؟ ان معظم الخبراء الذين اجابوا على هذا السؤال يختلفون على بعض التفاصيل ولكنهم يتفقون على عدد من المؤسسات والممارسات والمعتقدات والتي من الممكن اعتبارها جوهر الحضارة الغربية وهي تشتمل على:

الارث الكلاسيكي:

الغرب، بوصفه حضارة جيل ثالث، قد ورث الكثير من الحضارات السابقة، وابرزها الحضارة الكلاسيكية. لذلك نجد الارث الكلاسيكي في الحضارة الغربية متنوعا ويتضمن الفلسفة والعقلانية اليونانية، القانون الروماني، اللاتينية، والمسيحية. صحيح ان الحضارتين الاسلامية والارثوذكسية قد ورثتا هما ايضا من الحضارة الكلاسيكية ولكن ليس بنفس الدرجة التي ورث بها الغرب.

المسيحية الغربية:

المسيحية الغربية، بداية الكاثوليكية ثم البروتستانتية، هي احد أهم الخصائص التاريخية للحضارة الغربية. ففي خلال الالف سنة الاولى فان ما كان يعرف بالحضارة الغربية كان يسمى ايضا المسيحية الغربية. لقد كان هنالك شعور وحس متطور بالتقارب الاجتماعي بين الشعوب الغربية المسيحية. هذا الشعور كان يميزهم عن الاتراك والمور والبيزنطيين وغيرهم. وعندما قام الغربيون بفتح العالم في القرن السادس عشر فعلوا ذلك من اجل الله (God) ومن اجل الذهب (Gold). كذلك فان الاصلاح والاصلاح المضاد، وانقسام المسيحية الغربية الى بروتستانتية وكاثوليكية وما ترتب عن ذلك من تداعيات سياسية وفكرية، كانت ايضا خصائص مميزة في التاريخ الغربي، وغير موجودة في التجربة الارثوذكسية الشرقية، ومختلفة تماما عن التاريخ الامريكي اللاتيني.

اللغات الاوروبية:

اللغة تأتي بالدرجة الثانية بالأهمية بعد الدين كعنصر مميز للبشر بين حضارة واخرى. الغرب يختلف عن أغلب الحضارات الاخرى بتعدد لغاته. الصينية، اليابانية، الهندية، الماندارينية، الروسية وحتى العربية، هي لغات معترف بها كلغات رئيسية لحضارات الاخرى. اما الغرب فقد ورث اللاتينية، ولكن مع ولادة العديد من الأمم في الغرب قامت كل منها بتطوير لغتها القومية في اطار فضفاض شمل اللغتين الرومانية والالمانية. وما ان جاء القرن السادس عشر حتى كانت هذه اللغات قد اخذت طابعها المعاصر. اللغة الفرنسية حلت محل اللاتينية كلغة عالمية مشتركة للغرب وفي القرن العشرين تنحت عن موقعها للانجليزية.

الفصل بين السلطة الروحية والسلطة الدنيوية:

على مدى التاريخ الغربي وجدت الكنيسة ثم الكنائس بمعزل عن الدولة. (الله وقيصر، الكنيسة والدولة، السلطة الروحية والسلطة الدنيوية)، كانوا دائما ثنائيان في الثقافة الغربية. في الحضارة الهندية فقط كان الفصل بين الدين والسياسة بينا الوضوح. اما بالنسبة للاسلام فالله هو قيصر وللصين واليابان فقيصر هو الله. اما في الارثوذكسية فالله هو الشريك الصغير لقيصر. ان الفصل المستمر بين الكنيسة والدولة لم يحدث في أي حضارة اخرى كما حدث في الحضارة الغربية. هذا الفصل هو الذي ساهم الى حد كبير في تطوير مفهوم الحرية في الغرب.

سيادة القانون:

ان الفكرة القائلة بمركزية القانون للوجود الحضاري قد ورثت من الرومان. ذلك ان مفكري العصور الوسطى قد طوروا فكرة القانون الطبيعي (الذي بموجبه كان على الملوك ان يمارسوا سلطاتهم) كما ان هنالك قانونا عاما طور في انكلترا. وبالرغم من ان خرق القانون كان يفوق التقيد به في مراحل الملكية المطلقة في القرنين السادس عشر والسابع عشر، الا ان فكرة خضوع الانسان لضوابط خارجية قد استمرت. فتراثية فكرة سيادة القانون قد أرست القواعد الدستورية بما فيها حماية حقوق الانسان ضد طغيان السلطة، وايضا حماية حق الملكية. بينما كان القانون في الحضارات الاخرى عاملا اقل اهمية في تكوين الفكر والممارسة.

■ تلقى العرب الإرث الهليني واستبعدوا منه ما تعارض مع مداركهم الجوهرية القرآنية

التعددية الاجتماعية والمجتمع المدني:

المجتمع الغربي هو مجتمع تعددي تاريخيا. يقول كارل دويتش ان ما يميز الغرب «هو ظهور واستمرارية الجماعات المتنوعة والمستقلة غير المبنية على علاقة الدم او الزواج (المصاهرة)». ابتداء من القرنين السادس والسابع شملت هذه الجماعات نماذج كأنظمة الرهبنة في الاديرة ونقابات التجار والصناع. ثم ما لبثت ان توسعت في مناطق متعددة من اوروبا لتشمل العديد من التجمعات والهيئات. ولأكثر من الف عام كان للغرب مجتمع مدني يميزه عن باقي الحضارات الاخرى. ولاحقا دعمت هذه التعددية الاجتماعية بالتعددية الطبقية. فمعظم مجتمعات اوروبا الغربية كان فيها (ارستقراطية قوية ومستقلة نسبيا، طبقة فلاحين لا بأس بها، وطبقة تجار مهمة وان كانت صغيرة). وأهمية القوة الإقطاعية الارستقراطية انها منعت الملكية المطلقة من إرساء جذور لها في أكثر الدول الاوروبية. هذه التعددية الاوروبية تتنافر كليا مع روسيا والصين والاراضي العثمانية والمجتمعات الاخرى غير الاوروبية حيث فقر المجتمع المدني، وضعف الارستقراطية، وقوة البيروقراطية المركزية.

الهيئات التمثيلية:

لقد مهدت التعددية الاجتماعية مبكرا لظهور الطبقية الاجتماعية والبرلمانات والمؤسسات الاخرى التي مثلت مصالح الارستقراطية ورجال الدين والتجار والمجموعات الباقية. كما وفرت هذه الهيئات نوعا من التمثيل في مضمار التحديث تطور كهيئات لديمقراطية حديثة. على انه في بعض الاحيان خلال عصر الحكم المطلق الفردي كان يتم تحجيمهم وتحديد نفوذهم، الا انه سرعان ما كانوا يعاودون الظهور، كما في حالة فرنسا، كأداة لتوسيع المشاركة السياسية. ولا يوجد اليوم في أي حضارة اخرى إرث مشابه من ناحية التمثيل يمتد لاكثر من الف عام. ان التمثيل على المستوى المحلي في القرن التاسع في مدن ايطاليا وانتشرت شمالا منتزعة قوة رجال الدين والنبلاء، واخيرا في القرن الثالث عشر أدت الى تكوين كونفدراليات «المدن القوية والمستقلة» كما كان الحال مع الرابطة الهانسيانية (Hanseatic League). ان التمثيل على المستوى الوطني في المجتمعات الغربية كان مدعوما بنوع من الحكم الذاتي على المستوى المحلي بشكل لم يكن موجودا في أي منطقة اخرى من العالم.

الفردية:

كثير من الخصائص المذكورة أعلاه حول الحضارة الغربية ساهمت في ظهور حس فردي وتراث فريد من الحقوق والحريات الفردية بين المجتمعات المتحضرة. لقد تكونت تلك الحقوق والحريات في القرنين الرابع عشر والخامس عشر وسادت فكرة قبول حق الفرد في الاختيار في القرن السابع عشر وهو ما يطلق عليه دويتش «ثورة روميو وجوليت». حتى المطالبة بتساوي الحقوق للجميع «ان الأفقر في انجلترا لديه من الحقوق مثل الاغنى» تم صياغتها وحتى قبولها على كافة المستويات في بريطانيا. ان الفردية تبقى من أهم ميزات الغرب بين حضارات القرن العشرين. ففي استطلاع شمل شعوب شبيهة من ٥٠ بلدا، صنفت ٢٠ بلدا الفردية كأولى اهتماماتهم كانت ١٩ منها دولا غربية. وفي دراسة مقارنة بين الفردية والجماعية برزت ايضا سيادة الفردية في الغرب مقارنة بالجماعية في اماكن اخرى. وقد خرجت الدراسة بخلاصة «ان القيم الأهم في الغرب هي الأقل اهمية في العالم أجمعه». وفي الكثير من الحالات يشير الغربيون وغير الغربيين الى الفردية كمؤشر مركزي لخصوصية الغرب.

ان الخصائص السابقة ليست بأي حال حصرا لجميع الخصائص المميزة للحضارة الغربية، كما انها لا تزعم ان هذه الخصائص كانت سائدة دوما وفي كل مكان في المجتمع الغربي. بالطبع لم تكن كذلك: ان الطغاة المستبدين في التاريخ الغربي كثيرا ما كانوا يهملون سيادة القانون ويلغون المجالس التمثيلية. كما اننا لا نقصد بان أي من هذه الميزات لم تظهر في الحضارات الاخرى، لقد ظهرت بالطبع: فالقرآن والشريعة يشكلان قانونا اساسيا للمجتمعات الاسلامية. كما كان لليابان والهند نظام طبقي موازٍ لذلك الموجود في الغرب (وربما لذلك كانت النتيجة ان هاتين الدولتين هما الوحيدتان غير الغربيتين اللتان استطاعتا الابقاء على حكم ديمقراطي لفترة من الزمن). ان أي من هذه العوامل لا ينفرد الغرب بها، ولكنهم مجتمعين اضفوا على الغرب صفته المميزة. لذلك فان هذه المفاهيم والممارسات والمؤسسات هي سائدة في الغرب اكثر من أي حضارة اخرى مشكلين جوهر الحضارة الغربية. وهو ما يجعل الغرب غربيا ولكن ليس حديثا.

هذه الخصائص هي التي أدت الى التمسك بالحريات الفردية والتي يتميز الغرب بها عن باقي الحضارات الأخرى. «اوروبا»، كما قالت آرثر شليسنجر، «هي المصدر - المصدر الفريد لأفكار الحرية الفردية، الديمقراطية السياسية، سيادة القانون، حقوق الانسان، والحريات الثقافية.. هذه الافكار هي اوروبية، وليست آسيوية او افريقية او شرق اوسطية الا بالتبني». مثل هذه الافكار والخصائص هي المسؤولة الى حد كبير من تمكين الغرب من ريادة الحداثة لنفسه وللعالم. وهي التي تجعل الحضارة الغربية فريدة. وعلى هذا فان قيمة الحضارة الغربية تكمن في كونها فريدة لا في كونها عالمية.

هل بإمكان الآخرين محاكاة الغرب؟

هل على المجتمعات غير الغربية التخلي عن ثقافاتها وتبني المواد الرئيسية في الثقافة الغربية كي تتحدث؟ من وقت لآخر اعتقد بعض قادة هذه المجتمعات بضرورة حدوث هذا. فبطرس الاكبر ومصطفى كمال اتاتورك كانوا قد صمموا على تطوير بلدانهم مقتنعين بانه من اجل ذلك عليهم تبني الثقافة الغربية لدرجة استبدال لباس رأسهم بنظيرها الغربي. ومن خلال عملية التطوير هذه خلقوا دولا «ممزقة»، غير واثقة من هويتها الحضارية. كما ان استيراد الثقافة الغربية لم يساعدهم بدرجة كبيرة في سعيهم وراء التحديث. وفي حالات اخرى، قام قادة مجتمعات غير غربية بالسعي الى التحديث ورفض التغريب. لقد كان هدفهم تجسيدا لما لخصه المصلحون الصينيون واليابانيون في القرن الماضي، وهو تعبير «تي يونغ» (ti-yong) (الصينية للمبادئ الاصيلة والغربية للاستخدام العملي) وتعبير «ووكين يوسي» (woken-yosei) (الروح يابانية والتقنية غربية). وكما علق الامير السعودي بندر بن سلطان في عام ١٩٩٤ بان «استيراد الاشياء الاجنبية مثل التكنولوجيا المتطورة شيء جميل. ولكن استيراد الاشياء غير الملموسة كالمؤسسات الاجتماعية والسياسية من الخارج ممكن ان يكون قاتلا. فالاسلام لنا ليس مجرد دين انه طريقة حياة. اسألوا شاه ايران.. نحن السعوديون نريد ان نتطور ولكننا لا نريد بالضرورة ان نتغرب». لقد تطورت دول مثل اليابان وسنغافورة وتايوان والسعودية وبدرجة اقل ايران بدون ان يصبحوا مجتمعات غربية. ومن الواضح ان الصين تتطور ولكنها بالتأكيد لا تتغرب.

ان التداخل والاقتباس بين الحضارات هو عادة امر بديهي، وبتطور وسائل المواصلات والاتصالات اصبح هذا التداخل على نطاق اوسع. فاكثر الحضارات العظيمة في العالم هي موجودة منذ الف سنة على الاقل وبعضها لبضع الوف من السنين، وسجلها حافل بالاقتباس من الحضارات الاخرى وهدفها تعزيز فرصها بالبقاء. يتفق الخبراء بان استيعاب الصين للبوذية من اجل غاياتهم واحتياجاتهم. لقد افشل الصينيون، حتى يومنا هذا، محاولات الغرب الحثيثة لتنصيرهم. وفي حالة استورد الصينيون المسيحية في يوم ما، فانهم على الأرجح سوف يستوعبونها ويكيفونها بطريقة تؤدي الى تدعيم استمرارية الثقافة الصينية.

وايضا في القرون الماضية قام العرب المسلمون بتلقي واستخدام «الارث الهليني» بطريقة نفعية. لقد كان العرب مهتمين اساسا بالجوانب المظهرية وايضا التقنية في الحضارة الهيلينية، وعلى هذا عرفوا كيف يستبعدون منها العناصر التي ممكن ان تتعارض مع «الحقيقة» وفقا لمعاييرهم ومداركهم الجوهرية القرآنية. وقد سارت اليابان على نفس النمط. ففي القرن السابع استوردت اليابان الثقافة الصينية وقامت «بالتحول بمبادرتها الخاصة بعيدا عن الضغوط الاقتصادية والعسكرية» الى الحضارة الراقية. «وخلال القرون التي تلت، كانت فترات الانعزال القاري النسبي - عندما كانت اليابان تقوم بفرز اقتباساتها السابقة، منتقية على ما هو مفيد لها منها، كانت تلك الفترات تتعاقب مع فترات من الاحتكاك المتجدد والاقتباس الحضاري». الآن تقوم اليابان والمجتمعات غير الغربية الاخرى بامتصاص عناصر مختارة من الحضارة الغربية واستخدامها لتقوية وتدعيم هويتها الحضارية. وكما قال برودبل انه ثمة «الحماقة» الظن بان «انتصار حضارة معينة» سيؤدي الى نهاية التعددية الثقافية المتجسدة لقرون في حضارات العالم العظيمة.

أدب الشباب

حرقة الأسئلة

■ قصة: بشرى حيدر

نزلت الدماء من الدماغ الى المعدة.. ليس الى المعدة تماما.. الى ذلك الجهاز الهضمي.. بدأ العمل ليهضم طعام الغداء.. بدأت الأجساد بالتراخي.. والجفون تراخت ايضا.. فاتجه الأب والأم الى النوم.. تاركين اطفالهم السبعة يلعبون كعادتهم.. سابعتهم هي الطفلة الصغيرة «رجاء» ذات الأشهر الخمسة عشر، تركتها برعاية اختيها الكبيرتين التوأمين (هيفاء) و (نداء).. بدأ الأطفال باللعب خارج المنزل.. اختهم الصغيرة تلهو وتلعب هي الأخرى.. تراكض الأخوة الستة يلعبون ويركضون خلف بعضهم البعض حتى غفلوا عن «رجاء».. الأخوة يمرحون ويلعبون.. الزمن يمضي ويمضي.. رجاء ليست معهم.. صرخت هيفاء:

- أين رجاء؟!!

اسدل الوجوم غطاءه على وجوه الأبناء حتى زاد من اتساع العيون.. وشق بين الشفتين خطا حتى ابعدهما عن بعضهما.. درات العيون في المحاجر.. جفت الحلوق..

هيا نبحث عنها.

انطلق الأربعة الكبار بحثا.. لم يجدوها.. دخلوا الى البيت.. لم يجدوها.. اين ذهبت؟ عادوا للبحث خرجا.. سمعت «نداء» صوتا عند الجيران.

- اسمعت يا «هيفاء» ما سمعت؟!

- إنه.. صوت تقطيع لحم..

ان الشائعة المنتشرة حاليا في البلاد.. ان الخدم الهنود يأكلون لحوم الأطفال..

- جيراننا يقطعون لحما..

نظرت هيفاء ونداء الى بعضهما البعض.. نادت هيفاء اخويها اسعد وأيمن..

- اصعد يا اسعد الى ظهري وليصعد ايمن عليك، وأنظر انت يا أيمن الى جيراننا.. هل يقطعون لحما؟!

صعد أسعد على ظهر هيفاء وصعد أيمن على ظهره.. وقف ايمن على رؤوس اصابعه ليزيد طوله، نظر الى بيت الجيران فرأى الخادم الهندي يقطع لحما بالساطور!!

نزل أيمن .. قد ابيض وجهه من الخوف.. قال لاخوته:

- لقد قطع الخادم رجاء..

ثم انفجر بالبكاء.. رأى اسعد ذلك فبكى.. بدوريهما هيفاء ونداء بدأتا تبكيان.. بدأ الجميع يتخيلون كيف سيكون وجه والديهما حينما يعلمان ان رجاء اصبحت لحما مفروما.. غذاء لـ«سوجارو» الخادم الهندي لجيرانهم.. هل سيبلغون الشرطة؟! هل سيقعون في مشاكل مع جيرانهم.. لا بد انه سيسفرون الخادم الى بلده.. لا.. قد يعدمونه.. يجب ان يقرموه.. لن يروا رجاء مرة اخرى.. سيحزنهم رؤية ملابسها موضوعة وهي لا ترتديها.. قرضاعتها.. علبة «السيريلاك».. حفاظاتها.. العابها.. بودرتها.. قبعتها.. رائحتها.. ضحكها.. لعبها.. المرح الذي كانت تخلقه بحركاتها ولهوها.. سيشتاقون لنكدها.. حتى نكدها كان جميلا.

سأل اسعد:

- هل سنرى رجاء مرة اخرى؟!

قامت هيفاء اليه وضربته:

- اصمت .. اصمت.. نحن في بلوى.. وأنت تسأل ببلاهة..

سارت مراكب الأفكار بهم في بحر عاصف مليء بالأمواج.. لا بد ان أبي سيضربنا.. امي ستفقد ثقتها فينا.. كلنا لن نعوضها رجاء.. من أين لنا بضحكة كضحكتها.. بمرح كمرحها.. بأسنان جميلة قوية كاسنانها الصغيرة.. ستبكيها امي كثيرا .. لن ترمي امي ثيابها.. ولا ملعقتها.. ولا شوكتها .. ولا صحنها.. ماذا ستفعل بكل تلك الهدايا التي حصلت عليها رجاء من اقاربنا.

قام الصغير ايمن وقال:

- لن تكون لنا اخت ذات شعر اشقر كشعر رجاء

قام أسعد وقال:

- لن تعود اسرتنا تسعة افراد.. بل ثمانية فقط..

قامت نداء وعيناها محمرتان :

- كفى كفى.. لااريد ان اسمع صوتيكما.. سأقتلكما اذا سمعت صوتيكما..

صرخ ايمن :

- هل سقطعيننا كما حصل لرجاء؟!

انفجر الجميع بالبكاء مرة اخرى.. سوى الصغيرين اكرم وأكثم اللذين لم يفهما سبب بكاء اخوتهما.

استيقظ الوالدان. خرجت الأم الى البهو فلم تجد أبناءها .. ذهبت الى خارج المنزل فلم تجدهم.. لا صوت للأطفال.. اين هم.. ذهبت وبحثت عنهم في ارجاء المنزل.. عثرت عليهم في غرفة هيفاء ونداء.. قد تكوموا على بعضهم في احدى زوايا الغرفة.. عيونهم محمرة من البكاء.. الدموع تملأ وجوههم.

- خيرا ان شاء الله.. ما بكم؟!

نظرت هيفاء ونداء الى بعضهم.. وبلعت كل منهما ريقها.. ترى من التي ستخبر الأم بالحقيقة؟!.. وكزت نداء اختها هيفاء حتى تقول لأمها.. وقفت هيفاء.. نظرت الى وجه امها..

- امي.. ان.. انا اريد.. اريد ان اسألك.

- اسألي يا هيفاء.. لقد اقلقتني.. ماذا هناك؟!!

- سأسألك .. هل .. هل.. رأيت رجاء؟!

- رجاء في غرفتي .. نائمة على سريري..

- أنت متأكدة؟!

- نعم..

نظرت هيفاء الى نداء.. انطلقت راكضة نحو غرفة امها.. لحقت بها نداء ثم ايمن ثم أسعد.. امهم واقفة تراقب اطفالها وهم يخلون الغرفة ويتركونها وحدها.. لحقت بهم.. وصلت هيفاء غرفة والديها.. رأت رجاء نائمة بل وتحلم.. عندما وصل اخوتها قالت:

- رجاء حية.. رجاء حية..

حضنت اختها نداء.. بكت كل منهما فرحا وقهرا وخوفا ولم تعرف ماذا تقول او لماذا تبكي..

دخلت امهم الغرفة قائلة:

- هيفاء.. ماذا هناك؟!

- سأقول لك يا أمي كل ما حدث..

روت هيفاء لأمها الحادثة ورجاء الصغيرة تنام بعين قريرة.

سارت الأم الى الأب .. قال له الحكاية وهي تبكي: فتأثر الأب ببكائها.. قال لها:

- حمدا لله ان مكروها لم يحصل للصغيرة .. هدئي من روعك

في هذه الأثناء.. استيقظت الصغيرة رجاء.. عندما لم تجد احدا بدأت تبكي.. سمعها اخوتها الأربعة الكبار.. الذين كانوا في الغرفة المجاورة.. هرعوا اليها.. نظروا اليها نظرة انتقام.. قامت هيفاء بضربها على يدها..

- وتبكين ايضا؟! اريتنا العذاب الوانا وتبكين.. اصمتي.. اصمتي..

- احمدي الله على اننا لن نقطعك اربا اربا جزاء فعلتك..

- اذا فعلتها ثانية لن ارحمك

- ما حاجتنا لشعر اشقر صاحبته ابكتنا دما لا دموعا.

- لا اريد ان اسمع صوتك

ازداد بكاء رجاء بسبب ضرب اخوتها لها، انتقاما لدموعهم، وللحظات الرعب التي عاشوها.. ازدادت هي بكاء قد يكون علامة دفاع عن النفس.. او اشعارا للأخوة بخطئهم.. علا صوت بكائها ليعيد للمنزل رنة نكد رجاء المعتادة.

قاصة من الأردن صدرت لها مجموعتان قصصيتان (حكايات من بلدي ١٩٩٤م)، (الصفر ١٩٩٥م).

الكابوس

■ رانيا سالم الصرايرة

قسم اللغة العربية/ كلية الاداب

جامعة مؤتة

استيقظت من النوم فزعة واذا بأبي وأمي يجلسان حولي... يحاولان ايقاظي... نظرت اليهما... نظرت الى الساعة... ثم نظرت الى نفسي... كانت ثيابي ممزقة وجسدي مليء بالخدوش والجروح... ان حالي تبدو كحال من عاد مهزوما من المعركة... لقد هزمت حقا... كنت في عراك مرير مع شخص ذي رأس صغير ورقبة طويلة سمراء قاحمة ووجه احمر وله عينان مرعبتان تقدحان شررا واذناه كبيرتان حمراوان وجسمه ضئيل مهزوز... لم اعرفه يوما في حياتي ولكنني لن أنسى ملامح الرعب في وجهه... لم استطع ان اقاومه... كان يتلذذ في ضربي وتعذيبي وكأن بيني وبينه ثأرا قديما...

كان والدي ينصحني دائما بالصلاة وقراءة القرآن.. وطالما عملت بها ولكن دون جدوى... هذا يشكل قناعة خالصة لدي بأنه بشر وليس جنا لانه لم يرتدع بقراءة القرآن...

حاولت اقناع من حولي بآثار الضرب والتعذيب على جسدي... لم يصدقني احد حتى كدت لا أصدق نفسي!

تمنيت لو ان احدا يشاركني عذابي والامي... كرهت الليل وكرهت النوم ولكن ما من احد يقاوم النعاس الذي سرعان ما يتحول الى مرار وعذاب بعد ان يتملكني النوم... وفي أحد الايام استجمعت قواي وسرت في الشارع الرئيسي في حينا وفي اثناء سيري لمحت شخصا جميل الوجه طويل القامة يكاد شكله يبعث الطمأنينة في نفسي... احسست بانه خلاصي الوحيد... تمنيت لو اني اسير الى جانبه... علني اشعر بالامان والراحة... ظلت عيناي تراقبانه حتى اختفى... وفي المساء عدت الى البيت لاجده امامي... قلت في نفسي: كيف جاء الى هنا وما الذي جاء به؟؟

اخبرتني امي بانه تقدم لخطبتي... فوافقت دون ادنى تفكير... نمت تلك الليلة



وانا بسعادة ما مثلها سعادة... وكنت اكثر سرورا عندما استيقظت صباحا دون ان ارى كابوس كل ليلة... انه الشخص الذي رأيته في طريقي، نعم هو السبب... ايقنت الان بانه خلاصي الوحيد... لقد اختفى الكابوس عندما ظهر... وانا الان واثقة من حبي وامتناني له... تحدد موعد الزفاف وكنت انتظره بغير صبر... قد يكون رغبة في الراحة والاستقرار لان ذلك الكابوس شغل حيزا كبيرا في حياتي وكاد يوصلني الى مرحلة الجنون... كان حفل الزفاف جميلا وبسيطا في نفس الوقت... احسست بانها اول فرحة في حياتي... وعندما قاربت الساعة على التاسعة امسك بيدي وركبنا السيارة متجهين نحو بيتنا الجديد... لم يتفوه بكلمة واحدة طيلة الطريق... حاولت ان اتحرش به ولكن لا فائدة... ترى ماذا يقصد بصمته؟

وصلنا الى المنزل في الساعة التاسعة والنصف... اغلق الباب ودخل الغرفة دون ان يتكلم... كانت حالة مثيرة للاستغراب والدهشة... وبعد لحظة قصيرة سمعته يضحك بصوت مرتفع... تملكني احساس بالخوف وعدم الرضا... ترددت كثيرا قبل ان ادخل الغرفة... كانت الصاعقة الكبرى وقمة الانهيار والانكسار والالم عندما رأيته ثانية... ذلك الشخص المرعب المهزوز يحمل سوطا مخيفا في يده... انه الكابوس.. انه الكابوس...

حاول ان يمسك بي... حاول ان يجلدني بسوطه.. ولكني هربت مسرعة.... وبت اجري واجري... باحثة عن بيتنا القديم بيت امي وابي... لكني لم اجده... وكنت على يقين بانه كان هنا....

بين ضفتي النهر

■ قصة قصيرة بقلم صقر قريش بسام الهلول

دخل تلك الغابة، اخذ يسحق كل شيء يراه امامه، حتى تذكر مكانا ذا صفاء وهدوء، فأخذ يجري ويجري محاولا الوصول الى ذلك المكان، فجأة تعرضه شيء ذو صوت خافت في الطريق، فوقف مرتجفا محاولا معرفته فاذا به ضفدع يقفز بين الاعشاب.

لقد اثر عليه الضفدع واخافه وعكر صفوه حاول متابعة طريقه راجيا الوصول الى المكان المرجو ولكن الى اين!، وامامه الجو المخيف المرعب في الغابة.

تابع طريقه مرتطما بشجرة تارة وبحجر تارة اخرى، حتى انزلقت ارجله عن العشب ووقع على رأسه، مضى وقت طويل، الشمس تطلع والشمس تغيب وسعيد ما زال غائبا عن الوعي، الى ان امطرت السماء فأحس بقطراتها توخزه فاستفاق مذهولا مما رآه، كيف ذلك، وقد فقد ذاكرته؟! فكأنه استفاق الى عالم جديد لا يعرف ما به، ولكنه احس براحة لم يشعر بها من قبل.

نهض سعيد يستكشف عالمه الجديد، وكلما رأى شيئا وقف بجانبه وتفحصه، وانعم النظر فيه، فها هو يمسك بالشجرة محاولا تذوقها او تسلقها وكأنه غريب عن هذا العالم.

مضى في طريقه متابعا سقسقة العصافير وحفيف الاقاعي حتى اوصلته الاصوات او الاقدار الى نهر لمعت مياهه كأنها اللؤلؤ والمرجان.. ، هذا الشيء الغريب الذي دخل مخيلته .. هذا الشيء الجميل الهادىء الذي اختبر في ذاكرته، فأخذ يسأل نفسه: هذا المكان هذا الشيء انا اعرفه ولكن لا استطيع تذكره؟

اكتفى بهذا السؤال وابتعد بمخيلته التي ولدت للتو الى البعيد اخذ يحلم ويحلم مبتعدا عن عالم الانسان متقربا لعالم الحيوان، تخيل نفسه وكأنه ذلك الحيوان ذو القرون الطويلة والفرو الجميل، نعم، لقد تخيل نفسه غزالا يشرب من مياه النهر الذي كانت ضفتاه عامرتان بالزوار الذين يغدون عليه وكأنه ملك كريم لا يسأم العطاء.

ولكن الى اين تبتعد فيه مخيلته التي ما زالت فتية لا تعرف شيئا من تجارب الحياة؟! فجأة قفزت سمكة من مياه النهر واحدثت ضوضاء جعله يستفيق من حلمه الجميل.

اقترب سعيد من النهر وانعم فيه النظر كأنه سائل عند باب قصر الملك الكريم، يسأل في عينيه طالبا تذكر عالمه او جزءا منه.

رد الملك على سؤاله واستجاب له، كيف لا، وهو الملك الكريم الذي لا يمل العطاء، فاذا بدوامة تدور امام سعيد، وتجذبه للداخل كأنها ثقب اسود واخذته الى الاعماق، فرأى اشياء لم يتصورها من قبل لقد رأى الكائنات التي تعيش في الماء كأنها بشر وقد احاطته مجموعة منها تجره الى قصر ذي بهو جميل.

استقبله الحراس والخدم ورحبوا به واوصلوه الى قاعة الملك وادخلوه عليه، رفع سعيد عينيه فرأى رجلا على رأسه تاج مرصع بالذهب والجواهر ووجه جميل .. عيناه زرقاوان .. ذو جبهة عريضة، فاستحسن سعيد منظره واحبه.

- نادى الملك عليه من بعيد وسأله، ما حاجتك؟

- رد سعيد، وهل سألتك عن حاجة!

- اجاب الملك: نعم عند ضفة النهر

- رد سعيد: هل انت قادر على تلبية حاجتي!!

- اجاب الملك: نعم اذا كان ضمن طاقتي.

- رد سعيد: ارجو ان تعيدني الى عالمي الذي كنت فيه.

- اجاب الملك: هل تتذكر عالمك

- سعيد: لا فأنا لا استطيع تذكر اي شيء الان.

طلب الملك من سعيد الاقتراب اليه، فاسرع سعيد ملبيا طلبه.

نهض الملك عن الكرسي وذهب الى صندوق محكم الاقفال واخرج منه كرة زجاجية، وقدمها الى سعيد، وقال له: هذه هي التي ستعيدك الى عالمك، نظر سعيد متعجبا وقال: هذا الشيء الصغير؟

اجاب الملك: اقترب والمسها. فلمسها سعيد بكلتا يديه، فلم يحدث شيء للوهلة الاولى اذ انبعث من الكرة دوامة فقال الملك: ادخل يا سعيد ولا تخف، ارتجف سعيد واستسلم لقدره فأرجعته الدوامة الى عالمه.

اخذ سعيد يتذكر عالمه شيئا فشيئا وكلما اقترب من منطقة يعرفها استرجعها من ذاكرته، حتى انتهى الزمن المحدد للرحلة ورجعت به الدوامة الى ملك النهر.

شكر سعيد الملك على ما قدمه له فأهداه الملك قلادة ذهبية جميلة كذكرى.

ذهب سعيد مودعا ذلك المكان الجميل، متخذا طريقه للخروج من الغابة حتى اعترضه دب كبير القى عليه بصخرة ارتطمت برأسه. حاول النهوض متفقدا رأسه فوجده عالقا بين السرير ومكتبه. فتح عينيه على اتساعهما. صورة النهر والملك والقلادة تتباعد جميعها من امامه .. ابتسم لوالدته وقام ليبدأ يومه من جديد.

مهداة الى العزيزين (انس وامجد الكيلاني)

السينما العربية والوعي القومي
العوائق والطموح

■ عدنان مدانات

من البديهي ان السينما تؤثر على الوعي. غير ان الاعتراف بهذه الحقيقة وحده لا يكفي، بل ان الاكتفاء بهذه المقولة بصيغتها المجردة والمعممة يؤدي الى التشويش. بخاصة عندما يجري الحديث عن تأثيرات نوعية ومحددة على الوعي. ذلك ان السينما كصناعة ذات بعد فني وفكري نشأت في القرن العشرين وانتشرت انتشارا مذهلا في حجمه وسرعته ونمت نموا متشعبا وتحولت الى ظاهرة عالمية لا تعرف الحدود او الحواجز اللغوية او القومية او العرقية. غير ان هذه السينما، بالمقابل، افرزت سينمات اخرى اضيق انتشارا واقل عالمية واكثر محدودية والصق ارتباطا بقوميات او شعوب او بلدان محددة. وصارت هاتان النوعيتان من السينما تتعايشان جنبا الى جنب. وانما في اتجاه واحد يؤثر فيه النوع الاصل على النوع الوليد.

وهكذا، فان الحديث عن تأثير السينما على الوعي يحتاج الى تخصيص والى تمييز والى تحديد اي سينما نعني واي وعي نقصد، بحيث يترتب على هذا التخصيص والتمييز والتحديد البحث عن شروط ملموسة للسينما التي نريد والدور الخاص بها الذي نطمح ان تلعبه في صياغة الوعي المقابل لها. فاذا كان المطلوب البحث عن سينما قومية تساهم في انماء وعي قومي محدد، فان من الضروري دراسة ظروف واحوال هذه السينما وايجاد ما يمكن ان يميزها عن السينما كظاهرة عالمية.

ان السينما، بشكل عام، هي شكل معقد من اشكال التعبير الحضاري، لانها من ناحية، نتاج تركيبي، اي انها مركبة من فنون اخرى سابقة عليها ولها قواعدها واصولها وقدراتها التعبيرية والتأثيرية والتصويرية، وهي شكل معقد لانها من ناحية ثانية ترتبط اشد الارتباط بالتقنيات الخاصة بها، وهي من الناحية تشكل ظاهرة فريدة في تاريخ الفنون. وهي شكل معقد، لانها من ناحية ثالثة، وبحكم كونها تركيبية وبحكم خصوصية التقنيات التي تستند اليها، تعكس الواقع عن طريق صور ذات نظام اشارات مزدوجة الطابع، فهي اشارات واقعية ورمزية في آن.

اضافة الى ذلك، وبسبب من القدرة غير العادية للسينما باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية، وبسبب من اعتمادها على قاعدة صناعية، فان السينما تصبح معقدة اكثر من اي نوع آخر من الفنون لارتباطها بالاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية السائدة وبجملة القوانين التي تتحكم بهذه الانواع.

وهكذا يصبح واجبا على السينما التي تريد ان تتميز وتكتسب صفة قومية محددة وان تلعب دورها في تشكيل الوعي القومي الخاص بجمهورها. ان تجد حلولا خاصة بها على مختلف الاصعدة الجمالية والثقافية العامة والقانونية والاقتصادية. وتتأكد ضرورة هذا الامر عند النظر الى الوعي القومي ليس فقط من زاوية واحدة او في اتجاه واحد، اي النظر الى الوعي القومي ليس باعتباره وعيا سياسيا فقط، أو وعيا ايديولوجيا فقط او اجتماعيا، بل كل هذا معا، اضافة الى الوعي الجمالي الفني. وهذا يعني ان على هذه السينما ان تتعامل مع الوعي القومي باعتباره وعيا شاملا، ويعني ان على السينما ان تجيب على مسألة الاصالة والمعاصرة، الحداثة والتراث بطرقها الخاصة وبما يتلاءم مع تركيبيتها.

تكتسب هذه المهمة بالنسبة لاية سينما قومية ناشئة اهمية خاصة وتشكل تحديا جديا وصعبا، لان هذه السينما ستجد نفسها امام واقع ان السينما كظاهرة عالمية عامة قد سبقتها وكرست تقاليد هيمنت بواسطتها على الثقافة السينمائية في مختلف دول العالم. فالسينما في تميزها عن باقي الانواع الفنية السابقة عليها، هي الوحيدة التي لم تنشأ على اساس قومي واعتمادا على لغة تراثية وخصائص محلية بل نشأت في البلدان المتقدمة صناعيا وبفضل اختراع تقنية محددة، اما مسألة اكتساب السينما لخصائص لغوية فقد برزت في مرحلة لاحقة، فالسينما بهذا تختلف عن الرسم والشعر والموسيقى. وهي الانواع الفنية والادبية ذات الجذور المحلية الخاصة بها في كل منطقة من مناطق العالم، وتختلف ايضا عن المسرحية والرواية، فبالرغم من ان المسرح والرواية بعامة هما نتاج الثقافة الاوروبية بالذات، فان عناصرهما البنائية متواجدة بهذا الشكل ام ذاك وبهذا القدر او ذاك في التراث الثقافي الشعبي للقوميات المختلفة او المتوزعة في ارجاء العالم. وعلى سبيل المثال، يمكن القول انه اذا كانت الثقافة العربية عبر تاريخها الطويل لم تعرف المسرح والدراما بالشكل الذي نعرفه حاليا، فانها عرفت اشكالا خاصة بها من الدراما والمسرح يمكن لها ان تستند اليها لتأسيس مسرح معاصر ذي خصائص قومية. والامر نفسه يمكن قوله بصدد الرواية كنوع ادبي.

■■■■

تميل الدراسات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة الى اعادة تقسيم العالم في القرن العشرين انطلاقا من مفهوم المركز والاطراف ومن واقع هيمنة المركز على الاطراف، وبهذا المعنى، فان هذا التقسيم ينطبق على وضع السينما الى حد كبير.

لقد ظهرت السينما اساسا في اوروبا واعلنت عن نفسها بشكل خاص في فرنسا التي اقيم فيها في العام ١٨٩٦ اول عرض عام للصور المتحركة، اي السينما، لكن اوروبا لم تصبح المركز الذي انطلقت منه السينما .. فنتيجة للطبيعة الاقتصادية للسينما ولعوامل اخرى متعددة، فان المركز اصبح امريكا، حيث انتشرت منها السينما في ارجاء العالم، بعد ان اصبحت هي الجهة المهيمنة على سوق السينما العالمية، وبالتالي فرضت السينما الامريكية نموذجها على العالم، وان بنسب متفاوتة، كرست نفسها باعتبارها الجهة الاكثر قدرة على التأثير على الوعي في العالم والتي ساهمت في تعميم نمط الحياة الامريكي وفي ان يعكس نفسه على الخصائص المحلية للدول المختلفة في ارجاء العالم.

ان السينما هي عالم متكامل .. له قوانينه المحددة وشروطه الخاصة – شروط الانتاج، من حيث هي صناعة، وشروط التوزيع، من حيث هي تجارة، وشروط التأثير الفكري، من حيث هي وسيلة اتصال ايديولوجية، وشروط التقنية، من حيث هي تقنية، واخيرا، شروط البناء الدرامية والفنية، من حيث هي وسيلة تعبير ادبية فنية .. والخ .. وبالتالي، فان نموذجها الذي انتقل الى العالم وصل متكاملا.

وهنا لا بد من توضيح انه بالرغم من تعميم النظام الانتاجي والايديولوجي السينمائي في نموذجه الامريكي على العالم، فان تطبيقه العملي خضع للشروط المحلية الخاصة بكل بلد على حدة وفقا لتقاليده التاريخية وحجم نموه الاقتصادي والاجتماعي، وهكذا نلاحظ ان تأثر السينما الاوروبية بالنموذج الامريكي منذ البداية لم يكن بالمطلق، اذ ان رسوخ التقاليد الحضارية الثقافية في الدول الاوروبية وتطورها الاقتصادي، فرضا وجود خصائص محلية محددة عكست نفسها على النموذج الامريكي، بحيث بات من الممكن الحديث عن المدرسة الانكليزية في السينما او الفرنسية والخ. بل ان تاريخ السينما العالمية يعطينا مثالا اكثر قوة، وهو مثال السينما السوفياتية التي تمكنت بعد الثورة من التخلص نهائيا من تقاليد السينما الامريكية والتي فرضت نفسها كليا على السينما في روسيا قبل الثورة. فقد حصلت في مجال السينما السوفياتية ثورة مرادفة للثورة الاجتماعية السياسية. وتمت صياغة جديدة انطلاقا من المهمات الجديدة للمجتمع وظهرت نظريا جديدة للسينما ارست الاساس لمنهج جديد في فهمها .. هذا اضافة الى ان الدولة للسينما كصناعة وكوسيلة تأثير ايديولوجية، انشأت نظاما انتاجيا جديدا وحررت السينما من هيمنة القطاع الخاص التجاري الرأسمالي، بحيث صار من الممكن، ومنذ اواسط العشرينات، الحديث عن نموذجين مستقلين للسينما، احدهما النموذج الامريكي والثاني النموذج السوفياتي.

اما السينما في العالم العربي فوضعها مختلف تماما. فهذه السينما التي ولدت اساسا في مصر وجزئيا في لبنان وتونس منذ العشرينات، نشأت اصلا تحت تأثير النموذج الامريكي تماما كما تعمم خارج امريكا. وهذا امر اجمع عليه الدارسون لتاريخ السينما العربية وبخاصة العصرية، ولقد لخص الناقد السينمائي المصري سمير فريد في بحثه المعنون «صورة الانسان المصري على الشاشة» موقف رواد السينما المصريين الاوائل من السينما بدقة عندما كتب:

«فالمخرج الاول محمد بيومي اخرج اول افلامه الروائية عن مسرحية فرنسية من المسرح التجاري كانت تعرضها احدى فرق المسرح في العشرينات، وصاحب الفيلم الطويل الاول ابراهيم لاما نقل فيلما امريكيا من افلام السينما الصامتة، ومخرج الفيلم الاول المأخوذ عن رواية مصرية عام ١٩٣٠ محمد كريم كان مثله الاعلى السينما الالمانية، ومؤلف الكتاب الاول الشامل عن السينما باللغة العربية عام ١٩٣٦ احمد بدرخان كان مثله الاعلى السينما الهوليودية».

ويستنتج سمير فريد لاحقا: «نجد في الافلام المصرية السائدة صورة انسان مصري من حيث ملابسه ولهجته وطريقة حديثه وحركاته وسكناته، ولكنه ليس مصريا من حيث تقاليده وعاداته وسلوكه وافكاره وافعاله وردود افعاله، ويرجع السبب في ذلك الى سيطرة النموذج الغربي للافلام السائدة في الغرب على صناعة الافلام السائدة في مصر».

لقد جاءت السينما الى مصر اساسا باعتبارها بدعة جديدة تقنية واستقبلها المجتمع المصري على هذا الاساس، غير ان ظروف التطور الاجتماعي الاقتصادي في مصر اعطت السينما المصرية الناشئة زخما خاصا عندما استوعبت البرجوازية المصرية الصاعدة ظاهرة السينما باعتبارها ظاهرة صناعية عصرية ووسيلة استثمار هامة. غير ان هذا الاستيعاب الذي ادى الى تبني البرجوازية المصرية رسميا هذه الصناعة الناشئة (طلعت حرب وبنك مصر) وادى الى تأسيس استوديو مصر للسينما باعتباره قاعدة انتاجية، لم يكن له مقابل من الناحية الثقافية، بل ان العكس هو الصحيح، حيث يلاحظ وجود خطين غير متسجمين لنمو السينما المصرية .. ففي حين انها من الناحية الاقتصادية كانت تعبر عن حركة البرجوازية المصرية الصاعدة، فانها من الناحية الثقافية كانت متخلفة وتابعة في آن. وهنا نعود الى البحث الذي كتبه الباحث عبد الحميد حواس تحت عنوان «السينما المصرية والثقافة الشعبية» والذي يذكر فيه:

«.... ويدلنا تاريخ مصر الاجتماعي على ان هذه العقود الثلاثة (٢٠-١٩٥٠) كانت فترة نشاط البرجوازية المصرية في تحقيق مشروعها الخاص لتكوين دولة عصرية.

ولكن البرجوازية المصرية لها تناقضاتها وتردداتها، ومن ثم عجزها المأساوي عن تحقيق مشروعها على النحو المأمول. وارتضت الشرائح صاحبة المال والمسيطرة على عمليات الانتاج ان تكتفي بدور هامشي في اطار هيمنة الرأسماليات العالمية واختراقها لسوقها بل ووطنها».

ولاحقا يحدد الباحث انعكاس هذا الوضع على التطور الثقافي للسينما فيقول:

«لقد وفدت السينما الى مصر في وقت كان التركيب الثقافي في المجتمع المصري منقسما الى ازدواجية ثقافية كانت تتكرس باستمرار حتى وصلت الى قسمين كبيرين: ثقافة الصفوة وثقافة العامة. اما بالنسبة لثقافة الصفوة: فرغم تعميمنا هذا، فانها ليست متجانسة، بل كانت منقسمة الى ما يمكن ان نجمعه في اتجاهين رئيسيين، الاتجاه الاول سلفي يرتكن على اطار مرجعي تراثي .. هذا الاتجاه حسم موقفه من السينما مبكرا بأن رفضها باعتبارها «بدعة مضلة». واكدت السينما هذا الرفض بامعانها في تصوير قصص العلاقات الغرامية واجواء الحانات وما يتصل بها من عوالم الغواية والشر والخطيئة».

وهو يؤكد لاحقا ان «الاتجاه الاخر يعتبر ان الثقافة العصرية هي نموذج الثقافة في اوروبا الغربية».

لقد وسعت هذه الشروط التي ارتبطت بنشوء السينما المصرية تطورها اللاحق بوسعها، بما ادى الى تخلف السينما المصرية (والسينما العربية التي تأثرت بنموذجها) عن مواكبة الوعي القومي والتعبير عنه. وساهم في هذا الوضع عوامل اخرى رافقت مسيرة السينما في العالم العربي منها غياب الديموقراطية على مستوى الدولة وقمع الرقابة على المستوى السينمائي البحت.

لقد عكس هذا التخلف نفسه على بنية السينما المصرية والتي تعارف النقاد على كونها تشوه الواقع المصري وترسم صورة مزيفة غير حقيقية له وتقدم نموذجا مغربا للانسان العربي. وينطبق هذا الوضع على صورة المشاكل الاجتماعية والسياسية التي تعرضها السينما المصرية وعلى صورة التاريخ كما ترسمها الافلام وعلى صورة التراث كما تعكسه، سواء التراث الماضي او الشعبي المعاصر. بل ان هذا الوضع عكس نفسه بوضوح لا فقط من الناحية النوعية، وبل ايضا من ناحية الكم، حيث ان غالبية الافلام لا تعنى بأن تعكس اي واقع او قضية بقدر ما تعنى بسرد حكاية. لهذا مثلا، نلاحظ كثرة الاقتباسات عن الافلام العالمية بحثا عن المزيد من الحكايات.

وهنا نلاحظ ان هذه الظروف التي ترسم صورة الملامح العامة للسينما المصرية في تطورها حتى يومنا هذا، لا تنفي بعض الاستثناءات في السينما المصرية وبخاصة سينما الاتجاه الواقعي وسينما الشباب منذ السبعينات. ونلاحظ ايضا ان هذه الملامح العامة والتي امتدت الى خارطة العالم العربي ككل، لا تلغي تميز بعض التجارب، كتجربة السينما السورية والجزائرية والعراقية وسينما الشباب في تونس والمغرب ولبنان والكويت. غير ان هذه التجارب ورغم اهميتها، لم تصل بعد مستوى النموذج القابل للتعميم والتأثير والقادر على مواجهة النموذج السائد ومعارضته كند قوي. فهذه التجارب تبقى حتى الان ممارسات واجتهادات فردية طموحة ليست ذات تأثير في الحركة الثقافية العربية المعاصرة، ناهيك عن الوعي القومي المعاصر، وهي ايضا تجارب معزولة عن الانواع الابداعية الفنية والادبية الاخرى الفاعلة في الحياة الثقافية في المجتمعات العربية. وهكذا، فان التأثير السلبي للسينما العربية السائدة والذي كرسته ممارسة استمرت اكثر من ستين عاما بقي هو القاعدة التي انبنى عليها الدور الايديولوجي للسينما وانبنت عليها العلاقة بين الجمهور العربي المعاصر والسينما كوسيلة تعبير حضارية. وهي العلاقة التي يمكن وصفها بأنها مقطوعة.

ويؤكد هذه الحقيقة الناقد السينمائي المغربي محمد نور الدين افايه في بحثه المعنون «السينما – الكتابة والهوية» حيث يذكر ان «هناك هوة كبيرة بين حقول انتاج الفكر والسينما في الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة». ويشير الى ان «الفكر العربي المعاصر لم يعمل على مقاربة السينما كظاهرة ثقافية مركبة الابعاد. كما انه لم يولها العناية اللازمة باعتبارها عنصرا من عناصر الحداثة يستدعي نمطا سلوكيا معينا او توظيفا محددا قد يخلخل احيانا بعد العادات». وهو يستنتج لاحقا: «ان التساؤل عن العمق القومي «للسينما العربية» يبدو اكثر الحاحا لان الفكر العربي المعاصر لم يدمج حقل السينما في اهتماماته كحقل للابداع الثقافي او كمجال خصوصي للتذوق الجمالي ولانتاج الايديولوجيا. فما زالت السينما على هامش التفكير العربي بالرغم من كونها تشكل احدى الروافد الاساسية لتشكيل الحساسية العربية المعاصرة».



ميتيتا من بوخارست

■ قصة: الكاتبة الالمانية انا زيغرز

■ ترجمة: علي عودة

كنت صغيرة، عندما سمعت في منامي صرير باب، وهمسا في الظلام.

الا انني عدت واخلدت للنوم ثانية.

سألت صباحا:

- من كان هذا؟

قال ابي:

- انك كنت تحلمين.

وقد دهشت، لماذا بكرت والدتي في تنظيف المنزل، وعادة ما تقوم بذلك بعد ان يغادر أبي الى العمل.

عندما ذهبت والدتي الى السوق اكتشفت تحت الغسيل منديلا مكورا. لقد كان ملطخا بالدم. اعتقدت انهم لم يقولوا لي الحقيقة. وانتظرت والدتي لاسألها.

لم تعد والدتي وحدها، بل دخل شرطيان برفقتها الى غرفتنا.

قالا:

- لاتخدعونا، لقد اختفى هنا في البيت.

قالت والدتي:

- مادمتما متيقنين من ذلك فابحثا عنه اذن.

تنبهت الى الامر. وركلت المنديل بقدمي الى صفيحة القمامة. ومن ثم بدأ الشرطيان تحرياتهما. بدأ عندنا وانتهيا بالجيران.

قلت لوالدتي:

- انني لم اكن احلم. انظري فقط ماذا دسست في صفيحة القمامة.

في المساء روت والدتي كل شيء لابي واصدقائه. ضحكوا واخذوني في احضانهم لقد اعتقل سكرتير نقابة السكك الحديدية اثناء الاضراب وعند نقله هرب، فأطلقوا عليه النار. لجأ الينا ليغير ملابسه ويضمد جرحه. وقد فر بعد ذلك.

شرح لي ابي، اي انسان كان هذا، حياته مليئة بما يجعل حياتنا افضل. لذا يعمل اولئك الذين يعيشون على كاهلنا على قتله. انهم يطلقون النار عليه، حتى لايقود الاضراب ثانية.

شرح لي ماذا يعني الاضراب.



ثقافة

شوقي امير الشعراء وروح الامة العربية المتكلم

■ بقلم: سليمان المشيني

نذكر احمد شوقي اليوم وامتنا العربية بكل أسى تعيش التمزق والوهن، وهي تملك كل اسباب العظمة والسؤدد، الأمر الذي يدعو الى العجب العجاب!.

ويخطر بالبال امير الشعراء وقد كانت الوحدة أن تصبح حلمًا واستعادة امجاد الامس الوضاء.. وهما، فنستلهم من شعره المواد بالايمان والعاطفة الوطنية الفياضة ما يذكي العزائم والهمم.. ويبعث الارواح في العظم، شوقي روح الامة العربية المتكلم.. وعندما يتكلم.. تسكت الارض وتنطق السماء. وشوقي صوت العروبة وصيحتها المدوية في الدنى.

كان شعري الغناء في فرح العُرب وكان العزاء في أحزانه.. قد قضى الله ان يؤلفنا الجرح وان نلتقي على أشجانه.

كلما أنّ بالعراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه

وهو صاحب الآيات البديعة في الوصف.. والوصف هو محك الموهبة الشعرية ويظهر صحيحها من زيفها.. فلنستمع إليه يقول:

مرحبـــا بالربيع في ريعانـــه
وبأنواره وطيب زمانـــه
رفّت الارض في مواكـــب آذار
وشب الزمان في مهرجانه
نزل السهل ضاحك البشر يمشي
فيه مشي الامير في بستانه
عاد حليا براحتيـــه ووشيا
طول انهاره وعرض جنانه
عبقري الخيال زاد على الطيـف
وأربى عليه في الوانـــه

لقد اجمع مؤرخو ونقاد الادب على القول بان شوقي «اطلق القرائح العربية من اصفادها فقد استطاع بذهنه الخلاق وخياله الخصب وعبقريته الفذة أن يفتتح في الشعر آفاقا رحبة المدى آفاقا لم تتهيأ قبل ذلك حتى للأعلام القلائل من شعراء العربية، فكان الرافد الذي أمد العاطفة والعقل معا بفيض متفرد من الفن الممتع والجمال الأخاذ ذلكم ان شعره ألوان سامية من الاصالة والطلاقة وضروب من العمق والإبداع.

الى حيث آباء الفتى.. يذهب الفتى
سبيل يدين العالمون بها قدمـــا
وما العيش الا الجسم في ظل روحه
ولا الموت إلا الروح فارقت الجسما
ولا خُلد حتى تملأ الدهر حكمــة
على نزلاء الدهر بعدك.. او علما

ولعل أهم ما تأثر به شعر شوقي الموسيقى العلوية التي كانت تنبثق من مشاعره فقد كانت اللغة طيّعة سهلة بين يديه.

لو صوّر الشرق إنسانا أخا كرم
لكنتم الروح والاقوام جثمانا
إذا مزّقتم تلاقى السيف متصلا
والريح مرسلة والغيث هتّانا
إذا المكارم في الدنيا أشيد بهـا
كانت كتابا وكنا نحن عنوانا

وامتزجت انغام الاحساس في نفس شاعرنا العبقري بتناغم التجسيد فتأتى من تآليفها فن سحري عذب سيظل على مدى الزمن المعين الصافي الذي تنهل منه الموسيقى والغناء.

يقول الذين عرفوا امير الشعراء انه كان ابدا مع الكتب القديمة والحديثة.. أليس هو القائل: أنا من بدّل بالكتب الصحابا؟

وكان يستهويه حب الماضي.. من هنا كان أبرز شاعر احتفل بماضينا المجيد وجلاه بأبدع صوره..

اما جمال اللفظ فلم يكن يخدعه عن جمال المعنى فهو في بحث دائم.. حتى يعثر على اللفظ الجزل للمعنى الرفيع..

يا نفس مثل الشمس أنت أشعة
في عـــامر وأشعـــة في بلقـــع
فإذا طوى الله النهار تراجعت
شتى الأشعة فالتقت في المرجع
بان الأحبة يوم بينك كلهـــم
وذهبت بالماضي وبالمتوقـــع

والحقيقة الساطعة أن أي شاعر عربي قديما وحديثا لم يترك من الشعر الخالد ما ترك شوقي فقد أجتمع له ما لم يجتمع لسواه..

فساوى الممتازين من شعراء دهره وارتفع عليهم وعارض المتقدمين بشعره كأنه معهم.

ومما لا ريب فيه انه كان يقطع من قلبه وعقله ودمه ومن كل أماني الدنيا والآخرة فكان قريضه مميزا وكانت معانيه مفعمة سحرا وبلاغة تخرج من القلب تستحل في القلب.

اما خياله، فكأن فيه قوة سماوية، جعلته، متعمقا في أسرار الألفاظ، شيق الأسلوب رائع البيان سامي الذوق.. فهو والحالة هذه «من كبار مصوري الدنيا» ومن أساتذة التعبير اللغوي وجوهرة مشعة من جواهر النور البلاغيه.

ولا بد لنا في أعقاب هذه المقدمة الموجزة من الحديث باختصار عن امير شعرائنا امس واليوم وغدا..

ولد احمد شوقي عام الف وثمانمئة وثمانية وستين في القاهرة في أظلال الخديوي اسماعيل واسم والده علي احمد شوقي وقد قدم جده احمد الى مصر يحمل توصية من والي عكا «الجزار» الى والي مصر محمد علي فرحب به وعينه امينا للجمارك وكان في طفولته يرفع عينيه الى السماء، فكان الخديوي ينثر له قطعا من الذهب لتتحول بنظره الى الارض، وكانت جدته واسمها تمزار تعلق على تصرف الخديوي قائلة: هذا الدواء لا يخرج الا من صيدليتك يا مولاي.



احمد شوقي

وتكفل شوقي بعد الخديوي اسماعيل.. الخديوي عباس وكان وطنيا طموحا والقمين بالذكر انه قد اجتمع لشاعرنا في مجاري اعراقه ودمه عنصر عربي ويوناني وتركي وشركسي.

وفي كتاب الشيخ صالح تلقى العلم، في مدرسة المبتديان الابتدائية فالتجهيزية وإبان تلقيه العلم فقد روحه الموهوبة الى الشعر فقال:

إفريقيا قسم من الوجود
في شكله، أشبه بالعنقـــود
وذلك العنقود في الماء انغمر
ما أملح الماء وما أشهى الثمر

بعد التجهيزية درس شوقي الحقوق ثم أتم دراسته على نفقة الخديوي توفيق في جامعة مونبلييه بباريس واثناء دراسته زار انجلترا، فالجزائر للاستشفاء ثم عاد الى باريس فتخرج بامتياز.

وعندما عاد الى القاهرة عيّن في مجلس الشيوخ وتزوج وشاء الله ان ترتحل جدته الى العالم الباقي فرثاها قائلا:

صلاة الله يا تمزار تجزي
ثراك عن التلاوة والصلاة
وعن تسعين عاما كنت فيها
مثال المحسنات الفضليات

ويبقى مع عباس الثاني حتى عام الف وتسعمئة واربعة عشر حيث خلع الخديوي ونفي شوقي الى اسبانيا خمس سنوات ثم عاد الى مصر.

كان شاعرنا رقيقا طيبا مرهف الحس سريع الغضب سريع الرضى، متواضعا يحب القائل الحسن ويكره النقد وقلما لم يترك اديبا وشاعرا او عالما او وطنيا في مصر والوطن العربي الا ذكره في ثناء او رثاء.

كذلك كان قوي الايمان وقد قال في الرسول عليه الصلاة والسلام:

لي في مديحـــك يا نبي عرائــس
تيمـــن فيك وشاقهـــن جــلاء
هن الحسان فإن أردت تكرما
فمهورهـــن شفاعـــة حسنـــاء

وقصيدة ولد الهدى فالكائنات ضياء
وقصيدة سلوا قلبي غداة سلا وتابا وسواها
وفي المسيح عليه الصلاة والسلام قال:

ولد الرفق يوم مولد عيسى
والمروءات والهدى والحياء
وازدهى الكون بالوليد وضاءت
بسناه من الثرى الارجاء

وكان يدعو الى التمسك بالخلق الرضي لانه الاساس الأهم في نهضة الامم..

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ويحث الأمة العربية على النهضة والبناء..

الملك ان تعملوا ما استطعتم عملا
وأن يبين على الاعمال اتقان
الملك ان تتلاقوا في هوى وطن
تفرقت فيه اجناس وأديان

اما دعوته للوحدة فلم تفتر ابدا..

إلام الخلف بينكم إلاما
وهذي الضجة الكبرى علاما؟
وفيم يكيد بعضكم لبعض
وتبدون العداوة والخصاما

واحتفل شاعرنا العظيم باحداث وطنه والوطن العربي فكانت قصائده مرجعا تاريخيا وطنيا فلم يترك حدثا [illegible] وتسعمئة وتسعة عشر حتى انتقل الى جوار ربه الا وسجله شعرا رائع الاسلوب جليل المعنى. قال في الثالث عشر من تشرين وهو عيد الجهاد الوطني:

يوم البطولة لو شهدت نهاره
لنظمت للأجيال ما لم ينظم
سالت من الغاب الشبول غلابها
لبن اللباة وهاج عرق الضيغم
يوم النضال كستك لون جمالها
حرية صبغت اديمك بالـــدم

وفي الوصف يقول في الخيل وفرسانها:

والصبر فيها وفي فرسانها خلق
توارثوه أبا في المســروج بعد أب
كما ولدتم على اعراقها ولدت
في ساحة الحرب لا في باحة الرحب

وفي الرثاء يقول:

وقد يموت كثير لا تحسهم
كأنهم من هوان الخطب ما وُلدوا

اما غزل شوقي فكان فيه حسب قول كبار النقاد والادباء كان فيه لون من الاعجاز..

حوت الجمال فلو ذهبت تزيدها
في الوهم حسنا ما استطعت سبيلا
قف بالتواصط عند حـــدك
يكفيك فتنـــة نـــار خـــدك
وصن المحاســن عن قلـــوب
لا يبيتن لسهـــا بجسدك
أطلـــى روايـــات القنـــا
مننـــا كنـــان تسبقـــه لقـــدك

وعارض امير الشعراء كبار الشعراء الفطاحل، فقد عارض البحتري وشاعر الاندلس الاكبر ابن زيدون والبوصيري في ملحمته:

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

عارضها بقصيدته الخالدة..

ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمي في الأشهر الحرم

كذلك عارض الحصري في قصيدته يا ليل الصب متى غده بقصيدته العصماء مضناك جفاه مرقده.

اما المرأة العربية فقد كرس لها قصائد من عيون القريض:

مصر تجدد نفسها
بنسائها المتجـــددات
النافرات من الجمود
كأنه شبح الممـــات
لما حضنّ لنا القضية
كنّ خير الحاضنـــات
ينفثن في الفتيان من
روح الشجاعة والثبات
يهوين تقبيل المهند
او معانقة القنـــاة

وفي عام الف وتسعمئة وستة وعشرين أقيم مهرجان كبير لتكريمه حضره اعلام الفكر والادب من شتى اقطار العالم العربي حيث بويع بإمارة الشعر.. ودوى صوت الشاعر الكبير حافظ ابراهيم قائلا:

امير القوافي قد أتيت مبايعا
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

وفي تشرين الاول عام الف وتسعمئة واثنين وثلاثين أحس بالخاتمة فأخذ يردد وهو بين اليقظة والحلم ابياتا من قصيدة يبدو انه نظمها في رثاء حبيب او صديق راحل ويقول فيها:

سهرنا قبيل الردى ساعة
وما دار ذكر الردى في السمر
مددت اليك يدا للـــوداع
ومد يدا للقاء القدر
ولو ان لي علم ما في غـــد
خبأتك في مقلتي من حـــذر
فأين شباب كحلم العروس
وأين سنا ليلة المزدهـــر
فذق سنة لا ككل السنـــات
ونم ليلة ما لها من سحـــر
وقل للصديق طوينا الحديث
وقل للعدو دفنا الخصـــير
وهيّ مكانيهما في التـــراب
فأن ركابيهما منتظـــر

وقضى شوقي:

فألف سلام عليه في الخالدين

الف سلام على ذلكم الفكر الذي طافت به معجزات من الفن الرفيع الاصيل

الف سلام على شاعر الوحدة والحرية والحب والجمال والخلق النبيل

وهيهات أن يأتي الزمان بمثله فان الزمان بمثله لبخيل

شطحة ليست صوفية...

■ عبدالرزاق عبدالواحد

كي لا تعزلك الندامة
للاثة
هذي الاظافر لا تُضيّعْ منها قلامه
منهن أنّ اظافر الانسان تشهد في القيامه
ولانها ما حك جلدك مثلها
ولك السلامة
ولانهن أخيرُ اسلحة الدفاع عن الكرامة..!

EUGENIA SIRAFINI
FRA L'UTOPIA E LAPOESIA DELLA LEBRTA

ايوجينيا سيرافيني «بين المثالية وانشودة الحرية»

■ احمد حسن السواعير

ولدت الشاعرة الايطالية «ايوجينيا سيرافيني» في مدينة «سولفاه» الايطالية عام ١٩٤٦م وتخرجت في الآداب الكلاسيكية من جامعة روما، وتعمل حاليا كمدرسة لقصة الفن في العديد من اكاديميات الفنون الجميلة في ايطاليا، وقد قامت بنشر عدة دراسات فنية، فهي الى جانب كونها شاعرة، فهي ايضا رسامة مبدعة اقامت العديد من المعارض الفنية في العديد من المدن الايطالية. وحصلت على جائزة الشعر في عام ١٩٩٢م، ولها عدة دواوين شعرية مطبوعة منها «بين الحقيقة والمثالية» و«مثاليا لمثل اعلى» وهو ما اعكف على ترجمته الى اللغة العربية في الوقت الحاضر. وتربطني بالشاعرة صداقة «حميمة»، وقد تشرفت بزيارة احد معارضها في عام ٩٦ والذي اقامته في العاصمة الايطالية «روما» وتشرفت ايضا بتلبية دعوتها لاقامة امسية شعرية في احد النوادي الثقافية الايطالية في مدينة روما، حيث التقيت الى جانب الشاعرة الايطالية سيريناتا اربيلا قصائد باللغة العربية، واخرى كتبتها باللغة الايطالية.

ان ايوجينيا سيرافيني شاعرة مبدعة تغني للحرية والفرح، وتعتبر الكلمة كنزا ثمينا لها دورها الفاعل في الحياة ومسيرة التغيير المستمرة، فتحافظ على قداسة الكلمة في قصائدها واشعارها والتي ان لم يكن لها دورها الفاعل فاطلاقها يعتبر بالنسبة لها عبارة عن ترهات كاذبة، فالكلمة ذات معنى له دوره الذي يجب ان يؤديه. لذلك نجد ان الشاعرة مباشرة في اشعارها كل المباشرة ولكي تؤدي قصيدتها دورها ومهمتها فنجد بان الشاعرة لا تتقيد الغموض ولا تركن اليه ولا تجري وراء الالفاظ المعقدة العسيرة الفهم ولا وراء الصور الحداثية الشاهبة المفرغة من أي معنى، فالعامل البسيط والبروفسور في فهم قصيدتها سواء، فهي صاحبة فكر تود ان توصله الى كافة شرائح المجتمع. هذا الفكر ينبع من فلسفتها العميقة في الحياة، فهي تحمل هذا الفكر وتتنادى به وتدعو اليه وتعرضه في كل قصائدها وتعتبره رسالتها التي يجب ان تؤديها في الحياة، وان كان ذلك من المستحيل تحقيقه في الحياة، فهي تدعو الى بناء المجتمع المثالي أي بناء المدينة الفاضلة وتعتقد بانه لبلوغ هذا الهدف لا بد اولا وقبل كل شيء من امتلاك الحرية التامة، فاذا ما تمتع المجتمع بالحرية الكاملة فان افراده ولا شك سينزعون الى المثالية. بل انها ترى في المجتمع الذي يمتلك الحرية مجتمعا مثاليا لذلك نجد بانها جندت نفسها لسنوات طويلة للدفاع عن الحرية وتقديم التضحية تلو التضحية من اجل بلوغ هذا الهدف السامي. وهذا هو الطابع ذو النزعة التحررية هو الغالب على معظم اشعارها.

فغناؤها للحرية غناء طويل لا ينتهي وحنينها لها حنين العاشق الولهان لمحبوبته البعيدة. والشاعر والفنان هو لسان حال المجتمع بل هو آلة التصوير التي تصور آلامه وافراحه وطموحاته وكفاحه والشعراء والفنانون والمثقفون هم الذين قادوا ثورات التغيير في كل العالم، بل ان دورهم في هذا الميدان يأخذ مكان الصدارة. والشاعر هو الذي يحمس الجماهير ويثير فيهم نوازعهم ويحركها تحريكا ديناميكيا نحو الثورة والتغيير. من هنا تعلم ايوجينيا قيمة الدور الذي تلعبه كشاعرة امة وشعب ميال عموما الى التحرر والانعتاق، فتوظف قصائدها توظيفا يتلاءم والدور المنوط به، وتفهم دور الكلمة وفاعليتها.. الكلمة التي يجب ان تكون نتيجتها المباشرة الى جانب النضال الجماعي الحرية. الحرية ولا غير لذلك فهي في قصائدها تكتب كلمة الحرية او اي كلمة تشير اليها بأحرف كبيرة يقول لويجي فونتانيلا في مقدمة ديوانها «مثاليا لمثل اعلى»: ان الاندفاع التأثيري الذي يغنيه (يعني الهامها) يستطيع ربما ان يتفرد في حاجة ملحة للحرية بل الحرية بالحرف الكبير مثلما كتبها بقصيدة خالدة الشاعر باول ايلوارد ومثلما كان يغنيها باعوام الستينات جورج ماوستاكي بأغنية مؤثرة.

فبرغم ان قصائدها مسلسلة الاسلوب واضحة المعاني الا انها تريد ان تنبه القارئ الى كلمة الحرية فتكتبها بالحروف الكبيرة ليكون التأثير اكبر عليه لان ما يهمها هو الحرية التي تهيم بها وتعشقها حتى الجنون بل انها هي الحبيب الاول والاخير في حياتها وغناؤها الدائم المتواصل هو لهذا الحبيب الغائب الذي يجب ان يأتي ويملأ الناس بالفرح. فأسلوب حياتها وعملها وطريقة تعايشها كل ذلك مجند للحرية. وتنزع للمثالية التي تؤمن ايمانا عميقا انها الثمرة الوحيدة للحرية الا انها تصاب احيانا كثيرة بالاحباط واليأس فتعبر عن ذلك من خلال التجائها الى النهر تعانقه وتغني له غناء المتعب اليائس تقول ايوجينيا في قصيدة اسمها «مينيو» وهو نهر في ايطاليا تحبه الشاعرة وكثيرا ما تلجأ اليه:

سأغني لهذا النهر القديم
قصيدة حب
سأغني لمياهه الشقراء
«تدفق الزمن البطيء»
سأغني لاشجار الصفصاف
ولشجيرات الأثل الفضية
متمددة على العشب كنت اتابع
الغيم الابيض.. الغيم الذهبي
طيور السنونو.. اصوات
الصراصير
والسماء كانت تنفتح عليه
كريستال سحرية وكانت
تنساب تنانين وعرائس بحر
على العشب.. كنت اتابع
الغيم..
الابيض.. الغيم الذهبي..
الاحلام
العشاق.. النضال
اه.. فوضى فوضى
أي حلم مثالي حلمت؟
أي وهم شبابي؟

نلاحظ هنا ان الشاعرة متمددة على العشب تتأمل وتتابع كل هذه الاشياء التي ذكرها وهي في حالة يأس واحباط تام ويتضح هذا في قولها سائلة نفسها:

اي حلم مثالي حلمت؟

اي انه مجرد حلم هذا الذي تريد تحقيقه وترى بعد ذلك اليأس الكبير يخيم على نفسها حيث تقول:

اي وهم شبابي؟

الا اننا نلاحظ في هذا المقطع رقة الاسلوب وجمال الصور المتتابعة التي سريعا ما تنقل القارئ الى تأملها..

ويبلغ بها اليأس احيانا الى نرويه قدراها تثور على نضالها وتعتبره مأساتها الكبرى وانه كان كله سائرا في طريق خطأ وان نضالها هو من اجل حلم من العسير تحقيقه.. تقول من قصيدة اسمها «الان»

أود ان ابعث رسائل حياة الى
خلاياي
المجنونة
المكبوتة
المتكسة بفضل قصة حب خطأ
بفضل حياة نضال خطأ
بفضل شظايا كينونتي

الا انها سريعا ما تنهض من حالة اليأس هذه فتجدد مسيرة النضال وتحمل شعبيا وتتقدم صفوف المظاهرات المطالبة بالحرية ويصل بها الحال ان تتحدى وزير الشرطة بل وتهاجمه بكلمات قاسية جدا تقول من قصيدة أخرى:

عيناي محروقتان
وفي الصدر غم
والمرأة التي ولدتك
ام فارغة
ارض قاحلة
وليس لديها امعاء

ويستمر نضالها من اجل الحرية الى ما لا نهاية بل انها تكاد لا تغيب عن المشاركة في اي مظاهرة او اي عمل يدعو ويناضل من اجلها تقول من قصيدة اسمها الطرقات كانت وكأنها غرف غاز وذلك بعد مظاهرة تم تفريقها بالرصاص والغاز:

الطرقات كانت وكأنها غرف غاز
وفي الهواء رائحة موت كريهة
لانه ما كان هناك ثورات
وهيجان... لانه
في الحقول لم تكن تنور اشجار الخشخاش
والاوراق ما كانت تغني بالمرة
موسيقى اورجها
حوات في الرياح
لان الحب والحرية قتلا للابد
١٢ مايو لم تعد كلمة
ممحوة عنك خدشا
في الشباب حرية وجبنك
في البكاء الغاضب بمعرفتك ضائعة
واعلم انه.. لا بد من النضال
في اي ساعة، ساعة نعم، لا بد من النضال

وستبقى ايوجينيا تغني للحرية في أي زمان ومكان حتى آخر لحظة في حياتها كما عرفتها من قريب قوية كل القوة طموحة لا يهدأ طموحها ولا يلين اصرارها حتى تضاف الى سجل الخالدين اسما رائعا بين اسماء من سبقوها من شعراء ايطاليا والتي قدمت للعالم اشهر الشعراء واعظم الفنانين الذين افرزهم شعب ايطاليا العظيم.

هذه هي ايوجينيا سيرافيني الشاعرة الايطالية المبدعة احببت ان اقدمها لقراء العربية مثالا للشاعرة الملتزمة الحرة الثائرة التي تخاطب الجماهير بلا تعقيد وبلا حواجز شعرية من الصور الغريبة الجافة او التعقيدات اللفظية المفرغة من المضمون او المحتوى، منشدة للحرية ومغنية للحب والحياة حاملة مشعلها بيدها.

كان يجب ان اكون ايضا انا
مع الصغيرات والزوج، حاملين
شهادة نضال
جذلة ومتحررة
وفي المساء
وفي المساء نكون قد اشعلنا مشعلا
منشدين للحرية
للحب للحياة

رسالة اليه

■ بسمه التمري

سار متثاقلا نحو غرفة النوم، دقائق معدودة كان بعدها يغط في نوم عميق، بدأت الزوجة تستعد للنوم ايضا، اوقفت جهاز التلفزيون، جمعت فناجين الشاي وبضعة اطباق ارسلت بها للمطبخ ثم اطفأت انوار المنزل.

كعادتها في كل ليلة قبل ان تنام تحدث لتنظيف اسنانها، لكن على غير العادة اخذت تتأمل وجهها في المرآة التي امامها، اسنانها ناصعة البياض مصطفة بعناية تزيد من جاذبية ابتسامتها وجمالها، طالما قالوا لها ذلك، ما عدا زوجها طبعا، فهو الصامت الابدي بالنسبة اليها. عكست المرآة الضوء مباشرة على وجهها فبدا واضحا لها، اخذت تدقق في تقاسيمه وتتفحصه كأنها تراه للمرة الاولى فشعرت بالرضى، لها وجه لا يختلف اثنان في الاعجاب بجماله، لكن احساسا بخوف مبهم خالط شعورها، ازعجتها خطوط دقيقة كشفها الضوء الساطع حول العينين وشعيرات بيض بدت متناثرة بين خصلات شعرها الاسود، سحابة حزن خيمت على نفسها فتوجهت نحو سريرها كارهة وحاولت أن تنام.

لاكثر من ساعة ظلت تتقلب في فراشها، افكار متضاربة تجول بفكرها فتحرمها متعة النوم، زوجها بجانبها صورة يعلو ويهبط بانتظام، غارق في نومه، لا يحس بها كعادته ولا يدرك ما تعاني، امور حياته تسير وفق خطة دقيقة لا مجال فيها لاي تغيير وحدوث المفاجآت امر لا يسمح به ابدا، حتى احداث يومه تتم بمواعيدها المنتظمة المملة وليس من الممكن توقع اي تغير فيها.

كالملسوعة غادرت فراشها مسرعة نحو غرفة الجلوس، ادارت جهاز التلفزيون وقلبت محطاته الحديثة فلم تجد ما يشدها اليه ويخرجها من عالم كئيب بدأت الليلة وبدأت اولى خطواتها فيه.

كانت تعلم انه لا بد ان يأتي يوم ما تعيد فيه كل حسابات حياتها الماضية، وانه سيأتي يوم لن تستطيع بعده الاستمرار كالسابق - كانت تتجاهل وتؤجل، وكلما الحت عليها حاجة خنقتها، بدأ الصوت هامسا ثم خافتا، واليوم اصبح مسموعا، ويكاد هذه الليلة ينفجر صارخا .. «يكفي، لا مجال للتظاهر بعد الآن، وبعد هذه اللحظة لن تستطيعي ان تواصلي اعتبار كل شيء على ما يرام، يا امرأة تفصلك خطوة واحدة عن الاربعين بقي، افيقي .. افيقي».

غطت وجهها بيديها واخذت تنتحب، صدمتها حقيقة اقترابها من سن الاربعين، كيف ومتى تسربت احلى سنوات عمرها من بين يديها، هل يسرق العمر بلحظة؟

احست كأن السنين الماضية كلها قد اغتصبت فيها بغير حق، اين ذهبت احلام عمرها، كانت تنتظر مرور السنين بسرعة كي تحققها.

ما عرفت في حياتها معنى لمرحلة المراهقة، حبست نزواتها بين طيات الكتب والدرس وتفوقت بشكل مذهل اثار اعجاب الاهل، كالوا لها المديح فاندفعت تجتهد اكثر تستحق بجدارة المركز الذي رفعوها اليه، بدورهم زانوها مدحا ووضعوها بمنزلة من الثقة والتقدير لا تطالها الشكوك او المخاوف على من هن في مثل عمرها، كانت انا بالنسبة لهم كحصان السبق، عقدوا الرهان عليها وزادوا غمزات المهماز لحثها على الفوز. وكان الثمن لماسيس سنوات الشباب المبكرة التي خلت قورتها تحت اكداس الاوراق والكتب.

على الطريق نفسه سارت حتى تخرجت في الجامعة كعادتها بتفوق وامتياز وقالت تعزي نفسها «الان تبتدي الحياة الحقيقية، العمل، التفوق، المركز، النجاح، وتحقيق الذات الشخصية، كلها اهداف غالية تستحق ان تستمر من اجلها التحدية حتى لو خلت من الحب».

زواجها من رجل موموق في بداية مشوار حياتها العملية اعتبرته انجازا رائعا ونجاحا آخر تضافه الى ما سبقه، نظرات الاعجاب المقرونة بالغيرة والحسد ممن حولها كانت تمنحها الى انها لم تخطئ الاختيار والحب سيأتي بعد الزواج. انتظرت .. وانتظرت .. وطال الانتظار والحب لم يصل بعد، فذهبت هي للبحث عنه، فلتجأت الى صدر زوجها علها تجد بعضا من الدفء، بعضا من الحنان الذي تفتقده بشدة، صدمت به حائطا اسمنتيا باردا يصد عواطفها ويقتل احاسيسها في مهدها مصفرة الحب، هنا انتبه قالت له: دمرتها سخريته لما اجابها «وهل مثلك تستطيع ان تحب؟..»

لم ينظر اليها يوما كأنثى لم يدرك احتياجاتها العاطفية، لم يفهم تعطشها للاحساس بالحب، كانت هي الاخرى بالنسبة اليه مشروعا ناجحا لا أكثر ولعلها اقل.

وتعرت الانثى بداخلها، حلم المارد المجنون المقمقم، كسر القيود وانطلق ثائرا، غاضبا يطالب بحقه في الحب .. في الحياة، هل كانت لوثة جنون تلك التي اصابتها حين اخذت تتأمل جسمها وتتحرى مواطن الجمال فيه.

ادركت الان فقط حقيقة جمالها الاخاذ الذي حباها به الله، فهمت معنى النظرات التي كانت تواجهها دائما اينما تذهب، كانت تصدها دون ادنى اهتمام منها ولا تسمح لها ان تترك في قلبها اي اثر.

هل أدرك زوجها ذلك؟ هل قدره لها؟ لا تظن فهي بالنسبة له مجرد آلة تعمل بانتظام، لا تحس ولا تشعر، لكنها الان تعي ان خلف المظهر الجامد المتصحر المواظف تكمن امرأة حقيقية، امرأة ضعيفة تعترف بضعفها، تحبه وتشفق عليه، امرأة تحتاج الى الحب وتطلبه لانها بدونه تحولت الى صحراء قاحلة، الى ارض عطشى تحفرت فيها شقوق الجفاف وآلمتها فمن يرويها؟ من يشفي جراحها؟ بضع قطرات .. بضع قطرات ليس اكثر، اين تجدها؟

في غمرة يأسها فرحت لما احست بأنها ترغب في الكتابة، امسكت القلم وعلى الورقة امامها كتبت لزوجها:

«اشتاق الى نفسي، معك انا لست انا، وانت لست الذي ظننت انه انت»

ابتدأت رحلة العودة للنفس، للقلب، للحياة الحقيقية، وهذه هي النهاية الوداع.

اجفلت لما سمعت صوت زوجها يسألها مستغربا عما تفعله وحدها في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل، رفعت رأسها نحوه ببطء، نظرت في عينيه طويلا، محاولة أخيرة يائسة منها علها تجد فيهما ما تبحث عنه، اوقفت نظراتها خائبة نحو الورقة، قدمتها لزوجها قائلة «طلقني، أرجوك»..

تركته يحملق في الورقة ذاهلا، اولته ظهرها وسارت متمهلة نحو غرفتها لتنام.

هم عائدون

■ شعر: سلوى السعيد

للريح ما قالت
وما قالته ريح الليل كاني
فاسترق سمعا
يضيفون الخطى لها
كأن الارض تحت نعالهم
تطوى،
كأن الارض تتعلق بالعواق
هل ينهض الصفصاف من
غفوته؟
هم يعرفون الدار من صفصافها
كتبوا اساميهم عناوين البلاد
على جذوع الحور
احلام غواني
هم عائدون من الرحيل
الى بكارتهم
الى عذرية الصحراء
حيث النجم أقرب
والسماء قريبة
والشرب صافٍ
هم عائدون من المنافي
هم عائدون كأنهم جرح المسيح
كأنهم خرجوا الحور القديم
هم عائدون ويردمون الارض
بالفرح العظيم



ويقرأون دفاتر الزيتون
أسفار المواسم للكروم
وهم قصائدهم بحور الشعر
والبيداء هم خيل وخيال
وساحات الخيول
هم يسألون الطير عن احلامهم
عن رقصة القنديل
حين الريح ترجف
عن مصابيحهم
عن الحارات «صندوق
العجائب»
يسألون عن العجوز
تنشّق كانون الشتاء
تحدث الاخبار عن جدي
عن الافلان والاتراك والسلطان
والزمن العليل
عن الفتى فرح السماء
عن الفتى والعاشقات
عن القطا والغيرات
ممالك الطير المعشش
في التخيل
مباركين اتوا من الجرح القديم
ويظمأون لجرعة اخرى
من الاردن واليرموك
او بردى ونهر النيل
هم عائدون من الرحيل
الى الخليل
بأي دار تبدأ الافراح
يا اهل الخليل؟
قم يا «خليل الله» ابراهيم
قم هيء «لهاجر» بيتها حرما
وهيء بيت اسماعيل
واذبح كبش «اسماعيل»
نذرا قد نذرت
لرب هذا البيت
والبيت العتيق
قم يا «خليل الله»
رد الله اهلك والصديق
قم يا «خليل الله» يا «كنعان»
دار والطريق «لمصر» اقرب
والطريق الى «العراق» الى
الجزيرة
والمضيق...
قم يا خليل الله يا كنعان
عفوك،
لم ير النمرود...
نارا مثل نارك
لم تكن نارا
ولا كانت حريق

٩٧/٢/٢٠ - كاليفورنيا

ثقافة

ملاحظات حول كتاب

(اللغة الغائبة: نحو لغة غير جنسوية)

■ د. غسان عبدالخالق

أود بداية أن أتوجه بالشكر والتقدير لمركز دراسات المرأة، لمبادرته الى اشراك اكبر عدد ممكن من ممثلي / ممثلات القطاعات الثقافية والتربوية الفاعلة في تشكيل الوعي الاجتماعي. كما أود ان اعبر عن سعادتي البالغة لاتجاه جزء من الحركة النسوية، الى تجاوز مرحلة السجال الايديولوجي مع الاخر (الرجل ... المجتمع)، الى مرحلة الجدل المعرفي المتوج بدراسات قطاعية متخصصة.

ومع أن المساهمة التي نلتقي اليوم للكلام عليها، لم تصلني الا قبل يومين فقط، الا انني سأجتهد في استجماع ما يمكن استجماعه من ملاحظات واستدراكات.

أولا: في المفاهيم:

لا بد من التمييز بين مادة اللغة، واتجاهات الاستعمال الاجتماعي لهذه اللغة. إذ لا يخفى على الباحث المدقق ان هذه الاتجاهات مشروطة بعوامل وظروف تاريخية. إن عدم استبعاد هذا التمييز، سيؤدي لا محالة الى تحميل اللغة وزر اتجاهات الاستعمال الاجتماعي، من حيث الزعم بأن اللغة العربية لغة ذكورية بإطلاق، أو العكس من ذلك. وهما زعمان يفتقران - فيما أرى - الى الكثير من اليقين المؤسس على دراسات واحصاءات موسعة، لا أشك في أنها ستستغرق سنوات وربما عقودا. وعلى سبيل المثال، وفي حدود ملاحظات شخصية لا ترقى الى مستوى القطع والتسليم، فإنني اعتقد بأن مادة اللغة العربية تميل الى الإنوثة في بعض الموضوعات، ومع ذلك فإن من المتعذر علي حتى الان، تفسير اتجاه مادة اللغة العربية في هذه الموضوعات، الى الأنوثة، لأن ملاحظاتي في هذا الصدد، تصطدم بكثير من الاستثناءات والشواهد التي تحول دون اطلاق فرضيات أولى ولا أقول تعميمات.

ويخيل لي ان العصر الجاهلي، شهد اتجاها انثويا ملحوظا في الاستعمال اللغوي، أرجح انه تصادى مع درجة الحضور الايجابي للمرأة في الواقع الاجتماعي. ومع ان القرآن الكريم - الدائم - الذي شكل اول إزاحة تاريخية وحقيقية لجملة المفاهيم القارة في الثقافة العربية آنذاك - قد انطوى في غير موضع منه على تأكيد الذات المستقلة للمرأة، من خلال التوجه بالخطاب الى الرجال والنساء والمؤمنين والمؤمنات، الا ان الانسحاب التدريجي للمرأة العربية من الحياة العامة في حقب تالية لأسباب تتعلق بظروف تاريخية، ادى الى غياب او تغيب الخطاب او الأدب النسوي.

أخلص مما سبق الى ما يلي:

١ - إحتفاء الاستعمال الاجتماعي للغة في العصر الجاهلي بالأنوثة، لأسباب تتعلق (على الأرجح) بقوة حضور المرأة في الحياة الاجتماعية، الى الحد الذي نصبت معه رمزا دينيا للحياة والخصوبة، ومصدرا للهوية الوجودية. والشواهد الشعرية التي تعزز القول بتنصيبها رمزا دينيا اكثر من ان تحصى، واكتفي ها هنا بإيراد بعض الشواهد التي شبهت فيها المرأة بالدمية (تمثال من العاج الأبيض):

يقول النابغة الذبياني:

أدومية في مرمر مدفوعة
بنيت بآجر يشاد ومرمر

ويقول الأعشى:

كدمية صور محرابها
بمذهب في مرمر مائر

ويقول بشر بن أبي خازم الأسدي:

كأن على الحدوج مخدرات
دمى صنعاء خطّ لها مثال
الواهبُ البيض الكواعب كالدمى
حورا بأيديها المزاهر تعزف

ويقول امرؤ القيس:

كأن دمى شقف على ظهر مرمر
كسام مزبد الساجوم وشيا مصورا
غرائر في كنّ وصون ونعمة
يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا

واما بخصوص اعتبار المرأة مصدرا للهوية فأكتفي بإيراد قول كعب بن زهير:

كل ابن أنثى، وإن طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

٢ - اتجاه القرآن الكريم الى تخصيص المرأة بالخطاب في اكثر من موضع.

٣ - انسحاب المرأة العربية منذ أواخر العهد الاموي من مشهد الحياة العامة ومن ثم غياب ادبها.

ثانيا: استدراكات وتعليقات:

في ضوء هذه التوطئة، أود ان اسجل الملاحظات التالية على كتاب زليخة ابو ريشة الموسوم (اللغة الغائبة: نحو لغة غير جنسوية).

لما كان من المتعذر القطع بجنسوية مادة اللغة في حد ذاتها، فأنني اعتقد ان العنوان كان ينبغي ان يكون على النحو التالي (لغة المرأة الغائبة... او... اللغة الغائبة للمرأة - نحو استعمال لغوي غير جنسوي). اذ ان مادة اللغة الانثوية موجودة بكثرة، ولكنها مغيبة في الاستعمال الاجتماعي.

لما كانت الثقافة العربية اللغوية الأدبية ثقافة بيانية لا تعدم منطقها الخاص، تأويلية من حيث آليات التفكير والبناء والتحليل، حمالة اوجه في الفهم والتفسير، أي انها ليست ثقافة نمطية كلانية كما قد يبدو للبعض في أحد مستوياتهم، فإن من السابق لأوانه اعتبار تأويلات نحوي واحد فقط مثل عبدالرحمن الانباري (ت ٥٧٧هـ) ممثلة للخطاب النحوي العربي كله، ومن ثم القطع بذكورية هذا الخطاب. ولهذا فإنني اعتقد بأن العنوان الأصيل للفصل الثاني من الكتاب، كان ينبغي ان يكون (التأنيث: صورته في فكر الأنباري) بدلا من (التأنيث: صورته في الفكر النحوي العربي - ابن الأنباري نموذجا). علما بأن زليخة ابو ريشة استهلت هذا الفصل بعنوان فرعي مطابق للعنوان الذي اقترحته. الا اظن ان المؤلفة خالية الذهن من جملة محددات كان ينبغي اخذها بعين الاعتبار، من جنس المرجعية الفقهية لابن الانباري، وكم كان بودي لو أنها نهضت بمقارنة بين خطابه وخطاب ابي علي الفارسي او ابن جني على سبيل المثال وليس الحصر، من باب التأكد من مبلغ اطراد الاتجاه الذكوري في التأويل النحوي. وإن كان يذكر للمؤلفة التفاتها الى تأثر الانباري بالتأويل التوراتي للعالم ومن ثم لظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة.

ان التدقيق في مصادر الدراسة ومراجعها، يفضي الى القطع بنزرة المصادر العربية بوجه عام، والنحوية اللغوية بوجه خاص. إذ اعتمدت الدراسة على خمسة مصادر فقط، ولا يقلل من شأن هذه النزرة اعتماد المؤلفة على ثلاثة مراجع عربية في التأنيث والتذكير، كما لا يعفيها من مهمة الاستقراء الذاتي المباشر للخطاب النحوي. ومن الملاحظ (في المقابل) ان الدراسة استمدت معظم مقولاتها ومفاهيمها فيما يتعلق بجنسوية اللغة او اتجاهها الى الذكورة، من مراجع اجنبية تمثل خلاصة دراسات افقية او قطاعية في اللغة والأدب الانجليزي. وعلى الرغم من امكانية استثمار بعض هذه المقولات والمفاهيم في دراسة اكثر من لغة، الا انه ينبغي توخي الحذر في تعميمها، نظرا للخصوصيات التاريخية والثقافية المنتجة لكل لغة على حدة.

علاوة على ان المؤلفة تقطع بأن نحو اللغة العربية نحو ذكوري معقد (وهو قطع لم يبرهن استنادا الى استقراء كامل للخطاب النحوي العربي) فإن ما تختاره على انحياز المصطلح يحتاج ايضا الى تدقيق. فقد ابرزت، مثلا، على صعيد المصطلح، الفاعل، والمفعول به والمفعول فيه والمفعول لأجله ونائب الفاعل، وتناست ان هذه المصطلحات تمثل خلاصة البحث في الفاعلية والمفعولية، وهما علتان مونثتان. كما قارنت ايضا ظاهرة المنوع من الصرف بالمؤنث المعنوي او اللفظي، تأكيدا منها للموقف السلبي المضمر من المرأة لدى النحاة، ولم تشر الى ان المنوع من الصرف يستغرق ايضا الأسماء الاعجمية الزائدة على ثلاثة احرف (ومنها اسماء انبياء مثل ابراهيم واسماعيل ويوسف ولا يعقل ان يضمر النحاة تجاههم موقفا سلبيا!!) والمذكرة المزيدة بألف ونون، وما جاء منها على صيغة الفعل او معدولا به من وزن لآخر، وهذا الاستغراق يحول بطبيعة الحال دون القطع بوجود موقف سلبي من المرأة لدى النحويين، فيما يتعلق بالمنوع من الصرف.

على الرغم من ان المؤلفة بذلت جهودا كبيرة في اقتراح بعض التعديلات على انماط الاستعمال الاجتماعي للغة، الا انني اعتقد بأن هذا التعديل سيظل رهنا بمدى حضور المرأة في الحياة العامة. وقد اكدت المؤلفة ذلك - على اية حال - في غير موضع من كتابها.

يذكر للمؤلفة في معرض دراستها لبعض النماذج الجنسوية في الأدب، اهتمامها بأبراز مساهمة المرأة في ترسيخ الاستعمال الذكوري للغة، وعدم الاقتصار في هذا الترسيخ على الرجل فقط. مما سيساعد على النظر الى هذا الاستعمال، على انه منتج اجتماعي عام يتطلب جهدا مشتركا لاستيعابه.

يذكر للمؤلفة أيضا تنبيهها على الأصول الايجابية القديمة لبعض الصفات ذات الدلالات الاسطورية (مثل الدمية) وانحراف دلالات هذه الصفات باتجاه سلبي في فترات لاحقة.

يذكر للمؤلفة تنزيهها للنص القرآني الكريم، واتجاهها لمحاورة ما انشيء على هامش هذا النص من تفسيرات وتأويلات.

من الملاحظ ان المؤلفة استقت كل ملاحظاتها اللغوية بخصوص التراث، من النصوص النحوية، وكان احرى بها ان تتجه بوجه خاص، الى النصوص الأدبية، لأنها تمثل الشواهد التاريخية الحية على اتجاهات الاستعمال اللغوي.

اقتراحات:

أود في ضوء هذا الكتاب اقتراح بعض الاتجاهات في الدراسات القائمة، على مركز دراسات المرأة:

١ - القيام بدراسات تاريخية افقية تستعيد دور المرأة العربية، من خلال رصد ما تضمنته كتب التراجم والتواريخ والأدب على النحو التالي:

- المرأة السياسية في التاريخ العربي (الملكات .. القهرمانات).
- المرأة الأدبية في التاريخ العربي (الشاعرات .. الناثرات).
- المرأة المفكرة في التاريخ العربي (القاضيات .. الفقيهات).

٢ - القيام بدراسات رأسية تجمع النصوص النسوية المتناثرة في بطون المصادر تحت عنوان:

- ديوان الشعر العربي النسوي.
- ديوان النثر العربي النسوي.

٣ - القيام بدراسات قطاعية تقيس الاتجاهات الجنسوية للاستعمال اللغوي في حقول عملية محددة مثل الحرب وأدواتها ومتعلقاتها ... الفلاحة وأدواتها ومتعلقاتها .. الكتابة وأدواتها ومتعلقاتها ... الخ.

٤ - القيام بدراسات رأسية في صورة المرأة وفي الاتجاهات الجنسوية للاستعمال اللغوي لدى شعراء بأعيانهم، مثل صورة المرأة في شعر المتنبي أو الاتجاهات الجنسوية للاستعمال اللغوي في شعر المتنبي .. الخ..

٥ - التصدي لدراسة نصوص تراثية خطيرة تنطوي على اتجاهات جنسوية ملتبسة مثل (الف ليلة وليلة)، وبوجه خاص الجزء المتعلق بالجارية (تودد).

٦ - التصدي لدراسة صورة الشعر الجنسوي في مرآة النقد العربي القديم، وبوجه خاص صورة شعر امرىء القيس في نقد القاضي الباقلاني وابن شرف القيرواني.

٧ - الاهتمام بظاهرة الغزل، اعتمادا على ضمير المذكر الغائب او المخاطب، كما تجلت في كثير من قصائد الغزل في الشعر العربي.

■■■■■

مداخلة قدمت ضمن ندوة عقدت حول الكتاب (١٩ - ٢٠ شباط ١٩٩٧) بدعوة من مركز دراسات المرأة في عمان، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، خاصة بالهيئات الاكاديمية في الاردن.

دارات الشاعر

■ شعر: راشد عيسى

■ ١ ■

الكلمات غزالات
جائعة ظامئة في المرعى الجدب
والشاعر ذئب آواها
اطعمها عشب المعنى
اسقاها دمه العذب

■ ٢ ■

الكلمة قبرة حذرة
والشاعر صقر طمأنها
حين دعاها لفخاخ الرؤيا
ورعاها بجنون السحرة

■ ٣ ■

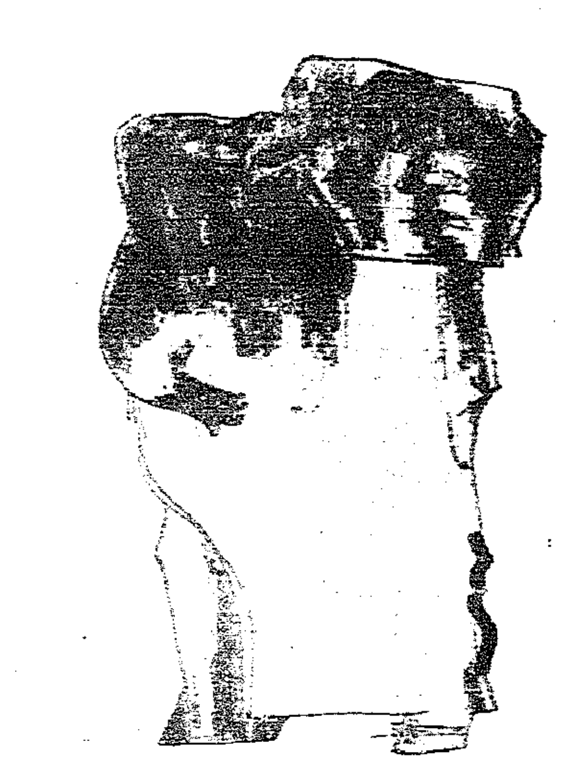
الكلمة سمكة
والشاعر شبكة
يصطاد الماء

■ ٤ ■

الكلمة راهبة حسناء
وقفت في باب كنيستها
تنتظر تحية زائر
مرّ التاريخ ومرّ الغيمُ النبوي
بها
لم يشعلْ شمع طهارتها
لم يجمع سحر شظاياها
العذراء
الا الشاعر.

■ ٥ ■

الكلمة كرة تركلها السنة
الناس
والشاعر اول من حممها
بالشمس
ولفعها بحرير الروح
واسكنها مرمى الاحداس
الشاعر انقذها من طينتها
علمها فنّ الوسواسْ



حقائق تاريخية
عبد القادر الكيلاني واسرته الجليلة..

بقلم: أ.د. سامي الصقار

تنشر (الرأي) الغراء بين حين وآخر مراجعات لبعض الكتب الجديدة، وهي سنة محمودة، إذ توجه انتباه القراء الى الجديد من الكتب التي تنشر في مختلف الموضوعات، وتيسر لهم الإلمام بمحتوياتها، وبالتالي تمنح القراء فرصة الاختيار بين الكتب التي يهمهم اقتناؤها او قراءتها على الاقل. وآخر كتاب تمت مراجعته هو كتاب (حسني زيد الكيلاني - حياته وشعره) تأليف الباحثة عيدة الهزيد. وكانت المراجعة التي نشرت يوم ٢٨ / ٢ / ١٩٩٧ بقلم السيد محمد المشايخ. والكتاب في الاساس اطروحة ماجستير قدمتها الباحثة سنة ١٩٨٢ الى كلية الآداب في جامعة القديس يوسف ببيروت، تناولت فيها حياة الشاعر الكيلاني وشعره. وقد تمت طباعتها في (٣٦٠) صفحة، تولت نشرها وزارة الثقافة الاردنية.

اما المراجعة فقد تضمنت استعراضا لمحتويات الاطروحة ومصادرها، وتناولت محتوياتها، ولا سيما الحديث عن حياة الشاعر ومكانته الشعرية، وعرجت على اصل اسرة الكيلاني والشخصيات التي برزت منها، وخاصة مؤسس الاسرة، الشيخ عبدالقادر الكيلاني، وبعض اعضائها من الاردنيين، مثل الشيخ رشيد زيد الكيلاني واخيه مصطفى، والدكتور سيف الدين محمود الكيلاني الذي ذكرت الباحثة انه ولد سنة ١٩١٤ بمدينة القنفذة (بالسعودية)، وهذا خطأ واضح، لان القنفذة لم تكن آنذاك تابعة للسعودية، وانما كانت جزءا من الدولة العثمانية، بل ان السعودية لم تكن موجودة، إذ كانت نجد نفسها (من الناحية النظرية) متصرفية عثمانية. ولذلك يجب القول (ان القنفذة في الحجاز) أي وضعها في اقليمها الجغرافي الذي لا يتغير مهما توالت العهود السياسية، والحجاز اقليم جغرافي لا يتغير.

ولقد استوقف نظري ما ورد في الحديث عن فروع من الاسرة الكيلانية، قول الباحثة بان تلك الفروع (استوطنت سوريا والاردن وفلسطين والعراق حديثا). وهذا قول ان صح في شقه الاول عن استيطان بعض فروع الاسرة في الاقطار المشار اليها، ولكن ينقصه ذكر الفرع الذي استوطن مصر، ومن ابنائه الكاتب المعروف (كامل كيلاني). هذا وللاسرة الكيلانية وجود راسخ في مدينة (حماه)، حيث تقوم لهم تكية كبيرة تشرف على نهر العاصي، وهي من المباني التاريخية الجميلة. والمؤسف - حسبما قيل لي - انها دمرت في الاضطرابات التي شهدتها (حماه) في العقد الماضي من هذا القرن، ولكنني لست متأكدا من ذلك. في الواقع ان الذي استوقفني هو ورود كلمة (حديثا) في العبارة المشار اليها آنفا، فقد انطوت على خلل كبير، اذ تعطي انطباعا مغلوطا للقارئ وتجعله يظن بان ابناء الاسرة الكيلانية قد استوطنوا البلاد العربية حديثا، الامر الذي يخالف حقائق التاريخ. ولذلك رأيت من الواجب إجلاء هذه النقطة، وتقتضيني هذه المهمة ان اتناول حياة مؤسسها الشيخ عبدالقادر الكيلاني (رضي الله عنه)، فأقول: هو عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله بن موسى جنكي دوست (وتعني عظيم القدر) المولود في جيلان سنة ٤٧٠هـ والمتوفى ببغداد سنة ٥٦١هـ / ١١٦٦م. دخل بغداد شابا سنة ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م وبها اتصل بشيوخ العلم، فتفقه وسمع الحديث وقرأ الادب وبرع في الوعظ واشتهر، وكان يأكل من عمل يده، ثم تصدر للتدريس والافتاء ببغداد سنة ٥٢٨هـ. وكان يلقي دروسه في مدرسة (باب الأزج) المشهورة التي فوضت اليه، ثم وسعت وكثر روادها. وكان يعتبر امام زمانه وقطب عصره وشيخ شيوخ الوقت بلا مدافعة، ومن كبار الزهاد والمتصوفة. وهو مؤسس الطريقة القادرية المنتشرة في معظم انحاء العالم الاسلامي، ولا سيما في الاقطار الافريقية والهند وباكستان وتركيا واواسط آسيا، فضلا عن البلاد العربية. وله عدد من المصنفات. كما صنف عنه كثير من المؤلفات، اذكر منها (تفريح الخاطر في مناقب الشيخ عبدالقادر) تأليف محمد صادق القادري الشهابي، المطبوع في القاهرة سنة ١٣٠٠هـ، وكتاب (بهجة الاسرار) تأليف الشنطوفي، وآخر بعنوان (قلائد الجواهر) تأليف محمد بن يحيى التادفي، وكلاهما في سيرته (انظر فوات الوفيات طبعة محي الدين عبدالحميد ج٢ / ٤ - ٦ والمنتظم لابن الجوزي ج١٠ / ٧ و٢١٩ وسير اعلام النبلاء للذهبي ج٢٠ / ٤٣٩ - ٤٥٠ والشذرات لابن العماد طبعة دار ابن كثير ج٦ / ٣٣٠ - ٣٣٦ ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج٨ / ٦٤، والكامل لابن الاثير ج١١ / ٢١٣ وتاريخ ابن كثير ج١٢ / ٢٥٢ وطبقات ابن رجب ج١ / ٢٩٠ وعمدة الطالب لابن عنبة ص١٠٨ والاعلام للزركلي الطبعة الجديدة ج٤ / ٤٧). وهنا أود التوقف عند بضع نقاط، منها:

١ - ان الشيخ عبدالقادر وان كان ولد في جيلان (كيلان) من اقاليم ايران، فانه عربي حسني النسب، كما صرح بذلك من ترجم له، وقد ورد نسبه في كتاب (الشذرات) على الوجه الآتي: عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله بن جنكي دوست بن أبي عبدالله بن يحيى بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الجوزي بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه). اما امه فهي ام الخير بنت ابي عبدالله الصومعي من جلة مشايخ جيلان، والشائع بين الناس انها حسينية النسب.

٢ - ان سبب وجود عائلة الكيلاني العربية في (جيلان) يرجع الى ان الكثير من ابناء الاسر العلوية هاجروا خلال العصر الاموي والشطر الاول من العصر العباسي، الى بلاد نائية هربا من اضطهاد الامويين والعباسيين من بعدهم، ومن هؤلاء - على سبيل المثال - الادارسة الذين اقاموا دولتهم في المغرب، والزيدية الذين اسسوا دولتهم في طبرستان. ولذلك ليس بدعا ان نجد عربا او علويين في اقاليم فارسية نائية، خاصة وان المسلمين كانوا احرارا في حلهم وترحالهم في اقاليم دار الاسلام. وقد لا يعلم القارئ ان ابا الفرج الاصفهاني مصنف الموسوعة الادبية الشهيرة كتاب (الاغاني) كان اموي النسب، وان الصوفي الكبير الشيخ عمر السهروردي ينتسب الى ابي بكر الصديق (رضي الله عنه). ولقد تنبه العالم العراقي الدكتور ناجي معروف (رحمه الله) الى هذه المفارقة، فصنف كتابا كبيرا جمع فيه الشخصيات العربية البارزة المنسوبة الى مدن اعجمية. ولذلك فلا غرابة ان ينسب الشيخ عبدالقادر الى جيلان. ومهما يكن الحال فان استيطان الاسرة الكيلانية في البلاد العربية قديم جدا، ولا سيما في العراق، إذ يرجع الى سنة قدوم الشيخ عبدالقادر الى بغداد في سنة ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م، واستمر وجودهم فيها منذ ذلك الحين، كما سنرى ان شاء الله.

٣ - ان الانتشار الواسع لابناء الاسرة الكيلانية في مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي، يمكن تفسيره بكثرة ذرية الشيخ عبدالقادر، اذ يذكر الذهبي (سير أعلام النبلاء ج٢٠ / ٤٤٧) انه ترك ٢٧ من الابناء و٢٢ من البنات، ولا شك ان فريقا من ذرية اولئك الابناء قد توزعت في مختلف البقاع، لا سيما وان بعض البلاد الاسلامية تتبرك بوجودهم، فتحرص على ان يقيم احدهم بين ظهرانيهم، وقد تناسلت اجيال منهم في الهند وباكستان وافغانستان، فضلا عن البلاد العربية. ولقد كان في كابل شيخ منهم يتمتع باحترام منقطع النظير، حتى ان ملوك الافغان السابقين كانوا يقصدونه بالزيارة بين حين وآخر، ومثلهم مسلمو الهندي وباكستان. ولعل من الطريف ان اذكر هنا حادثتين وقفت على خبرهما شخصيا:

الاولى: شغر منصب السفير العراقي في افغانستان عام ١٩٥٥، فرشحت الحكومة العراقية السيد عبدالمنعم الكيلاني (احد ابناء السيد عبدالرحمن النقيب الآتي ذكره ان شاء الله) ليشغله، ظنا منها ان ذلك سيسر الافغانيين، ولكن الحكومة الافغانية لم ترد على الترشيح لا سلبا ولا ايجابا رغم مرور المدة المتعارف عليها. وعندما استفسروا من سفير الافغان ببغداد عن التأخير - وكان يتملص من الاجابة - اجاب بعد إلحاح شديد، بأن حكومته واقعة في حرج، إذ لا تدري كيف تتعامل مع السفير الكيلاني وعلاقته بالملك، فهل يذهب الملك اليه ليتلقى اوراق اعتماده؟! (وهذا امر مخالف للاعراف الدبلوماسية)، ام يتوجه السيد الكيلاني الى القصر الملكي لتقديم الاوراق؟! (وهذا امر غير مقبول لانه يشكل إهانة بالغة لحفيد الشيخ عبدالقادر!). وعندها سحبت الحكومة العراقية الترشيح ورشحت شخصا آخر. والحادثة الثانية، ان السيد عبدالقادر الكيلاني عين سفيرا للعراق في باكستان في عقد الخمسينات وقضى فيها المدة المقررة للسفراء، ولكن حكومة الباكستان التمست التمديد له، وصارت تكرر الالتماس كلما ارادت الحكومة العراقية نقله، حتى بلغ سن التقاعد، وعندما تقاعد استبقته عندها، وأسندت اليه مناصب شرفية حتى وفاته هناك (رحمه الله). ومما انكره عنه (وقد كان رجلا في غاية الزهد والتواضع) انه كان يتحرج من اداء صلاة الجمعة في مساجد باكستان الكبيرة، حيث يعرفه الخطباء الذين يضمنون خطبهم عادة الثناء عليه، ويعدون حضوره لمسجدهم خيرا وبركة، مما يثير المصلين فيتهافتون عليه بمجرد انتهاء الصلاة للتبرك بتقبيل يديه ولمس كتفه على الاقل. وكان يتهرب من تلك المساجد الى ضواحي العاصمة، على امل ان لا يعرفه الخطباء، ولكنه كثيرا ما تفشل محاولاته، وتتكرر مظاهرات التقبيل!.

٤ - ان الشيخ عبدالقادر قد ترك ذرية صالحة، برز منها عدد من الابناء، والاحفاد، وسأكتفي بذكر بضعة منهم، ممن عاش في بغداد وتوفي فيها، ولذلك ورد في نسبتهم صفة (البغدادي). من هؤلاء:

أ. عبدالوهاب بن عبدالقادر الجيلي البغدادي (٥٢٢ - ٥٩٣هـ) الواعظ والفقيه. تفقه على ابيه وعلى عدد من العلماء، وتولى التدريس في مدرسة ابيه بعد وفاته، وحدث بالحديث النبوي (مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج٨ / ٤٥٤ وذيل الروضتين لأبي شامة ص١٢ والتكملة للمنذري ج٢ / ٩٦ والشذرات لابن العماد ج٤ / ٣١٤، وغيرها.

ب. عبدالعزيز بن عبدالقادر الجيلي البغدادي المولود سنة ٥٣٢هـ (تاريخ وفاته غير معروف)، كان من المحدثين، وقد لقيه مؤرخ إربل ابن المستوفي (ت٦٣٧هـ) وسمع عليه الحديث (تاريخ إربل تحقيق سامي الصقار ج١ / ٩٥)، وذكره ابن الدبيثي في تاريخ بغداد (مخطوطة كمبرج - ورقة ٦٢).

ج. عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي البغدادي (٥٢٨ - ٦٠٣هـ) اسمعه ابوه الحديث من المشايخ الكبار ببغداد، حتى صار من الحفاظ الثقاة. تفقه على المذهب الحنبلي، وكان كثير العبادة، منقطعا عن الناس، حدث عنه عدد من المشاهير، وللمنذري المحدث المصري إجازة منه (تكملة المنذري ج٣ / ١٧٧ - ١٧٩ وذيل الروضتين ص٥٨ وتاريخ ابن الساعي ص٢١٤ وتذكرة الذهبي ج٤ / ١٨٥ وطبقات ابن رجب ج٢ / ٤٠ وتاريخ ابن كثير ج١٣ / ٤٦ وشذرات الذهب لابن العماد ج٥ / ٩، وغيرها).

د. عبدالسلام بن عبدالوهاب بن عبدالقادر الجيلي البغدادي (٥٤٨ - ٦١١هـ)، حفيد الشيخ عبدالقادر، كان من الفقهاء والمحدثين، تولى التدريس بمدرسة جده بعد وفاة ابيه آنف الذكر، وتولى عدة خدمات لديوان الخلافة، ورتب ناظرا للبيمارستان العضدي ببغداد، ووكيلا للخليفة العباسي الناصر. كان له اهتمام بعلوم النجوم والهيئة (تاريخ ابن المستوفي ج١ / ٣٧٧ - ٣٧٨ وج٢ / ٥٨٧ وتاريخ ابن الساعي ص٨١ والكامل لابن الاثير ج١٢ / ١٩٩ وتكملة المنذري ج٤ / ١٠٩، وغيرها).

٥ - واصلت الاسرة الكيلانية وجودها في العراق منذ قدوم مؤسسها الى بغداد سنة ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م، الى يومنا هذا واحتلت مكانة خاصة فيها، اذ كان اليها نقابة الاشراف في العراق. والنقابة مركز شرفي كبير، كان يلي من حيث الشرف مركز الخليفة في العهد العباسي. وممن تولاها آنذاك الشاعر الكبير الشريف الرضي الذي كان ينوب عن الخليفة في امارة الحج، وهو الذي خاطب الخليفة بقوله مفاخرا:

مهلا امير المؤمنين فاننا
في دوحة العلياء لا نتفرق
إلا الخلافة ميزتك فانني
أنا عاطل منها وانت مطوق

ومهمة نقيب الاشراف هي حفظ سجل يدون فيه اسماء ذرية الامام علي بن ابي طالب خاصة من ولديه الحسن والحسين (رضي الله عنهم) وبقية آل ابي طالب، ويوثق شجرات النسب. هذا وقد كان لكل مدينة نقيبها، ولكن نقيب بغداد هو نقيب النقباء. وكان الخلفاء يكلفون احيانا شخصين لتولي النقابة، فيكون احدهما نقيبا للطالبيين، والآخر نقيبا للعباسيين. وعلى أي حال فان ابناء الاسرة الكيلانية في بغداد يحملون لقب (نقيب) ايضا، علاوة على نسبة (الكيلاني).

وتتولى هذه الاسرة العناية بمدرسة جدها التي تحولت الى مسجد كبير يضم مشهدا فخما شيد فوق مرقد الشيخ عبدالقادر وبعض ابنائه، كما يضم مكتبة كبيرة تحوي عددا كبيرا من المخطوطات التي يقع فهرسها في ستة اجزاء مطبوعة. كما ان هناك مطبخا ملحقا بديوان الاوقاف القادرية، يوزع الطعام على الفقراء. وقد شهدت هذه المرافق عناية كبيرة وتطورا مشهودا ايام تولي ادارتها السيد يوسف الكيلاني الآتي ذكره ان شاء الله. هذا وان مسجد الكيلاني يعد من معالم بغداد البارزة يقصده الآلاف من العراقيين للصلاة ولزيارة قبر الشيخ، ولعقد حلقات الذكر، علاوة على اعداد كبيرة من الزوار القادمين من الاقطار الاسلامية، ولا سيما الهند وباكستان وافغانستان واواسط آسيا وتركيا وشمال افريقيا وغيرها، بل هناك منهم من يجاور في المشهد، فيقيم في الحجرات التي تحيط بصحن المسجد الواسع، في طابقين.

هذا وقد برز في الاسرة الكيلانية، في العصر الحديث عدد من المشاهير، الا انني سأكتفي بذكر ثلاثة منهم:

أ. السيد عبدالرحمن باشا النقيب (ت١٩٢٧) نقيب اشراف بغداد، وابرز شخصياتها في عهده. وقد كان فضلا عن علمه وزهده وشرف نسبه، زعيما جليلا يحظى باحترام العراقيين كافة، حتى اضطر الانكليز في أعقاب الثورة العراقية (١٩١٩ - ١٩٢٠) الى تكليفه بتأليف حكومة عراقية لتهدئة الغليان واسترضاء الثوار بانها عاملة على الاستجابة لمطالبهم في الاستقلال، بل يقال ان عرش العراق عرض عليه فأبى، اذ كان يرى ان الملك فيصل بن الحسين اولى منه. وقد كان (رحمه الله) اول رئيس وزراء الحكم الوطني، وقد استمر في الحكم عقب بيعة الملك فيصل (رحمه الله)، ثم تقاعد لكبر سنه واعلال صحته (له ترجمة في اعلام الزركلي - الطبعة الجديدة ج٣ / ٣١٩).

ب. رشيد عالي الكيلاني (ت١٩٦٥) من ابرز ابناء الاسرة الكيلانية بعد جيل عبدالرحمن النقيب. نال حظا كبيرا من التعليم وتخرج في كلية الحقوق ببغداد، وتولى التدريس فيها. كما مارس السياسة وبلغ منصب الوزارة ورئاسة الوزراء. ولكن ابرز اعماله السياسية تزعمه للحركة التي قامت ضد بريطانيا في سنة ١٩٤١، بهدف إيقاف تدخل الانكليز في شؤون العراق، ولكنها اخفقت (انظر كتاب الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية - لعبدالرزاق الحسيني - بغداد ١٩٩٠ وكتاب الوزارات العراقية للحسني نفسه، وكتاب الاعلام للزركلي ٣ / ٢٣ - ٢٤).

ج. السيد يوسف الكيلاني (ت ١٩٩٦)، وهو من ابرز الكيلانيين بعد جيل رشيد عالي آنف الذكر. درس العلوم السياسية في جامعة اوكسفورد في بريطانيا ونال درجة الماجستير. ودخل في السلك الدبلوماسي العراقي، وتدرج فيه حتى بلغ رتبة السفير، الا انه آثر الخدمة في ديوان الوزارة، لئلا يبتعد عن العناية بمسجد جده الشيخ عبدالقادر الكيلاني. وقد تولى بعدئذ منصب وكيل وزارة الخارجية سنين عديدة في العهد الملكي، حتى خروجه من الخدمة في اواسط عام ١٩٥٨. ومنذ ذلك الحين كرس جهده للعناية بالمؤسسات التابعة للحضرة القادرية (وهذا هو الاسم الذي يطلق على مشهد الشيخ عبدالقادر ومسجده)، واولى عناية خاصة بالمكتبة التي سبق ذكرها، حتى وفاته في اواخر سنة ١٩٩٦ (رحمه الله وجزاه خير الجزاء).

وختاما آمل ان اكون قد وفقت في هذه المداخلة من التعريف بالشيخ عبدالقادر الكيلاني (رضي الله عنه - وهو غني عن التعريف - وبالاسرة الكيلانية الجليلة، وبرهنت بالادلة التاريخية على عراقتها وقدم وجودها في البلاد العربية، والله ولي التوفيق.

بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الامير الحسن

جمو يفتتح معرض الصناعات الوطنية الشامل في نادي المعلمين

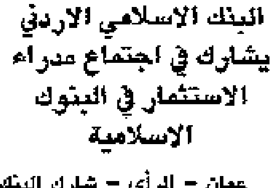
عمان – الرأي – افتتح الشيخ نائب عبدالباقي جمو نائب رئيس مجلس النواب امس معرض الصناعات الوطنية الشامل الذي تنظمه المؤسسة الدولية للمعارض والخدمات التجارية بالتعاون مع نادي المعلمين وجامعة الزيتونة الاردنية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد.

وقال الشيخ جمو ان سمو الامير الحسن كان مبادرا دائما في رعاية الصناعة وتشجيع الاقتصاد الوطني حيث يعد سموه رمزا لكل من يريد ان يعمل ويقدم لهذا الوطن ويعلي شأنه ويعزز مكانته.

واستعرض الدكتور خالد الزعبي رئيس جامعة الزيتونة الجهود التي بذلها ويبذلها سمو الامير من اجل النهوض بالاردن ليصبح في مقدمة الدول النامية مشيرا الى ان سموه قد تحمل مهام التنمية الاقتصادية والتطوير التربوي وحوار الاديان والمثقفين وتعميم لغة الحوار العلمي والاعتماد على الذات.

وقال السيد عبدالمجيد الروابدة رئيس اللجنة المنظمة للمعرض ان المعرض يحد تظاهرة ثقافية واقتصادية مشيرا الى ان الاردن قد حقق تقدما ملحوظا تميز بمعدلات نمو وبنهضة وتقدم في كافة المجالات والاصعدة. واضاف وها هو معرضنا اليوم والذي يشارك فيه ما يزيد على خمسين صناعة وطنية متنوعة ينطلق بمظاهر التقدم الاقتصادي والثقافي التي رعاه جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين في سبيل تعظيم موارد هذا البلد وجعله في مصاف الدول المتقدمة. واوضح الروابدة ان المعرض يهدف الى تعريف المواطن الاردني بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصناعات الاردنية.

من جهتها قالت السيدة عصمت الهيصماوي اننا نحتفل اليوم بعيد ميلاد امير عالم وهاشمي مفكر علمنا كيف تصاغ حضارات الامم من خلال اقتصادها القائم على ما لديها من انسان مبدع ومال مستثمر وصناعة متطورة مشيرة الى ان اقامة هذا المعرض يأتي ايمانا بأن الامة التي تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع هي الامة التي تحدد حدودها مع حدود الشمس وتجتاز صناعاتها ومنتجاتها حدود اقليمها الى الاسواق الاخرى.



من الافتتاح

البنك الاسلامي الاردني يشارك في اجتماع مدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية

عمان – الرأي – شارك البنك الاسلامي الاردني في الاجتماع الثاني والعشرين لمدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية، والذي انعقدت اعماله في الدوحة يومي السبت والاحد الماضيين بمشاركة ٢٥ بنكا اسلاميا حيث ناقش المجتمعون اوراق عمل حول (عقد الاستصناع) بصفته احد قنوات التمويل والاستثمار الاسلامي، وشارك البنك الاسلامي الاردني بورقتي عمل حول الموضوع. كما ناقش المجتمعون سبل التعاون وتطوير العلاقات بين هذه البنوك بهدف تطوير وسائل الاستثمار المشترك بينها. ومما يذكر ان البنك الاسلامي الاردني كان قد استضاف في نيسان من العام الماضي اعمال الاجتماع الحادي والعشرين لمدراء الاستثمار، والتي ناقشت عقود الاجارة.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

العملة الالمانية تتراجع مقابل نظيرتها البريطانية

حققت العملة الامريكية مكاسب متفاوتة امام المارك والين، بينما تراجعت هامشيا امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٩، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٦٨١٣ مارك لكل دولار و ١٢٢،٧٨ ين لكل دولار و ١،٥٩٨٢ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١،٦٧٣٨ مارك لكل دولار و ١٢٢،٤٨ ين لكل دولار و ١،٥٩١٣ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع مقابل المارك في بداية ساعات التعامل في ظل تراجع سعر صرف العملة الاخيرة مقابل نظيرتها البريطانية، وذلك على خلفية صدور احصاءات اقتصادية بريطانية تدل على استمرار قوة اداء الاقتصاد البريطاني، الا ان الدولار تراجع امام كل من المارك والين في وقت لاحق من اليوم نتيجة عدم تأكد المتعاملين من قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي برفع اسعار الدولار قصيرة الاجل في اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لها في الخامس والعشرين من شهر اذار الحالي. وقد جاء عدم تأكد المتعاملين من اتجاهات اسعار فائدة الدولار على خلفية صدور احصاءات التضخم الامريكية لشهر شباط مظهرة ارتفاعا بسيطا في مؤشر اسعار المستهلكين بلغ ما نسبته ٠،٣٪ في المؤشر الكلي، و ٠،٢٪ في المؤشر الاساسي الذي يستثنى منه مكونات الطاقة والغذاء، كما ساهم في تراجع الدولار ترقب المتعاملين صدور احصاءات التجارة الخارجية الامريكية في اليوم التالي، والتي يتوقع الاقتصاديون ان تظهر ارتفاعا في عجز الميزان التجاري الامريكي مع اليابان.

فيما اقفلت طوكيو في عطلة رسمية يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠، حققت العملة الامريكية مكاسب اضافية امام المارك، بينما شهدت استقرارا نسبيا امام الين في سنغافورة، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٦٨٣٨ مارك لكل دولار و ١٢٢،٨٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار مقابل المارك الى استمرار تراجع سعر صرف العملة الالمانية امام الجنيه الاسترليني، هذا وقد خيم الهدوء على مجريات التعامل في ظل اقفال طوكيو في عطلة رسمية، بالاضافة الى ترقب المتعاملين نتائج اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لبنك الاحتياطي الفيدرالي.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد تراجعت العملة الامريكية بعض الشيء امام كل من المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في سنغافورة في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١،٦٨١٦ مارك لكل دولار و ١٢٢،٥٨ ين لكل دولار و ١،٦٠١٣ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠

اليابان تمنح سوريا ٥،٧ مليون دولار لتحديث وتطوير مستشفى في دمشق

دمشق – (اف ب) – افادت صحيفة البعث السورية امس ان اليابان قدمت لسوريا منحة بقيمة ٦٨١ مليون ين (٥،٧ ملايين دولار) وذلك لتمويل مشروع تطوير وتحديث مستشفى المجتهد في دمشق التابع لوزارة الصحة.

واوضحت الصحيفة ان وزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي والسفير الياباني في دمشق توميو اوشيدا وقعا امس على الرسائل المتبادلة بين سوريا واليابان والتي تقدم الحكومة اليابانية بموجبها منحة اقتصادية الى الحكومة السورية.

واضافت ان هذه المنحة التي تبلغ ٥،٧ ملايين دولار ستصرف على تمويل مشروع تطوير وتحديث مستشفى دمشق – المجتهد من خلال تامين المعدات والتجهيزات الطبية اضافة الى تطوير التعليم للكوادر الطبية في مختلف الاختصاصات.

وتعتبر اليابان الدولة الاولى المولة لسوريا حيث بلغت قيمة المساعدات والقروض التي منحتها لسوريا خلال خمس سنوات اكثر من مليار دولار توزعت على شكل قروض ميسرة ومساهمات عينية وتمويل مشاريع لانتاج الطاقة الكهربائية.

اليابان تحذر من تراجع مركزها الاقتصادي عالميا

طوكيو - بترا - حذر المجلس الاقتصادي الياباني في تقرير له نشر امس من ان اليابان قد تفقد مركزها كدولة عظمى خلال القرن القادم اذا لم تجد الطرق الكفيلة بتحقيق توازن بين سياساتها الاقتصادية والسياسات الاقتصاديه لشركائها التجاريين. وقال تقرير المجلس الذي يعمل كهيئة استشارية لرئيس الوزراء الياباني انه ليس للاقتصاد مستقبل مشرق ما لم تستجب اليابان للتوجه الدولي الجديد نحو العولمة في مجالات سياسات التمويل الدولي والاتصالات والتعليم والتجارة.

بدء فعاليات اللقاء العلمي حول اهمية تطبيق الايزو ٩٠٠٠ في الشركات

عمان – الرأي – بدأت امس فعاليات اللقاء العلمي الذي يقام على هامش معرض الايزو ٩٠٠٠ في فندق فيلادلفيا، حيث القت كل من الانسة رلى مدانات والسيد لؤي جرداشه محاضرتين حول ماهية الايزو ٩٠٠٠، وذلك خلال الجلسة الاولى من اللقاء.

كما القى السيد زياد اوتاي من القطاع الخاص محاضرة حول مراحل تطبيق الايزو ٩٠٠٠، وذلك خلال الجلسة الثانية من اللقاء.

واختتمت فعاليات الجلسة الثانية بمحاضرة للسيد كمال مصاروة بعنوان «المشكلات التي تواجه الشركات عن تأهيلها للايزو ٩٠٠٠».

انتهاء محادثات تجارية أوروبية صينية دون نتائج فورية

بكين – رويتر – قال مسؤولون أوروبيون ان محادثات صينية أوروبية انتهت امس الخميس دون تحقيق أي نتائج فورية بشأن خطط الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وقال المسؤولون ان الاتحاد الاوروبي طلب تعهدات من الصين بشأن فتح الاسواق لقطاع الخدمات مثل الاتصالات والمصارف والتأمين ووكالات الانباء وتجارة التجزئة لكن ما عرضته الصين مازال دون شروط الاتحاد الاوروبي.

واستمرت المحادثات أربعة أيام.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان «كانت المناقشات صريحة وبناءة رغم انها لم تسفر عن نتائج فورية».

وأسهب البيان على غير العادة في ذكر الشروط التي وضعها الاتحاد الاوروبي لدخول الصين المنظمة.

وتسعى الصين منذ سنوات للانضمام الى المنظمة لكنها فشلت في الاتفاق على شروط الانضمام مع الاعضاء الحاليين.

ضخ ٦ ملايين برميل نفط عراقي خلال السنوات الست القادمة

بغداد – رويتر – نقلت صحيفة الجمهورية العراقية الحكومية امس عن مسؤول نفطي كبير قوله ان العراق يعتزم زيادة طاقته التصديرية من النفط لتصل الى ستة ملايين برميل يوميا في غضون خمسة او ستة اعوام.

وقال فايز عبد الله شاهين نائب وزير النفط العراقي ان وزارة النفط تعتزم انتاج ستة ملايين برميل يوميا خلال خمسة او ستة اعوام.

واضاف ان العراق لديه خطط استراتيجية مع بعض الدول لتحقيق هذا المستوى من الانتاج.

واشار الى ان الاستهلاك العالمي من النفط سيزيد في عام ٢٠٠٥ الى ٨٥ مليون برميل يوميا وان العالم سيحتاج الى ثمانية ملايين برميل يوميا من النفط العراقي.

وقال المسؤول ان احتياطيات العراق المؤكدة تبلغ ١١٢ مليار برميل واحتياطياته المحتملة تبلغ ٢١٤ مليار برميل.

وتتفاوض بغداد مع شركات فرنسية وروسية بشأن تطوير حقول نفط في شمال وجنوب البلاد. ويزور وفد روسي يرأسه وزير الطاقة والوقود بيوتر روديونوف العراق حاليا لاجراء محادثات بشأن ابرام صفقات نفطية.

دول المغرب تجري تغييرات جذرية في اقتصادياتها بهدف ازدهار التجارة مع اوروبا لاستقطاب الاستثمارات

الرباط - رويتر - حفزت أوروبا ثلاث دول مغربية على القيام بتغييرات جذرية في عملية تحويل كبرى لصناعاتها وتقاليدها التجارية وأنظمتها المالية والقانونية.

يواجه المغرب والجزائر وتونس ثلاثة تحديات - عولمة الاسواق ومنافسة حادة من دول شرق أوروبا وأسيا في مجال الخبرة والاستثمار وضرورة توفير وظائف لمواجهة بطالة متزايدة بين الشباب.

وتهدف هذه التغييرات الى ازدهار تجارة الدول العربية الثلاث مع الاتحاد الاوروبي.

ويأمل المغرب وتونس والجزائر حيث يعيش ٦٥ مليون نسمة في توطيد الروابط مع الاتحاد الاوروبي وهو بالفعل شريك تجاري رئيسي للبلاد الثلاثة حيث يشكل ٦٥ في المئة من تعاملاتها في هذا المجال.

ووقع كل من المغرب وتونس اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي لانشاء منطقة تجارية حرة بحلول عام ٢٠١٠ - ويستبعد الاتفاق الزراعة. مما يثير استياء مزارعين مغربيين يتنافسون مع أسبانيا والبرتغال واليونان.

وبدأت الجزائر مفاوضات لنفس الغرض. وتتحدث الدول الثلاث عن عزمها على القيام باصلاحات لمواجهة تحديات اقامة روابط اقتصادية وثيقة مع الاتحاد الاوروبي.

قال أندريه ازولاي المستشار الاقتصادي للملك الحسن عاهل المغرب «فيما يتعلق بنا يشكل تطوير أسواقنا الرأسمالية قبل اي هدف اخر عاملا حاسما لمساعدة شركات أجنبية على المنافسة في المنطقة التجارية الحرة التي يبنيها المغرب».

وادخل المغرب بالفعل اصلاحات على قوانين البنوك والتجارة والجمارك. كما قام بتخصيص الشركة التي تدير بورصة الاسهم والسندات وشكل لجنة للاسواق المالية. ووضع قواعد منظمة لصناعة تبادل الاموال. ولا توجد حدود للاستثمارات الاجنبية في المغرب او لاخراج الاموال.

وتسود انتقادات واسعة النطاق لنظام التعليم في المغرب حيث تبلغ نسبة الامية ٦٠ في المئة ويقول محللون اجانب ان الاصلاح في هذا المجال يعتبر عنصرا رئيسيا في عملية النمو الاقتصادي والمنافسة.

وتقوم تونس وهي اول دولة عربية توقع اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي بازالة الحواجز الجمركية وتنفيذ برنامج لتحديث حوالي ٢٠٠٠ شركة سنويا خلال العشر سنوات القادمة. كما ان هناك ارادة قوية للتغيير على مستويات عليا ولكن يجب ان تصل الى المجال الاداري.

قال خبير اقتصادي من الاتحاد الاوروبي يعمل في تونس لرويتر في وقت سابق هذا العام «واجهنا حالات كثيرة لمستثمرين متحمسين احبطوا عند اصطدامهم بالبيروقراطية وعدم الكفاءة».

وبعد محادثات مع مسؤولين في الاتحاد الاوروبي في وقت سابق هذا الشهر قال وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف في اشارة الى المنطقة التجارية الحرة «بصفتنا شركاء نتوقع من اوروبا ان تشترك في اعادة تأهيل بنيتنا الصناعية التحتية».

وتمضي الدول المغربية الثلاث قدما في برامج التخصيص لشركات تمتلكها الدولة وتأمل ان يجتذب هذا استثمارات وخبرات اجنبية.

وتجري حاليا مناقشة قانون تخصيص مغربي يمكن ان يؤدي الى توسيع نطاق برنامج حقق منذ بدء تنفيذه في عام ١٩٩٣ عائدات مقدارها ١ر١ مليار دولار وزيادة عائداته بنسبة ٢٠ في المئة باجتذاب مستثمرين أجانب.

وربما يفتح قانون اخر يجري بحثه حاليا الباب امام استثمارات اجنبية في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واجرت تونس هذا الشهر تعديلا على قانون ليسمح للاجانب بشراء حصة تصل الى ٤٩ في المئة من شركات مدرجة في البورصة بدون تصريح مسبق. وكانت هذه الحصة في الماضي ١٠ في المئة فقط.

وتستعد الجزائر التي يعتمد اقتصادها على النفط والغاز لتطوير صناعات في غير مجالات الطاقة لتحقيق عائدات مقدارها مليارا دولار على الاقل بحلول عام ٢٠٠٠ ولكنها تريد مساهمات اجنبية. وبموجب قانون تخصيص صدر هذا الشهر سيتم بيع ٢٥٠ شركة تقريبا وتأمل الحكومة اجتذاب مشترين أجانب.

وفتحت الجزائر ابواب قطاع النفط والغاز امام استثمارات اجنبية مباشرة في عام ١٩٩٠ ووقعت اكثر من ٤٠ عقدا منذ ذلك الوقت.

ويعتقد مسؤولون ان الاستثمارات الاجنبية يمكن ان تمتد الى مجالات اخرى برغم مشاكل اعادة هيكلة مؤسسات مملوكة للدولة تنقصها الكفاءة. ويمكن اجتذاب اموال اجنبية بمنح حوافز ضريبية والغاء قوانين الامن الوظيفي في شركات متخمة بالموظفين.

«اودي» الالمانية تبني معامل لانتاج السيارات في امريكا

ميونخ – بترا – تتوجه شركة «اودي» الالمانية لتصنيع السيارات خارج حدود القارة الاوروبية مستهدفة الساحة الامريكية ببناء معامل لانتاج السيارات هناك.

وقالت صحيفة (سود دويتشه) الالمانيه انه سيتم تحديد مواقع لانتاجها الجديد على الساحة الامريكية اما في ولاية الاباما اوجورجيا شمال كارولينا او ولاية فرجينيا.

واضافت انه من المتوقع ان يبدا الانتاج بحلول عام (٢٠٠٠) حيث تبلغ مبيعات شركة (اودي) في السوق الامريكية حاليا بمعدل (٥٠) الف سيارة سنويا الامر الذي يستدعي زيادة المبيعات بعد اكتمال هذا المشروع الطموح.

وتعتبر السوق الامريكية من اكثر الاسواق نشاطا لمبيعات السيارات في العالم.

وكانت شركة (فولكس فاجن) قد اغلقت مصانعها على الساحة الامريكية بعد ان منيت بخسائر فادحة هناك في عقد الثمانينات لتحل محلها شركة (بي ام دبليو) في تجربة جديدة وتتبعها الان شركة (اودي) بخوض هذه التجربة.

سوريا تعرض ٢٦ مشروعا للاستثمار التجاري مع ايطاليا وتقيم حقولا ارشادية لتطوير التقنية الزراعية

دمشق - قنس برس - قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ان سورية عرضت امام رجال الاعمال الايطاليين ٢٦ مشروعا استثماريا للتعاون بين البلدين ويجري وفد اقتصادي يرافق رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي وصل الى سوريا الاحد الماضي في زيارة رسمية تستهدف تمتين العلاقات بين البلدين وتعزيزها محادثات اقتصادية لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين روما ودمشق.

واضاف العمادي في تصريحات صحفية في دمشق ان مجالات التعاون بين سوريا وايطاليا متعددة وابرزها تنويع الصادرات السورية والتعاون في مجال المعارض واقامة المشاريع المشتركة.

وكانت اهم المشاريع التي عرضها الجانب السوري على الوفد الايطالي في مجال تغليف وتسويق الفواكه والخضراوات ومشروعات للغزل والذرة والنشا واسمدة بي سي تي والزجاج والري والطاقة الكهربائية فيما عرض الجانب الايطالي مجموعة من المشاريع ابرزها في مجال الطاقة واقامة معمل للجرارات او تطوير المعمل الحالي وامكانية دخول الشركات الايطالية في مناقصات تعلن عنها الشركات السورية.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية - سانا - ان الحكومة اقامت عددا من الحقول للارشاد الزراعي في مختلف المحافظات بهدف تطوير التقنيات المتبعة بالفلاحة الزراعية.

واضافت ان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في سوريا بالتعاون مع منظمة اكساد الدولية اقامت ٧ حقول أرشادية في محافظة درعا جنوب العاصمة دمشق و٨ حقول اخرى في الحسكة شمال شرق سورية.

وتهدف هذه الحقول الى اقامة مشاهدات على تقنيات الزراعة الحديثة ضمن مشروع الزرعات المطرية لزراعة القمح والشعير والبقوليات اضافة الى اقامة حقول ارشادية بهدف نقل تكنولوجيا الري التكميلي على القمح في درعا وحلب وادلب والقنيطرة وكانت الوزارة قد وضعت حصة ثابتة للتعاون العلمي المشترك مع منظمة ايكاردا خلال الاجتماعين التمهيدي والسنوي اللذين عقدا في مدينة حلب مؤخرا.

تسوية الخلاف التجاري المتعلق باستيراد البطاطا بين مصر ولبنان

القاهرة - رويتر - قالت مصر ولبنان امس انه تمت تسوية خلاف تجاري بينهما على استيراد البطاطس (البطاطا) المصرية واتفقا على ضرورة الا يؤثر على العلاقات الثنائية.

وقال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري كمال الجنزوري «حالما وصلت المطار ابلغني الدكتور الجنزوري ان المشكلة انحلت».

وكان قرار لبنان بوقف وارداتها من البطاطس المصرية لحماية البطاطس المحلية قد اثار غضب القاهرة وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا الاسبوع انه ربما يتم اتخاذ اجراءات مضادة في اشارة على ما يبدو الى واردات مصر من التفاح اللبناني.

وقال الجنزوري «ليس من الممكن ان تكون التجارة في العالم العربي تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار ونتكلم عن خمسة او عشرة ملايين دولار بين بلد وبلد».

وقال الحريري «لا يوجد توتر اقتصادي» بين البلدين.

وكان الحريري اجتمع في وقت سابق مع الرئيس المصري حسني مبارك في بداية زيارته التي تم الترتيب لها بسرعة.

وقالت مصادر مسؤولة في مصر ان مبارك والحريري سيناقشان الازمة القائمة في العلاقات العربية الاسرائيلية بشأن القدس ونزاع ثنائي بين مصر ولبنان بشأن صادرات البطاطس (البطاطا) المصرية للبنان.

واكد وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري قبل ساعات من سفر الحريري حظر استيراد البطاطس قائلا ان القرار يشمل الواردات من دول عربية اخرى مثل سوريا والاردن والسعودية.

وقال فاخوري ان القضية تجاوزت مسألة استيراد البطاطا الى ما قال انه الخلل الجسيم والمتزايد في ميزان تجارة المنتجات الزراعية بين لبنان ومصر.

واضاف ان لبنان استورد من مصر ٢١٠٧٦ طنا من المنتجات الزراعية في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٧ مقابل صادرات مماثلة بلغت ٢٤٣٩ طنا فقط في نفس الفترة.

انخفاض أرباح الوطنية للاستثمار بالمغرب في ١٩٩٦

الرباط - رويتر - أظهرت نتائج أولية أعلنت امس ان الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر الشركات القابضة الخاصة في المغرب حققت أرباحا صافية في العام الماضي بلغت ٢٣٩،٢ مليون درهم (٢٥،٧ مليون دولار).

وكانت أرباح الشركة الصافية في ١٩٩٥ بلغت ٨٩٣،٧ مليون درهم لكن مسؤولا بالشركة عزا ارتفاع أرباح ١٩٩٥ الى مكاسب رأسمالية بعد اندماج أربع شركات للاسمنت تحت اسم لافارج المغرب التي تملك لافارج الفرنسية العملاقة ٥٠ في المئة من أسهمها.

وقالت الشركة في بيان نشر باحدى الصحف المغربية امس انها ستعلن النتائج المجمعة للمجموعة في اخر نيسان.

والشركة واحدة من ٤٧ مؤسسة مسجلة في بورصة الدار البيضاء وتبلغ القيمة السوقية لرأسمالها ٨،٥ مليار درهم. وجرت اخر تداولات على أسهمها في ١٩ اذار بسعر ٧١٠ دراهم.

في حال عدم اسقاط الاتهامات

خاشقجي يهدد باتخاذ اجراء قانوني ضد السلطات التايلاندية

دبي – رويتر – قالت صحيفة الشرق الاوسط الدولية امس ان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي سيتخذ اجراء قانونيا ضد السلطات التايلاندية اذا لم تسقط الاتهامات التي نسبتها اليه.

وقالت الصحيفة ان خاشقجي أكد أنه في سبيله لاتخاذ اجراءات قانونية ضد السلطات التايلاندية اذا لم توقف هذه الاتهامات.

وأصدرت شرطة تايلاند الاسبوع الماضي أمرا بالقبض على خاشقجي /٦٢ عاما/ بتهمة التآمر للاحتيال على بنك بانكوك للتجارة.

وقالت الشرطة الاربعاء انها جمدت اسهما قيمتها ١٤٢ مليون باهت /٥،٥ مليون دولار/ يملكها رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي في شركة جالابراثان للاسمنت التايلاندية.

وقال خاشقجي للشرق الاوسط في تصريحات أدلى بها في باريس ان تجميد أسهمه في شركة الاسمنت سيعجل بانهيارها.

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان القروض التي حصل عليها من تايلاند مازالت في بانكوك من خلال عدة استثمارات. ونفى امكانية تجميد هذه الاستثمارات.

وصدر امر القبض على خاشقجي واربعة مسؤولين في بنك بانكوك للتجارة بناء على طلب البنك المركزي التايلاندي للاشتباه في تآمرهم معا لحصول خاشقجي على مليارى باهت كقروض من بنك بانكوك في عام ١٩٩٥ دون تقديم ضمانات يعول عليها.

ويعاني بنك بانكوك للتجارة من قروض تخلف أصحابها عن السداد تزيد قيمتها عن ٧٠ مليار باهت. وفرضت الحكومة سلطتها على البنك العام الماضي بعد أن أدت اتهامات أثارتها المعارضة بشأن ديونه الى تهافت المودعين على سحب أموالهم.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٩٣ مليار ليرة

بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٩٣ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ١١٢ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي ٨٥ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢،٧٥ في المئة بانخفاض ربع نقطة عن الاصدارات السابقة وثمانية مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢ في المئة ايضا بانخفاض ربع نقطة عن الاصدارات السابقة.

بتكلفة ٢٣٠ مليون دولار

مشروع مغربي هندي مشترك لصناعة الفوسفات بالمغرب

الدار البيضاء – رويتر – وقع المكتب الوطني للفوسفات المغربي وشركة تشامبال للاسمدة والكيماويات الهندية اتفاقا قيمته ٢٣٠ مليون دولار لاقامة مشروع مشترك لمنتجات الفوسفات.

وقال مراد شريف رئيس المكتب الوطني للفوسفات في مؤتمر صحفي الليلة الماضية ان المشروع المغربي الهندي المشترك المملوك مناصفة للجانبين سينتج مليون طن من حمض الكبريتيك و٣٣٠ الف طن من حمض الفوسفوريك سنويا.

واضاف شريف ان الجانبين سيستثمران اجمالي ٢٣٠ مليون دولار في المشروع الذي سيقام في مجمع الجرف الاصفر الصناعي قرب مدينة الجديدة على المحيط الاطلسي.

وينتظر ان يبدأ تشغيل المشروع في عام ١٩٩٩ وسيخصص ثلثا انتاجه لتشامبال.

وقال شريف للصحفيين ان تجارة حمض الفوسفوريك في السوق العالمية تبلغ ما يقدر بنحو ٤،٣ مليون طن سنويا تستورد الهند منها ٥٠ في المئة سنويا.

واضاف ان المغرب هو المصدر الاول لحمض الفوسفوريك في العالم بمتوسط ١،٧ مليون طن سنويا او ما يوازي ٥٠ في المئة من حصة السوق العالمية.

وتكمر المكتب الوطني للفوسفات في وقت سابق انه سيستثمر اجمالي ١،٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتطوير منشاته القائمة وتوسيع طاقته الانتاجية.

البنك الاسلامي الاردني يشارك في اجتماع مدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية

عمان – الرأي – شارك البنك الاسلامي الاردني في الاجتماع الثاني والعشرين لمدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية، والذي انعقدت اعماله في الدوحة يومي السبت والاحد الماضيين بمشاركة ٢٥ بنكا اسلاميا حيث ناقش المجتمعون اوراق عمل حول (عقد الاستصناع) بصفته احد قنوات التمويل والاستثمار الاسلامي، وشارك البنك الاسلامي الاردني بورقتي عمل حول الموضوع.

الرياضة والشباب

العربي يشكل جهازه الفني لكرة القدم

اربد - «الرأي» - محمد قديسات - سمت ادارة النادي العربي خلال جلستها التي عقدتها اول امس برئاسة السيد غازي النعيمات نائب الرئيس مرشحيها لدورات اتحاد الكرة من السادة احمد عبدالرحمن لدورة الادارة والتنظيم ومصطفى اللوباني للدورة التدريبية ووصفي سليم لدورة الطب الرياضي.

ووافقت الادارة على تنسيب لجنة الكرة بتشكيل الجهاز الفني لها والذي تألف من المدربين منير مصباح مدربا فنيا ومصطفى اللوباني مساعدا له ومدربا لفئتي سن ٢٠ و١٨ وذياب ابو ليلى اداريا للفريق الاول ومدربا للفريق سن ١٥ اضافة الى صرف اجور اللاعبين للفريق الاول.

كما وافقت على طروحات لجنة العاب القوى المتضمنة بوضع برنامج يهدف لتنشيط اللعبة واداة تفاعلها مع النشاطات الاتحادية والاهلية من خلال مواصلة التدريبات اشراف المدرب حسن ابو الطيب.

كما جرى تنسيق بين الادارة وشركة كهرباء محافظة اربد لتركيب محول كهرباء للمشروع الاستثماري بكلفة ١٢ الف دينار. وكلف السيد محمد سعيد الصفوري باجراء الاتصالات اللازمة مع سلطة المياه لايصال خط مياه للمشروع.

غازي النعيمات

اتفاقية رياضية بين اتحاد المبارزة ونظيره العراقي

عمان - «الرأي» - وقع اتحاد المبارزة اتفاقية رياضية مع نظيره العراقي وذلك خلال الزيارة التي قام بها السيد احمد طلاع رئيس اتحادنا الى العاصمة العراقية بغداد على رأس وفد ضم ممثلين عن مركزي الاصالة والكرامة للمبارزة وعادوا الليلة قبل الماضية.

وتتضمن الاتفاقية الجوانب الفنية والادارية والتنسيق في الاجتماعات العربية والقارية والدولية بين الاتحادين الى جانب تبادل اللقاءات والزيارات بين منتخبات واندية ومراكز البلدين.

وتقرر تشكيل لجنة فنية مشتركة بهدف المتابعة لتنفيذ بنود الاتفاقية.

والتقى وفدنا خلال زيارته الى العراق السيد عارف عبدالصمد الامين العام للجنة الاولمبية العراقية بحضور عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية العراقية وكذلك مع المسؤولين بأندية الجيش، القوة الجوية، الشرطة والاعظمية والتي تهتم برياضة المبارزة.

وحمل وفدنا دعوة عراقية للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام بالفترة من ٢٠ - ٢٢ ايار القادم بمشاركة عدد من الدول الآسيوية والاوروبية.

السعودية تهزم بنجلاديش بتصفيات كأس العالم

كوالالمبور - أ.ف.ب - فازت السعودية على بنجلاديش ٤/١ ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى على استاد شاه علم في كوالالمبور امس.

وسجل خالد مسعد (٢٠) وخالد التيماوي (٢٢) وابراهيم السويد (٦٣) وفهد المهلل (٧٣) اهداف السعودية، وجويل رانا (٤٣ من ركلة جزاء) هدف بنجلاديش.

وسبق للسعودية ان فازت على تايوان ٢/صفر ثم تعادلت مع ماليزيا صفر/صفر فصار رصيدها ٧ نقاط.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية

* التايكواندو
بطولة المملكة / مركز الامير راشد / س ٤.٣٠ مساء
* الملاكمة
بطولة المملكة المفتوحة / صالة رم / س ٤ مساء
* الريشة الطائرة
بطولة المملكة للناشئين / صالة رم / س ٩ صباحا
الكيك بوكسينج
دورة الانعاش والصقل للحكام / قصر الرياضة / س ١٠ صباحا

اختتام دورة الحكام المستجدين للكرة بالعقبة اليوم

العقبة - الرأي - برعاية د. رياض الحلو رئيس بلدية العقبة افتتحت يوم امس في نادي الخليج بالعقبة دورة الحكام المستجدين لكرة القدم التي ينظمها اتحاد اللعبة، حيث القى رئيس نادي الخليج كلمة شكر بها القائمين على الدورة مؤكدا على دور الشباب والاندية، وتصدي نادي الخليج للمساهمة في الاعمال التطوعية، واشاد السيد سليمان ابو الهيجاء عضو لجنة الحكام المركزية بنادي الخليج على استضافته للدورة، والقى د. رياض الحلو رئيس بلدية العقبة كلمة شكر بها لجنة الحكام ونادي الخليج، واوعز بتوفير كافة المستلزمات للعمل على انجاح الدورة، هذا وتختتم الدورة الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة.

ردا للزيارة واستعدادا للتصفيات الآسيوية لكأس العالم بكرة القدم

المنتخب الوطني الى دمشق اليوم

عوض : نتطلع باهتمام للقاء سورية بعد غد

عمان - «الرأي» - عمر بشتاوي - موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

يتوجه بعد ظهر اليوم الى دمشق المنتخب الوطني لكرة القدم ليلعب مباراة ودية امام نظيره السوري بعد غد الاحد على ستاد العباسيين في اطار التحضيرات لتصفيات كأس العالم عن القارة الآسيوية. وتأتي المباراة ايضا ردا للزيارة التي قام بها المنتخب السوري لعمان الاسبوع الماضي ولعب مباراة على ستاد الحسن مع منتخبنا تعادلا فيها دون اهداف.

امس اختتم منتخبنا الوطني استعداده للقاء سورية بتدريب قاده المدرب الوطني محمد عوض على ملعب البتراء واشتمل على تدريبات السرعة والقوة اضافة الى التركيز على التمرير السريع.

وقال عوض عن مباراتنا بعد غد امام سورية بأنها مهمة وتأتي في اطار الاستعدادات الاخيرة لمنتخبنا لتصفيات مجموعتنا التي تضم البحرين والامارات وهي ستقام في نيسان المقبل. واضاف عوض: تأتي اهمية المباراة بعد تعادلنا قبل اسبوع في اربد ويسعى كل من المنتخبين الى بلوغ الفوز وهو ما نعطيه اهمية خاصة بعد المعنويات العالية للاعبينا التي اكتسبوها من المباريات الخارجية.

يذكر ان الوفد يرأسه السيد بهجت شهاب عضو الاتحاد والذي وصل الى دمشق امس ويضم في عضويته السادة: محمد عوض مدرب المنتخب، عدنان مسعود مساعدا، باسم تيم مدربا لحراس المرمى، عبداللطيف عبدالمجيد اداريا، حسين عطاالله معالجا، واللاعبون: محمد ابو داود، احمد ابو ناصوح، معتز الريشة، يوسف عموري، عبدالله ابو زمع، احمد خليل، فيصل ابراهيم، مهند محادين، محمد الخزعلي، حسين شناينة، امجد طاهر، عصام محمود، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، عدنان عوض، نارت يدج، جعفر حماد، حسونة الشيخ، بسام الخطيب، منير ابو هنطش، عارف حسين وجريس تادرس.

محمد عوض

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* هالني تلك النوعية من المعلومات التي طالعتنا بها الصحف منسوبة الى ذلك الخبير المستورد لالقاء دروس في اصول التنظيم، وحداثة الادارة على القائمين على شؤون الرياضة الاردنية، واشفقت، بقدر غضبي، على بعض رؤساء الاتحادات الذين استدعوا لينصتوا الى آخر المستجدات فاسكرا السراب، واستمعوا لاسطوانة احيلت الى المعاش بعد ان عفا عليها الزمن منذ ربع قرن!.

ولم نكن نخرج من مطب خبير الادارة، حتى سقطنا في حفرة خبير عربي متقاعد في المؤتمرات، يقال بان اللجنة الاولمبية عهدت اليه بوضع ترتيبات المؤتمر الرياضي المزمع عقده في عمان!.

* في زمن تعلو فيه ضجيج قرع الطبول على صوت العقل، فان احدا لم يستفز الموقف، واقل مثلا من ان نستعين بمن يفوقنا خبرة ومعرفة وعلما، ليحاضر فينا فنصغي باحترام، ولنلتهم من مائدة خبراته، التي مارسها وطبقها بنجاح، بنفس شهية، وفي ذلك ما يحفز قدراتنا ولا يعيب رياضتنا!.

لكني لم استطع ان امنع نفسي من الصراخ قهرا، على محاولة البعض اعادتنا لعهد الوصاية، وجرح الكفاءات الوطنية، وتقزيم خبرات قياداتنا الرياضية، ونجلد ذاتنا بسوط القرار الفردي، الذي لا يستند الى خلفية، ولا يصدر عن حيثيات موضوعية.

ايها السادة الذين تمادون بان تعطي الفرصة والثقة لقياداتنا، اعيدوا النظر بقراركم المطعون بصحته، ليس لان اهل مكة ادرى بشعابها فقط، ولكن لانه ليس كل بضاعة صالحة.. للاستيراد! وان احدا ليس اغيظ منا على رياضة الوطن، ولا اكثر معايشة ودراية بمتاعبها، ولا بفوق الكفاءات الاردنية علما وتجربة.. فلا تغتالوا طموحاتنا او تهدروا خبراتنا!.

* ربما يكون لطبيعة الظروف التي مررنا بها في الوسط الرياضي علاقة بان لا التقي الناقد محمد داودية منذ توليه منصبه الوزاري الا مرتين، بعد ٤٨ ساعة على تسميته وزيرا للشباب في ستاد عمان ولدقائق لم تزد على ٢٤ ساعة من مغادرته موقعه فور عودته من زيارة بيروت التقليدية، ولدقائق. فقد كنت ضمن مجموعة استمعت للرجل يتحدث حول تجربته، اكبرت فيه اعترافه ان ما قام به من عمل ليس اختراعات شخصية يدعيها، وانما نسبها كونها افكارا سابقة لوجود اجتهد في تجديد ما وجده منها ملائما، وانه لا يزعم انه اتى بما لم يستطعه الاوائل! وانه كان على استعداد للتراجع عن قرار اذا وجد فيه مخالفة او ابتذاء!.

حدود الممكن، ولا مركزية القرار سعي لاقرارها، بخاصة او اخفاقاته نتركها لكي يحكم علينا التاريخ دون ان ننبش بمن يغادر ونهلل للوافد، فتلك ليست اخلاق فرسان.

فقط اقتبست يعجبني من حديثه لأنبه الذين ادارت رؤوسهم بعض النتائج المتواضعة فاعتقوا انفسهم فلتات زمانهم، مع اننا ما زلنا ندفع ثمن خطاياهم، عن ان تعترف بجهود السابقين، ونرد الفضل لأهله ففي كل هزيمة للأنانية والغرور.

* للتأمل

ليس الشجاعة ان تقول كل ما تعتقد، بل الشجاعة ان تعتقد كل ما تقول.

بطولات المملكة المفتوحة للريشة الطائرة :

مشاركة واسعة .. واللقاءات تتواصل اليوم

عمان - «الرأي» - تتواصل بطولات المملكة المفتوحة للريشة الطائرة التي شهدت مشاركة واسعة اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم بصالة رم في مدينة الحسين للشباب.

ففي بطولة الناشئين التي شارك فيها (٦٤) لاعبا وصل الدور الثالث كل من طارق هلسة، عمر شريم، كمال عبدالله، شادي ابو الهوى، علاء حلس، خالد جفال، فادي شاكر، محمد عمارة، محمد الترك، حازم مارديني، محمد بسام ونديم ابو حليمة.

وفي بطولة الناشئات التي شاركت فيها (٥٠) لاعبة تأهل لدور الـ (١٦) اللاعبات: دينا ابو زيد، غدير الربضي، روان سهاونة (بطلة المملكة السابقة)، نور فخري، كارولين شاكر، آمال هاني، لانا المولا، اميل نايف، يارا ابو عقيقة، غالية الظاهر، نور ابو العينين، ديما الربضي، آية الربضي، آمال الربضي، روائد العزوني، داليا عيسى.

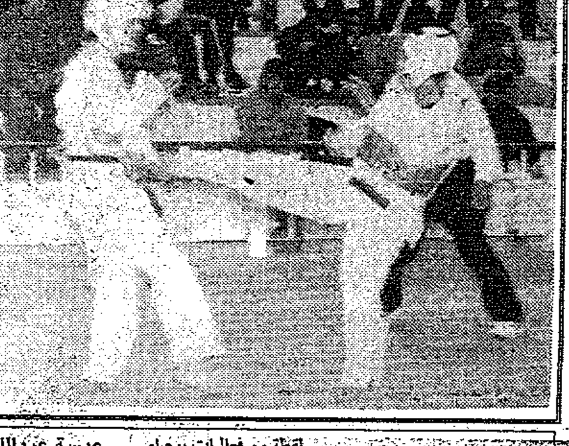
وفي بطولة الزهرات التي شاركت فيها (٢٥) لاعبة تأهلت لدور الاربعة ميرنا جمعة، روشا الانصاري، نور الطراونة وجمانة ابو سماحة.

وفي بطولة الاشبال شارك (٣٢) لاعبا وتأهل لدور الثمانية: رامي التميمي، سلطان جفال، محمود الترك، كمال شواقفة، سائد النوباني، مهند مزرعاوي، حسام عادل بالاضافة الى الفائز من لقاء كامل الصالح ومحمد مصلح اليوم.

وتكون لجنة الاشراف على البطولة من السادة: عبدالحليم الزعبي، زكي التميمي، رندة النابلسي، ولينا خرينو.

ختام بطولة المملكة المفتوحة بالتايكواندو اليوم :

ندية باللقاءات .. والمفاجآت بانتظار النجوم



لقطة من فعاليات يوم امس.. عدسة عبدالله ايوب

عمان - «الرأي» - يرعى السيد كمال شابسوغ رئيس اتحاد التايكواندو عند الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن ختام فعاليات بطولة المملكة/التصفية الثانية لاختيار عناصر فريقنا الوطني والتي سيشارك بها ما يقارب من (٢٠٥) لاعبين من المراكز المنتسبة للاتحاد حيث تبدأ عملية التوزين من الساعة الثامنة حتى الساعة التاسعة صباحا وتبدأ اللقاءات الساعة العاشرة صباحا في اوزان ٥٨ - ٦٤كغم، ٦٤ - ٧٠كغم، ٧٠ - ٧٦كغم، ٧٦ - ٨٣كغم.

لقاءات امس في اوزان ت ٥٠كغم، ٥٠ - ٥٤كغم، ٥٤ - ٨٣كغم فما فوق التي تابعها عضو الاتحاد السيد ايدمار بينو والسيد تشن هوا رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد اتسمت بالاثارة والندية بين اللاعبين في جميع لقاءات الاوزان وكانت من ابرزها خسارة اللاعب محمد قلاح امام اللاعب شادي ابو طالب في وزن ت ٥٠كغم وامتدت اللقاءات حتى ساعة متأخرة من ليلة امس ومن ابرز المرشحين للوصول الى نهائيات الاوزان شادي ابو طالب، ايمن حسامي، ابراهيم عقيل، علي العدوان، علي الاسمر، هذا وستقام التصفية الثالثة والاخيرة في شهر ايار القادم.

بعد مشاركتهما بالدورة الرياضية العربية لكليات الزراعة

وفدا جامعتي القاهرة واسيوط يعودان الى مصر اليوم

اشادة بالتنظيم.. والاردنية تشارك بالدورة القادمة

من حفل الختام.. د. الغرايبة يتبادل الدروع مع د. الحمصي ود. خليل

عمان - الرأي - عبدالحافظ الهروط

يعود وفدا جامعتي القاهرة واسيوط الى بلدهما مصر اليوم بعد ان شاركا في الدورة الرياضية العربية الثانية لكليات الزراعة التي استضافتها الجامعة الاردنية في الفترة من ١٥ - ١٩ الجاري.

واشتملت على العاب كرة القدم، كرة السلة، كرة الطاولة، وكرة اليد حيث اختتمت الاول من امس الدورة برعاية د. فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية.

د. بسام صنوبر عميد كلية الزراعة بالاردنية رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة سلم علم الدورة الى الدكتور فيصل فرحات الحمصي رئيس وفد جامعة اسيوط التي تنظم الدورة الثالثة عام ١٩٩٩ مؤكدا د. صنوبر على مشاركة الجامعة الاردنية ممثلة بكلية الزراعة بالدورة القادمة بعد ان حققت فرق الكلية نتائج كانت بمثابة نصيب الاسد إذ حصلت على بطولتي كرة السلة وكرة الطاولة ووصيفا ببطولة اليد وبفضل ما قدمته الجامعة وعمادة شؤون الطلبة والكلية من تسهيلات وبدعم رئيس الجامعة ود. سلمان البدور عميد شؤون الطلبة ود. مصطفى قرنفلة والذي اولى النشاط الرياضي بالكلية اهتماما كبيرا سواء عند المشاركة بالدورة الاولى التي استضافتها جامعة القاهرة او عندما طالب باستضافة الاردنية للدورة الثانية.

اشادة بالتنظيم

من جانبهما اشاد كل من د. فيصل الحمصي/ اسيوط ود. نبيل خليل/ القاهرة بالتنظيم الناجح للدورة والذي شمل الامور الادارية والفنية والحفاوة التي حظي بها اعضاء الوفدين وعبرت عن حرص الشباب الجامعي الاردني على التقاء الشباب العربي في الجامعات العربية الشقيقة.

وناشد د. الحمصي ود. خليل رؤساء ومسؤولي الجامعات العربية للمشاركة في الدورة القادمة والتصدي لتنظيم الدورات الجامعية التي لن تكون مقصورة على مصر والاردن وعبرا عن اسفهما لعدم تلبية الدعوة التي وجهتها الجامعة الاردنية للدول العربية وخاصة دول الجار.

كما اثنى رئيسا الوفدين على المستوى الفني للفرق المشاركة ووصفاه بالمستوى الطيب وان تأثر المستوى بالنسبة لفرقهما بالاعداد المحدودة لتكاليف السفر وقالا سعينا لان نحضر اللاعب الذي يمكنه المشاركة باكثر من لعبة وهذا فيه صعوبة لان الرياضي يفترض ان يكون متخصصا في لعبة واحدة.

وفي نهاية حديثهما طالب د. الحمصي ود. خليل بان يتولى اتحاد الجامعات العربية تنظيم الدورات تحت رعاية الاتحاد.

خمسة فرق ببطولة السلط لكرة الطاولة اليوم

عمان - «الرأي» - تنطلق الساعة ٩.٣٠ من صباح اليوم الجمعة بطولة كرة الطاولة التي ينظمها نادي السلط بمشاركة خمسة فرق هي القلعة، الاقصى، يرموك البقعة، يرموك عمان اضافة الى السلط المنظم.

وقال السيد محمد امين ابو عتمي رئيس لجنة كرة الطاولة في نادي السلط ان قرعة البطولة التي تنظمها مديرية شباب محافظة البلقاء على طاولة نادي السلط وبالتعاون مع النادي جاءت على النحو التالي:

الساعة ٩.٣٠ صباحا : القلعة مع السلط، الاقصى مع يرموك البقعة.
الساعة ١٠.٣٠ صباحا : يرموك البقعة مع يرموك عمان، القلعة مع الاقصى.
الساعة (١) ظهرا : السلط مع يرموك البقعة، الاقصى مع يرموك عمان.
الساعة ٢.٣٠ مساء : السلط مع الاقصى، القلعة مع يرموك عمان.
الساعة (٤) مساء : السلط مع يرموك عمان، القلعة مع يرموك البقعة.

تشارك بها ٨ جامعات اهلية وتبدأ مبارياتها السبت

جامعة الاسراء تنظم بطولة (الكرامة) لكرة الطاولة

عمان - الرأي - تنظم جامعة الاسراء بطولة الكرامة لكرة الطاولة ضمن الاحتفالات في ذكرى معركة الكرامة، وتشارك في هذه البطولة فرق من جامعات البنات، العلوم التطبيقية، فيلادلفيا، عمان الاهلية، اربد، جرش، والزيتونة حيث تبدأ مبارياتها في التاسعة من صباح يوم غد السبت.

من جهة اخرى افتتحت بطولة الجامعة الفردية لكرة الطاولة والتي اسفرت عن فوز الطالبة نهاد طه بعد تغلبها في المباراة النهائية على رانية الشريدة ٢/صفر، وجاءت الطالبة لينا بدوي في المركز الثالث.

اما على صعيد الطلاب فقد فاز سامر برهومة بالمركز الاول بعد تغلبه على زميله نور الدين ياغي ٢/صفر وحل الطالب رائف احمد بالمركز الثالث، حيث سلم د. عبدالفتاح ابو معال عميد شؤون الطلبة الكأس والجوائز للفائزين.

د. ابو معال يسلم كأس ذوي الطالبات

عملا بمبدأ تكافؤ الفرص / اتحاد الكرة يؤجل مباراة الاهلي والسويس

القاهرة - رويتر - قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري لكرة القدم برئاسة محمد السياجي وكيل الاتحاد تأجيل مباراة السويس مع الاهلي في الاسبوع الواحد والعشرين بالدوري.

واوضح السياجي انه كان من المقرر ان تقام المباراة يوم الاحد ٢٣ المقبل ولكنها تأجلت الى ١٦ نيسان المقبل عملا بمبدأ تكافؤ الفرص بين الاهلي والزمالك اللذين يتنافسان على بطولة الدوري.

وستقام مباراة الاهلي في نفس اليوم الذي يلعب فيه الزمالك اخر مبارياته المؤجلة مع المريخ لكي يبدأ الاهلي والزمالك الاسبوع رقم ٢٢ بالدوري المصري وقد انتهت مبارياتهما المؤجلة.

ويشارك الزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ومن ثم تؤجل له مباريات بالدوري.

وقال السياجي ان المباريات المؤجلة للزمالك وكذلك المقاولون والمنصورة اللذين يشاركان في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ستقام على النحو التالي..

يوم الخميس ١٠ نيسان يلعب الزمالك مع اسوان والمقاولون مع السويس.

الاحد ١٣ نيسان يلتقي القناة مع الزمالك بالاسماعيلية.

الاربعاء ١٥ نيسان يلعب المنصورة مع المقاولون ويقابل الزمالك المريخ والاهلي السويس في السويس في ١٦ نيسان.

اما بطولة كأس مصر فستستأنف مباريات دور ١٦ ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ اذار الحالي وستقام دون اللاعبين الدوليين الذين سينضمون الى معسكر المنتخب الوطني استعدادا للقاء ليبيريا في تصفيات كأس العالم.

واجريت قرعة دور ١٦ بحضور مندوبي الاندية على النحو التالي..

في ٢٨ اذار يلتقي القناة مع المريخ والاهلي مع الكروم وفي ٣٠ اذار يلعب الزمالك مع الصيد وبورفؤاد مع المصري والمنصورة مع الاسماعيلي وغزل المحلة مع بلدية المحلة.

وفي ٣١ اذار يلعب المقاولون مع اسوان والشمس مع الاتحاد السكندري.

وسيتحدد موعد مباريات دور الثمانية بكأس مصر في فترات التوقف المقبلة ببطولة الدوري.

الزمالك يلغي قرار حرمان اربعة من لاعبيه






اشرف قاسم

قررت ادارة نادي الزمالك فك الحرمان الذي اتخذته الاسبوع الماضي بحق عدد من لاعبيها وهم حارس المرمى نادر السيد واسماعيل يوسف واشرف قاسم وعفت نصار اثر خسارة الزمالك ٢/٤ امام فريق الكروم بدوري الكرة المصري.

وسيشارك اللاعبون فريق الزمالك مباراته القادمة امام فريق سان جورج الاثيوبي - لقاء الاياب ضمن تصفيات افريقيا للأندية الافريقية وكان لقاء الذهاب قد انتهى للزمالك ٢/صفر.

قمة الكرة السورية اليوم

«تشرين المتصدر والجيش الوصيف»

متابعة - محمد الطراونه

ضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وقبل الاخير في دوري الكرة السوري للدرجة الاولى يلتقي في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب اللاذقية فريقا تشرين المتصدر ٥٦ نقطة، صاحب الارض والجمهور، والجيش الوصيف ٥٣ نقطة، وهي مباراة قمة وبطولة ومصيرية للفريقين فاذا فاز تشرين ضمن اللقب واذا فاز الجيش يتعادلان بالنقاط واذا تعادلا في المباراة يبقى الاسبوع الاخير هو الحاسم.

وفي دوري الدرجة الاولى بكرة السلة تقام مساء اليوم الجمعة بدمشق مباراة القمة بين الجيش المتصدر والاتحاد صاحب المركز الثالث وينافس على البطولة ايضا فريق الوحدة الوصيف.

اما في كرة الطائرة فقد تصدر فريق الشرطة البطولة بعد فوزه على منافسه تشرين ٣/صفر.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة بطل الدوري السوري لسنوات عديدة.

بطولة شرطة العاصمة لخماسيات كرة القدم

انتهت امس مباريات الدور قبل النهائي لبطولة شرطة العاصمة لخماسيات كرة القدم وكانت النتائج على النحو التالي التقى في المباراة الاولى مديرية الشرطة مع مركز امن الاشرفية واسفر اللقاء عن فوز صعب لمركز امن الاشرفية بنتيجة ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادلها في المباراة ٢/٢ سجل لمديرية الشرطة علي الفاعوري وماهر عزت ولمركز امن الاشرفية عباس محارمة وعلي العمري.

وفي اللقاء الثاني الذي جمع الطوارىء أ مع البحث الجنائي واسفر اللقاء عن فوز صريح لسرية الطوارىء أ بنتيجة ٥/٣ والشوط الاول ٣/صفر للطوارىء. سجل للبحث الجنائي عبد الحكيم ولسرية الطوارىء فادي احمد ثلاثة اهداف وايمن العزام ومصطفى محمود.

ويلتقي في المباراة النهائية فريقا الطوارىء أ مع مركز امن الاشرفية.

بطولة الكرة لوزارة التربية والتعليم : اربد الثانية تقصي حامل اللقب بفوز كبير

عمان - «الرأي» - احدث منتخب تربية اربد الثانية مفاجأة كبيرة بعد ان اقصى منتخب تربية اربد الاولى حامل اللقب للعام قبل الماضي وغلبه بقسوة ٣/صفر في المباراة التي اقيمت يوم امس على ستاد بلدية اربد ضمن بطولة منتخبات وزارة التربية والتعليم بكرة القدم بعد ان كان منتخب اربد الاولى مرشحا للظفر باللقب وعلى نفس الملعب فازت الرمثا على جرش ٤/١، وتاليا النتائج الاخرى: - على ملعب البوتاس بالكرك كما افاد بذلك مندوبنا الزميل محمد الطراونة فازت عمان الثانية على الكرك ٣/١، الشوط الاول صفر/صفر وعلى نفس الملعب فازت العقبة على مادبا ٢/١ الشوط الاول ١/صفر.

- على ستاد المفرق فاز منتخب المفرق الاولى على منتخب البادية ٥/صفر الشوط الاول ٢/صفر.

- وعلى ستاد البتراء فازت الزرقاء على السلط ١/صفر وعلى نفس الملعب تغيب منتخب تربية الشونة الجنوبية امام منتخب الاغوار الشمالية فيما حقق منتخب عمان الاولى فوزا كبيرا على منتخب تربية المزار الجنوبي وغلبه ١٢/صفر.

اسبوعان حسم راتب لنجم ليدز الغاني يبواه

ليدز / انجلترا - رويتر - قال نادي ليدز الذي يلعب بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس الاول انه سيخصم اسبوعين من اجر المهاجم الغاني توني يبواه لانه مزق قميصه والقى به في وجه جورج جراهام المدير للفريق. واضاف نايجل بليزانتس سكرتير النادي «سيقوم جورج بتأديبه بغرامة من المتوقع ان تكون خصم اسبوعين من اجره». ورفض ذكر المبلغ الذي يتقاضاه يبواه.

والقى يبواه قميصه على المدرب بعد ان غيره في مباراة الفريق مع توتنهام بالدوري يوم السبت والتي هزم فيها ليدز صفر/١.

دورة صقل لحكام الكيك بوكسنج

تبدأ عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بصالة الكرة الطائرة الملحقة بقاعة رم دورة صقل حكام الكيك بوكسنج.

المدينة يشكل وفده لبطولة الريشة

عمان - «الرأي» - شكل نادي المدينة بطل دوري الريشة الطائرة وفده الى البطولة التي ينظمها نادي بيت يافا اعتبارا من الاربعاء القادم برئاسة السيد اميل هلسة وعضوية كل من:

غيث حجازي اداريا، واللاعبين زياد حبش، رامي هلسة، طارق هلسة، فادي شاكر وعبدالغفور الزواهرة.

ويسعى نادي المدينة الى المنافسة على مركز متقدم في البطولة وعكس صورة مشرقة عن تطور الريشة في الاردن.



لحضور فعاليات مهرجان قطر الدولي للفروسية

وصول سمو الاميرة عالية الى الدوحة

انطلاق سباق الماراثون بمشاركة ١٢ فارسا اردنيا

الدوحة ـ لطفي الزعبي ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

ينطلق في السادسة من صباح اليوم الجمعة سباق قطر الصحراوي الرابع للتحمل «الماراثون» بمشاركة ٧٠ فارسا وفارسة يمثلون مختلف ابطال دول العالم للمنافسة على لقب بطولة سباق قطر الصحراوي.

(١٢) فارسا اردنيا شاركوا في السباق في مقدمتهم السيد محمد الصالح والفارس محمد ابو عمارة بطل سباق الامارات الصحراوي في عمان. هذا وسنزودكم بنتائج السباق يوم غد.

وكانت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية قد وصلت الى مطار الدوحة الدولي عصر امس على متن طائرة خاصة ويرافقها زوجها السيد محمد الصالح والسادة زيد الرشيد ومثنى ومي الصالح ومهنا الصالح وتجلي سمو الاميرة.

سمو الاميرة عالية اشارت الى ان هناك (٦) جياد تمثل الاسطبلات الملكية ستشارك في مسابقات الجمال للفئات العمرية المختلفة والذي سينطلق يوم غد السبت وتوقعت سموها ان تحرز هذه الجياد نتائج طيبة كعادتها في المشاركات السابقة.

الشيخ نواف بن ناصر بن خليفة آل ثاني رحب بقدوم سمو الاميرة عالية وحرصها على المشاركة الفاعلة وتواجدها في مسابقات الخيول بدولة قطر الشقيقة واكد سمو الشيخ على حرص دولة قطر على التواصل الاردني القطري في المجالات الرياضية.

الاميرة عالية

احتفاء بعيد ميلاد الامير الحسن

مسيرة الدراجات تنطلق الى العقبة

الزرقاء ـ الرأي ـ احتفاء باليوبيل الذهبي لميلاد سمو الامير الحسن انطلق فريق رياضي يضم ثمانية طلاب من الطلبة المشاركين بجائزة ولي العهد على الدراجات الهوائية من مدينة الحسين للشباب باربد نحو مدينة العقبة بالجنوب.

وسيخترق الفريق الرياضي مدن جرش والزرقاء وعمان والسلط ومادبا والكرك والشوبك ووادي موسى والعقبة.

ورافق الطلبة خمس مشرفين هم يوسف ابو ليل ومحمد عليان وجهاد عبيدات ومحمد الزعبي ومحمود الزعبي.

والتقى الفريق خلال مروره بالزرقاء يوم امس الدكتور مصطفى الفياض رئيس البلدية ومدير تربية الزرقاء عبد الكريم الصمادي ومدير شباب الزرقاء.

تقام بصالة رم بمدينة الحسين للشباب

نزالات بطولة الملاكمة المفتوحة تبدأ اليوم

باسل الهنداوي

محمد عشيش

ابو خديجة

عمان ـ الرأي ـ تبدأ عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب نزالات البطولة المفتوحة للملاكمة التي ينظمها الاتحاد وتستمر لغاية ٢٧/ من الشهر الجاري. وكان الاتحاد حدد الفترة ما بين الساعة (٩ ـ ١١) صباحا لإجراء عملية الميزان، القرعة والفحص الطبي باشراف لجنة الحكام المركزية.

كما كان عين لجنة للاشراف على البطولة قوامها السادة: درويش النابلسي، عمر خميس وزيد الجابري.

وتبدو المنافسة ستكون ساخنة منذ البداية ليس للظفر بزعامات الاوزان فقط بل لجذب الاضواء نحو الملاكمين بقوة كي تتاح لهم فرصة تمثيل الاردن في الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت خلال شهر تموز القادم. ومن ابرز الملاكمين على سبيل المثال وليس الحصر المرشحين للظفر بزعامات اوزانهم يطل علينا باصرار كل من: مأمون راشد، همام حمزة، ايمن النادي، باسل الهنداوي، محمد ابو خديجة، منيب السقا، محمد حسن، خلدون عبدالحميد، محمد عشيش، طاهر بكر، نصار مناصرة، مصطفى النابلسي وطارق دقام.

ولكون الفوز بلقاءات الملاكمة يعتمد على القوة والتحمل والتكتيك والتكتيك والذكاء واللمح السريع فإن اسقاط الخصم ايضا قد يأتي بأسرع من لمح البصر لا سيما فيما اذا اتيحت فرصة خطف الفوز لملاكم صاعد من آخر متمرس.. عموما من المرشح ان تشهد البطولة لقاءات ساخنة منذ البداية للاسباب التي اسلفناها.

قدما العوضات وابو فنار بالجبص

الفيصلي يحتفل بانجازه بكأس النخبة العربية للكرة.. الثلاثاء

رامي ابو فنار

راتب العوضات

عمان ـ الرأي ـ حدد النادي الفيصلي مساء يوم الثلاثاء المقبل موعدا لاقامة الحفل التكريمي لنجوم فريقه لكرة القدم الذين حققوا نتائج ايجابية بكأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم والتي اختتمت بداية الشهر الجاري في مدينة الدار البيضاء المغربية حيث فاز الفيصلي على الرجاء البيضاوي بطل المغرب ٢/١ وتعادل مع اولمبيك خريبكة بدون اهداف بعد ان كان خسر امام الاهلي بطل اندية العرب صفر/٤.

وينتظر ان يحدد الفيصلي برنامج حفلة والشخصيات التي سيتم دعوتها خلال جلسته الاسبوعية التي ينتظر ان يعقدها بعد غد الاحد.

ويأتي اقامة الحفل قبل ايام من مغادرة فريقنا الوطني لكرة القدم الى البحرين للمشاركة بتصفيات كأس العالم والذي يضم في صفوفه (٧) من لاعبي الفيصلي.

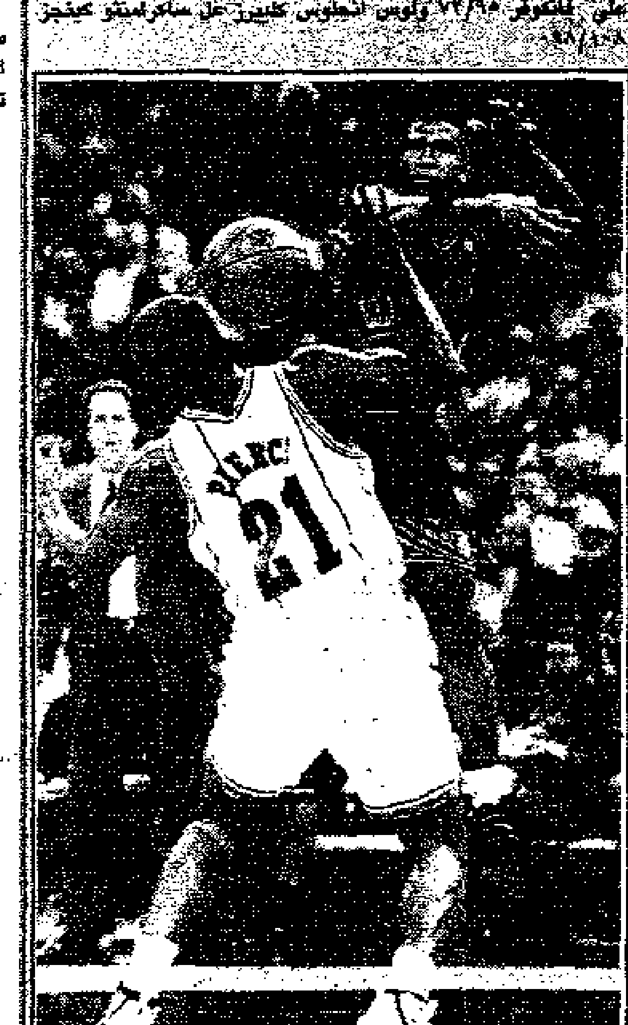
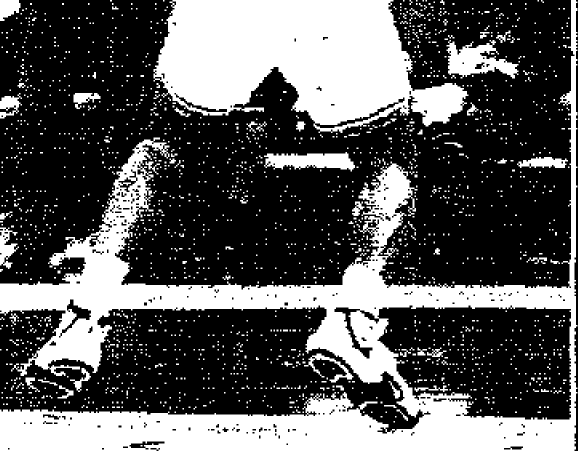
من جهة ثانية واصل فريق الفيصلي مشوار اعداده لبطولات الكرة للموسم الجديد ٩٧ حيث يقود مدربه مظهر السعيد تدريباته بمعدل اربع مرات في الاسبوع وبمشاركة غالبية اللاعبين باستثناء المصابين وهما راتب العوضات ورامي ابو فنار اللذان اضطرا لوضع قدميهما بالجبص في الوقت الذي باشر فيه المدافع اسامة طلال تدريباته بعد ان ازال الجبص عن قدمه التي اصيبت خلال تدريباته مع الفيصلي في المغرب.

دوري كرة السلة الاميركي

نيويورك ـ رويتر ـ فاز [illegible] على بوسطن سلتكس ١١٣/١٠٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الأول.

وفي بقية المباريات فاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز [illegible] وفاز [illegible] على ديترويت بيستونز ٩٩/٩٧ ونيويورك نيكس على فيلادلفيا [illegible] ١٠٠/٩١ واتلانتا هوكس على انديانا بيسرز ١٠٣/٩٥.

وفاز ميامي هيت على جولدن ستيت ووريورز ٩٣/٩١ و[illegible] على فانكوفر ٩٥/٧٢ ولوس انجلوس كليبرز على ساكرامنتو كينجز ١٠٨/٩٨.

ريكي بيرس لاعب تشارلوت هورنتس (يسار) يفقد الكرة بتدخل من بوبي فيلز لاعب كليفلاند ـ رويتر

عودة المهاجم ايكوكو للمنتخب النيجيري للكرة

لاجوس ـ رويتر ـ ضم فيليب تروزييه المدير الجديد للمنتخب النيجيري لكرة القدم المهاجمين ايفان ايكوكو وكريستوفر اوميهين للفريق امس الاول قبل مباراته الهامة بالتصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم مع غينيا في الخامس من نيسان المقبل.

وشارك ايكوكو مع المنتخب النيجيري اخر مرة عام ١٩٩٥ بينما لم يشارك اوميهين مع المنتخب من قبل اذ انه كان يوضع بين اللاعبين الاحتياطيين.

وتولى الفرنسي تروزييه الشهر الماضي تدريب المنتخب بدلا من امودو شايبو الذي اقيل في كانون الثاني.

وتحتل نيجيريا المركز الثاني في مجموعتها بالتصفيات وراء غينيا ويتحتم عليها الفوز في المباراة الشهر المقبل لتبقي على امالها في الصعود الى النهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وسيصعد فريق واحد من كل من الفرق الاربعة بالتصفيات الافريقية.

عالم التنس

خروج برينوسيل من الدور الثاني لبطولة سانت بطرسبرج

سانت بطرسبرج ـ رويتر ـ خرج الالماني ديفيد برينوسيل من الدور الثاني لبطولة سانت بطرسبرج للتنس البالغ مجموع جوائزها ٣٠٠ الف دولار امس الأول.

وخرج برينوسيل بعد هزيمته امام السويدي ماجنوس نورمان ٦/١ و٦/٤ و٦/٣.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الايطالي رينزو فيرلان على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٧/٥ و٦/٣.

وفاز السلوفاكي يان كروسلاك على الفرنسي فابريس سانتورو ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣. وفي مباريات الدور الاول فاز السويدي توماس يوهانسون على الروسي الكسندر فولكوف ٦/٤ و٦/١. وتغلب الدنمركي كينيث كارلسن على الاسباني فرانسيسكو رويج ٦/٤ و٦/٤.

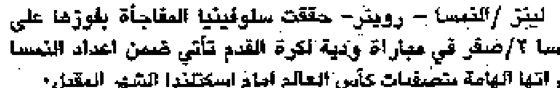
وفاز الفرنسي اوليفيه ديليتر على الروسي اندريه تشركاسوف ٦/٤ و٦/٤.

سلوفينيا تهزم النمسا وديا بالكرة

لينز / النمسا ـ رويتر ـ حققت سلوفينيا المفاجأة بفوزها على النمسا ٢/صفر في مباراة ودية لكرة القدم تأتي ضمن اعداد النمسا لمباراتها الهامة بتصفيات كأس العالم امام اسكتلندا الشهر المقبل.

واحرز بريموز جليها وايرمين سيلياك هدفي سلوفينيا في الدقيقتين ٧٣ و٨٢.

ويعزز الفوز معنويات سلوفينيا التي تستعد ايضا لمباراتها امام كرواتيا في سبليت في تصفيات كأس العالم بعد اسبوعين.



لندن ـ رويتر ـ فاز فريق تشيلسي ١/صفر على ساوثمبتون بالدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم امس الأول.

وسجل زولا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢.

وحضر المباراة ٢٨٠٧٩ متفرجا.

وفي بقية المباريات تعادل ليستر ١/١ مع توتنهام في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

وسجل كليردج لاعب ليستر هدف فريقه في الدقيقة ٧٤ ليحرز شرنجهام هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٩٠.

وحضر المباراة ٢٠٥٩٣ متفرجا.

وفاز ميدلسبره ٢/١ على بلاكبيرن. وسجل يونثيتو لاعب ميدلسبره الهدف الاول في الدقيقة ٤٤ لينتهي الشوط الاول ١/صفر.

واحرز رافانيللي الهدف الثاني في الدقيقة ٦١ ليسجل شاتون لاعب بلاكبيرن هدف فريقه في الدقيقة ٦٨.

وحضر المباراة ٢٩٨٩١ متفرجا.

عالم الملاكمة

جريفن يسعى لانتزاع خفيف الثقيل من جونز

نيو جيرزي ـ رويتر ـ يقول روي جونز جونيور انه افضل ملاكم في العالم غير ان مونتي جريفين ينوي ان يبرهن اليوم على عكس ذلك. وقال جريفين /٢٦ عاما/ في وقت سابق هذا الاسبوع «انني احترمه.. اذ لا تستطيع سوى ان تحترمه». وادلى جريفين بهذا التعليق في اطار الاستعدادات للقاء جونز الذي لم يهزم في مباراة دفاع عن لقب مجلس الملاكمة العالمي في وزن خفيف الثقيل.

واضاف جريفين «انه قام بغسيل مخ للمشجعين ليظنوا به شيئا ليس فيه.. واقول انه ملاكم جيد.. لكنه ليس رائعا».

وتابع «انه لم يختبر.. ولم يلعب مع احد. وسيلعب اليوم الجمعة.. وسترى».

وقال مدرب جريفن ايدي فوتش /٨٥ عاما/ الذي درب جو فريزر وكين نورتون اللذين فازا على محمد علي «شاهدت ملاكمين كبار يخسرون على مر السنين وايا كانوا فهناك شخص ما يستطيع هزيمة اي منهم».

واضاف فوتش الذي درب ٢٠ بطلا عالميا «ابحث دائما عن نقاط الضعف.. وليس هناك شخص كامل.. وهذا ما تبحث عنه».

وفاز جونز بلقب المجلس الذي كان خاليا في تشرين الثاني الماضي بتغلبه على مايك ماكالوم.

في بطولة الاندية العربية لكرة السلة بتونس

الجزيرة يخسر امام الحكمة اللبناني ويلعب على المراكز من ٩ ـ ١٦

خسر فريق رجال الجزيرة/ ارامكس لقائه الثالث امام فريق الحكمة اللبناني ٦٥/٦٧ الشوط الاول ٣١/٢٧ في نقاط بطولة الاندية العربية بكرة السلة، المقامة في مدينة نابل في تونس حيث كان الجزيرة قد تقدم في الشوط الاول غير انه خسر المباراة بسلة واحدة بعد اداء قوي قدمه اللاعبون.

اعتمد الجزيرة في المباراة اثناء الهجوم على تدوير الكرة واستغلال الوقت لاحباط عزيمة هجوم الحكمة الخاطف حيث نجح اللاعبون بفرض ايقاع بطيء على سير المباراة.

الجزيرة الذي خسر المباراة سيلعب ضمن المجموعة الثانية اعتبارا من اليوم حيث يتنافس بعد ان اقصي عن فرق المقدمة على المراكز من ٩ ـ ١٦ وتضم هذه المجموعة فرقا قوية منها: الحكمة اللبناني، الجهراء الكويتي، المروج الليبي، البناء الجزائري، والجزيرة الاردني.

العراق يدرس الاشتراك في دورة العاب غربي اسيا

بغداد ـ رويتر ـ يدرس العراق امكانية الاشتراك في دورة العاب غربي اسيا التي تقام بطهران في ايلول المقبل.

وقالت صحيفة الثورة العراقية لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ان اللجنة الوطنية العراقية طلبت الى الاتحادات الرياضية العراقية تحديد امكانية مشاركتها في الدورة.

وتشمل دورة العاب غربي اسيا ١٣ ميدانا للمنافسة هي العاب القوى وكرة الريشة والسلة وسلاح الشيش وكرة اليد والجودو والسباحة والرماية والكرة الطائرة ورفع الاثقال والمصارعة والكاراتيه وكرة القدم لاعمار دون ٢٣ سنة.

والدول التي تشملها هذه الدورة هي العراق والاردن ولبنان وعمان وفلسطين والبحرين وقطر والامارات والسعودية وسوريا واليمن والكويت وايران وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان.

استعدادا لملاقاة زائير بتصفيات كأس العالم

زامبيا تستدعي بواليا... الكابتن المخضرم من المكسيك

لوساكا ـ رويتر ـ ضم مسؤولو كرة القدم في زامبيا كابتن المنتخب القومي المخضرم كالوشا بواليا الى الفريق قبل مباراته بتصفيات كأس العالم الشهر المقبل امام زائير.

وكان المنتخب قد استبعد بواليا ـ٣٣ عاماـ المحترف في المكسيك بعد تعادل المنتخب دون اهداف في مباراته بالتصفيات مع جنوب افريقيا في كانون الثاني.

ولم يشارك بواليا مع المنتخب في مبارياته بالاونة الاخيرة امام مالاوي وموريشيوس بتصفيات كأس الامم الافريقية رغم انه كان اللاعب الرئيسي في الفريق في الاعوام الثمانية الاخيرة.

وتلعب زامبيا في المجموعة الثالثة بالتصفيات الافريقية لكأس العالم. وحصلت زامبيا على نقطة واحدة فقط في المباراتين اللتين لعبتهما بتصفيات كأس العالم وهزيمتها في كينشاسا امام زائير ستقضي على امالها في الصعود الى النهائيات التي ستقام العام المقبل في فرنسا.

كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم

صعود اياكس ويوفنتوس ودورتموند ومانشستر لدور الأربعة

مدريد ـ رويتر ـ تأهل اياكس الهولندي للدور قبل النهائي لكأس اوروبا لكرة القدم بعد فوزه ٣/٢ على اتليتيكو مدريد في مباراة العودة بدور الثمانية امس الأول.

وصعد اياكس بفوزه في مجموع مباراتي الذهاب والعودة ٤/٣.

وفي مباراة الامس سجل كيكو لاعب اتليتيكو مدريد الهدف الاول في الدقيقة ٢٩ وانتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح الفريق الاسباني. وتعادل رونالد دوبوير لاعب اياكس في الدقيقة ٤٩ لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١/١.

وفي الوقت الاضافي سجل داني لاعب اياكس الهدف الثاني في الدقيقة ٩٨ وتعادل ميلينكو بانتيتش في الدقيقة ١٠٥ من ضربة جزاء غير ان تيبالي بابانجيدا لاعب اياكس سجل هدف الفوز في الدقيقة ١١٩.

وحضر المباراة ٥٤ الف متفرج.

تأهل يوفنتوس

في تورينو بايطاليا تأهل يوفنتوس الايطالي للدور قبل النهائي بفوزه ٢/صفر على روزنبورج النرويجي في مباراة العودة بدور الثمانية.

وصعد يوفنتوس بفوزه في مجموع مباراتي الذهاب والعودة ٣/١.

وفي مباراة امس الأول سجل زين الدين زيدان الهدف الاول في الدقيقة ٢٩ وانتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح الفريق الايطالي ليسجل نيكولا اموروزو الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء.

صعود دورتموند

في اوكسير بفرنسا صعد بروسيا دورتموند الالماني للدور قبل النهائي بفوزه ١/صفر على اوكسير الفرنسي في مباراة العودة بدور الثمانية.

وتأهل دورتموند وفق نتيجة مباراتي الذهاب والعودة البالغة ٤/١.

وفي المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي سجل لارس ريكن هدف الفريق الالماني في الدقيقة ٥٩.

وحضر المباراة ٢١ الف متفرج.

تقدم مانشستر يونايتد

في بورتو بالبرتغال صعد مانشستر يونايتد الانجليزي للدور قبل النهائي لهذه البطولة للمرة الاولى في ٢٨ عاما رغم تعادله السلبي مع بورتو البرتغالي بدور الثمانية امس الأول.

واتسمت مباراة الامس بحدوث اعمال شغب مع تدخل الشرطة لتنظيم مشجعي الفريق الانجليزي الذين تجاهلوا تحذيرات بان عليهم البقاء ٤٥ دقيقة على الاقل حتى يخرج مشجعو الفريق المحلي من الاستاد.

واضطرت الشرطة لاستخدام الهراوات والطلقات المطاطية حيث تم نقل ستة او سبعة مصابين بطلقات مطاطية الى المستشفى.

وقال طبيب لا اصيبوا غير ان احدا لم يصب اصابة خطيرة.

وتأهل الفريق الانجليزي وفق نتيجة مباراتي الذهاب والعودة البالغة ٤/صفر لصالحه.

وحضر المباراة ٤٧ الف متفرج.

وفي الدور قبل النهائي الشهر المقبل يلعب يوفنتوس مع اياكس ويلعب دورتموند مع مانشستر يونايتد.




كيكي ماساما يصرخ من الألم وهو يتعرض لركلة من الخلف من لاعب اتليتيكو مدريد كارلوس اجيليرا



فلاديمير يوجوفيتش لاعب يوفنتوس (وسط) يحاول المرور من اندريه بيرجدولمو لاعب روزنبورج ـ رويتر

الاخبار العربية والعالمية

موسى : لا تفكير حاليا في عقد قمة عربية
الشرع يحمل نتنياهو مسؤولية مخاطر تراجع السلام

القاهرة - أ.ف.ب - نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس امكانية عقد قمة عربية بعد بدء اسرائيل بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

واكد موسى للصحافيين بعد ان حضر لقاء بين نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس المصري حسني مبارك : «لا تفكير حاليا في عقد قمة عربية ولكن هناك تنسيق للمواقف بالنسبة للمشكلة القائمة».

من جهته، اكد وزير الخارجية السوري ان بلاده تؤيد عقد قمة. وقال : «نحن في سوريا نعتقد ان كل اجتماع عربي مفيد، فالاوروبيون يجتمعون عدة مرات في العام ولذلك نحن في سوريا نعتقد ان اي اجتماع عربي على مستوى القمة مفيد».

واضاف الشرع «اذا احتاج الامر لعقد قمة عربية اعتقد ان الاتصالات والمشاورات التي تجري الان بين القادة العرب او بعضهم على الاقل تتضمن هذا التوجه».

واضاف الوزير السوري ان «رؤية سوريا الخاصة بالتحرك لمواجهة التطورات الاخيرة رؤية مشتركة مع مصر وهي ان عملية السلام تمر بمرحلة خطيرة وازمة حادة».

وحمل الشرع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية هذا الوضع «وكل ما ينجم عن هذه المرحلة من مخاطر بتراجع عملية السلام».

واوضح وزير الخارجية السوري ان «ما تقوم به سوريا ومصر من تحركات في العواصم العربية والدولية يصب في تنبيه الرأي العام الدولي الى خطورة هذه المرحلة وكيفية مواجهتها».

من جهته، استبعد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عقد قمة عربية.

وقال الحريري للصحافيين في ختام لقاء امس الخميس مع الرئيس مبارك ان الرئيس المصري «لم يتطرق الى هذه المسألة وقمة عربية لن تحل المشكلة».

واضاف الحريري ان «المواقف المتعنتة لاسرائيل من شأنها ان تؤدي الى نسف عملية السلام ودفنها».

مبارك والشرع — رويتر

عرفات يزور سري لانكا الاسبوع المقبل

كولومبو - رويتر - قالت وزارة الخارجية السريلانكية في بيان امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى سري لانكا في الاسبوع المقبل في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقال البيان ان عرفات الذي من المقرر ان يصل يوم الاثنين المقبل سيلتقي مع شاندريكا كومارا تونجا رئيسة سري لانكا وسيريما بندرنايكا رئيس الوزراء خلال زيارته.

واضاف ان عرفات سيدلي كذلك بحديث عام يوم الاثنين وانه سيتوجه الى كولومبو قادما من اسلام اباد.

التحالف الدولي لاعلان كوبنهاجن يشارك في مسيرة جماهيرية بالقدس للاحتجاج على سياسة نتنياهو

القاهرة - (اف ب) - يتوجه سبعة من كبار الكتاب والاساتذة الجامعيين المصريين الى القدس اليوم الجمعة للمشاركة في مسيرة جماهيرية «احتجاجا على سياسة نتنياهو التي تقوض عملية السلام».

واعلن لطفي الخولي، الذي شارك في «اعلان كوبنهاغن» الذي اسس «التحالف الدولي من اجل السلام العربي الاسرائيلي» بمشاركة ثلاثين شخصية مصرية واردنية وفلسطينية واسرائيلية في نهاية كانون الثاني الماضي ان التحالف يشارك مع حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، والمسؤول الفلسطيني في فيصل الحسيني، في تنظيم مسيرة جماهيرية في القدس اليوم الجمعة احتجاجا على سياسة نتنياهو التي تقوض عملية السلام. وعلم من مصدر مقرب من منظمي المسيرة في القدس انها ستنظم في اقرب موقع يمكن الوصول اليه في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، حيث شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة وسط استياء فلسطيني وعربي ودولي.

وقال الخولي انه سيتوجه الى اسرائيل التي يزورها لاول مرة بالطائرة مع كل من صلاح بسيوني وعلي الشلقاني ومراد وهبة ورضا محرم ورمسيس مرزوق وصلاح منتصر وهم من الكتاب والصحافيين والحقوقيين والاساتذة الجامعيين. وردا على الاحتجاجات التي واجهت اعلان كوبنهاجن من المثقفين العرب الذين رأوا فيه خدمة لمصالح اسرائيل، قال الخولي «نحن نتحرك ومن حق الاخرين ان يعارضوا ويطلقوا بيانات حماسية، لا تضر لكنها لا تنفع ايضا» وتعارض الاكثرية الساحقة من المثقفين المصريين التطبيع مع اسرائيل، ولا سيما زيارة اسرائيل او الاراضي الفلسطينية في ظل سيطرة اسرائيل على المعابر. والخولي، الذي يعد من المقربين من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، قدم الشهر الماضي استقالته من التجمع الوطني الديموقراطي الوحدوي (ماركسي) الذي كان من مؤسسيه في ١٩٧٦، بعد ادانة التجمع لاعلان كوبنهاغن.

الحسن الثاني ينتقد فشل غالي في معالجة مشكلة الصحراء الغربية

الرباط - رويتر - انتقد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي فيما يتعلق بتناوله لقضية الصحراء الغربية المتنازع عليها ووصفه بانه لم يكن فنيا ماهرا ليتمكن من حل النزاع.

وفي مقابلة نشرت امس الاول قال الملك الحسن ان موضوع الصحراء الغربية يشبه محرك معطل بينما يوصف كل طرف العطل بصورة مختلفة.

وقال العاهل المغربي ان الامر بيد الامين العام للامم المتحدة في ان يكون الفني الذي يكتشف اسباب هذا العطل. ومن جانبي فانني اعتقد ان الامين العام السابق لم يشأ او لم يكن فنيا ماهرا في معالجته لمسألة الصحراء الغربية.

واعرب العاهل المغربي عن امله في ان يكون الامين العام الجديد كوفي عنان فنيا افضل ليعيد المحرك الى العمل.

من جهة اخرى رحب مجلس الامن الدولي امس الاول بتعيين وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر مبعوثا خاصا للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية.

وشدد المجلس في بيان وافق عليه الاعضاء الخمسة عشر على ضرورة المحافظة على وقف اطلاق النار في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي يتنازع للسيادة عليها كل من المغرب وحركة البوليساريو.

واكد البيان ان اي انتهاك لوقف اطلاق النار من شانه ان يعرض للخطر الاستقرار في المنطقة، وطالب جميع الاطراف بالتعاون مع بيكر الذي اختير الاثنين لتولي هذه المهمة.

كما عبر المجلس ايضا عن مساندته بقوة لجهود الامين العام كوفي عنان للخروج من المأزق الحالي بالنسبة لتطبيق الاتفاق الذي رعته الامم المتحدة لانهاء النزاع في الصحراء الغربية. وقد نص الاتفاق على اجراء استفتاء يقرر مصير الصحراء الغربية ..هل تصبح دولة مستقلة او جزءا من المغرب.

حاخامات متشددون يدعون اليهود المتدينين الى عدم الاقامة في ابو غنيم



حاخامات يراقبون عملية التجريف — رويتر

القدس المحتلة - أ.ف.ب - دعا حاخامات متشددون دينيا امس اليهود المتدينين الى عدم الاقامة في ابو غنيم الحي اليهودي الجديد الحادي عشر الذي يجري بناؤه في القدس الشرقية المحتلة خوفا من «اراقة الدماء».

ورفعت يافطات تطلب من اليهود المتدينين عدم شراء مساكن في هذا الحي على الرغم من التسهيلات المالية. علقت في الاحياء الدينية في القدس الشرقية.

وأشار النداء الذي وقعه ممثلون لمجموعة «حارديي» (الذين يخشون الله) الى مخاطر الاقامة في الحي اليهودي المتنازع بشأنه الموجود في «الاراضي المحتلة». وينتمي الى هذه المجموعة آلاف الاشخاص.

من جهة أخرى دعا زعيم متشدد كبير ينتمي الى تيار آخر هو ابساهار روكاش الحكومة الى عدم البناء الآن في الحي خشية من ردود فعل الفلسطينيين والاسرة الدولية.

شريط عنصري يوزع في اسرائيل يشيد «ببطولات» قاتلي رابين والفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس - تقوم محافل في اليمين الاسرائيلي المتطرف في الاونة الاخيرة بتوزيع شريط دعائي تمتدح وتمجد فيه مذابح وجرائم ارتكبها متطرفون يهود ضد مدنيين فلسطينيين.

وقالت مصادر اعلامية اسرائيلية ان الشريط الذي وزعت منه خلال الفترة الاخيرة مئات النسخ في معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومناطق مختلفة داخل اسرائيل يحتوي على اغان واناشيد ومواد دعائية اخرى تمجد وتثني على ما وصف في الشريط بـ«بطولات» هؤلاء من المتطرفين امثال باروخ غولدشتاين منفذ المجزرة ضد المصلين العرب في الحرم الابراهيمي في الخليل عام ١٩٩٤، وعامي بوير منفذ المجزرة ضد العمال الفلسطينيين في عيون قاره (ريشون ليتسون) قرب تل ابيب عام ١٩٩٠، اضافة الى امتداح يغائيل عمير المتطرف اليهودي الذي اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في تشرين ثاني ١٩٩٥.

وذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية التي اذاعت تقريرا مطولا صباح امس عن هذا الشريط الدعائي التحريضي الذي لم تعرف بعد الجهة اليمينية التي تقف وراء توزيعه تحت عنوان «عندما دخل باروخ (غولدشتاين) لمغارة المكافيلا (اي الحرم الابراهيمي) غمرت البهجة كل اليهود «ان الشريط تضمن توجيه اساءات بذيئة لاسحاق رابين وزوجته (ليئا) واغاني واناشيد تحفل بالعنصرية والتحريض والتهجم ضد العرب».

تفاقم ادمان المخدرات ونسبة الجرائم بين الشباب الاسرائيليين

تل ابيب - قدس برس - اشارت احصاءات رسمية الى تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات على نطاق واسع في صفوف الشبان الاسرائيليين وتفشيها في الاونة الاخيرة. وقالت مصادر مأذونة في شرطة تل ابيب انه تم تسجيل ارتفاع بنسبة ٤٠ في المائة خلال العام المنصرم ١٩٩٦ على حالات تعاطي المخدرات واستهلاكها من قبل شبان في «غوش دان» وهي منطقة تابعة لـ«تل ابيب الكبرى».

وتقول الارقام التي اعدتها شرطة تل ابيب، ونشرت مقتطفات منها في صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية الصادرة امس ان الشرطة اعتقلت في المدينة وحدها خلال السنة الماضية ٣٣٥ شابا تقل اعمارهم عن ١٨ عاما بتهمة تعاطي المخدرات، مقابل ٢٣٠ ملفا مماثلا فتحتها الشرطة عام ١٩٩٥.

وتبين المعطيات نفسها ان ارتفاعا ملموسا طرأ ايضا على الجنح الجنائية المنسوبة للشبان الاسرائيليين المراهقين في منطقة تل ابيب الكبرى ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ الى ١٨ عاما، اذ فتحت الشرطة خلال العام الماضي ملفات اتهام جنائية ضد ٢٢٠٠ فتى وشاب من فئة الاعمار المذكورة. مما يشكل ارتفاعا بنسبة ٢٢ في المائة مقارنة مع العام السابق له ١٩٩٥. ويظهر التقرير السنوي لشرطة تل ابيب ارتفاعا ملموسا في معدلات الجريمة بشكل عام خلال عام ١٩٩٦ حيث ارتكبت في المدينة ٢٦ جريمة قتل و٢٦٢ عملية سطو مسلحة، و١٣١ حادث اغتصاب جنسي، و٦٧٤٤ حادث اقتحام وسرقة لشقق سكنية، و٥٢٥١ حادث سرقة مماثلا تعرضت لها متاجر ومراكز اعمال، فيما تمت في منطقة تل ابيب الكبرى خلال العام الماضي سرقة ٨٥٠٩ سيارات.

المخابرات الاميركية كانت تعلم منذ ٨٦ بوجود اسلحة كيماوية في مستودع الخميسية العراقي

واشنطن - (اف ب) - اعلن مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) امس الاول ان الوكالة كانت منذ ١٩٨٦ تعلم ان مستودع الخميسية (في العراق) الذي دمره الجيش الاميركي بعد حرب الخليج كان مستودعا للاسلحة الكيميائية.

وقالت متحدثة باسم الوكالة الاميركية، كارولين اوسبورن «كان لدينا تقرير من عام ١٩٨٦ يشير الى ان مستودع الخميسية يستخدم لتخزين الاسلحة الكيميائية، لكننا اعتبرنا في حينه انه مخزن مؤقت ولم يكن لدينا عام ١٩٩١ اي سبب يدعونا الى ان نفكر ان هناك شيئا ما في داخله».

وكانت وزارة الدفاع الاميركية وكذلك الاستخبارات المركزية اكدت انها علمت بوجود اسلحة كيميائية في هذا المستودع بعد اكثر من اربع سنوات على تفجيره في الرابع من اذار ١٩٩١.

ودلت التحقيقات التي جرت بعد تفجير المستودع ان الصواريخ من عيار ١٢٢ ملم التي دمرت كانت تحتوي على عناصر كيميائية مثل غاز السارين.

يشار الى ان الاف الجنود الاميركيين تعرضوا لعناصر كيميائية اثناء تفجير ثلاث مستودعات للاسلحة والذخيرة بعد حرب الخليج بينها مستودع الخميسية. وقد عانى هؤلاء الجنود من اعراض مختلفة كالام الظهر والنحول والاحساس الدائم بالتعب وهو ما اصطلح على تسميته باعرض حرب الخليج. وظل سبب هذه الاضطرابات ومصدرها مجهولا ولم يقم رسميا اي رابط مباشر بينها وبين تفجير المستودعات في جنوب العراق.

كوهين : امريكا ربما تعزز أمن قواتها في الخليج

واشنطن - رويتر - قال وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي امس الخميس ان الولايات المتحدة ربما تتخذ اجراءات وقائية اضافية لحماية قواتها في الخليج بناء على تقرير جديد شكك في درجة امن بعض المواقع العسكرية والمراكز الدبلوماسية بالمنطقة.

وردا على اسئلة الصحفيين حول تقرير التامين ضد العمليات الارهابية الذي اعده محلل بمجلس الامن القومي قال كوهين «في اي وقت يقوم فيه احد بتقييم يخلص الى اننا نعاني من قصور فاننا ناخذ الامر بجدية».

واضاف «سننظر في التقرير بعناية فائقة ونتخذ ما يلزم اتخاذه من تدابير اضافية».

ويأتي التقرير الاخير الذي اعده ستيف سايمون مسؤول مجلس الامن القومي للبيت الابيض بعد تفجيرين ارهابيين لسيارتين ملغومتين في المملكة العربية السعودية احدهما في اواخر ١٩٩٥ والثاني في حزيران الماضي وقتل فيهما ٢٤ جنديا امريكيا.

وقالت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان سايمون كتب في مذكرة ان هناك ثغرات في أمن منشآت عديدة من بينها قاعدة جوية في الكويت يقيم بها طيارون امريكيون ومجمع سكني بالبحرين يقيم فيه جنود بالبحرية الامريكية وميناء بالامارات العربية المتحدة حيث ترسو حاملة طائرات امريكية اضافة الى سفارة امريكية بالمنطقة.

وتابع كوهين «انني على علم بالتقرير الذي رفع الى مجلس الامن القومي وجهات اخرى وننظر اليه بجدية». وادلى كوهين بتصريحاته خلال مناسبة لالتقاط الصور في وزارة الدفاع (البنتاجون) مع وزير الدفاع الماليزي سيد حامد عبير الذي يزور واشنطن.

واشار وزير الدفاع الامريكي الى ان نائبه جون وايت موجود حاليا بمنطقة الخليج في زيارة طال التخطيط للقيام بها ويدرس التقرير.

وحذر كوهين «لكن يتعين علي ان اشير الى انه يستحيل توفير حماية كاملة بنسبة ١٠٠ في المئة لقواتنا المنتشرة في ارجاء العالم».

واستطرد «سنتخذ ما يلزم من تدابير لتوفير افضل ضمانات ممكنة ضد الهجمات الارهابية على قواتنا ولكن لن يتسنى توفير ضمان بنسبة ١٠٠ في المئة ونحن نفهم ذلك».

الحريري: اعضاء الجيش الاحمر سيحاكمون في بيروت
حل مشكلة الصادرات الزراعية مع مصر وتنسيق الموقف بشأن الشراكة مع اوروبا

القاهرة - رويتر - قال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني امس الخميس ان اشخاصا يزعم انهم اعضاء في الجيش الاحمر اعتقلوا في بيروت في الشهر الماضي سيحاكمون وسينفذون عقوباتهم في لبنان.

وقال الحريري للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك «جاءنا تأكيدات ان هؤلاء اليابانيين من الجيش الاحمر».

واضاف «قاموا باعمال تخل بالقانون اللبناني ... وبالتالي سيحاكمون (في لبنان) واذا كان صدر ضدهم عقوبات فسننفذ هذه العقوبات في لبنان وبعد ذلك نرى الامر».

واكد الحريري ان الحكومة اللبنانية تلقت «تأكيدات من اليابان بانهم اعضاء في الجيش الاحمر».

من جهة اخرى غادر الحريري القاهرة بعد ظهر امس الخميس في ختام زيارة قصيرة اثمرت عن حل الخلاف حول الصادرات الزراعية وتنسيق الموقف بشأن الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وعملية السلام.

واكد الحريري قبل مغادرته ان الخلافات حول تصدير البطاطا المصرية الى لبنان واستيراد التفاح اللبناني «امور لا يجوز الحديث فيها، وقبل ان اصل الى هنا، ابلغني رئيس الوزراء كمال الجنزوري ان مشكلة التفاح حلت»، دون ان يعطي اي تفاصيل اضافية.

واكد مصدر دبلوماسي لبناني لوكالة فرانس برس ان الجنزوري اصدر امس الاول قرارا بالسماح لـ٢٢ حاوية محملة بالتفاح اللبناني محتجزة في مدينة نويبع المصرية على البحر الاحمر بدخول البلاد. وتتسع الحاوية لحوالي ٢٠ طنا.

وكانت المشكلة، التي كادت تتحول الى ازمة دبلوماسية، بدأت اثر قرار بوقف استيراد البطاطا المصرية بهدف حماية الانتاج المحلي، وكذلك ردا على «عدم احترام مصر لتعهداتها» باستيراد ٢٠ الف طن من التفاح اللبناني، مخفضة الرسوم، اتفق بشأنها قبل عام.

وقال المصدر الدبلوماسي ان مصر استوردت ٦٥٠٠ طن من التفاح فقط حتى شباط الماضي في اطار ذلك الاتفاق.

في حين بلغت الصادرات الزراعية الى مصر منذ مطلع العام الحالي فقط ٣١ الف طن مقابل ٢٤٠٠ طن من المنتجات اللبنانية، وفق ما اكده وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري امس الاول.

واكد الحريري انه بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك في تنسيق المواقف بشأن الازمة التي تمر بها عملية السلام جراء الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة. كما بحث مع المسؤولين المصريين في تنسيق المواقف ازاء اتفاقات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي، والمتعثرة مع مصر بسبب الملف الزراعي، وذلك قبل انعقاد الاجتماع الوزاري لدول الشراكة الاوروبية المتوسطية في منتصف نيسان في مالطا.

الحريري في حديث للصحفيين — رويتر

مروحية نتنياهو تهبط اضطراريا بمطار اللد

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكر مصدر في الشرطة ان مروحية كانت تنقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اضطرت امس للهبوط بشكل عاجل في مطار اللد (بن غوريون) في تل ابيب.

واوضح المصدر نفسه ان محركات الطائرة كانت تصدر ضجيجا غريبا واضطر الفنيون الى فحصها قبل ان يسمح لرئيس الوزراء بمتابعة برنامجه.

واضاف ان نتنياهو كان متوجها الى احتفال في شمال اسرائيل عندما وقع الحادث.

١٣٥ قتيلا و١٤٤ جريحا في هجوم للمتمردين في بوروندي

بوجومبورا - أ.ف.ب - قتل المتمردون الهوتو ١٣٥ شخصا واصابوا ١٤٤ اخرين بجروح في ثلاثة مخيمات للمهجرين في مقاطعة سيبيتوك بشمال بوروندي، بحسب ما نقلت اذاعة ايامبو الخاصة عن ناطق باسم الجيش البوروندي.

واضاف الناطق اساي نيبيزي ان الهجوم على مخيمات غاسيني وروهاغاريكا وكوبورانتوا وقع ليل الاربعاء الخميس. وتضم هذه المخيمات مهجرين من اتنيتي الهوتو والتوتسي.

وفي تصريح قال وزير الداخلية والامن العام البوروندي باياغاواكاندي امس الخميس «ارسلت رجالا لنرى ما حدث فعلا» واضاف ان بيانا سيصدر بعد التحقق من المعلومات.

ويعيش في هذه المخيمات الموزعة في جميع انحاء بوروندي حوالي ٥٠٠ الف قروي. وقد توجه بعضهم طوعا اليها هربا من المواجهات التي تدور بين المتمردين الهوتو والجيش البوروندي الذي يشكل التوتسي معظم افراده.

ومنذ الانقلاب الذي وقع في ٢٥ تموز ١٩٩٦ وحمل الى السلطة بيار بويويا الذي ينتمي الى اتنية التوتسي اجبر مئات الالاف من القرويين على العيش في هذه المخيمات بهدف حرمان تمرد الهوتو من الدعم الشعبي.

تعيين رئيس ناغورني كاراباخ رئيسا لوزراء ارمينيا

يريفان - (ا ف ب) - اعلن الجهاز الاعلامي للرئاسة الارمنية روبرت كوتشاريان رئيس ناغورني كاراباخ الاذربيجانية الانفصالية التي تقطنها اغلبية من الارمن قد عين امس الخميس رئيسا لوزراء ارمينيا.

ووقع الرئيس ليفون تير-بتروسيان امس قرارا بهذا المعنى.

وقد انتخب كوتشاريان (٤٣ سنة) في تشرين الثاني ١٩٩٦ رئيسا للجمهورية التي اعلنت من جانب واحد.

وكوتشاريان مهندس ميكانيكي وعضو سابق في الحزب الشيوعي الارمني. وقد بدأ في ظل الاتحاد السوفياتي حياة عادية كعضو في الحزب الشيوعي. وهو في نظر الانفصاليين الارمن صانع الانتصار العسكري على اذربيجان.

وقد استعاد الارمن بقيادته عندما كان رئيسا «للجنة الدفاع عن كاراباخ» القرى التي كان يسيطر عليها الاذربيجانيون سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وسيطروا على «منطقة امنية» شاسعة مساحتها ثمانية آلاف كلم مربع وتقع بين ناغورني كاراباخ وارمينيا.

وقد عينه البرلمان رئيسا لناغورني كاراباخ سنة ١٩٩٤ ثم ثبتته انتخابات عامة جرت في نهاية السنة الماضية في هذا المنصب.

ومما يذكر ان رئيس الوزراء الارمني السابق ارمن سركيسيان استقال في ٦ آذار الجاري لاسباب صحية.



فلسطينيون يتوجهون الى قبر قبة راحيل — أ/ف/ب

الاخبار العربية والعالمية

فرنسا تدعو رعاياها الى مغادرة زائير
مبوتو يتوجه اليوم الى كينشاسا

باريس - كيسانغاني - أ.ف.ب. - أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس عن ارسال حوالي مئة جندي فرنسي وثلاث طائرات ومروحيتين ليل الاربعاء الخميس الى ليبرفيل وبرازافيل «من اجل ضمان امن» الرعايا الفرنسيين في زائير الذين دعتهم الى مغادرة هذا البلد «مؤقتا».

وقالت الوزارة انه تم نقل هذه الوسائل الاضافية «في اجراء احترازي لضمان سلامة الرعايا الفرنسيين اذا اقتضى الامر».

من جهتها دعت وزارة الخارجية الفرنسية الرعايا الفرنسيين الذين يعد وجودهم «غير ضروري» في زائير الى مغادرة هذا البلد مؤقتا.

وقد وصل خمسون رجلا صباح امس الخميس الى برازافيل (الكونغو) بينما يتمركز خمسون اخرون في ليبرفيل (غابون) مع طائرتي نقل «ترانسال سي ١٦٠» و«هركولس سي ١٣٠» ومروحيتين من طراز «بوما».

يذكر ان ٦٠٠ جندي فرنسي يتمركزون عادة في غابون بينهم كتيبتان من المظليين تضم كل منها ١٥٠ رجلا.

ويقيم حوالي ١٣٠٠ فرنسي في زائير بينهم الف في كينشاسا.

من جانب اخر ذكر مصدر طبي لسكان امس ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا خلال استيلاء المتمردين يوم السبت الماضي على كيسانغاني ثالث مدينة في زائير.

وقال مسؤول في مستشفى لوبومبا العام ان ٢٧ مدنيا قتلوا و٣٦ اصيبوا بجروح خطيرة في الضفة اليسرى لنهر المدينة.

الى ذلك اعلن وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكو امس ان رؤساء الدول الافريقية الذين عقدوا امس الاول قمة مصغرة حول زائير كلفوا الدبلوماسي الجزائري محمد سحنون نقل نتائج الاجتماع الى زعيم المتمردين لوران-ديزيريه كابيلا.

ومحمد سحنون هو الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لمنطقة البحيرات العظمى.

وقال موسيوكو في مؤتمر صحافي في العاصمة الكينية ان «السفير سحنون يستطيع الاتصال ب (كابيلا) لابلاغه نتائج قمة امس الاول (الاربعاء) ومحاولة الحصول على موافقته وخصوصا على وقف لاطلاق النار في اسرع وقت ممكن».

ومن المقرر ان يتوجه سحنون اليوم الجمعة الى «غوما او كيسنغاني او اي مكان اخر يمكن ان يكون فيه كابيلا» لابلاغه قرارات القمة كما قال وزير الخارجية الكيني.

وقد اختتمت قمة نيروبي المصغرة التي عقدت في غياب ممثلين عن التمرد الزائيري اعمالها بتوجيه نداء الى وقف فوري لاطلاق النار واجراء مفاوضات. واوصت بالاسراع في تطبيق خطة سلام من خمس نقاط وضعها سحنون و«حضت جميع الاطراف على بذل اقصى ما في وسعهم لتسهيل وصول المساعدة الانسانية».

من ناحية ثانية اعلن نجل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو والمتحدث باسم موبوتو نزاغا امس في نيس (جنوب شرق) ان المارشال موبوتو سيعود الى كينشاسا اليوم الجمعة.

واعلن مبوتو نزاغا هذا النبأ امام «فيلا ديل ماري» مقر اقامة الرئيس الزائيري في نيس.

وقال ان المصورين لا يستطيعون دخول المنزل لالتقاط صور للمارشال موبوتو بسبب «برنامجه المثقل بالمواعيد».

نائب الرئيس الامريكي يزور اليابان .. الاحد

طوكيو - رويتر - يقوم ال جور نائب الرئيس الامريكي بزيارة لليابان يوم الاحد القادم وهي زيارة رمزية تستهدف في الاغلب التأكيد على ان العلاقات الامريكية الصينية هي حجر زاوية للسياسة الامريكية في اسيا.

ويصل جور الى العاصمة اليابانية طوكيو مساء يوم الاحد ويمكث في اليابان اربع وعشرين ساعة فقط يتوجه بعدها الى بكين ثم سول في جولة لاكبر مسؤول امريكي في المنطقة منذ ان قام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بجولة اسيوية في بداية فترة رئاسته الثانية.

وقال مسؤولون يابانيون انه لا يوجد «جدول اعمال» محدد للزيارة ونفوا تكهنات قالت ان لها صلة بالجدل الدائر حول القواعد العسكرية الامريكية في اوكيناوا.

حركة طالبان تشارك بصفة مراقب

تدابير امنية مشددة في باكستان تسبق القمة الاسلامية في اسلام اباد الاحد القادم

اسلام اباد - أ.ف.ب. - يشارك الجيش مع الشرطة واجهزة الاستخبارات الباكستانية في عملية لم يسبق لها مثيل من اجل الحفاظ على امن وسلامة القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد الاحد القادم في اسلام اباد.

ومن المقرر ان يبدأ اليوم الجمعة مئات العسكريين ورجال الشرطة وافراد القوات شبه العسكرية عملية اغلاق شبه كاملة للعاصمة التي يفترض ان يلتقي فيها الاحد حوالي عشرين رئيس دولة او حكومة.

وستتولى الشرطة العسكرية تنظيم السير في العاصمة التي اقيمت فيها حواجز عند مداخلها لتفتيش السيارات القادمة اليها والخارجة منها.

وافادت مصادر الطيران المدني ان المطار سيغلق امام الرحلات المحلية والدولية من ٢٣ حتى ٢٤ الجاري. وقد وضعت الخمسة عشر كيلومترا التي تفصل المطار عن المدينة تحت اشراف الجيش الذي يقوم منذ بضعة ايام بحراستها كما يقوم بحراسة قصر المؤتمرات الذي بني حديثا وكلف حوالي عشرة ملايين دولار.

وعلاوة على ذلك فقد تلقت القنصليات الباكستانية في مختلف ارجاء العالم تعليمات بالتوقف عن منح تأشيرات دخول حتى ٢٦ الجاري، بحسب مصادر رسمية.

وقال مسؤول كبير في الشرطة «اننا نقوم بما في وسعنا من اجل ضمان امن وسلامة القادة المسلمين الذين يأتون الاحد».

وقد ابدى العديد من قادة دول العالم الاسلامي ترددهم، بسبب المسائل الامنية، لحضور هذه القمة التي دعت اليها رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو من اجل الاحتفال بالعيد الخمسين لقيام دولة باكستان.

ومن المقرر ان يقام صباح الاحد عرض عسكري كبير في جادة الدستور التي تؤدي الى البرلمان والقصر الرئاسي.

وقد اغلق الجيش هذا الحي بكامله وانتشر فيه رجال شرطة مع كلاب بوليسية مدربة على اكتشاف المتفجرات.

وكانت اسلام اباد التي بنيت في الستينات وعرفت على انها مدينة الموظفين والاجانب مشهورة على انها المدينة الاكثر امنا في البلاد. ولكن هذه السمعة تلقت ضربة قوية بعد اعلان حركات اصولية باكستانية مسؤوليتها عن الاعتداء على السفارة المصرية في تشرين الثاني ١٩٩٥ الذي اسفر عن سقوط ١٨ قتيلا و٦٠ جريحا.

الى ذلك اعلنت مصادر دبلوماسية امس ان حركة طالبان الاسلامية، التي تسيطر على ٨٠٪ من افغانستان ستشارك بصفة مراقب في القمة.

واعتبرت هذه المصادر ان حضور حركة «طلبة الدين» ولو بصفة مراقب فقط الى هذه القمة يعطيها اعتبارا سياسيا.

باكستان تنفي انها تلقت طلبا لتمويل حملة انتخابات امريكية

كلينتون يرشح «تينت» مديرا لوكالة المخابرات المركزية
البيت الابيض يعطي الاولوية لاقرار الميزانية

عواصم - وكالات - رشح الرئيس الامريكي بيل كلينتون القائم باعمال مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينت ليصبح رئيسا دائما لها مستبدلا انتوني ليك المرشح الذي انسحب وسط عملية تصديق صعبة في مجلس الشيوخ.

وقال كلينتون في اعلان .. أود ان اعلن نيتي ترشيح جورج تينت كمدير للمخابرات المركزية، انه يحظى بخبرة واسعة ومهارات تمكنه من قيادة هيئاتنا للمخابرات الى القرن الحادي والعشرين.

وكان تينت «٤٤ عاما» يشغل منصب نائب مدير المخابرات المركزية قبل تعيينه بشكل مؤقت مديرا بالانابة في كانون الاول الماضي ومن غير المرجح ان يثير ترشيحه معارضة قوية على غرار تلك التي دفعت ليك الى طلب سحب ترشيحه يوم الاثنين الماضي.

وكانت لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ قد صدقت بالاجماع على تولي تينت منصب نائب مدير المخابرات المركزية في عام ١٩٩٥.

وبالاضافة الى هذا فان تينت بوصفه مديرا بالانابة فانه يشرف بالفعل على عمل وكالة المخابرات المركزية و١٢ وكالة امريكية اخرى للتجسس يقال انها توظف نحو ٨٠ الف شخص وتنفق مجتمعة نحو ٣٠ مليار دولار في السنة. وقد ساعدت شكوك بشأن قدرة ليك على ادارة مجتمع المخابرات على عرقلة التصديق على ترشيحه.

وسئل كلينتون هل يعتقد ان تينت سيجري تثبيته في المنصب فقال .. نعم اعتقد هذا. واضاف ان مرشحه الجديد معروف جيدا في مجلس الشيوخ ويحظى باحترام كبير من جانب الجمهوريين والديمقراطيين على السواء.

ومن جهة اخرى قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يتعين التوصل لاتفاق مع الكونجرس هذا العام بشأن موازنة الميزانية وانه سيعطي هذه المسألة الاولوية القصوى بعد عودته من القمة الامريكية الروسية في هلسنكي.

وقال كلينتون للصحفيين في البيت الابيض أمس الاول قبل توجهه الى هلسنكي ان أولى توجيهاته بعد عودته ستكون انجاز مهمة موازنة الميزانية. ينبغي أن نفعل هذا العام الحالي.

أدلى الرئيس الامريكي بهذه التصريحات عقب اجتماعه بلجنتي الميزانية التابعتين للكونجرس ووصف الاجتماع بأنه مثمر للغاية، وقال انه أعطى دفعة جديدة للمحادثات المتعلقة بموازنة الميزانية.

وأعرب الديمقراطيون والجمهوريون عن رغبتهم في التخلص من العجز بحلول عام ٢٠٠٢ لكنهم يختلفون بشأن سبل تحقيق ذلك.



تينت يؤدي اليمين الدستورية امام كلنتون — رويتر

وقال كلينتون انه تم الاتفاق على عقد مزيد من الاجتماعات بين مسؤولي البيت الابيض وزعماء لجنتي الميزانية خلال عطلة الكونجرس في الاسبوعين القادمين لمحاولة تقليل الخلافات بشأن عدد من القضايا.

وأضاف للصحفيين قوله انه سيجتمع شخصيا بعد العطلة مع زعماء مجلسي النواب والشيوخ وستتمكن من تحقيق تقدم سريع تجاه موزانة الميزانية.

وعلى صعيد اخر اكدت الباكستان مساء امس الاول ان ليس لديها اي دليل على ان احد اعضاء الحزب الجمهوري الامريكي تقدم بطلب للحصول على دعم مالي لحملة انتخابية ولكنها امتنعت عن نفي مضمون مقال ورد في الصحف الامريكية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» اكدت امس الاول ان دان بورتون رئيس اللجنة المكلفة التحقق من المزاعم حول تمويل غير شرعي او مشبوه لحملة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد مارس ضغوطا على مجموعة تمثل المصالح الباكستانية كي تمنح ٥٠٠٠ دولار لحملته الانتخابية.

واكد بورتون في بيان ان الاتهامات التي وجهتها ضده واشنطن بوست كانت مليئة بالاكاذيب المشينة.

وصرح السفير الباكستاني في هذا الخصوص .. ليس لدينا اي اثر لطلب من هذا النوع.

واضافت السفارة الباكستانية في بيانها .. لا بد من الاشارة الى ان واشنطن بوست لم تذكر اي عملية غير مشروعة نفذها شخص او منظمة معينة ينتميان الى الحكومة الباكستانية.

حواتمة يحضر للعودة الى مناطق الحكم الذاتي

دمشق - رويتر - قال متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان زعيم الجبهة نايف حواتمة يحضر حاليا للعودة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية الا ان اسرائيل لا زالت ترفض منحه الضمانات المطلوبة.

وقال علي بدوان لرويتر ان اسرائيل ترغض تقديم الضمانات التي طلبت الجبهة تقديمها للاتحاد الاوروبي والصين وروسيا التي تكفل حرية العمل السياسي وتأمين الحماية الشخصية لزعيم الجبهة من قبل طاقم خاص تابع للجبهة.

وقال ان اسرائيل لازالت ايضا ترفض السماح بدخول عناصر الطاقم الامني وعناصر السكرتارية الخاص مع حواتمة لمناطق الحكم الذاتي.

واشار المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية الى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يعمل حاليا على تأمين عودة حواتمة الا ان جهوده لم تثمر حتى الان.

تهريب حجارة «مقدسة» من سيناء الى اسرائيل للتبرك بها

القدس المحتلة - قدس برس - تحقق الشرطة الاسرائيلية في قضية مثيرة اتهم فيها متدينان يهوديان متزمتان بتهريب الاف الحجارة والحصى من جبل موسى في سيناء بمصر الى اسرائيل لاستخدامها ك «تعويذة» تمنع العقم وتجلب البركة لمن يحتفظ بها.

وقالت مصادر في سلطة حماية الطبيعة في اسرائيل والتي تشارك في التحقيق الجاري حاليا مع رجلي الدين اليهوديين المتزمتين المتهمين في القضية ان هذه الحجارة والحصى التي يقدر وزنها الاجمالي بنحو نصف طن هربت عن طريق المعبر الحدودي بين مصر واسرائيل في طابا وذلك لغرض بيعها كحجارة مقدسة ماخوذة من جبل موسى في سيناء والذي تقول الروايات ان التوراة اليهودية نزلت فيه على النبي موسى عليه السلام.



جريح فلسطيني في مصادمات امس — رويتر

عمليات نهب وسلب تجتاح عاصمة بابوا غينيا الجديدة
كبار الضباط يطالبون باعادة قائد الجيش الى منصبه

بورت مورسبي - رويتر - تعرضت عاصمة بابوا غينيا الجديدة لعمليات سلب ونهب واسعة النطاق امس الخميس نظمتها عصابات اجرامية منتهزة فرصة الازمة السياسية التي تمر بها البلاد بعد ان وقف الجيش ضد رئيس الوزراء جوليوس تشان.

واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لوقف عمليات النهب وترددت اصوات طلقات النيران بالقرب من ثكنات الجيش التي تحولت الى معقل حركة مناهضة للحكومة.

ونشبت الأزمه بسبب خلاف حول استخدام المرتزقة الاجانب لقمع حركة تمرد في احدى الجزر.

وتحولت احتجاجات امس الاول الاربعاء التي بدأت سياسية الطابع الى اضطرابات شاركت فيها شبكات الجريمة المنظمة امس الخميس. وقال ضابط شرطة «انها عمليات نهب صريحة. اناس يستغلون الموقف».

واستمرت في نفس الوقت الازمة السياسية. فقد تقدم كبار قادة الجيش بالتماس الى وزارة الدفاع وقع عليه ٤٧٠٠ ضابط من ذوي الرتب الكبيرة يطالبون فيه باعادة البريجادير جنرال جيري سينجيروك قائد الجيش المعزول الى منصبه. وفجر سينجيروك الازمة السياسية يوم الاثنين حين طالب باستقالة رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة بسبب قرارهم استخدام المرتزقة الاجانب في انهاء تمرد مستمر في جزيرة بوجينفيل منذ تسع سنوات.

وتضمن الالتماس تحديد مهلة تنتهي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس /١٦٠٠/ بتوقيت جرينتش / لتنحي كل من له صلة بعملية استئجار المرتزقة واجراء تحقيق مستقل في عقد تكلف ٢٨ مليون دولار.

مشيدا بالاصلاحات التي اعلنها كوفي عنان

سفير امريكي : يتعين على واشنطن دفع ديونها للامم المتحدة

واشنطن - رويتر - ابلغ بيل ريتشاردسون السفير الامريكي لدى الامم المتحدة الكونجرس انه يتعين على الولايات المتحدة ان تدفع ديونها للمنظمة الدولية للحفاظ على نفوذها وتحقيق اصلاحات ستقلل التزاماتها المالية في المستقبل.

وقال ريتشاردسون امام لجنة المخصصات الفرعية بمجلس النواب «اننا نفقد نفوذنا وقوتنا هناك».

واضاف انه ما لم تدفع الولايات المتحدة متأخراتها للامم المتحدة والتي تزيد على مليار دولار «فاننا لن نحقق اصلاحات من شأنها ان تجعل الاخرين يدفعون اكثر حتى يمكننا ان ندفع اقل».

ومضى يقول ان الولايات المتحدة تريد اصلاحات تخفض التزاماتها المالية قبل الامم المتحدة الى ٢٠ في المئة من الاجمالي من ٢٥ في المئة حاليا.

وفي اول افادة له امام الكونجرس بعد شهر من توليه منصبه الجديد قال ريتشاردسون ان الامم المتحدة تقدر دين الولايات المتحدة بانه ١,٦ مليار دولار لكن واشنطن تقول ان الدين يزيد قليلا على مليار دولار.

واشاد ريتشاردسون باعلان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اصلاحات يوم الاثنين تتضمن الغاء ١٠٠٠ وظيفة في المنظمة الدولية وخفضا في الميزانية قدره ١٢٣ مليون دولار.

لكنه قال ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستعلن من جانبها مقترحات للاصلاح هذا الاسبوع.

اختفاء وفد زراعي صيني في اليابان

مسلمو يوغور ينظمون احتجاجا ضد الصين في قازاخستان
اعدام ١٦ شخصا في اعمال سطو واختطاف في الصين

الما اتا - رويتر - نظم مسلمون يوغور يعيشون في المنفى احتجاجات صاخبة امام السفارة الصينية في عاصمة قازاخستان امس الخميس احتجاجا على مزاعم عن اعتزام الصين اعدام اثنين من الطلبة اليوغور اعتقلا في الاضطرابات التي شهدتها مقاطعة شينجيانغ.

وعلت اصوات المحتجين باسم تركستان الشرقية وهو الاسم الذي يطلقه مسلمو اليوغور على مقاطعة شينجيانغ في شمال غرب الصين التي تقطنها اقلية مسلمة كما اختفوا يكبرون في الوقت الذي قام فيه دبلوماسي صيني بالتقاط فيلم فيديو للمشاركين في الاحتجاجات.

وقال مسؤولون في شينجيانغ امس الخميس ان الصين وجهت الاتهام الى ستة اشخاص فيما يتعلق بالاضطرابات التي شهدتها المقاطعة لكنها نفت مزاعم يوغور يعيشون في المنفى في قازاخستان عن اعتزامها اعدام اثنين من المسلمين المشاركين في الاضطرابات. وقالت الجبهة الثورية الوطنية المتحدة لتركستان الشرقية امس الاول انها تلقت معلومات تفيد اعتزام الصين تنفيذ حكم الاعدام في اثنين من المسلمين من «مصادر سرية».

ويصعب الحصول على معلومات من تلك المنطقة الصينية النائية كما يصعب التأكد من صحتها.

ويقول يوغور منفيون ان الاتصالات الهاتفية مع شينجيانغ قطعت وان الاخبار تصل من المقاطعة بعد حدوثها بعدة ايام من خلال التجار المتنقلين بين الصين وقازاخستان.

وقالت الجبهة ان حكم الاعدام سينفذ في ابو الخير وعبده مدحت وهما يدرسان الشريعة الاسلامية رميا بالرصاص على الارجح في اورومكي عاصمة شينجيانغ.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة مينغ بو المستقلة في هونغ كونغ امس الخميس ان السلطات في مدينة جوانجزو بجنوب الصين اعدمت ١٦ شخصا ادينوا بارتكاب جرائم عنف تتراوح بين السطو المسلح والاختطاف.

واضافت الصحيفة انهم اعدموا امس الاول بعد وقت قصير من اصدار محكمة في جوانجزو الاحكام عليهم.

ولم تتكشف تفاصيل اخرى.

واعلنت الصين في وقت سابق من هذا الاسبوع بدء دورة الربيع من اكبر حملة لها على الجريمة. ومن المعتقد ان الوفا من الاشخاص اعدموا منذ ان بدأت تلك الحملة في نيسان الماضي.

وعلى صعيد اخر قالت الشرطة اليابانية امس الخميس انها تبحث عن ستة اعضاء من وفد زراعي صيني اختفوا اوائل الشهر الحالي.

واضافت الشرطة في مدينة ياماجاتا بشمال اليابان ان الصينيين الستة وهم خبراء في الزراعة وتربية الماشية من اقليم هيلونجيان شوهدوا اخر مرة وهم يهمون بركوب قطار متجه الى طوكيو في محطة السكك الحديدية الرئيسية في ياماجاتا في السابع من اذار. ومضت الشرطة تقول ان الخبراء الستة وصلوا الى اليابان في الثامن والعشرين من شباط وكان من المتوقع ان يطيروا عائدين الى الصين في الحادي عشر من اذار. وانتهت تأشيرات زيارتهم في الرابع عشر من اذار.

وذكرت الشرطة ان مسؤولين بوزارة الخارجية ومعهد العلاقات اليابانية الصينية الذي استضافهم يبحثون ايضا عن الصينيين الستة.




عرفات يتوسط قريع والزعنون — رويتر

الاحتلال يبني فندقين في الجولان

القدس المحتلة - قدس برس - صادقت الحكومة الاسرائيلية على خطة لبناء فندقين سياحيين كبيرين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقالت مصادر في مجلس المستعمرات اليهودية في الجولان ان الفندقين الجديدين اللذين تقرر بناؤهما بمبادرة وتمويل من وزارتي البنية التحتية والسياحة في حكومة بنيامين نتنياهو وبالتعاون مع مجلس المستوطنات سيقامان في الشمال الشرقي من بحيرة طبريا في اراضي هضبة الجولان.

واضافت ان الخطة الحكومية الاسرائيلية تقضي ايضا باقامة مراكز ترفيهية واسواق تجارية في نطاق مشروع بناء هذين الفندقين وهو واحد من مجموعة مشاريع صادقت حكومة نتنياهو على بدء الاعمال بتنفيذها في الجولان خلال السنة الحالية بهدف دعم وتشجيع انشطة التوسع الاستيطاني في الهضبة السورية.

طالبان تحظر الاحتفال بعيد النيروز

اسلام اباد - رويتر - الغت حركة طالبان الاسلامية الاحتفال بعيد النيروز الذي يحل اليوم وهو عطلة رسمية في افغانستان وحذرت اي مراسم للاحتفال به قائلة انها تتعارض مع الشريعة الاسلامية.

ويجيء قرار الغاء الاحتفال بعيد النيروز في اطار سلسلة من القرارات المتشددة من جانب طالبان لفرض رؤيتها عن الشريعة الاسلامية في شتى انحاء افغانستان.

وجاء في بيان للمحكمة العليا في كابول اذاعته الليلة قبل الماضية اذاعة طالبان «بما ان كل الايام تتساوى ولا فرق بين اول يوم في الشهر وآخر يوم وبما ان يوم النيروز ليس له اي فائدة سوى الاحتفال يحظر عيد النيروز تمشيا مع الشريعة الاسلامية».

مهرجان

جوائز مهرجان مسرح الشباب الخامس

«الحفرة» تحصد (١٠) جوائز والاخراج مناصفة بين النصيرات والشرع

عمان - «الرأي» - من جمال اشتيوي:

فاز مخرج مسرحية «الحفرة» خليل النصيرات بجائزة افضل عرض مسرحي متكامل لمهرجان مسرح الشباب الاردني الخامس، الى جانب فوزه بجائزة الاعداد المسرحي والازياء والاكسسوار والاضاءة والمؤثرات المرئية.

وفاز النصيرات بافضل اخراج مسرحي مناصفة مع مخرج «الزفاف الملعون» محمد الشرع، وحصدت مسرحية الحفرة ما مجموعة (١٠) جوائز وهي مسرحية تتناول علاقة الانسان بالكون ومعدة عن نص «الزمن والجرة» للكاتب الالماني بوتو شتراوس، ونص «في انتظار جودو» للكاتب الايرلندي صموئيل بيكيت.

ووزعت معظم الجوائز على فريق الحفرة في الحفل الذي اقامته رابطة الفنانين الاردنيين مساء امس الخميس بالمركز الثقافي الملكي، ففاز احمد العمري بجائزة افضل ممثل دور اول وفازت كاتي طعمة بجائزة افضل ممثلة دور اول، وفاز قاسم ملكاوي بجائزة افضل ممثل دور ثاني، بينما فازت مارغو حداد بجائزة افضل ممثلة دور ثاني عن مسرحية بيت العنكبوت من تأليف هاشم غرايبة واخراج محمد الجراح.

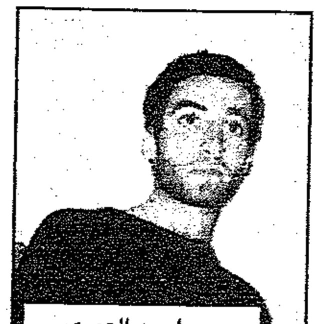
وفاز نيكولا زرزر بجائزة افضل ماكياج عن مسرحية الحفرة وفاز ماهر الحلو بجائزة افضل تأليف موسيقي ومؤثرات صوتية عن مسرحية العرض المجهول من تأليف هزاع البراري واخراج محمد الشوابكة.

وحجبت لجنة التحكيم جائزة افضل تأليف مسرحي.

وتخلل حفل الاختتام الاوبريت الراقص «طيور الوطن» من تأليف محمد القباني واخراج حكيم حرب.

وزير الثقافة قاسم ابو عين القى كلمة اشار فيها لانطلاقة المسرح الاردني وجهود الرواد الاوائل وقال: «لا بد من تواصل الاجيال المسرحية، فالآباء الروحيون للمسرح يفرغون تجاربهم لمن يخلفها من جيل الرواد الشباب».

رئيس اللجنة العليا المخرج محمد البرماوي القى كلمة اشار فيها لمنجزات المهرجان وقال: «استطعنا خلق حالة من التواصل والجدل وقدمنا جيلا من شبابنا المسرحي حاول الاجتهاد فأصاب واخطأ».


خليل النصيرات


«الحفرة» جائزة افضل عرض مسرحي


محمد الشرع


كاتي طعمة


احمد العمري

مسرحية الصرخة — طقوس وحشية إيمائية تعبث بجسد الممثل

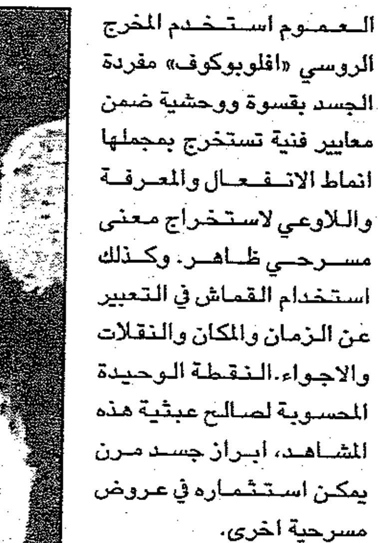
عمان – الرأي – قدم المخرج محمد خير الرفاعي، مساء الثلاثاء عرضا ايمائيا تحت عنوان الصرخة، معتمدا فيه على جسد الممثل ومرونته في التعامل مع الفضاء المسرحي، وشارك في العرض كل من احمد العربي، صبا مبارك، احمد ابو خرمة.

اعتمد العرض في معظم مشاهده على جسد الممثل، لكن التعامل مع الممثل كخامة يشكلها المخرج ويطوعها لصالح معنى درامي معين، لم يؤخذ بعين الاعتبار، فجاءت الحركة الكلية والجزئية للجسد قريبة الى الفوضوية. إذ من المنتظر من حركات المشهد الواحد ان تقود لنسج معاني متخيلة تغني عن نص منطوق، اضافة لترتيبها في نسق كلي تعبيري، وهذا ما لم يحدث، فجاءت الحركات والتنقلات لا تشكل صورة مجتزأة متكاملة عبر قنوات مدروسة، تصب في عرض متكامل، مما اخرج مجموعة مشاهد عبثية فوضوية غير خاضعة لرؤية فنية.

شواهد فوضوية العمل مع الجسد كثيرة، فالطقوس التي حاول المخرج وسمها بالوحشية، لتعبر عن الآلام، ترنحات، تحسس جسد، صراع على انثى، لم تصب في هدف كلي ومتوالية كبرى للعرض. فلا شك اننا رأينا حركات جسدية قريبة الى الاستعراض البدائي الشكلاني، لاجل الاستعراض والارتجال، استخدام الممثل مفردة السكون، ليوقف زمن العرض، والتواصل الحركي، والحقيقة، ان الصمت على المسرح تمثيل ابلغ من الحركة، قد يكون لاتخاذ موقف اتجاه الوقت، او للتفكير والغرابة، بعكس ما اظهره العرض كاستراحة قصيرة للمثل.

اعتمد العرض الموسيقي كثيرا للعب على خشبة المسرح، بمحاولة القيام بتخبط عشوائي يبعث الجسد على التمثيل بحس نفسي، وعلى العموم استخدم المخرج الروسي «افلوبوكوف» مفردة الجسد بقسوة ووحشية ضمن معايير فنية تستخرج بمجملها انماط الانفعال والمعرفة واللاوعي لاستخراج معنى مسرحي ظاهر. وكذلك استخدام القماش في التعبير عن الزمان والمكان والنقلات والاجواء. النقطة الوحيدة المحسوبة لصالح عبثية هذه المشاهد، ابراز جسد مرن يمكن استثماره في عروض مسرحية اخرى.


محمد الرفاعي

لقطة من مسرحية الصرخة

مسرحية الزفاف الملعون..

رؤية اخراجية تعتمد اسلوب «المسرح الفقير»

عمان - الرأي -
من محمود اسماعيل بدر:

في المركز الملكي عرضت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على خشبة المسرح الدائري في المركز الملكي مسرحية (الزفاف الملعون) من تأليف صلاح راتب واخراج «محمد الشرع».. والمسرحية على بساطة مضمونها إلا انها تحمل رمزا فنيا ومضمونا على المستوى .. فهي تصور قضية الصراع الابدية بين الرجل والمرأة وتبرز مفهوم الاستلاب والاغتصاب الفكري الذي تتعرض له المرأة في المجتمع الشرقي.. وقد وقف مخرج العرض في تأكيد الصراعات النفسية والداخلية بين الشخصين الرئيسيين (الزوج والزوجة) من خلال اعتماده على الحركات النفسية والتأكيدية الثابتة..

وقد عمد الشرع في رؤيته الاخراجية الى الاسلوب المتقشف على نحو ما هو موجود في «المسرح الفقير». فباستثناء كرسيين صغيرين جرى استخدامهما ليصبحا معا سريرا يشكل المعادل الموضوعي قضية (الجنس) التي تسيطر على العقلية الشرقية... فلا توجد هناك ديكورات او اكسسوارات او مفردات اخرى تسهم في تشكيل الصورة.. لذا يندفع المخرج باتجاه فضاء مسرحي جديد يستبدله بفضاء النص الأدبي.. ويستغرق من خلاله في التركيز على تقنية جسد الممثل .. التي شكلت (الديالوج) الطويل الذي تتكون منه المسرحية..

وقد استفاد المخرج من الممكنات الصوتية واللياقة البدنية العالية للممثل (عبدالكريم الجراح) الذي أدى دور الزوج بدقة.

أما بقية عناصر العرض الأخرى فلم ترق الى مستوى حرفية العرض.. فقد جاءت الملابس غير واضحة المعالم... وخاصة ملابس الزوجة التي اثقلت حركتها وابرزتها في صورة متناقضة مع الحالة النفسية في العرض..

كما خرجت الموسيقى من خانة النسيج الدرامي للعرض.. فيما نجحت الاضاءة التي صممها (فراس المصري) في خطوطها وألوانها.. وتعدها لخلق الدلالات اللازمة للحالات النفسية المتطورة للشخصيات... ويحمل العرض حيوية وروح الاستمرار شكلا ومضمونا ... فقد اتسقت مفردات العرض ... لتمنح المتفرج في النهاية شكلا فنيا لا يقلد ولا يقتبس ولا يعتمد الإبهار المزيف الذي شاهدناه في بعض العروض المسرحية.

مسرحية «كان وما يزال» نص مسكون بالحس التراثي الشعبي

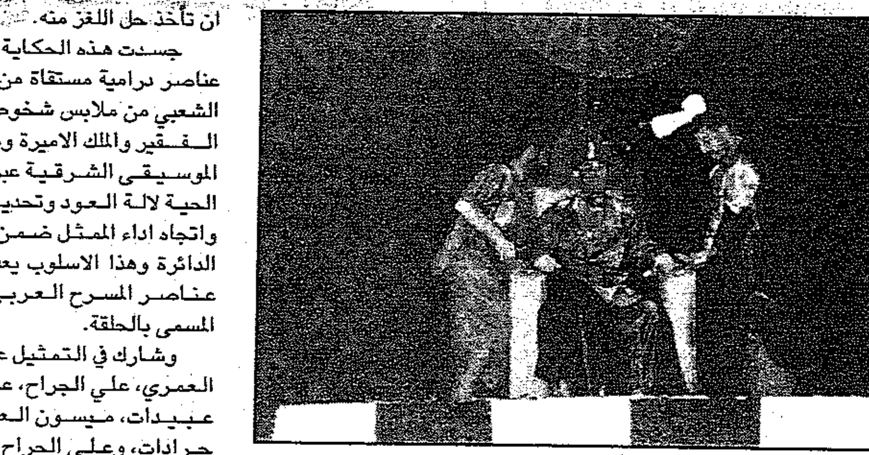
عمان - الرأي
من جمال عياد

دعت مسرحية (كان وما يزال) من تأليف (هاشم غرايبة) واخراج (حازم عبيدات) الانسان الى ان يقدر الامور بمقدارها عند خوضها وان يتعظ من مشورة من هم اكبر منه سنا، عبر حكاية مأخوذة من التراث الشعبي العربي القديم، تدور احداثها في زمان ومكان غير محددين، وتتحدث عن شاب يعشق اميرة من الاخبار المنقولة عن جمالها وحسن كلامها وتدبرها للامور، لكن وعلى من يريد الاقتران بها ان يطرح عليها لغزا لا تستطيع حله وتبيانه وفي حال انها قدمت حلا لهذا اللغز، فان رأس صاحبه مقطوع لا محالة بسيف ابيها السلطان الذي سن مثل هذا الفرمان.

ويقرر الشاب الفقير تجريب حظه للزواج منها، فيلجأ لحكيم ويعطيه لغزا يصعب فكه الا من قبله، الا انه يخبرها بحل اللغز قبل اللقاء الرسمي الملكي والذي يحضره القضاه عبر مؤامرة تعودت ان تفعلها الاميرة مع كل من يتقدم للزواج بها، تتلخص بمجيئها الى فراش نومه وتوهمه بانها تحبه الى ان تأخذ حل اللغز منه.

جسدت هذه الحكاية بتوالف عناصر درامية مستقاة من الموروث الشعبي من ملابس شخوص الفلاح الفقير والملك الاميرة ومن اداء الموسيقى الشرقية عبر الالحان الحية لالة العود وتحديد حركة واتجاه اداء الممثل ضمن اسلوب الدائرة وهذا الاسلوب يعد من اهم عناصر المسرح العربي القديم المسمى بالحلقة.

وشارك في التمثيل عبدالكريم العمري، علي الجراح، علاء الدين عبيدات، ميسون العالم، انس جرادات، وعلي الجراح تصميم الملابس حازم عبيدات، الديكور والاكسسوارات، احمد جرادات، الموسيقي: حسين دغيمات واحمد بني هاني، الاضاءة: ماجد نورالدين، المكياج: سهام الشرع، مساعد المخرج علي الجراح.



من المسرحية

في ندوة تقييم مسرحية «العرض المجهول»

ابو هنود: وضوح الفكرة قاد العرض الى التماسك والشفافية

عمان - الرأي - قال المعقب مصطفى ابو هنود «كنا امام نص مسرحي استطاع ان يشدنا لفضاءاته المشرعة بالأسئلة عبر لغة مسرحية أفكارها واضحة، وخطها البياني واضح من البداية وحتى النهاية، مما قاد العرض الى التماسك والشفافية».

وأضاف في معرض تعقيبه في الندوة التقييمية لمسرحية (العرض المجهول) من تأليف (هزاع البراري) واخراج (محمد الشوابكة) التي نظمتها رابطة الفنانين الأردنيين في مسرح اسامة المشيني مساء الثلاثاء الماضي وأدارها(محمد البرماوي) «ان ما يسجل للمخرج فكرة استخدام الوثيقة»؛ وهي عنوان مهم في دراسات وأبحاث المسرح الحالية وخصوصا عند ادخالها في اللحظة الدرامية المناسبة، كما حصل في هذا العرض، بعرض صور سينمائية ووثائقية للقصف الإسرائيلي لـ (قانا) في مشاهد من هذه المسرحية.

تحدث مخرج المسرحية محللا رؤيته الإخراجية. فقال: «حينما نتحدث عن (قانا) في مشاهد هذا العرض فإننا نتحدث عن السودان وأطفال العراق وعن الهم العربي عموما، وذلك باسلوب حسي وفني جسده اداء الممثل وجماليات ملحقات العرض». وأشار مؤلف المسرحية هزاع البراري الى ان هذا النص المسرحي هو الأول له بعد تجربته الروائية، وقد استفاد افادة كبيرة من تقنية الرواية في كتابته، من حيث اللغة الشاعرية واسلوب الحوارات.

وفي معرض اجابته عن غرض النص المسرحي، قال «الأدب لا يقدم حلولا بل نحن نحاول ان نكشف عن الواقع وأسئلته والباقي متروك للمتلقي».


من «العرض المجهول»

في الاتجاه الصحيح

هموم مسرحية.. نحو التواصل الثقافي او احتكار الابداع!!

كتب - حسين دعسة

وضع مهرجان مسرح الشباب الاردني الخامس، عناء الايام والعروض المتواصلة التي بدأت في التاسع من هذا الشهر والى اليوم.. وضع كل شيء على طاولة السؤال، بحثا عن جدوى «الفكرة» وجدية «التوجه».. وصدق «العمل».. فكانت الفكرة الرائدة منذ سنوات وعولج التوجه باستمرار.. وبقي العمل يتراوح ما بين الجد والهزل.. ووحيدا عبر عن ذلك جيدا، رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان السيد محمد البرماوي الذي قال: (كان علينا ان نسعى وقد سعينا واضعين ما نملك من امكانات وخبرات وتجارب تمنينا وعملنا بصدق ومتعة كبيرة فهل نمتع غيرنا..).. وهو بذلك يطرح السؤال المحرم، عن العمل ومتعته ويجعل من جميع لجان المهرجان، في دائرة الضوء، وصولا الى حلول لمشكلة المسرح اولا، ومسرح الشباب ثانيا. لقد بات مستغربا التصريحات التي نقلتها الصحف على لسان السيد حاتم السيد - عضو هيئة التحكيم - حول اسلوبه ونظرته الى عضو هيئة التحكيم والشروط التي يراها في مثل هذا الشخص، وبالذات رأيه: (ان تقييم اللجنة للعروض يتأتى من خلال طبيعة عمل الاعضاء كمخرجين في الحقل المسرحي لسنوات طويلة) وهو بذلك، يغلق الطريق على التواصل المعرفي والثقافي ما بين جميع المبدعين والادباء والمثقفين في البلد الواحد او المنطقة.. او العالم ويدعو الى احتكار «فهم المسرح» والاستمتاع به على فئة العاملين في هذا المجال، لانهم الأقدر على فهمه، ما داموا سيكونون بعد سنوات تزيد عن ٢٠ عاما، اعضاء في لجان التحكيم، فلا مكان لشاعر او روائي او ناقد ادبي او فنان تشكيلي في هذه العملية.. وهذا عيب في فهم دور المسرح ودور تفعيل جميع العاملين في الوسط الثقافي، فكان الاجدر، حماية ثقافتنا الوطنية والعربية من هكذا حكم مغلق، ومن ناحية اخرى، يؤخذ - دوما - على هذا المهرجان، زيادة عدد الجوائز دون معنى او حاجة، وربما تكون في الاردن، المهرجان المسرحي الوحيد عربيا وعالميا الذي يمنح (١٣) جائزة، ما بين درع وشهادة تقدير وميدالية خاصة وغير ذلك من اوصاف، حتما لن نجعل من مسرحنا الشاب في عداد المسارح المتطورة من حيث الرؤية والتوجه او الانتماء والمستقبل الذي نريد، بل ان مثل هذه الجوائز المجانية، سيكون لها اثر سلبي على بعض المواهب التي لن ترى طريقها الصحيح الا من خلال الدروع والشهادات.. الخ.

.. اخيرا.. اؤكد.. ان هذه الغمزة، لا تعني المهرجان او الجهة التي نظمته فقط.. بقدر ما تعني الوسط الثقافي وعوالم التفاعل ما بين افراده في سبيل ان نرتقي بافكارنا وطروحاتنا مع الفهم الصحيح لدور الفن في المجتمع ووظائفه الاساسية، غير المتعة والمشاهدة..

لقد شهد هذا المهرجان طاقات خلاقة.. لكنها بحاجة الى التثوير والخروج من بوتقة «الأنا» ومد العرض داخل حدود العاصمة.. لننتقل بإبداعات المهرجان الى كل المدن والارياف التي لا تعرف عن المهرجان والمسرح الاردني الا عبر الصحف، لا عبر الواقع.. وبذلك نمنع احتكار الابداع ونتواصل بهمومنا المسرحية مع المجتمع والناس.

مسرحية (الحفرة)

اختراق لعالم الإنسان الداخلي

علاء شديد

ضمن الفعاليات المشاركة في مهرجان مسرح الشباب الأردني الخامس، قدم مساء يوم الأربعاء ٩٧/٣/١٢، مسرحية الحفرة وذلك على خشبة المسرح الدائري في لمركز الثقافي الملكي، من إعداد وإخراج (خليل نصيرات) وأداء كل من (كاتي طعمة، وائل نجم، احمد العمري، قاسم ملكاوي) وموسيقى مؤثرات صوتية (احمد الخطيب ووليد الخطيب).

اعتمد نص (الحفرة) على نصين عبثيين، الأول (في انتظار جودو) للكاتب الايرلندي صموئيل بيكت والثاني (الزمن والحجرة) للفرنسي بوتو شتراوس فجاء اتجاه نص العرض عبثيا.

وحكاية نص العرض تتحدث عن شخوص تعيش في انعزال عن العالم الخارجي، في مكان مغلق (الحفرة) تظهر عبر حواراتها وانفعالاتها عبثية وجودها، هذا في بنيتها الظاهرية.

اما في دلالات الشخوص العميقة، فإنها تجسيد للتقسيم الفرويدي للنفس الإنسانية (الأنا، الهو، الأنا العليا) في صراعها وتنازعها كما في مشهد (صراع الشخوص الثلاثة الذي شابه صراع الحيوانات المتوحشة). وفي عبثية وجودها وعدم رغبتها في أن تكون أي شيء وفي رغبتها في البقاء وحيدة معزولة، فهي لا تحاول الخروج الا في مشهد (تحطيم الجدار) الذي تصدم فه لرؤيتها للجمهور، فتعود الى عزلتها مرة اخرى طائعة. وهذه المحاولة مبررة دراميا لكونها تعميق للفكرة الفرويدية. ورغم ذلك تبقى شخوصا عنينة عاجزة عن الفعل.

وقد أسهم اداء الممثل في تعميق قيمة العرض الأساس. فجسدت الشخوص بهواجسها وانفعالاتها ومشاعرها، التي ترتبت على عبثية وجودها. كمااسهم الحوار في تعميق الفكرة الوجودية، عبر تكراره للجمل الحوارية، وعبر اسلوب الإسترسال؛ أي استخدام كلمة من جملة سابقة، ليبني عليها الآخر جملة اخرى تبتعد دلالتها عن دلالة الجملة السابقة مما اتاح الخوض في مواضيع متعددة، حفلت بالرموز.

وشاركت الإضاءة في ابراز الأحداث والإنفعالات، كمشهد تحطيم الجدار حيث انتقلت الإضاءة الى الجمهور دلالة على رؤية الشخوص للجمهور. وواكبت الموسيقى والمؤثرات الصوتية احداث العرض وانفعالات الشخوص، والتمهيد للمشاهد بصورة فاعلة. وعمق تصميم الديكور اجواء العبثية؛ (الأوراق المبعثرة على خشبة المسرح) وكذلك عمق فكرة التقسيم الفرويدي كما في المشهد الختامي (صور اشعة لأعضاء بشرية تمظهرت في خلفية المسرح والتي انقسمت الى ثلاثة اجزاء).

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

صادر من بلدية الذهبية الغربية /لواء الموقر

تعلن بلدية الذهبية الغربية/لواء الموقر عن طرح عطاء اقامة بناء وحدة صحية للمعاقين حركيا في بلدة الذهبية الغربية حسب الشروط المبينة في نسخة العطاء على ان يكون المتعهد المتقدم من الفئة خامسة ابنية، على من يرغب في التقدم لهذا العطاء مراجعة محاسب البلدية لشراء نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة، علما بان آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الحادية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٦ واجور الاعلان مهما تكرر على من يرسو عليه العطاء.

محمود الاوضح
رئيس بلدية الذهبية الغربية/الموقر

لاعلاناتكم اطلبوا الرأي ٦٦٧١٧١

تهنئة من القلب

وادي موسى - الوالد والوالدة والإخوين الرائد محمد وبدر والاخوات يهنئون ابنهم الغالي

علي خالد المساعدة

بمناسبة عقد قرانه على الانسة

ريما الفرجات

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

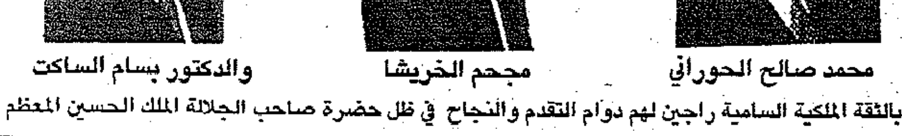
أفراح المساعدة/وادي موسى

تهنئة وتبريك

يتقدم محمود سليمان ابو عساف باحر التهاني والتبريك من اصحاب المعالي الوزراء السادة



محمد صالح الحوراني — مجحم الخريشا — والدكتور بسام الساكت



بالثقة الملكية السامية راجين لهم دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

تربية علوم تكنولوجيا

من على بعد عشرة بلايين كيلو متر..

يخبرون «بيونير - ١٠» بيوبيلها الفضي وتقاعدها ويشكرونها على خدماتها!!

لقد سافرت الى حيث لم تصل اي مركبة فضاء. فهي الان على بعد نحو عشرة بلايين كيلو متر عن الارض، ولا تزال ترسل اشارات ضعيفة بمعلومات جديدة اليها. لكن حياة المركبة بيونير - ١٠ تقترب من نهايتها.

خلال الايام القليلة القادمة، ستتوقف غرفة المتابعة على سطح الارض عن الاتصال بهذه المركبة التي اطلقت قبل ٢٥ عاما، وكانت الاولى التي تسافر خارج المجموعة الشمسية الى اعماق الفضاء.

في الثاني من آذار عام ١٩٧٢، اطلقت المركبة بيونير - ١٠ من قاعدة كيب كانافيرال / الولايات المتحدة، وذلك في رحلة لمدة ثلاث سنوات لاستكشاف كوكب المشتري. وكانت اول مركبة تمر عبر حزام الكويكبات الخطر خلف المريخ، التي تدوم فيه الصخور والغبار بسرعة تصل الى نحو ٥٠ الف كم / الساعة.

والاولى التي تستخدم جاذبية الكواكب لزيادة سرعتها. وعلى حد قول د. لاري لاشر المسؤول عن مشروع المركبة في وكالة الفضاء الامريكية / ناسا: ان هناك العديد في هذه المركبة مما يعد «الاولى». ورغم تقاعدها الرسمي في ٣١ / ٣ الحالي فانها ستستمر في تقديم خدماتها بالمساهمة في تدريب فنيي الراديو في الوكالة، فالاشارات الضعيفة منها، والتي تحتاج الى اكثر من تسع ساعات لتصل الى الارض، بسرعة ٣٠٠ كم / الثانية، سيظل ممكنا التقاطها بشبكة تلسكوبات الفضاء الراديوية فائقة الحساسية التابعة لوكالة ناسا. الا انه مع نهاية هذا الشهر لن يتم اي استفادة علمية مما ترسله من معلومات.

الاشارات الاخيرة المسجلة من بيونير - ١٠ ستساهم في تحديد نقطة نهاية الرياح الشمسية في الفضاء ونقطة بداية الفراغ في الفضاء. وعلى حد قول د. لاري، فاننا كنا نعتقد ان هذه النقطة توجد خلف كوكب المشتري مباشرة، لكننا الان، وعلى مسافة تزيد ١٣ مرة عن ذلك، لا زلنا قادرين على كشف وجود هذه الرياح.

بعد اربعة شهور من اطلاقها واجهت بيونير - ١٠ اول خطر حقيقي في رحلتها عندما دخلت حزام الكويكبات، الا انها خرجت منه سالمة بعد رحلة فيه دامت سبعة شهور.

وعندما مرت بجوار المشتري زودت العلماء بمعلومات عن مكوناته من الغاز والسائل. ثم مرت بجوار زحل فاورانوس وبلوتو، قبل ان تغادر المجموعة الشمسية في عام ١٩٨٣.

واستمرت بيونير - ١٠ في رحلتها الطويلة في ذلك (الفراغ) المظلم حيث درجة الحرارة تصل الى (- ١٨٥ درجة سلسيوسية او مئوية)، وهي تحمل على صفيحة ذهبية يظهر رجلا وامرأة عراة، وذرة هيدروجين ونجم نابض والمجموعة الشمسية، وقد صمم هذا الرسم العالم الامريكي الشهير كارل ساغان. ويهدف الى تعريف اي حضارة فضائية قد تصادفها المركبة بموقعنا والزمن الذي نحن فيه وطبيعتنا كبشر.

تستمر بيونير - ١٠ في رحلتها لملايين من السنين وعبر ملايين الكيلو مترات. وبعد نحو ٣٠ الف سنة ستلقي المركبة نظرة قادحة على نجم قزم احمر. وبعد ٧٠ الف سنة ستكون بقرب اقرب نجم الى مجموعتنا الشمسية «بروكسيما سنتوري». ومن المحتمل ان تكون بيونير - ١٠ لا زالت سائلة في الفضاء بعد خمسة بلايين سنة، وهو الوقت الذي ستبتلع فيه الشمس المتمددة اوضنا كما يعتقد العلماء.

كل جيدا وابق رشيقا!

١. تناول وجباتك بانتظام. ان عدم تناول الطعام لمدة طويلة يؤدي الى انخفاض مستوى السكر في الدم.

٢. بإمكانك تناول الأطعمة المعلبة، بالاضافة الى الفول والفاصولياء والسردين والخضار.

٣. ان البطاطا وخبز القمح غنيان بالالياف ويشعرانك بالشبع. واكثر ايضا من تناول الفواكه والسلطات حيث ينصح خبراء التغذية بتناول خمس قطع منها يوميا.

٤. لا تكثر من تناول الطعام الجاهز مثل البيتزا والطعام الصيني والهندي لانه قد يكون كثير الدهن. بل استبدله بالطعام الاقل دهنا والذي لا يحتاج الى القلي، كما يفضل الطعام المشوي بالفرن.

٥. اكثر من تناول المعكرونة، بشرط ان لا تحتوي صلصتها على مواد دهنية كثيرة. واكثر ايضا من تناول البندورة وسمك التونا (الطن المعلب) والمقبلات التي تعتمد في تحضيرها على الاعشاب وزيت الزيتون.

□□□□

طرق للتعامل مع التعب

١. تناول جرعات خفيفة من الادوية المضادة للاكتئاب والتي قد تحل مشاكل النوم وذلك بعد استشارة الطبيب.

٢. تناول حبوب فيتامين ب١٢ لتعزيز مستوى الطاقة في الجسم، وكذلك استعمال زيت زهرة الربيع وزيت السمك لمعالجة الآلام والالتهابات.

٣. تناول مضادات الحموضة للتخلص من الحموضة الشديدة في المعدة (الحرقة) مع تجنب تناول الكحول والاطعمة المحتوية على توابل. ولمعالجة الدوخة ينصح بشرب شاي النعناع.

ترجمة: مي كواليت

الطريق الى الزمكان

■ د. هشام غصيب

انهينا المقالة السابقة بطرح السؤال الآتي: لماذا أخفق ريمان وكليفورد في وضع نظرية هندسية شاملة في قوى الطبيعة، في حين أفلح آينشتاين في ذلك، بالنسبة الى قوة الجاذبية على الأقل، بعدهما بحوالي أربعين عاما؟

والجواب عن ذلك هو أن ريمان وكليفورد قصرا محاولاتهما على المكان الثلاثي الأبعاد، بمعنى أنهما حاولا تفسير قوى الطبيعة بدلالة خصائص المكان الثلاثي الأبعاد الذي اعتبراه لاإقليدي (ريماني). اذ عمدا الى تطبيق هندسة ريمان التفاضلية على المكان الثلاثي البعد وحاولا اشتقاق خصائص المجالين الكهرمغناطيسي والجاذبي من هذا التطبيق، وأخفقا في ذلك. أما آينشتاين، فقد أدرك، في ضوء نظريته في النسبية الخاصة، أن الفضاء الطبيعي الموضوعي فعلا، والذي يتمتع بتنوع من الإكتمال الهندسي، هو المتصل الزمكاني الرباعي الأبعاد؛ ذلك المتصل الذي يتكون من ثلاثة أبعاد مكانية وبعد زماني واحد. وقد نبعت فكرة هذا الفضاء الرباعي من نظرية النسبية الخاصة، التي وضعها آينشتاين عام ١٩٠٥، على يدي الرياضي الألماني هيرمان منكوفسكي، الذي فصل معالم هذه الفكرة المهمة عام ١٩٠٨، قبل وفاته بعام واحد.

ولتوضيح معنى هذه الفكرة، تدبر سطحا مستويا افقيا ممتد الأبعاد، وارسم عليه اتجاهين متعامدين ثابتين يتقاطعان في نقطة نعتبرها نقطة الصفر لنظام الإحداثيات هذا، أي نقيس جميع المسافات عبر الإتجاهين الثابتين انطلاقا منها وباعتبارها نقطة البدء. ويمكن تحديد موضع اي نقطة على السطح المستوي بانزال عمود على كل اتجاه (إحداثي) وقياس بعد ساق العمود عن نقطة الأصل. وبذلك تتحدد كل نقطة برقمين يمثلان بعدي النقطة المعنية عن نقطة الصفر. ويسمى هذان الرقمان احداثيي النقطة المعنية.

والآن، إذا شكلنا نظام احداثيات اخر بنقل نقطة الصفر المذكورة اعلاه مسافة معينة عبر الإتجاه الأول ثم مسافة أخرى عبر الإتجاه الثاني، كيف تتغير احداثيات النقط المكونة للسطح المستوي؟ وبتعبير آخر، ما هي العلاقة بين احداثيات النظام الجديد وبين أحداثيات النظام القديم؟ بتحليل هندسي بسيط، يتبين لنا ان أحداثيي كل نقطة يظل هو نفسه مضافا اليه ثابت معين. هذا كل ما يتغير. فعملية النقل هذه لا تخلط الإحداثيات معا. كل ما تفعله هو أنها تضيف ثابتا معينا الى احداثيي كل نقطة على السطح المستوي.

ولكن، ماذا لو شكلنا نظام احداثيات جديدا بإدارة النظام القديم حول نقطة الصفر على السطح المستوي نفسه بزاوية معينة؟ ماذا يحدث لاحداثيات النقط في هذه الحال؟ بتحليل الزوايا والمثلثات، نجد في الواقع ان هذه الإحداثيات تختلط معا. وبتعبير آخر، فإن احداثيي كل نقطة بالنسبة الى النظام الجديد المدار يساوي خليطا خطيا من احداثيي النقطة بالنسبة الى النظام القديم. والآن، لنتدبر خطا مستقيما يصل نقطتين على السطح ببعضهما. كما اسلفنا في مقالة سابقة، فإن مربع طول الخط يساوي مجموع مربعي الفرقين بين الإحداثيين المناظرين. والسؤال هو: هل يتغير طول الخط اذا ادرنا نظام الإحداثيات؟ أي، هل يتغير هذا الطول بتغير احداثيات النقطتين اللتين يصلهما ببعضهما؟ ام هل أن الطول بالنسبة الى نظام الإحداثيات الجديد هو نفسه بالنسبة الى نظام الإحداثيات القديم؟ ان التجارب العملية وهندسة اقليدس تفيد بأن الطول لا يتغير، برغم اختلاط الإحداثيات معا وتغيرها. انه يظل كما هو بغض النظر عن نظام الإحداثيات المدار الذي نعتمده. لذلك نعتبر طول المتجهات والخطوط المستقيمة على السطح المستوي لا متغيرا بالنسبة الى الدوران. ويمكن، بالطبع، تعميم هذه النتيجة على حالة المكان الثلاثي الأبعاد، مع الإنتباه الى ان نظام الإحداثيات في هذه الحال يتكون من ثلاثة اتجاهات متعامدة ثابتة، وأن كل نقطة في المكان تتحدد بثلاثة احداثيات. ونجد ان اطوال المتجهات والخطوط المستقيمة في المكان هي ايضا لا متغيرة بالنسبة الى الدوران، وبرغم اختلاط الإحداثيات معا.

ولنعد الى السطح المستوي، ولنتدبر نظام احداثيات يتحرك عليه بسرعة ثابتة بالنسبة الى نظام الإحداثيات القديم في الإتجاه الأفقي نحو اليمين مثلا. ماذا يحدث للاحداثيات في هذه الحال؟ او، ما هي العلاقة بين الإحداثيات بالنسبة الى النظام المتحرك وبين نظيرتها بالنسبة الى النظام الساكن؟ كيف تتغير احداثيات نقط السطح المستوي اذ يتحرك نظام الإحداثيات بهذه الطريقة؟ هنا لا بد من ادخال الزمن في الصورة، حيث ان الصورة تتضمن الحركة. وهنا ايضا نتساءل التساؤل المشروع الآتي: هل ان وتيرة الزمن تتغير اذ تنتقل من نظام الإحداثيات الثابت الى النظام المتحرك؟ هل ان الزمن هو نفسه لجميع نظم الإحداثيات المتحركة بالنسبة الى بعضها، ام انه يتغير من نظام الى آخر؟ وفق غاليليو ونيوتن والخبرة اليومية، فإنه هو نفسه بالنسبة الى جميع المشاهدين (نظم الإحداثيات المتحركة). هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، فإن الإحداثي العمودي لكل نقطة يبقى كما هو اذ ننتقل من النظام الساكن الى النظام المتحرك. اما الإحداثي الأفقي فيتحول الى الإحداثي الأفقي في النظام الساكن مطروحا منه حاصل ضرب سرعة النظام المتحرك بالزمن. وتعرف علاقات التحول هذه بنسبية غاليليو. والسؤال هو: كيف تختلف نسبية اينشتاين عن نسبية غاليليو؟ هذا ما سنجيب عنه في المقالة اللاحقة.

دراسة جديدة عن الكحول وامراض القلب

يقول باحثون من جامعة مونستر في المانيا ان تناول ما يعادل نصف لتر من البيرة يوميا يقلل الى النصف من خطر الاصابة بامراض الشرايين التاجية في القلب.

في الدراسات التي اجراها هؤلاء الباحثون وهو ان الرجال الذين يتناولون ما بين نصف لتر الى لتر واحد من البيرة يوميا هم اقل تعرضا بنسبة ٥٠٪ لخطر الاصابة بامراض الشرايين التاجية او الموت بسببها مقارنة مع الذين لا يتناولون هذا الكحول.

وتقول الدراسة انه وجد ان تناول كمية من البيرة تزيد عن هذا المقدار يؤدي الى انخفاض دور الحماية الذي تقدمه.

اخبار سارة لمرضى السكري ... حقنة انسولين واحدة في السنة!!

سيكون بامكان مرضى السكري قريبا التخلص من معاناة حقن الانسولين اليومية لتنظيم مستوى السكر في اجسامهم، وذلك بفضل حقنة واحدة، من خرزات بالغة الدقة تؤخذ مرة في السنة، وتزودهم بكميات منتظمة من الانسولين على مدار العام.

طور هذه الحقنة د. ادوارد بوب من شركة كاليفورنيا - ماتيخ، وقد استخدم فيها خرزات من السيراميك بالغة الدقة وضع فيها خلايا حية منتجة للانسولين مأخوذة من فئران، وعند وجود هذه الخلايا داخل جسم المريض على تماس مع سكر الغلوكوز، تأخذ بافراز الانسولين.

وستكفي حقنة واحدة في السنة لتلبية حاجة جسم المريض من الانسولين، وبالتالي فلا حاجة لحقن يومية او لفحص منتظم لمستوى السكر في الدم.

وعلى الرغم من ان الخرزات تبدو صلبة، الا ان جدرانها تحتوي على ثقوب كبيرة بما يكفي لدخول جزيئات من سكر الغلوكوز من دم المريض الى داخلها مما يتيح الخلايا فيها لتنتج الانسولين.

يبلغ طول الخرزة الواحدة ٠٫٦ ملم (٦٠٠ ميكرون)، وقد اكتشف د. بوب ان استخدام عدد كبير من الخرزات الصغيرة افضل من استخدام عدد قليل من خرزات كبيرة، حيث ان انتاج الانسولين يكون افضل.

في تجاربه على الفئران حقن د. بوب هذه الفئران بخرزات خلايا منتجة للانسولين، وتمكن من ضبط مستوى السكر في اجسامها لمدة ثلاثة شهور. وسيبدأ قريبا تجارب جديدة لابقاء الفئران حية لمدة ستة شهور.

اما التجارب على الانسان فستبدأ خلال سنة من الان، ويعتقد د. بوب ان تكلفة الحقنة ستكون بحدود ثمانية الاف جنيه استرليني للمريض في العام.

علما بان الشركة قد استثمرت مبلغ ١٨٥ الف جنيه لتطوير هذه الخرزات، بما فيه دعم الحكومة الفيدرالية، وعلى حد قوله ان المبلغ الذي ستباع به الحقن الجديدة سيكون منافسا، عند النظر الى كلفة الحقن والانسولين في حالة طريقة المعالجة المتبعة حاليا، اضافة الى ما يعانيه المريض من الام وجهد، واحتمالية تعرضه للغيبوبة والخطر عند نسيانه اخذ الحقنة اليومية.

سيتم وضع الخرزات في جسم المريض عن طريق حقنها في طبقة الدهن اسفل الجلد، او عن طريق عملية صغرى يتم فيها وضعها في المعدة.

ويعتقد د. بوب ان مثل هذه الخرزات ستستخدم مستقبلا لفائدة المصابين بامراض اخرى مثل مرضى باركنسون او ترقق (هشاشة) العظام.

النساء يكرهن الرياضة

يقول تقرير حديث أصدرته ادارة التربية الصحية البريطانية ان ثمانية من كل عشر نساء فوق سن الخمسين في بريطانيا لا يمارسن ما يكفي من التمرينات الرياضية او يقمن بالنشاط الجسمي الضروري لصحتهن.

■■■

قلم يقرأ لك بعدة لغات!!

ادى تعاون مهندسين من شركتي ليرناوت وهوسباي لتمييز الكلام في بلجيكا وانظمة تمييز الصور في الولايات المتحدة، الى تطوير جهاز ماسح يشبه القلم يؤمن نقل المحتوى المكتوب والاشكال الى جهاز كمبيوتر لتتم قراءته بصوت اصطناعي.

الجهاز المسحي Irispen يمسح خطا او سطرا واحدا في كل مرة، ويمكنه تمييز الكلمات المكتوبة بـ(٢٦) لغة. وسيمكنه قريبا اعطاء ترجمة فورية، بالكمبيوتر، من الانجليزية الى تسع لغات وبالعكس، ويشمل ذلك الفرنسية والالمانية والاسبانية والهولندية.

تعمل كرة صغيرة في رأس (القلم)، عندما تضغط على الورقة، على تسليط اشعة تحت حمراء آليا لتحديد حجم الحرف وشكله. ثم ومن خلال برنامج كمبيوتري خاص يتم تحويل المحتوى الى كلام باستخدام صوت اصطناعي.

عندما تكون سن اليأس في العشرينات من العمر

على الرغم من ان معظم النساء يدخلن سن الامل (سن اليأس) في منتصف الاربعينات من العمر تقريبا، الا ان بعضهن يمررن بهذه السن في عمر متأخر عن ذلك او مبكر، وتشير دراسة بريطانية حديثة الى انه في كل عام يصل الى سن اليأس نحو عشرة الاف امرأة بريطانية، وذلك في عمر مبكر جدا، وحسب الاحصاءات فان واحدة من كل ٢٠ امرأة تتوقف عندها الدورة الشهرية في سنوات الثلاثينات من العمر، وسجلت حالات مرت فيها نساء بسن اليأس في عمر ٢٢ سنة فقط.

وهذا يعني بالطبع توقف الخصوبة والتعرض لكل التغيرات الجسيمة والنفسية المرافقة لهذه الحالة.

منظار يكره اهتزاز الصورة وتشوهها

يضمن هذا المنظار المبتكر من كانون رؤية واضحة للاشياء البعيدة دون اي اهتزاز او تشويه في الصورة، كما لو كنت تمسكه بيد ثابتة كالصخر.

المنظار ذو قوة التكبير ١٥×٤٥ يستخدم مثبت صور الكتروني ليلغي الاهتزاز، وكل ما عليك عمله ان تضغط على الزر اعلى المنظار. كما يحتوي المنظار على زجاج يخفض التشويه في الضوء الى حد كبير مما يضمن رؤية الالوان على طبيعتها. والرؤية الخالية من الانحراف والتشويه مفيدة بشكل خاص لمراقبي الطيور والنجوم.

الثمن في السوق العالمية ٢٣٠٠ دولار.

طباعة بنمط مختلف



من قال ان لوحة مفاتيح الات واجهزة الطباعة يجب ان تكون امامك على المنضدة او المكتب لتستخدمها وتعاني من الشد والاجهاد العضلي المعتاد؟

شركة امريكية تقدم رؤية جديدة لوضع لوحة المفاتيح، وذلك من خلال لوحتين تتصلان بذراعي المقعد وتكونان معلقتين على استقامته. ويمكن وصلهما مع انماط المقاعد التقليدية في المكاتب. ويأتي هذا التصميم لتخليص الطابعين/الطابعات من الام الاجهاد العضلي المتسببة عن الوضع التقليدي الثابت في الجلوس والطباعة.

النزيف الانفي.. عارض ام مرض؟

د. نصر حسن البطاينة
اختصاصي انف واذن وحنجرة

من منا لم يتعرض في حياته الى نزيف انفي ولو مرة واحدة وكم من طفل سقط على انفه مع بداية مشيه او تعرض لتكلم من قبل شقيقه او اثناء ممارسة الرياضة؟ كيف كنا نتعامل مع هذه الحالات؟ كنا نكتفي بالضغط على مقدمة الانف لبضع دقائق ثم نغتسل بالماء بعدها، حقا انه التصرف السليم في حالات نزف الانف، لكن ليس كل نزف انفي يتوقف عند هذا الاجراء ففي بعض الحالات قد يقود النزف الانفي الى الوفاة.

في الغالب يكون النزف من الجزء الامامي للوتيرة الانفية حيث تتواصل الاوردة هناك وهي الاكثر عرضه والاكثر سببا لحدوث النزف الانفي وقد تصل الى حوالي ٩٠٪ من مجموع الحالات وخصوصا عند الاطفال، وفي حين ان نسبة بسيطة يكون النزف فيها من بعض الشرايين الدموية المغذية للوتيرة الانفية وهي كثيرة الحدوث عند كبار السن وبالخصوص ممن يعانون من فرط ضغط الدم الشرياني.

الاسباب المؤدية لحدوث النزف الانفي:

١. اسباب موضعية قد تكون ناتجة عن وضع الاصابع في الانف عند الاطفال محدثة اصابة في الاوردة وحدوث النزف. التهابات الانف المتكررة، التعرض للاصابة في حوادث السير او اثناء ممارسة الرياضة، نزف ناتج عن اجراء عمليات تعديل الوتيرة الانفية، نزف ناتج عن وجود اجسام غريبة في الانف او تشكل الحجر الانفي، اللحمية النازفة للوتيرة الانفية، سرطانات الانف والجيوب الانفية وغيرها.

٢. اسباب ثانوية للنزف الانفي، في حالات وجود التهابات موضعية او عامة محدثة ارتفاعا في درجات الحرارة وحدوث النزيف احيانا، الحصبة، الانفلونزا، تيفوس وغيرها، تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم ايضا قد يحدث نزفا انفيا شديدا يصعب السيطرة عليه، امراض الدم وهي عديدة لكن في غالبيتها يكون نقص في احد العوامل المساعدة لتجلط الدم.

وهناك العديد من الامراض والتي قد تكون مصحوبة بحدوث نزف انفي.

كيفية تشخيص النزف الانفي

١. اخذ السيرة المرضية.

٢. تحديد مكان النزف والتي غالبا تساعد في اتباع طريقة معينة للعلاج، فعلاج النزف الانفي الامامي يكون خلافا للنزف القادم من الجزء الخلفي للأنف.

٣. قياس ضغط الدم وخصوصا عند كبار السن.

٤. اجراء فحوصات شاملة مخبرية والتركيز على عوامل تجلط الدم.

٥. اجراء فحوصات شعاعية عادية وقد تكون اجراء فحوصات شعاعية متطورة مثل التصوير الطبقي في حال الاشتباه بوجود سرطان في الانف او الجيوب الانفية، حيث ان النزف الانفي من جهة واحدة ومتكرر عند كبار السن قد يكون سببه وجود السرطان والذي قد يكون منتشرا.

٦. استشارة الزميل اختصاصي الباطني للتأكد من عدم وجود اسباب ثانوية لحدوث النزف الانفي.

كيفية التعامل مع النزيف الانفي

١. تهدئة المريض.

٢. يجب ان يجلس المريض على كرسي ورأسه للاسفل مع انحناء الجسد للامام وفتح الفم حتى لا يتم بلع الدم الناتج عن النزيف.

٣. وضع كمادات ماء بارد على الانف مع الضغط على الانف جيدا.

٤. العمل على خفض ضغط الدم في حالات النزف الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم.

٥. استعمال الكي بالمواد الكاوية او جهاز الكي الكهربائي في بعض الحالات.

٦. اذا لم يستجب النزف للاجراءات السابقة يمكن وضع حشوه انفية امامية او حتى خلف انفية وذلك في حالات النزف الشديد.

٧. ان لم تؤد الحشوة الانفية الغرض المطلوب قد يلجأ الطبيب الى اجراء مداخلة جراحية تحت البنج العام لربط الشريان المغذي لمنطقة النزف، وهو اجراء جراحي ليس بالبسيط، لكن من خلاله يمكن انقاذ حياة المريض من الوفاة احيانا.

والمهم ان ليس كل نزف انفي سببه السرطان والمداخلة الجراحية ليست ضرورية في الغالب، لكن استشارة اختصاصي الانف والاذن والحنجرة ضرورية.

البرتقال .. فاكهة لذيذة ومفيدة

لورا ثيودور فرح / اختصاصية تغذية

البرتقال من اكثر الفواكه الحمضية استعمالا في الشتاء، لوفرة انتاجه ورخص ثمنه، لكن اذا تعرفنا على فوائده سنرى انه يعتبر في نظر الطب من اغلاها.

يحتوي البرتقال على حوالي ٩٠٪ من وزنه ماء وعلى نسبة من الكربوهيدرات والألياف، وهو غني بالفيتامينات مثل فيتامين أ، ب١، ب٢، ج، ويحتوي على املاح معدنية مثل املاح الفسفور، البوتاسيوم والحديد.

اصناف البرتقال كثيرة فهناك البرتقال السكري، أبو سرة، البلدي، الشاموطي وغيرها. ومن علامات ومظاهر الجودة في البرتقال ان يكون كامل الاستدارة خاليا من العيوب النباتية والحشرية، برتقاليا فاتحا خاليا من اللون الاخضر، ويفضل ان تكون القشرة ناعمة وملساء، حلوا خاليا من المرارة وذا رائحة مميزة. كما ان كبر الحجم والتجانس بين اجزاء الثمرة من علامات الجودة.

وفوائد البرتقال واستعمالاته عديدة، منها:

١. كون البرتقال غني بفيتامين ج فهذا يجعله في مقدمة الاغذية الواقية والشافية ضد الزكام والانفلونزا والسعال.

٢. يقي من حدوث داء الحفر (الإسقربوط).

٣. يقوي الكبد، وينشط الدورة الدموية.

٤. يفيد المصابين بأمراض عصبية وأمراض في الدماغ.

٥. يفتح الشهية إذا تناوله الإنسان قبل الطعام.

٦. تناول البرتقال بعد الطعام يساعد كثيرا على الهضم لأن الحامض الموجود فيه يثير الغدد المعدية وينشط انزيم المعدة الهاضمة البيبسين، لهضم الطعام.

٧. يمكن استعماله في حميات تخفيف الوزن وللسكري إذ لا يحتوي على سعرات حرارية عالية فكل ١٠٠ غرام من البرتقال تحتوي على ٥٠ - ٦٠م سعرا حراريا.

٨. مفيد للمصابين بأمراض القلب والضغط كونه لا يحتوي على المواد الدهنية والكولسترول.

٩. الاكثار من تناول الفواكه يوميا يقلل من خطر الإصابة بالسرطانات لإحتوائها على الفيتامينات والمعادن وهذا ما تؤكده الدراسات الحديثة عن دور المواد المقاومة للأكسدة في ذلك مثل فيتامين (أ، ج) وهي موجودة في البرتقال.

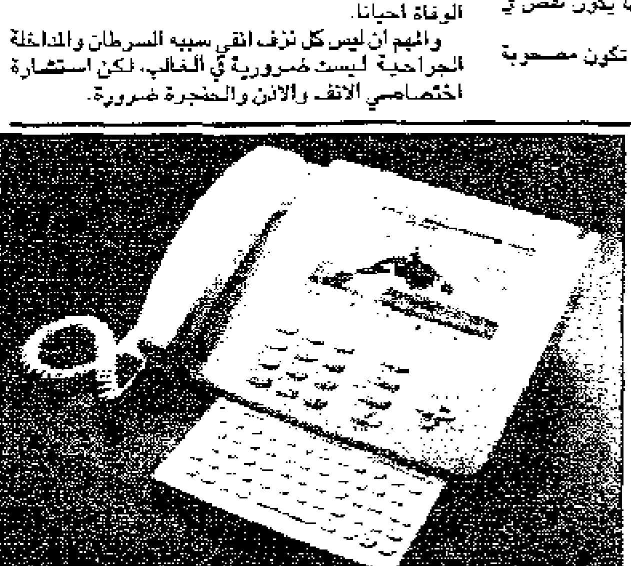
١٠. يساعد على تثبيت الكلس في العظام.

ويعتقد الكثيرون ان الإكثار من شرب عصير البرتقال يزيد من الفائدة المتوخاة منه. والحقيقة ان الاكثار من تناول عصير البرتقال يضر المصابين بالقرحة المعدية والاثني عشر، ويضر الأسنان ويعمل على تحطيم مادة الكالسيوم في الأسنان، وتناول عصير البرتقال بكميات كبيرة يجعل الجسم يمتص مقادير كبيرة من حامض الليمون الموجود في العصير مما يؤدي الى حدوث خلل في نظام توزيع الكالسيوم في أنحاء الجسم.

وهذا الخلل يعمل على عرقلة العمليات الدفاعية في الجسم التي تنظم مقاومة الامراض كالالتهابات والرشوحات، بالاضافة الى ان العصير يحتوي على نسبة سكريات جيدة فإذا ما استهلك بكمية كبيرة يسبب اختلالا في نظام توزيع السكر في الدم. كما ان تناول السكريات بكثرة تزيد من قلوية الدم مما يؤدي الى ترسب الكالسيوم في الدم وتشكيل الرمال البولية، بالاضافة الى ان معظم الثمار الحمضية غنية بالمواد الليفية التي تعرقل افرازات العصارات الهاضمة وعملية الامتصاص. فتناول الحمضيات بكميات كبيرة تؤدي الى تراكم الالياف في الأغشية المعوية مما يؤدي الى اضطراب في الهضم والامتصاص.

من هنا نرى ان الإفراط في تناول عصير البرتقال الغني بفيتامين ج يصبح مادة ضارة عندما يزيد عن الحد المطلوب لذا ينصح بتناول الثمرة نفسها ولكن باعتدال، فتناول برتقالة واحدة تعطي الشخص حاجته من فيتامين ج فالكوب الواحد من العصير يحتوي على حوالي ٢٣ ملغرام من فيتامين ج. وليس ضروريا ان يكون البرتقال هو المصدر الوحيد لهذا الفيتامين فالملفوف «القرنبيط» والفلفل الأخضر وعصير البندورة تحتوي على مقادير جيدة من فيتامين ج ويفوق بعضها ما يحتويه البرتقال من هذا الفيتامين.

هاتف مع انترنت



يضمن لك جهاز الهاتف هذا الاتصال مع شبكة انترنت والاستفادة من خدماتها مباشرة. فالهاتف Cidco's phone يحتوي على مودوم سريع وبرنامج كمبيوتر يستعرض عالم انترنت وشاشة عرض نسبية بالابيض والاسود لمحتويات صفحات انترنت اضافة الى معلومات البريد الالكتروني، وبالطبع لوحة مفاتيح كمبيوترية.

الثمن في السوق العالمية ٤٩٩ دولارا.

آراء حرة



مدينة عجلون واهميتها التجارية والاقتصادية في العصر الاسلامي

بقلم - أ. د. يوسف حسن غوانة
استاذ التاريخ والحضارة - جامعة اليرموك

تذكر بعض المصادر عن وجود المنشآت والمرافق التجارية في المدن الشامية والمصرية خدمة لحركة التجارة الدولية، نذكر منها: القيساريات، ودور الوكالة. وخصصت هذه المنشآت للتجار القادمين الى تلك المدن، فبعضها اختصت بالتجار الاوروبيين، واخرى بالتجار الوافدين من الاقطار العربية والاسلامية. وقد عكف الامراء المماليك على بناء هذه القيساريات للكسب واستثمار الاموال.

والقيسارية Caesarea او Cesarie كلمة لاتينية ظهرت في بلاد الشام قبل مصر، وهي بناء مستطيل او مربع، مسقوف تعلوه الرباع، وهي في العادة غرف تؤجر للتجار والصناع للاقامة فيها، وتحتوي كل قيسارية على عدد من المحال التجارية التي تؤجر للتجار والمصانع الصغيرة، بالاضافة الى انها تعرض السلع للبيع بالجملة، ولكل قيسارية حارس يحرسها، وباب ضخم يغلق ليلا.

ومن المرافق الاخرى التي خدمت حركة التجارة الدولية: دور الوكالة، ويرى المقريزي ان لا فرق بين الوكالات والخانات والفنادق والقيساريات، فهي جميعها ابنية ومؤسسات تقوم بجانب مهمة البيع والشراء، بمهمة اقامة التجار الوافدين من الخارج، وحفظ اموالهم وخزنها، بالاضافة الى انها تؤدي مهمة البيع بالجملة والتجزئة. ولكل دار من دور الوكالة هذه وكيل يسمى (وكيل دار الوكالة)، يقوم بخزن سلع زبائنه ومن ثم بيعها، وتأمين ثمنها لاصحابها. فهو يقوم مقام (الصيرفي)، فالتجار الاجانب كانوا يودعون اموالهم عنده وهو بالمقابل يدفع لهم ما يقابلها من عملة بلادهم.

وقد اقام المماليك في منطقة شرق الاردن الخانات خدمة للتجار والمسافرين، كان بعضها يقدم الغذاء وحذاء الخيل مجانا للمارين والمقيمين فيها. ووجد بجانب كل خان بركة ماء وحانوت ليتزود منه المارون بما يشاؤون، اطلق عليها (فنادق مبيت القوافل) حيث يستريح التجار ودوابهم فيها. نذكر منها: خان العقبة، وخان عنيزة، وخان معان، وخان الحسا، وخان القطرانه، وخان ضبعة، وخان عمان، وخان الكرك. وما زال ماثلا للعيان من هذه الخانات: العقبة، والحسا، والقطرانه، وضبعة. وهي أبنية مربعة الشكل من طابقين بداخلها ساحة سماوية يتوسطها بئر ماء، ويحف بهذه الساحة بوائك كبيرة لمبيت الدواب وخزن البضائع، اما الطابق العلوي ففيه غرف صغيرة اعدت لمبيت التجار والمسافرين. ووجد في كل خان مسجد صغير، وفي زواياه الاربعة ابراج للدفاع ومزاغل للمراقبة، ولكل خان مدخل واسع ببوابة ضخمة تغلق ليلا، فهي والحالة هذه خانات حصينة، «يأوي اليها من ألجأه المساء، وينام آمنا من طوارق الاعداء».

ولقد وجدت هذه المرافق والمنشآت التجارية في بعض المدن الشامية والمصرية كدمشق، وحلب وبيروت، وعكا، وطرابلس، وبيت المقدس، والقاهرة، والاسكندرية، فما هو دور المدن الاردنية من هذه المرافق؟ فمن خلال رصدنا للنصوص التاريخية ومشاهداتنا الاثرية، وجدنا الخانات في بعض المدن: كعمان، والكرك، ومعان، والعقبة. اما القيساريات والوكالات فلدينا نص يؤكد وجودها في مدينة عجلون، فلماذا وجدت في هذه المدينة الداخلية، وهل يعني وجودها ارتباط مدينة عجلون بعلاقات تجارية خارجية؟

تقع عجلون في وسط جبال عجلون عند اقدام جبل عوف الذي يطل عليها من الغرب، وتبعد عن عمان مسافة ٧٣كم وعن اربد مسافة ٣٢كم، وعلى قمة جبل عوف اقام صلاح الدين الايوبي قلعة عجلون سنة ٥٨٠هـ (١١٨٤م) في موقع استراتيجي جيد. فهل كانت عجلون مدينة بالمعنى المتعارف عليه في العصور الوسطى ام انها مجرد بلدة، تقدم خدمات محلية بسيطة الى سكانها والمناطق المجاورة؟ او انها لعبت دورا اكبر في بيع السلع والصناعات الى اسواق اخرى متعددة، وكان لها اتصالها التجاري مع الاسواق المجاورة؟ فان كانت كذلك فهي والحالة هذه مدينة.

وباعتقادي ان عجلون كانت مدينة بالمفهوم الوسيط، فهي مركز حكم، وفيها مركز للقضاء، وجباة الضرائب، وقوات عسكرية تقيم في قلعتها، بالاضافة الى دورها الاقتصادي والتجاري والثقافي المتميز في منطقة شمال الاردن.

وعجلون مدينة جميلة في قلب منطقة خصبة، تحف بها الاودية ذات الينابيع الغزيرة، وغابات السنديان، واشجار الزيتون والفاكهة المختلفة. وقد نالت حظا وافرا في العصر المملوكي، فجعلوا منها نيابة تابعة لمدينة دمشق، وفي احيان جعلوها نيابة مستقلة يكون التعيين فيها من قبل السلطان بالقاهرة. ومما يؤكد، وجهة النظر هذه، النص الموجود في النقش الكائن على ضريح الصحابي ابو عبيدة عامر بن الجراح في غور الاردن، وكان السلطان الظاهر بيبرس ٦٥٨ - ٦٧٦هـ (١٢٦٠ - ١٢٧٧م) قد كلف نائب عجلون ببناء هذا الضريح ومما جاء في النقش:

«.. وذلك بنظر الامير الاجل الاعمال الكبير ناصر الدين منكلي الجاشنكير الظاهري السعيدي، نائب مملكة عجلون المحروسة في شهر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وستمائة».

وهنا نلاحظ ان الظاهر بيبرس ولى على عجلون اميرا برتبة جاشنكير، وهي احدى وظائف ارباب السيوف، ويتولاها امير مقدم، وهي من المراتب الكبرى في الدولة المملوكية. وقد فعل الظاهر بيبرس ذلك لان الدولة المملوكية كانت في طور التأسيس، ولأهمية منطقة عجلون وقربها من دمشق العاصمة الثانية للدولة المملوكية، التي كانت تمثل المركز الثاني بعد القاهرة، ونوابها كانوا دوما طامعين بالسلطنة، وفيها يثورون على الدولة. وعجلون في هذه الحالة تستطيع الوقوف في وجه أي توسع لنائب دمشق، بالاضافة الى ان الخطر الفرنجي ما زال قائما في فلسطين والساحل الشامي، اضف الى ذلك عناصر المعارضة الايوبية في بلاد الشام الذين كانوا ينتهزون أي فرصة للانقضاض على المماليك. وقد قام السلطان المنصور قلاوون، بنفس التصرف فيما بعد عندما جعل من الصلت نيابة مستقلة على رأسها امير برتبة كبيرة ولديه قواته كي يقف في مواجهة السعيد والمسعود ابناء الظاهر بيبرس في الكرك الذين حاولوا التوسع شمالا حتى ان قواتهم وصلت الى صرخد في حوران. وهذا يدلل على الاهمية التي كان يوليها السلطان الظاهر بيبرس لمدينة عجلون ومنطقة شمال الاردن الحالي، بسبب مزاياها الاستراتيجية والاقتصادية. وبعد وفاته اعيدت عجلون نيابة صغيرة تابعة لدمشق، لتصبح في اواخر دولة المماليك الثانية (الجراكسة) نيابة مستقلة يتم تعيين نائبها من السلطان بالقاهرة.

وبسبب هذا الاهتمام بمدينة عجلون في العصر المملوكي نلاحظ انها بلغت اقصى درجة من التقدم العمراني والثقافي والاقتصادي، فابن بطوطة مر بها في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) ووصفها قائلا: وهي مدينة حسنة، لها اسواق كثيرة، وقلعة خطيرة، ويشقها نهر ماؤه عذب. ومن هنا فقد اقام الامراء فيها القيساريات نذكر منها: قيسارية الامير سيف الدين بكتمر، وقيسارية الامير تنكز بن عبدالله نائب دمشق وقفها على البيمارستان الذي بناه في مدينة صفد، والقيسارية القديمة.

وللتدليل على اهمية عجلون الاقتصادية والتجارية، هناك ثلاث وثائق الاولى ذكرها مفضل بن ابي الفضائل في كتابه: النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد في الجزء الذي نشر في فرايبورغ بالمانيا سنة ١٩٧٣م ويتضمن الاحداث من سنة ٧١٧ - ٧٤١هـ. ففي صفحة ٤١ ذكر ان سيلا عظيما دهم مدينة عجلون في سنة ٧٢٨هـ (١٣٢٨م)، واثبت صورة المحضر الذي ارسله نائب عجلون الى دمشق واصفا فيه ما فعله السيل في المدينة. والوثيقة الثانية ذكرها النويري في كتابه نهاية الارب في فنون الادب الجزء ٣١ (مخطوط)، وهي نسخة المحضر المرسلة من مدينة عجلون الى دمشق يورد فيها ما احدثه السيل بالمدينة من خراب (لوحة ٩١). اما الوثيقة الثالثة فهي نسخة الكتاب الوارد من عجلون والتي ذكرها الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه ونقلها عنه الشيخ علم الدين بن البرزالي، واثبتها النويري في سفره لوحة ٩١، ٩٢ (مخطوط).

ومن خلال استعراضنا للنصوص الثلاثة نجد تباينا كبيرا فيها من حيث الديباجة وتفاصيل السيل، فاكثرها ايجازا ما اورده مفضل بن ابي الفضائل، ويأتي في المرتبة الثانية النص الذي ذكره النويري واسماه نسخة المحضر المرسل من عجلون، اما النص الثالث الذي نقله النويري عن الجزري والبرزالي فهو اكثرها دقة، وبه معلومات تفصيلية عن اسواق مدينة عجلون، ونستطيع ان نجمل ما جاء في هذه الوثائق بما يلي:

اولا: القيساريات

١. قيسارية الامير سيف الدين بكتمر
٢. قيسارية الامير تنكز بن عبدالله
٣. القيسارية القديمة

ثانيا: الوكالات

- دار الطعم.

ثالثا: الاسواق

١. سوق الادميين (الجلود)
٢. سوق القطانين
٣. سوق الاقباعين (معد لبيع الاقباع، وهي عمامة من حرير او جوخ)
٤. سوق الخليعيين (السوق الذي يتعاطى بيع الثياب القديمة الملبوسة)
٥. سوق الفرايين
٦. سوق القاميين (سوق الحبوب من حنطة وحمص وعدس وغير ذلك)
٧. سوق العلافين
٨. سوق الحصريين
٩. سوق اللاحمين
١٠. سوق السقطيين (السوق الذي يباع فيه احشاء الذبائح)
١١. سوق الصاغة
١٢. سوق البز العتيق
١٣. سوق ام معبد
١٤. سوق الامير سيف الدين
١٥. سوق الامير ركن الدين
١٦. حوانيت الخبازين
١٧. حوانيت الطباخين
١٨. حوانيت البضاعة
١٩. حوانيت القاضي فخر الدين
٢٠. حوانيت الدق (الدق هو البقايا المتفحمة من بذور الزيتون والمشمش المحروقة في الافران وتستخدم للتدفئة والطبخ).

رابعا: المرافق الاخرى

١. المصبنة (الدباغة)
٢. العرصة (وتسمى احيانا عرصة الغلال، ساحة واسعة لبيع الغلال)
٣. المسجد الجامع واوقافه
٤. الحمام السلطاني
٥. الحمام الصالحي
٦. مسلخ المعز والضأن
٧. مسلخ ام معبد
٨. المدرسة اليقينية
٩. الجسور والقناطر والاقباء المبنية فوق الاودية
١٠. الطواحين

فمن خلال الارقام السابقة نلاحظ عدد المنشآت والمرافق التجارية وغيرها التي هدمها السيل، وهي جزء من منشآت ومرافق المدينة، مما يدلل على تشعب اسواق هذه المدينة وكثرتها، وتأكيدا لما جاء في وصف ابن بطوطة لها، والذي يهمنا هنا هو القيساريات ودار الطعم. فالوثائق الثلاثة اكدت وجود (دار الطعم) في مدينة عجلون، فما هي وظيفتها؟ ذكر القلقشندي عن وجود (دار الطعم) في مدينة دمشق وقال انها «بمثابة الوكالة بالديار المصرية»، ووجدت في دمشق وظيفة (شاد دار الطعم)، وهو الموظف المسؤول عن جمع المكوس من السلع المباعة في هذه الدار. فدار الطعم اذن هي دار وكالة بالمفهوم الذي كان شائعا في مصر، اضف الى ذلك ان دارا للوكالة وجدت في بيت المقدس في العصر المملوكي، ونعتتها بعض الوثائق (بالوكالة المرعية). وقد وجد ما يسمى (بوكيل التجار) الذي كان يقوم بمهمة الخازن للسلع او المودع لها، وهو المسؤول عن التجار الاجانب الذين لا يستطيعون الاشراف على اعمالهم شخصيا، ويتقاضى وكيل التجار عمولة نظير خدماته التي يقدمها لزبائنه، ويرتبط عادة بعلاقات مع القناصل الاوروبيين المقيمين في بعض المدن الشامية والمصرية. وعلى ذلك فهل كانت مدينة عجلون مكان جذب للتجار الاجانب، بحيث اقيمت لهم فيها دار الطعم هذه (دار الوكالة)؟

ان النصوص التي بين ايدينا لا تسعفنا عن وجود مثل هؤلاء التجار الاوروبيين صراحة في عجلون، ولكننا نأخذ بعين الاعتبار تلك الوكالات التي انشئت في القاهرة للتجار الشاميين والعراقيين والشرقيين من المسلمين، نذكر منها، وكالة قوصون التي خصصت للتجار الشاميين لخزن الزيت والسمسم والصابون، واللوز والجوز والحلويات وكل انواع السلع الشامية الاخرى، وفندق عمارة، وفندق دار التفاح، وفندق الملك السعيد بدار الرمان، وفندق مسرور.

وقياسا على ذلك فاننا نستطيع القول بان (دار الطعم) في مدينة عجلون كانت مخصصة للتجار الاجانب سواء الاوروبيين. خصوصا وانه سمح لهم الوصول الى بعض المدن الداخلية كدمشق وحلب وبغداد. او التجار العرب، او التجار المسلمين القادمين الى عجلون من خارج بلاد الشام. وتذكر الوثائق ان شادا لدار الطعم كان موجودا في مدينة عجلون كي يجبي المكوس من السلع والبضائع الواردة والمباعة في هذه الدار. ويعني ذلك ان تجارة عجلون في العصر المملوكي كانت تجارة كثيفة وواسعة، مما يؤكد اهمية هذه المدينة الاقتصادي والتجاري في العصر المملوكي، فقد قدر المؤرخ الجزري قيمة الخسائر التي نجمت عن سيل عجلون عام ٧٢٨هـ (١٣٢٨م) ما قيمته ٥٠٠.٠٠٠ درهم، عدا الغلات والمواشي والبساتين والطواحين ظاهر مدينة عجلون، وهذا مبلغ كبير بالنسبة لمدينة داخلية كمدينة عجلون.

خلاصة

وهكذا فاننا نستطيع التأكيد على ارتباط منطقة شرق الاردن بالتجارة الدولية، سواء أكان ذلك عن طريق التجارة البعيدة والتجار القادمين الى دار الطعم في مدينة عجلون شرقيين او غربيين، او عن طريق القوافل التجارية المارة من خلاله في طريقها الى الحجاز، او القادمة من الجنوب العربي عبر الحجاز وايلة (العقبة) في طريقها الى دمشق وحلب وبيت المقدس، او تلك المارة من خلال العقبة برا في طريقها الى الحجاز والجنوب العربي، او القادمة من تلك المناطق في طريقها الى مصر والشمال الافريقي. او تلك القادمة من مصر الى بلاد الشام وبالعكس عبر مدينة اربد، ولنا ان نذكر احصائية على سبيل المثال لاحدى القوافل التجارية المارة عبر منطقة شرق الاردن في طريقها من مصر الى دمشق في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، فكانت كما يلي:

اولا: عدد الدواب فيها:
- ٩٠٠٠ جمل
- ٤٥٠٠ رأس من الخيل
- ٤٥٠٠ رأس من البغال

ثانيا: الاموال:
- ٦.٠٠٠.٠٠٠ من الذهب العين

ثالثا: البضائع والسلع ما قيمته
- ٦.٠٠٠.٠٠٠ دينار

ولا شك ان لهذه القوافل العملاقة التي كانت تجوس دروب الاردن اثرها الاقتصادي الظاهر على البلاد، بالاضافة الى قوافل الحاج الشامي والمصري السنوية التي كانت فرصة للاهالي وتجار البلاد للاتجار معهم، وكانوا يرافقونهم حتى الديار الحجازية، اما التجار النصارى فكان يسمح لهم بمرافقة الحجاج حتى العقبة، فابن بطوطة يقول: (واليها تنتهي تجار نصارى الشام، لا يتعدونها ويبايعون الحجاج الزاد وسواه).

العيادات الادارية: لماذا لا يرتادها المسؤولون؟

بقلم: د. محمد قاسم القريوتي

عملا بالعلم علينا ان نوضح انه لا اسرار في الادارة لمن اراد التطور والتقدم. فعلم الادارة كغيره من سائر العلوم هو للاستخدام. واحد دلالات ومعايير الانجاز في الدول المختلفة هو تسخيرها لنظريات هذا العلم لخدمتها. فالدول المتطورة هي التي تتعامل مع علم الادارة بجدية كما تتعامل مع المهن الاخرى مثل الطب والهندسة والصيدلة .. الخ.

اما في الدول الاقل تقدما ونحن احدها فان احد الاسباب لعدم التقدم الكافي هو عدم الاستفادة من علم الادارة بل عدم اخذه على محمل الجد كسائر العلوم. وهو ما يفسر تفاقم المشكلة الادارية يوما بعد يوم رغم حماس القيادة السياسية ودعوتها الدائمة للتطوير ودعمها الجهود باتجاهه. ان اولى خطوات الاستفادة من اية مهنة هو تقنين شروط ممارستها من حيث التأهيل والخبرة. اما الشرط الثاني فهو ان يطلب المعنيون بالاستفادة من هذه الخدمة من اصحاب العلم والخبرة فيها المشورة والمساعدة. لذلك فاننا نجد في مختلف المهن المعترف بها انه لا يمارس مهن الطب او الصيدلة او المحاماة الا من يثبتون انهم تأهلوا في مدارس ومعاهد متخصصة ومحترمة. بل وتعمد الجهات ذات الصلة بهذه المهن حكومية واهلية الى عمل امتحانات خاصة بها للمتأهلين علميا في مجالاتها قبل اجازتهم رسميا لممارسة المهنة. اذ تعقد امتحانات عامة للمتقدمين رغم دراساتهم السابقة. ثم وبعد ذلك يتقدمون للنقابات ذات الصلة بمهنتهم لاخذ اجازات او رخص لمزاولة المهنة. وهذا هو حال مختلف المهن في الاردن من صيدلة، وطب، ومحاماة.

وفوق ذلك كله فان التأهيل والترخيص لوحده رغم اهميته ليس كافيا حتى تتبلور اهمية المهنة. اذ لا بد من وجود من هو مهتم بالاستفادة من الخدمات التي يقدمها المختصون في هذه المهن. فاذا لم يحضر على سبيل المثال احد لعيادة الطبيب الماهر او المهندس المتميز او الصيدلي او المحامي النوابغ، فلن يكون بالامكان ان يجني الناس ثمرات هذه العلوم واصحابها، ونحن بحمد الله قطعنا في الاردن شوطا طويلا في مجال الطب والهندسة والصيدلة .. الخ يلمسه كل من يزور الاردن لان الشرطين المشار اليهما لتتحقق الاستفادة من المهنة متحققان.

اما هذه الادارة المكلومة فهي لم تكتسب بعد الشرعية اللازمة عندنا بكامل شروطها. فرغم وجود معاهد وكليات الادارة في الجامعات ووجود الخريجين منها وفق اشهر جامعات ومعاهد العالم المتخصصة فاننا لم نتقدم كثيرا في مجال الادارة اذا لم نكن كبعض المتشائمين ونقول حصل هناك بعض التأخر.

ان احد الاسباب لذلك في رأيي هو انه ليس هناك من يطرق عيادات هؤلاء الاختصاصين فهم حملة ادوية لا تشترى ولا طلب عليها. فكيف يمكن ان يستفيد المريض من خدمات طبيب وهو لا يذهب لعيادته؟ وكيف يمكن للراغب في بناء ما، ان يأخذ افضل تصميم لبناء اذا لم يراجع مهندسا معماريا؟

ان المطلوب من مديري مؤسساتنا سواء عند توليهم لمسؤولياتهم مباشرة. او ممن هم على رأس عملهم، ان لا يترددوا في طلب الخبرة الادارية اما ليقيموا ومع الخبير واقع العمل في مؤسساتهم عند استلامهم للعمل فيها، او عند ملاحظتهم لاحقا ان الامور لم تعد على ما يرام في دوائرهم.

ان مثل هذه الاتصالات مع اصحاب الخبرة، هو مثل المهتم بالاستفادة من خدمات المهنيين السابق ذكرهم من اطباء ومهندسين ومحامين، فلا بد وحتى يمكن الاستفادة من خبراتهم من مراجعتهم، والا فلن يكون هناك مجال لتبين مجالات الاستفادة منهم؟

وقد يقول قائل من العاملين في مجال الادارة لقد جربت الاستعانة بأهل العلم في الادارة فلم استفد الكثير من خبراء الادارة. وقد يكون ذلك صحيحا ويحصل ولكن ذلك امر طبيعي وقد تحصل نفس الشكوى من المراجعين للاطباء او المهندسين او المحامين. ولكن ذلك لا يكفر هؤلاء المراجعين بتلك المهن واصحابها. بل ان عودة المريض للطبيب للمراجعة لان وصفته الطبية لم تكن ناجحة في شفاء ذلك المريض لا يعني ان الطبيب جاهل، بل يعني ان ذلك الدواء المعطى للمريض ورغم انه كان ناجحا في التعامل مع مرضى ومراجعين اخرين، الا ان هذا المريض الذي لم يستفد من العلاج يحتاج الى دواء مختلف نظرا للطبيعة الخاصة به.

ان المطلوب الا يخشى المدير (واي مدير) اثارة الشكوى وعدم الرضا عن عمل يحصل في دائرته بشكل عام وعليه ان يطلب التشخيص ويعطى الثقة للطبيب (الخبير الاداري)، او يحدد مصدر شكواه فيسعف الطبيب في التشخيص ويقصر على نفسه مرحلة العلاج، ولكن الملاحظ في مجتمعنا ان كثيرين من المديرين يظنون ان مجرد استدعاء الخبير او الذهاب اليه لطرح مشكلة عليه، هو دلالات فشل وعدم نجاح. وهذا كلام غير دقيق فالانسان الذي يفتخر انه لم يراجع طبيبا في حياته ليس دليلا على انه معافى، بل دليل على عكس ذلك، فقد يقع طريح الفراش مرة واحدة لتفاعل مرض قديم عنده لم يتعرف عليه من قبل لانه لم يراجع الطبيب، وكذلك فان الذي يتفاخر بأنه لم يعرض سيارته على اي ميكانيكي ليدلل على انها بحالة جيدة لمن يرغب في شرائها يجب ان يكون هناك حذر ممن يراجعه بهذا الشأن ذلك لانها معرضة للعطل فجأة وبكلفة كبيرة، وقد تكون حياته كلها هي الكلفة التي لا تقبل التصليح بعد حصول حادث له بسبب عطل مفاجيء في السيارة.

ان المطلوب ان يكون هناك عيادات ادارية، وان يكون هناك اقتناع بزيارتها، ليس لاعطاء الاختصاصيين الاتعاب فقط، ولكن لجني ثمار هذه الاتعاب ولتحميلها اصحابها مسؤولية، بل ولاختبار مصداقية ادعاءات من يدعون الخبرة فيها.

في لغة التطوير الاداري

بقلم المهندس
ابراهيم احمد حياصات

اصبحت قضية الترهل الاداري في القطاع العام ودوائر الدولة هما وطنيا يتحدث عنه الجميع ويقال فيه الكثير، حتى غدت الاجهزة الحكومية شماعة يعلق عليها كل مشكلة تواجه البلد وكل عائق يقف في طريق التقدم. ومع موافقتي بأن ما يذكر عن الترهل الحكومي فيه من الصحة والحقيقة جزء لا يستهان به، الا ان هذا القطاع فيه ايضا الكثير من الايجابيات التي تسجل له ومن الاداء الذي كان ايضا رياديا فيه. فليس كل ما في هذا الجهاز مترهلا. وليس كل من يعمل فيه عاجزا. فنصف الكأس الاخر ما زال مليئا.

وفي مجال التطوير الاداري والتحديث، اجد نفسي اقف طويلا عند التصريحات العديد التي صدرت وتصدر هنا وهناك عن العديد من المسؤولين والمتضمنة ان تخاصية ونقل بعض مهام القطاع العام الى القطاع الخاص يعود الى الرغبة في التخلص من انظمة الرقابة المالية والادارية وشؤون الموظفين المقيدة والتي لا تدع مجالا للابداع. واجزم بأن ذلك صحيح والى حد كبير، وهذا بالتأكيد يعني بأن الدولة والمسؤولين فيها يعلمون علم اليقين مكمن الخلل في الجهاز الاداري الحكومي وايضا يعلمون الطريق الى المعالجة.

ومع قناعتي بضرورة ان تعمل بعض الخدمات والاعمال التي تقوم بها الدولة على اسس تجارية تعنى بالربح والخسارة، والى حصر دور الجهاز الحكومي الى خلق الاجواء المناسبة من خلال التشريعات واجهزة الرقابة العامة على النشاطات الاقتصادية والخدمية الاخرى بالاطار العام، فاني ايضا ارى ضرورة تحرير اجهزة الدولة المختلفة من نفس القيود التي تكبل عمل المؤسسات التي ندعو الى تخاصيتها وعتقها من الاسلوب التقليدي المتخلف في عملية الرقابة وبالتالي وضع مقاييس عصرية لعملية التطوير الاداري واستثمار الكفاءات العاملة في القطاع العام والتخلص من الشوائب التي نتحدث عنها دائما. ويحضرني هنا مجموعة من الابعاد ارى ضرورة البحث بها لتحديث الاجهزة الحكومية.

اولا: البعد الانساني والبشري والمتمثل بالذهنية التي يتعامل بها الموظف والمسؤول واصحاب القرار. واعتقد ان ذلك يمكن تطويره من خلال تدريب المستويات الادارية بما فيها العليا والمستقبلية الواعدة ومنها القبول بمبدأ اعطاء الصلاحيات وتفويضها بشكل ينحصر دور الادارة العليا في اعمال تطوير وتحسين ومراقبة الالتزام بالاهداف العامة والتوجه الى التقليل «او الغاء» دورها في الاعمال الروتينية التفصيلية التي تأخذ الكثير من وقتها وجهدها. كما تقتضي الضرورة القبول والفهم الاعمق لمفاهيم واساليب وفوائد التخطيط الشامل وللمؤسسات الحكومية والعمل على مأسسة الاداء بما يحفظ الاستعمال الامثل للموارد. وبذلك يمكن القول بأن الدولة تستثمر المؤهلات والعقول الانسانية لموظفيها واتاحة الفرصة للابداع والانتماء الوظيفي.

ثانيا: البعد الهيكلي المتمثل بغياب مؤسسات «على المستوى الوطني» ووحدات «على مستوى المؤسسة او الدائرة» للتخطيط لكافة النشاطات والشؤون الحكومية وفي حال وجود هذه الوحدات في بعض المؤسسات فان دورها يقتصر على مهام ضيقة جدا بل واحيانا معدومة خلافا لما انشئت من اجلها.

ثالثا: البعد التنظيمي والمتمثل في الانظمة والتعليمات والبلاغات المتعلقة بالمحاسبة، العطاءات، شؤون الموظفين، الرقابة المالية والادارية الداخلية وطريقة ادارتها وفهمها لدورها الحقيقي من قبل المؤسسة نفسها، اضافة الى انظمة وبلاغات وتعليمات مؤسسات الرقابة العامة مثل ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري وديوان الخدمة المدنية.

ومع ايماني الكامل بضرورة وجود مؤسسات ووحدات رقابة منفتحة كضرورة ادارية وكأداة لضبط المال العام، فاني اختلف تماما مع الدور والالية التي تقوم به مؤسسات الرقابة حاليا حيث ان عملها وتعليماتها تنطق بمجموعة افكار منها:

أ. ان الموظف مشكوك به وبنزاهته وبحرصه على المال العام حتى يثبت العكس وقد جاءت تعاميم وتعليمات هذه المؤسسات بهذه الروح وبهذه المفاهيم في حين ان الاصل هو العكس تماما، اضافة الى صدور بعض التعاميم والبلاغات وتعميمها كان سببها حالات خاصة حدثت هنا وهناك تنظر الى جوانب وزوايا ضيقة جدا.

ب. ان الاجراءات ومدخلات القرارات المتعلقة بالادارة الحكومية وبالانفاق العام يجب ان تتم عبر قنوات شكلية يتم الالتزام بها، وهذا يبعد كثيرا عن دور الرقابة المتمثل في تقييم القرار نفسه ونتائجه واسبابه وتأثيره على المال العام والاداء الاداري، وبالتالي فاذا استطاع المسؤول مثلا اقناع مندوب ديوان المحاسبة بصواب شكلية القرار فان ذلك يعتبر غطاء لجوهر ذلك القرار ولذلك المسؤول، يحتمي خلفه للقيام بالمخالفة المقصودة في القرار وينقل صحة شكلية القرار الى صحة جوهرة. ويتم كل ذلك بمشاركة وحماية اجهزة الرقابة وكأنها اصبحت شريكا كاملا في القرارات.

لقد اوجد نظام النظام المدنية تفاوتا بين العديد من الموظفين واصبح ذلك شيئا مقبولا بل واساسيا واحدث خللا في بعض الحالات والفئات واحيانا زادها عمقا بدل معالجتها» مثل احتساب خبرات القطاع الخاص على اسس مختلفة. كما ان النظام زاد من تركيز الصلاحيات الادارية لدى المسؤول وقلل من حرية المؤسسات في اختيار موظفيها والكفاءات التي تتلاءم ومهامها. كما جعل من بعض نصوصه سيوفا تسلط على رقاب الموظفين مثل صلاحية انزال بعض العقوبات حتى بدون سماع رأي الموظف.

د. ان الموظف اصبح مقيدا من خلال ما ورد اعلاه وبالتالي فان الانظمة والتعليمات قد صدرت بشكل مفصل اكثر مما ينبغي بحيث جعلت للمرونة في العمل الاداري هامشا ضيقا بل واحيانا معدوما مما يقتل الابداع ويزيد من اعتماد الموظف على تفسيرات متحفظة جدا واحيانا كثيرة تكريس قرار اللاقرار ورفع الامر الى المستويات الادارية الاعلى مما يزيد من المركزية الادارية ويسارع في تدني الاداء الحكومي.

وباعتقادي بأن النقاط اعلاه قد شكلت عوامل احباط شديدة للموظفين من خلال اعتقادهم بأن موظفي اجهزة الرقابة لهم بالمرصاد والتصيد والذين يستطيعون ايقاعهم بعقوبات عن الاجتهادات الفكرية التي تتعلق بالاعمال التفصيلية التي يقومون بها تحت عنوان «المخالفات في شكليات واجراءات القرارات» وهنا لا بد من التأكيد بأن العمل التنفيذي والعمل الرقابي هما حلقة واحدة يكمل احدهما الاخر وبالتالي فان ما تعانيه اجهزة الدولة من الترهل تعانيه ايضا اجهزة الرقابة بل واحيانا تعاني هذه اكبر بكثير من اجهزة الدولة الاخرى الى درجة قد توصف «بالتعقيد» وهنا لا بد من البدء في اعادة النظر باسلوب عمل اجهزة الرقابة وتطوير الذهنية الرقابية ومراجعة كافة البلاغات والانظمة والتعليمات التي تنظم عملها وذلك كخطوة اولى واساسية في طريق التطوير الاداري العام لاجهزة الدولة المختلفة.

وهناك ظاهرة جديدة قديمة اصبحت تتعمق يوما بعد يوم تتعلق بتعيين موظفين بعقود ورواتب خيالية لا تجدها احيانا في القطاع الخاص لاشخاص تحت عنوان «استقطاب الكفاءات ورفد الدوائر الحكومية بالخبرات اللازمة». وحقيقة لا ارى ضررا في ذلك شريطة اعطاء نفس هذه الرواتب والامتيازات للكفاءات المتواجدة اصلا في تلك الدوائر والتي تعمل حاليا تحت مظلة سلم الرواتب المعمول به في نظام الخدمة المدنية. وخلاف ذلك سيكمن خطر محدق في اداء الكفاءات الموجودة، واتساءل هل سيبقى هؤلاء الموظفون يعملون بنفس الكفاءة والانتماء ما دام لهم زملاء يتقاضون رواتب ويحصلون على امتيازات تفوق ما يأخذون بكثير؟؟ وهذا يزيد من عوامل واسباب الترهل الاداري وتراجع الاداء العام.

الخلاصة

١. ما دام احد اهم اسباب التخاصية لبعض المؤسسات هو الخلاص من الانظمة والتعليمات والاداء العام لمؤسسات الرقابة «ديوان المحاسبة، ديوان الرقابة، ديوان الخدمة المدنية .. الخ» كونها عائقا لعمل المؤسسات على اسس تجارية وبشكل فاعل اكثر، فان النتيجة الحتمية لذلك المطالبة برفع كفاءة واداء جميع الاجهزة الحكومية من خلال «تخاصيتها» بتطوير وتحسين واعادة النظر بمؤسسات الرقابة وبقوانينها وبطريقة ادائها وباليات عملها لتؤكد ضرورة التقليل من الخوض في التفاصيل والتوجه نحو رقابة الالتزام بالاهداف العامة وتقييم الاداء العام لها ووضع المقاييس لذلك ومعرفة مدى مطابقة الاليات الادارية والمالية» التعليمات، الانظمة، البلاغات التعاميم .. الخ». للقوانين المعمول بها، وترك التفاصيل لوحدات الرقابة الداخلية للمؤسسات كونها الاكثر دراية ومعرفة باعمال المؤسسة وبخلفية القرارات الادارية والفنية الدقيقة، واكثر التصاقا بالحاجات الخاصة لهذه المؤسسات، وبذلك تأهيلها للخوض في التفاصيل المتعلقة بخصوصية المؤسسة.

ان التطور المنشود لمؤسسات الرقابة يجب ان يؤكد على عدم اغراق هذه المؤسسات وانجرافها نحو المشاركة في اتخاذ القرارات لما يشكل ذلك من خطورة على دورها وتحويلها الى آلية لحماية المخالفات التي تجيزها في مرحلة اتخاذ القرارات وبالتالي فقدانها لدورها في حماية المال العام والمحافظة عليه.

٢. تطوير مؤسسات ودوائر تختص بشؤون الموظفين تكون بديلا لديوان الخدمة المدنية مثل:

- دائرة يناط بها حفظ طلبات التوظيف وتصنيفها والاجراءات المتعلقة بالتوظيف وتوثيق الاجراءات والقرارات على ان يتم اختيار الموظفين وقرارات تعيينهم من خلال المؤسسات والدوائر المختلفة. ويقترح في ذلك اتباع هذه الدائرة الى وزارة العمل.
- مؤسسة قضائية قانونية «محكمة شؤون الموظفين» تكون المرجع القانوني لجميع ما يتعلق بشؤون الموظفين والبت في القضايا الاجرائية والقرارات المختلفة المتعلقة بشؤون الموظفين والتي يقدم بخصوصها المظالم والدعاوى والشكاوى والاعتراضات.

٣. ان يتم اصدار اطار عام واسس عامة موحدة لجميع الدوائر لقيام كل مؤسسة بوضع نظام موظفين يتعلق بموظفيها بما يتلاءم ومهام تلك المؤسسات وخصوصية عمل كل منها ضمن هذا الاطار.

٤. التركيز على دور وحدات التدقيق الداخلي وتهيئة الكوادر المؤهلة والقادرة على القيام بهذه المهمة واعطاؤها الدور الاساسي في مراقبة وتدقيق التقيد بالانشطة والبلاغات والتعاميم الصادرة باعمال المؤسسة.

٥. العمل على مأسسة الدوائر المختلفة في الدولة من خلال تفعيل وحدات التخطيط والمعلومات «على مستوى المؤسسة» او مؤسسات التخطيط والمعلومات «على المستوى الوطني» يكون لها الدور الاساسي في تحليل المعلومات واعمال التخطيط وتحضير القرارات والبدائل ووضع الخطط المختلفة لقيام المؤسسات بواجبها ومراجعة دورية للانجازات وتقييم الاداء ضد اسس معيارية توضع لذلك.

٦. النظر الى الكفاءات الموجودة داخل دوائر الدولة والى الكفاءات «المستقطبة» بنظرة عادلة موحدة من حيث الرواتب والامتيازات لمنع تدهور الاداء الحكومي.

واخيرا فان الادارة تعني الحصول على الاعمال من خلال الانسان وهذا يؤكد ضرورة الاخذ بالابعاد التي تتعلق بالانسان عند تنفيذ اي مشروع لتطوير وتنمية الادارة.

قال صلى الله عليه وسلم :
« لا ضرر ولا ضرار »
أخي المواطن : لا تكن ضارا بنفسك ولا ضارا بالآخرين إذاً توقف فورا عن التدخين
مع تحيات الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

سلطات الاحتلال تحفر قبورا جديدة في مقبرة شهداء الارقام

فلسطين- قالت الايام الفلسطينية ان جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة اعلنت ان السلطات الاسرائيلية حفرت مؤخرا قبورا جديدة في مقبرة شهداء الارقام الواقعة على جسر بنات يعقوب في الشمال.

وافادت الجمعية في بيان لها ان السلطات الاسرائيلية منعت وفدا من الجمعية من دخول المقبرة وتنظيفها لمناسبة عيد الفطر السعيد بدعوى الاجراءات الامنية.

واكدت ان وفدها لاحظ وجود حفر جديدة كبيرة ما يؤكد ان اسرائيل ما تزال مصرة على استخدام هذه المقبرة لدفن جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب في قبور جماعية بشكل يتنافى وتعاليم الشرائع السماوية والدينية.

وفي رسالة وجهتها جمعية اصدقاء المعتقل الى وزير الاديان الاسرائيلي ، اعربت فيها عن قلقها واستنكارها الشديد لهذه الاجراءات اللاانسانية، ودعته الى اتخاذ قرار عاجل باغلاق هذه المقبرة والكشف عن اسماء المدفونين فيها من المفقودين، والضغط على الحكومة الاسرائيلية لتسليم جثامينهم لذويهم لدفنهم وفق الطقوس الدينية.

وفي حالة تعذر معرفة ذويهم، اكدت الجمعية استعدادها لتسلمهم ودفنهم في قرية عين ماهل بالداخل.

وافاد احمد حبيب الله رئيس الجمعية ان الجمعية شرعت بحملة خاصة للبحث عن جثمان الشهيد شريف صعابنة وهو فلسطيني الاصل وتقطن عائلته في الاردن.

وذكر انه وجه برقيات ورسائل الى وزراء الشرطة والاديان ولمصلحة السجون العامة طالبهم فيها بالكشف عن مصير صعابنة، الذي استشهد على الحدود الاردنية الفلسطينية عام ١٩٨٩ خلال عملية عسكرية ضد الاحتلال.

وقال حبيب الله ان شهود عيان اكدوا ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي نقلت الجثمان الى جهة مجهولة مشيرا الى ان محاولات اسرة صعابنة التي تسكن حاليا في مخيم فلسطيني محاذ لمدينة الزرقاء فشلت في معرفة اية معلومات عنه.

وطالبت الجمعية السلطات الاسرائيلية بالكشف عن مصيره ومكان دفنه علما ان والدته تعاني ظروفا صعبة منذ انقطاع اخباره.

حصاد حوادث الطرق في اسرائيل

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة الاتحاد الحيفاوية ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم منذ يوم السبت الاخير حتى مساء امس الاول الثلاثاء في حوادث الطرق التي شهدتها اسرائيل وارتفع بذلك عدد القتلى الى ٩١ منذ بداية العام الحالي.

وشهدت اسرائيل امس الاربعاء عدة حوادث طرق اصيب فيها ٢٨ شخصا كانت غالبيتها بسبب السرعة الزائدة والتجاوز الخاطىء وذلك وفق تحقيقات الشرطة.

مستشارون اسرائيليون بالجملة
لا مكاتب لهم ولا يقدمون استشارات

القدس المحتلة- ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان حكومة بنيامين نتنياهو عينت منذ توليها الحكم ١٢٢ مستشارا خاصا في مجالات مختلفة. ومن هؤلاء من لم يجد له مكتبا او وقتا للالتقاء بالوزير المسؤول عنه ليقدم له استشارة وذلك كما هي الحال بالنسبة للبروفيسور يسرائيل حينوكوجلو المستشار الخاص لرئيس الحكومة لشؤون العلوم والاكاديميا الذي اكد من جهته انه لم يلتق بعد مع نتنياهو منذ توليه منصبه وتبين ايضا ان لرئيس الحكومة ٢٠ مستشارا شخصيا اضافة الى تسعة اخرين من وزارة الاسكان التي يتولاها نتنياهو نفسه وكذلك يوجد ليتسحاق مردخاي سبعة مستشارين، ولدافيد ليفي اربعة، ولكهلاني ثمانية، ولمريدور ستة، ولايلي يشاي سبعة، ولزبولون هامر ستة، ولليمور لفنات سبعة، ومن هذه المجموعة الكبيرة هناك ثلاثة مستشارين عرب هم: اسعد الاسعد، سمير وهبة، وعطا فرحان.

اطلاق سراح نابلسي

نابلس -ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح حسام فتحي الشرقاوي ٢٨ عاما من نابلس بعد قضاء محكوميته البالغة ست سنوات ونصف السنة في سجن بئر السبع.

طعن رجل امن اسرائيلي بمعبر رفح

رفح- ذكرت صحيفة القدس المقدسية ، ان احد رجال الامن الاسرائيليين قد طعن عند معبر رفح واصيب بجراح متوسطة، بعد ان هاجمه مسافر فلسطيني بسكين قبل ان يتم القبض عليه من قبل الجنود الاسرائيليين الذين هرعوا الى مكان الحادث.

وذكر مصدر فلسطيني ان المهاجم هو الفلسطيني اياد ابوهاشم ويقيم في دولة قطر حيث كان في زيارة لاقاربه في قطاع غزة.

علم وخبر تبليغ اعلام حقوقي صادر عن محكمة صلح حقوق عمان رقم الدعوى ٩٦/٤٤٢٢

اسم المدعي: عبدالسلام رجب عبدالرحيم السالم

اسم المطلوب تبليغه: عادل عبدالرحيم السالم المرعي

رقم الاعلام وتاريخه: ٩٦/٤٤٢٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧

خلاصة مندرجاته: ازالة الشيوع في قطعة الارض ذات الرقم ٣١٤ حوض رقم ٢١ ام اذينة من اراضي عمان ببيعها بالمزاد العلني مع تضمين المدعى عليهما الرسوم والمصاريف والاتعاب.

في ذمة الله

تعزية ومواساة

الدكتور اسعد عبد الرحمن

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

مسؤول ملف اللاجئين والنازحين

وعموم العاملين في دائرة شؤون اللاجئين

ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فخري هاني جوهرية

ويتقدمون من اسرته بأعمق مشاعر العزاء والمواساة داعين له الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

تنعى أسرة الشهيد ماجد ابو شرار

المحامية انعام ، سماء ، سلام ، عزة ، دالية

الحبيب الغالي

فخري هاني جوهرية

ابن الشهيد هاني جوهرية

ويتقدمون من والدته جانيت وشقيقته هبه وعموم آل جوهرية وآل فتالة الكرام باصدق مشاعر العزاء ، للفقيد الرحمة ولنا جميعاً الصبر والسلوان.

نعي فاضل

هنري بيلامجيان وزوجته واولاده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فخري هاني جوهرية

ويتقدمون من والدته وشقيقته هبه وعموم آل جوهرية الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تنويه / نعي

ورد أمس في اعلان نعي من عائلة عايد العكشة ينعى فيه خالة اولاده المرحومة

أديل جريس متاورة الحجازين - خطأ

والصحيح:

أديل جريس متاروه الحجازين

لذا اقتضى التنويه

نعي شاب

موظفو وموظفات مجمع الدوائر الصحية/اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى

الرائد عماد حسن عوض دلالعة

شقيق زميلهم ريحان حسن دلالعة

ويتقدمون من زميلهم وعموم عشيرة الدلالعة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مادبا-تنعى الهيئة التدريسية في مدرستي اقتات مادبا الاعدادية والابتدائية وكالة الغوث بمزيد من الحزن والاسى والاسى الفقيد المرحوم

احمد جميل عبدالفتاح الحموز

والد زميلتهم السيدة صوفي الحلايقة

ويتقدمون من زميلتهم ومن آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - ينعى آل السعدي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم صالح السعدي

ابوخليل

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ عصرا من جامع سعد بن معاذ البارحة .

تقبل التعازي في ديوان آل السعدي قرب شارع ايدون وللنساء في منزل الفقيد البارحة قرب مسجد سعد.

تنويه نعي فاضل

ورد في اعلان النعي المنشور يوم امس للمرحوم

ابراهيم سالم طه سويدات

ابو فادي

بان التعازي تقبل للرجال في منزل شقيقه ابو جهاد خطأ، والصحيح في منزل شقيقه ابو نايف، وللنساء في منزل شقيقه ابو جهاد الكائنين بالرقيد/اربد حتى يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي مسكة/طولكرم وفاة المرحوم

الحاج صالح عثمان يوسف ابوحامده

ابو اسماعيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قلقيلية صباح الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠ رحمه الله واحسن اليه تقبل التعازي في منزل ولده امين صالح الكائن في القليل مقابل عمارة ابو نجم.

نعي فاضل

ينعى اهالي سيلة الظهر عامة وآل عالول خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

تيسير فايز فضة

«أبو ماهر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٣ عاما وسيوارى جثمانه الثرى بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد الامام علي بن ابي طالب الجبل الابيض. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر - حي الحسين وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الجبل الابيض بجانب مسجد الامام علي بن ابي طالب.

نعي فاضل

ينعى اهالي فنير وكفر رمان فقيدهم المرحوم:

محمد عبدالقادر قاسم

«ابو فاروق»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل نواف نايف القاسم في مخيم شنلر خلف صيدلية الطليعة للرجال. وللنساء في منزل اخيه احمد عبدالقادر قاسم في جبل فيصل اعتبارا من يوم الخميس ولمدة «٣» ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وقلوب يعتصرها الألم ويملؤها الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم احمد حسن حماد ابن خالتهم المأسوف على شبابه المرحوم:

خالد محمد صلاح المكحل

من رام الله والذي انتقل الى الرفيق الاعلى في الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ متأثرا بجراحه اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٥ عاما، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم والديه الصبر والسلوان.

عنهم: وائل حماد

وانا لله وانا اليه راجعون

رثاء أم في عيدها

المرحومة انصاف نحو - لطفي (زوجك - أبنائك وبناتك)

نعي فاضل

العقبة - ينعى رئيس وموظفو شعبة الفرز في مؤسسة الموانىء بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

علي سليمان نعامنة

«ابو يحيى»

عم زميلهم نضال محمد سليمان نعامنة

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة الميتاني داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

صفية حسن ميتاني

التي انتقلت الى رحمته تعالى في يعبد/فلسطين يوم الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٩ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها الاستاذ عبدالرحمن يوسف ميتاني الكائن في اربد/حنينا غرب المسجد.

نعي فاضل

اهالي طوباس عامة وآل عبدالرازق خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد محمد حسين عبدالرازق دراغمة

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في طوباس امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس بالزرقاء قرب مستشفى قصر شبيب وللنساء في منزل ابن عمه ناجي ابراهيم عبدالرازق/ابو مهند الكائن في عوجان شارع ياجوز خلف بقالة نابلس بعد صلاة العصر ولمدة يومين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى نائب مدير عام وموظفو شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

احمد محمد عساف

والد الزميل صالح

ويتقدمون من الزميل العزيز بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. للفقيد الرحمة ولأهله جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

العقبة - بمزيد من الاسى وعظيم الحزن ينعى مدير وموظفو شركة الصويص/ فرع العقبة

والـــدة

المدير العام للشركة

عادل صويص

ويتقدمون من آل الصويص الكرام بابلغ وأحر التعازي القلبية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرتا العكشة والحجازين

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

اديل جريس متاروه (الحجازين)

زوجة جبرائيل عايد العكشة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة وسيشيع جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقتها انطوانيت زوجة المرحوم سلطي سابا العكشة الكائن في جبل اللويبدة لمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: آل عكشة/حجازين ص.ب ٩٦٦٨ جبل اللويبدة

نعي فاضل

تنعى عشيرة العربيات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج خالد عبدالرزاق المحمد العربيات

والد زايد ومحمد وقدر وموفق

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية/السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في منطقة بطنا/القسام. وللنساء في منزل ولده محمد الكائن في العيزرية.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل يامين خاصة واهالي جيت عامة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد احمد السليم الجيتاوي

ابو الصادق

الذي انتقل الى رحمته تعالى في جيت/نابلس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جيت الكائن في الرصيفة مقابل بنك الاسكان لمدة ثلاثة ايام من الساعة ٤ - ٦ مساء وللنساء في منزل ابنه الصادق الكائن في الرصيفة حي الامير علي.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الشافعي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

حسن عطيه الشافعي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس./ تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في البقعة المخيم الجديد/قرب عيادة الدكتور السطري.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - آل بيضون والحر داخل الاردن وخارجه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نجاة محمد الحر بيضون

ام عباس بيضون

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الثمانون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل محمد علي بيضون ايدون/حي العيون مقابل مضافة الخصاونة الشمالية تلفون ٢٤٠٧٣١

نعي فاضلة

تنعى عشيرة نزال - قلقيلية وآل داوود

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

زهرية رافع عبدالعزيز عمر نزال

زوجة السيد محمود حسن عثمان داوود

عن عمر يناهز ٦٥ عاما في قلقيلية وتقبل التعازي للرجال في ديوان قلقيلية/ الهاشمي الشمالي لمدة يومين الجمعة والسبت بعد صلاة العصر ١٩٩٧/٣/٢١ - ١٩٩٧/٣/٢٢ وللنساء في منزل أخيها شكري رافع عبدالعزيز ابو الرافع في ماركا الشمالية شارع الفساسنة عمارة ٢٧ قرب عمارة زمزم.

نعي فاضلة

عيسى كوسايه وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

زينب نعمان هواش

والدة السيد محمد بيان

ويتقدمون من آل الفقيدة وآل هواش الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

النقابة العامة لتجار واصحاب محلات بيع المنتجات الزراعية بالجملة يتقدمون من السيد مصطفى احمد ابو اصبع مدير سوق الخضار المركزي واشقائه الكرام وعموم آل ابو اصبع بأحر التعازي والمواساة بوفاة والدهم وفقيدهم الفاضل المرحوم:

احمد شحادة ابو اصبع

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

مدير ومهندسو وموظفو دائرة الانتاج بكافة اقسامها في شركة البوتاس العربية

ينعون بمزيد من الاسى والحزن الفقيد الغالي مديرهم العام

المرحوم سليمان الهواري

ابو عامر

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف اثناء اداء واجبه الوطني.. آملين من العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. وعهداً علينا ان نسير على خطاك لتحقيق امانيك لرفعة هذه الشركة وخدمة هذا الوطن

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى الفنيون العراقيون العاملون في شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الاستاذ سليمان الهواري

المدير العام لشركة البوتاس العربية

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الباري عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والالم ينعى ابناء المتعيسات والعاملون في شركة البوتاس العربية فقيدهم الغالي ابن الشركة البار

الاستاذ سليمان الهواري

ابو عامر

مدير عام شركة البوتاس العربية

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نعي فاضل

[illegible]

سليمان الهواري

ابو عامر

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

[illegible]

نعي فاضل

تنعى اسرة البنك البريطاني/الاردن

بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم الفاضل

سليمان الهواري

مدير عام شركة البوتاس العربية

ويتقدمون من آل المتعيسات وآل الهواري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى الدكتور لبيب قمحاوي مدير عام شركة التوريدات والخدمات الكيماوية (سيسكو) وجميع موظفي الشركة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سليمان الهواري

مدير عام شركة البوتاس

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه وكافة زملائه الكرام باصدق مشاعر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

With great grief and sorrow
The Management and the Employees of

Ingersoll-Dresser Pumps & Ingersoll-Dresser Pumps
[illegible] Regional Office - Beirut

offer their deepest condolences to the family and colleagues of

Mr. Suleiman Hawari
Managing Director of Arab Potash Co.

[illegible]

May God bless his soul and rest him in peace

نعي فقيد عزيز

الكرك بقلوب دامية وعيون باكية يعتصرها الالم ينعى تجمع لجان المرأة الوطني الاردني ابن الكرك البار المأسوف على شبابه

سليمان الهواري

للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس وأعضاء وهيئة المديرين والمدير العام وموظفو شركة تلبيس الإطارات الأردنية (يساندا ج)

[illegible]

سليمان الهواري

[illegible]

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

يتقدم مدير وموظفو

مكتب ميتلان الاقليمي بعمان

باحر مشاعر الحزن والمواساة من عائلة الهواري

وموظفي شركة البوتاس العربية بوفاة الفقيد

المهندس سليمان الهواري

مدير عام شركة البوتاس العربية

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل ابو عطية خاصة واهالي عزون عامة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود صالح رمضان

(ابو حسني)

الذي وافاه الاجل المحتوم في عزون عن عمر قضاه في الاعمال الصالحة. رحمه الله واحسن اليه.

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

[illegible]

سليمان الهواري

ابو عامر

[illegible]

نعي فاضل

العقبة - آل قطيش

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

يوسف عامر يونس عمرو

ويتقدمون من آل عمرو الكرام باصدق مشاعر الحزن تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

[illegible]

يوسف عامر يونس عمرو

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

[illegible]

سليمان الهواري

ابو عامر

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

[illegible]

فاطمة صالح صلاح

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سمير مهدي المدير العام للبنك العقاري العربي وكافة موظفي البنك

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

سليمان الهواري

ابو عامر

مدير عام شركة البوتاس العربية

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

موظفو المشاغل الميكانيكية في شركة البوتاس العربية

[illegible]

سليمان الهواري

ابو عامر

مدير عام شركة البوتاس العربية

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نعي فاضل

[illegible]

سليمان الهواري

ابو عامر

[illegible]

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي ابن بار

[illegible]

سليمان الهواري

ابو عامر

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نعي فاضلة

[illegible]

سعاد البيطار

ارملة المرحوم ناصر الفواز الزعبي

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى اسرة شركة التأمين الاردنية بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

سعاد احمد البيطار

ارملة المرحوم ناصر الفواز الزعبي

[illegible]

«الجنة تحت اقدام الامهات»

رثــاء

[illegible]

لمياء صلاح الناشف

[illegible]

وانا لله وانا اليه راجعون

[illegible]

في ذمة الله

نعي أخ فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى
تنعى الحاجة ام عاطف الكيلاني واولادها عاطف وغالب ونجيب الكيلاني
واولادهم وزوجاتهم الحبيب الغالي المأسوف على شبابه

بسام محمود نجيب زيد الكيلاني

ابو محمود

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
ويتقدمون من خالهم ابو بسام الكيلاني وزوجته
وابنائه وبناته جميعاً بوافر العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى المهندس حامد احمد ابو عبيد وعائلته وال ابو عبيد في الاردن والمهجر وفاة زوج ابنته المهندسة سهاد المرحوم الشاب

ابراهيم منير نور

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٢٠/٣/١٩٩٧ ويتقدم من عم الفقيد العميد المتقاعد بديع نور وعائلته وعائلة نور الكرام باصدق ايات العزاء والمواساة كما يتقدم الى ابنته وطفلتها ذات الثلاث اعوام بمشاعر الابوة وصادق العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وامتنان

آل الحمود وعموم عشيرة العربيات
يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى

دولة الاستاذ أحمد اللوزي

رئيس مجلس الاعيان

ويضرعون الى الله ان يحفظ دولته ويديم عليه الصحة والعافية.

نعي عزيز

ينعى حسن ابراهيم واخوانه شريف وفرحان وابناء شقيقهم المرحوم مروح (غالب وجهاد) وعائلاتهم وابناؤهم المأسوف على شبابه المرحوم

بسام محمود نجيب زيد الكيلاني

ويتقدمون الى والدته (شقيقتهم بثينة) وزوجها وابنائها وبناتها وزوجة الفقيد الغالي وعموم اقاربه ال الكيلاني بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال الشلبي في فلسطين والاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله الحاج عثمان الشلبي

ابو عثمان

الذي وافته المنية يوم ١٩/٣/١٩٩٧ عن عمر يناهز سبعين عاما وشيع جثمانه في بلدة المزرعة الشرقية رام الله
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم للرجال في منزل ابن شقيقته يوسف الشلبي (ابو جعفر) في ياجوز مقابل محطة الفلايله وللنساء في منزل شقيقته ام فرح الشلبي عوجان قرب الاشارة الضوئية

نعي فقيد

تنعى الشركة العربية الامريكية للنقل الدولي السريع (ارامكس) ببالغ الحزن والاسى وفاة

ابراهيم منير نور

المدير الاداري والمالي للشركة الدنماركية للصناعات الغذائية
وتتقدم الى ال الفقيد باحر التعازي داعين الى الله عز وجل ان يتغمده برحمته ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الذكرى السنوية الثانية

لوفاة المرحوم

الدكتور عصام غنيم

تصادف اليوم الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم

الدكتور عصام داود غنيم

الطبيب الانسان المثالي الاصيل تغمده الله بواسع رحمته وجعل الجنة مثواه والهم والديه وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/طلاب وطالبات سنة ثالثة كلية نسيبة المازنية للتمريض يشاركون استاذهم الفاضل باسل عمارنه أحزانه بوفاة والده المرحوم

الحاج حميد عمارنه

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

ينعى المهندس محمد عبدالله زيد الكيلاني واسرته المأسوف على شبابه المرحوم

بسام محمود نجيب زيد الكيلاني

ويتقدمون من العم ابو بسام والدكتور هلال والاستاذ وضاح والدكتور زيد وعلاء الدين باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

كمال ابراهيم الانصاري وعائلته واولاده منذر وسامي وسمير يتقدمون من الصديق والاخ بديع نور وعموم ال نور بأحر التعازي والمواساة بوفاة المأسوف على شبابه

ابراهيم منير نور

سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال سكيك في الاردن والبلاد العربية وكذا فقيدهم الغالي المرحوم

اسامة صالح سكيك

ابو اشرف

شقيق كل من نافذ بالاردن وناهض في السعودية وتيسير ولؤي في كندا ومحسن ووائل في غزة ورياض في ليبيا واولاده كل من رانيا واشرف وأدهم
الذي وافته المنيه يوم الاثنين ١٧/٣/١٩٩٧.

أخوك رامي وليد ابو خضره

نعي فاضل

سامر احمد علي مطاوع وزوجته فتون محمود نجيب زيد الكيلاني
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الغالي

بسام محمود نجيب زيد الكيلاني

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف
ويتقدمون من الاهل جميعاً بوافر العزاء ويدعون الله ان يلهمهم ويلهمنا الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة
ينعى محمد الزبيدي نسيبه الغالي المأسوف على شبابه

بسام محمود نجيب زيد الكيلاني

ابو محمود

ويتقدمون من اهله وذويه جميعاً بوافر العزاء
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج احمد الروسان وولده الاستاذ محمد نسيبهم المرحوم الاستاذ الحاج

حميد محمود عمارنه

ابو باسل

ويتقدمون من ال العمارنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الاقليمي في محافظة العاصمة وفاة المرحومة

عزيزة فايز درويش المجالي

شقيقة الاستاذ شاهر المجالي

رئيس الاتحاد التعاوني الاقليمي في محافظة العاصمة

ويتقدمون من زميلهم الاستاذ شاهر وعموم ال المجالي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى الدكتور المهندس عقاب جريس حدادين والاستاذ فارس حدادين واخوانه رادع وفراس ينعون المرحوم

بسام محمود الكيلاني

ويتقدمون الي كل من اخوانه السيد وضاح والدكتور المهندس هلال والدكتور المهندس زيد والسيد علاء الدين ومن ال الكيلاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

طلعت توفيق احمد الخالدي واخوانه خالد ووليد ومحمد وعائلاتهم وابناؤهم يتقدمون من ابنة عمتهم العزيزة ام بسام وزوجها واولادها وبناتها وابنة اختهم زوجة الفقيد وعموم ال الكيلاني بوفاة الفقيد الغالي

بسام محمود نجيب الكيلاني

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى الحاج ابراهيم الطواليه واولاده الدكتور محمد والمهندس عبدالله ومصطفى والملازم صالح ومحمود وعلي نسيبهم المرحوم الاستاذ الحاج

حميد محمود عمارنه

(ابو باسل)

ويتقدمون من ال العمارنه الكرام باصدق مشاعر العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى ال عساف في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

احمد محمد صالح عساف

ابو صالح

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الاول عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاول في اربد.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد فايز محمد عساف الكائن في اربد غرب مجمع الاغوار ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس ٢٠/٣/١٩٩٧ وللنساء في منزل الفقيد الكائن قرب مدرسة صفية.

برقيات: ال عساف/ اربد

نعي فاضل

اربد - حرثا - تنعى نقابة الممرضين والممرضات /فرع اربد بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ حميد عمارنة

والد زميلهم الممرض القانوني الاستاذ باسم عمارنه

ويتقدمون من ال العمارنة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى اهالي كفر جمال عامة وال علي خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

أحمد صالح محمد صلاح

(ابو صالح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه في كفر جمال عن عمر ١٠٠ عام تقبل التعازي في ديوان كفر جمال بالرصيفة مقابل بنك الاسكان وللنساء في منزل ولده فتحي احمد صالح في عوجان

نعي فاضل

عجلون - ينعى مدير وموظفو مديرية زراعة محافظة عجلون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

نايف فليحان ابو طالب

رئيس ديوان وزارة الزراعة

ويتقدمون من ال الفقيد بأحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي شاب

ال الصوالحة وعموم عشيرة العزيزات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

خليل عبدالله فريد صوالحة

شقيق كل من مازن وللي وسوزان وغاده

الذي انتقل الى الاخدار السماوية بعد ظهر يوم امس الخميس الموافق ٢٠/٣/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٤٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢١/٣/١٩٩٧ من كنيسة دير اللاتين في مادبا ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي بعد تشييع الجثمان في جمعية ال صوالحة /مادبا ويومي السبت والاحد تقبل التعازي في منزل شقيقه مازن صوالحه الكائن في عمان/جبل اللويبدة قرب الحاووز وخلف مجمع ضرغام التجاري صباحا للسيدات ومساء للرجال

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيات ال صوالحة ص.ب ٨٢٩-٩٩ الرمز البريدي ١١١٩١ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

الحاج حمدي العجل وولده حسام واخوانه والحاج زين العجل واولاده وعرفات محمد عبدالله العجل وشقيقته نوال ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة المأسوف على شبابه

علاء عبدالله العجل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل عرفات العجل في جبل النزهة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي مرب فاضل

اربد - حرثا - عشيرة العمارنة في الاردن وفلسطين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ

الحاج حميد محمود عمارنة (الفحماوي)

ابو باسل

والد باسل ومعاذ وأمين ومحمود

الذي وافته المنيه اثر مرض عضال عن عمر يناهز الست والخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة حرثا.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده معاذ وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في بلدة حرثا.

برقيا: العمارنة/حرثا

تنويه

نعي فاضلة

ورد خطأ في وقت قبول التعازي في اعلان نعي المرحومة

عريفة توفيق الحاج احمد

والصحيح تقبل التعازي في منزل العائلة في جبل التاج قرب الحاووز مقابل مدرسة فاطمة بنت اسد اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩/٣/٩٧ ولمدة ثلاثة ايام للنساء صباحاً وللرجال بعد صلاة المغرب.

نعي فاضلة

تنعى عشائر بني حسن عامة وعشيرة الحراحشة خاصة وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

هلالة متعب الحراحشة

زوجة عبدالهادي منصور ووالدة كل من عبدالفتاح ويوسف ومحمد خير وخالد ومنصور التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢٠/٣/١٩٩٧ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من ايدون بني حسن / المفرق.
تقبل التعازي في ايدون/بني حسن.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

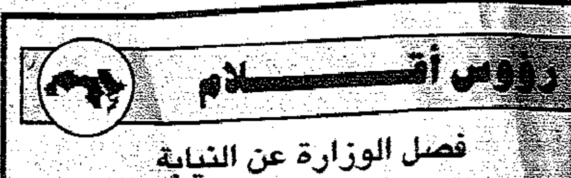
قفقفا : آل موافي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة حسن علي موافي

«أم حسني»

ارملة الحاج احمد موافي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة قلقيلية عن عمر يناهز (١٠٠) عام- رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي اليوم وغدا ٢١، ٢٢/٣/١٩٩٧ في ديوان اهالي قلقيلية - الهاشمي الشمالي - آخر خط (١٥).



رؤوس أقلام

فصل الوزارة عن النيابة

د. فهد الفانك

هناك شبه اجماع من القاعدة الى القمة على مساوىء الجمع بين عضوية مجلس الامة ومجلس الوزراء، خاصة في غياب الاحزاب الكبيرة والقوية التي تشكل السلطة التنفيذية لانها تملك الاغلبية في المجلس.

وكانت قد جرت محاولة صعبة في هذا الاتجاه عندما شكل الدكتور عبدالسلام المجالي وزارته الاولى الخالية من النواب، ولكنه واجه صعوبة كبيرة في الحصول على ثقة المجلس، لدرجة احتاجت الى مداخلات عديدة وحثيثة لتأمين الاغلبية بصوت واحد.

وحتى تلك التجربة الفريدة لم تطل، حيث شعر رئيس الحكومة بعدم الاستقرار في غياب الدعم النيابي الكافي، فقام بتعديل وزارته، وادخل فيها عددا كبيرا من النواب لتأمين الثقة والاستمرارية.

هذا لا يعني ان التجربة ستصادف ذات الصعوبات في المستقبل، ذلك ان اكثر اعضاء مجالس النواب السابقة كانوا قد خاضوا الانتخابات العامة للوصول الى الكرسي الوزاري، ومن الصعوبة بمكان ان يمنحوا ثقتهم لحكومة تفضل غيرهم عليهم.

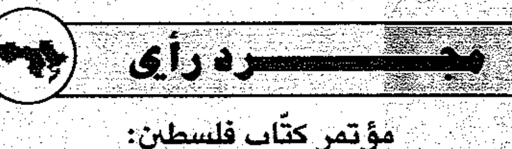
اما البرلمان المقبل فسوف يتشكل من نواب يعرفون سلفا ان الوزارة غير واردة، فمن اراد المقعد الوزاري فما عليه سوى الامتناع عن الترشيح واستخدام ثقله لدفع شقيقه او ابن عمه او رفيقه الحزبي للفوز بالنيابة بحيث يظل هو برسم الوزارة.

واذا امتنع على النواب ان يصيروا وزراء بحجة الفصل بين السلطات وقيام كل منهم بالمسؤوليات المناطة به، فان من المنطقي ان ينسحب ذلك على الاعيان ايضا، فيمتنع عليهم ان يقبلوا منصبا وزاريا، لان عملهم التشريعي والرقابي لا يختلف كثيرا عن عمل النواب.

لكن مجلس الاعيان يتكون عادة من عدد كبير من الكفاءات الهامة ذات الخبرة والمكانة، ومن غير المنطقي ان يستثنوا جميعا من المشاركة في الوزارة، كما يدل اشراك خمسة نواب واعيان في حكومة المجالي.

والحل بسيط، وقد سبقتنا النرويج اليه وهي تحرم الجمع بين النيابة والوزارة، ولكنها لا تمنع النائب (والعين في حالتنا) من قبول المنصب الوزاري شريطة ان يعتبر مستقيلا من المجلس وتجري انتخابات تكميلية لملء الشاغر اذا كان الوزير نائبا، او يصدر مرسوم بتعيين عين بديل اذا كان عينا، ويعرف ذلك عالميا بالقانون النرويجي.

بهذه الطريقة ترتفع كلفة الاستيزار ويتحقق الهدف المرجو دون اقفال الباب على من يفوز بالثقة الشعبية (النواب) او بالثقة الملكية (الاعيان) ومرة اخرى يأتي الحل من اوسلو!



مؤتمر كتّاب فلسطين: لن أشارك في المؤتمر ولكن..

عز الدين المناصرة

أقرر مسبقا أنني ضد التطبيع الثقافي مع الإسرائيليين، طالما تحتل اسرائيل القدس وترفض الإنسحاب وتمارس الغطرسة والإحتلال بالقوة. وأقرر مسبقا ان المثقفين العرب ليسوا ملزمين بسياسات الحكومات العربية التي عقدت معاهدات سلمية مع اسرائيل في مجال التطبيع.

وأقرر مسبقا ان (اتفاق اوسلو) هو اتفاق الذئب والحمل، ورغم أن هذا الإتفاق قد أعاد (بضعة آلاف فلسطيني) الى الأرض، الا ان الحل العادل والشامل من خلال اتفاق اوسلو، شبه مستحيل، حتى لو طبق بحذافيره، فهو اذن اتفاق المستعجلين الذين وضعوا الجميع في القفص. رغم هذا كله، فإن قرار الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين التي كنت احد مؤسسيها، كان قرارا يتسم بالاستعجال والقسوة وتسجيل المواقف. فالهيئة الإدارية اتخذت قرارا بعد السماح لأعضائها بالمشاركة في مؤتمر كتاب فلسطين الذي ينطلق في رام الله يوم ٣/٢٢. ورغم انني لن أشارك في المؤتمر المذكور لأسباب اخرى، فأنا اعتقد ما يلي:

اولا : اتفهم موقف الكتاب المصريين الذين اعلنوا عدم المشاركة بسبب المعوقات الإسرائيلية.

ثانيا : خصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية الشعبية، تقتضي مساندة أبناء الشعب الفلسطيني في محنتهم ومعاناتهم في وجه الإحتلال. حيث لا اعتقد بأن القيمين على المؤتمر (محمود درويش، يحيى يخلف، احمد دحبور، محمود شقير، غسان زقطان، عزت غزاوي.. وغيرهم) يؤيدون التطبيع، بل العكس، رغم ان بعضهم يؤيد (الحوار مع المثقف الإسرائيلي) من وجهة نظر فلسطينية. وهذه وجهة نظر يمكن مناقشتها.

لهذا فالمشاركة في المؤتمر من قبل مثقفين عرب يمكن ان تساهم في بلورة خطوط واضحة امام المثقف الفلسطيني الذي يعيش في ظل السلطة الفلسطينية، بدلا من المقاطعة التي تجعل الإلتباس والغموض قائما.

ثالثا : لا أعتقد ان الترحيب في عمان بمثقفينا الفلسطينيين (الوطنيين) القادمين من منطقة ١٩٤٨، يدخل في باب التطبيع.

اخيرا تقول : اذا انطلقت الرابطة من كل ما سبق، فإنها تستطيع محاصرة انصار التطبيع الذين يريدون سلاما بأي ثمن!!!

ضوء

فلنتدارك سلوكا عدوانيا!

يوسف عبدالله محمود

كنت حاضرا، حين دخل الطالب «...» بيت اسرته وهو يرتعب من الخوف. عيناه زائغتان كأنهما تترقبان مجرما يوشك ان يُجهز عليه! وحين استوضحه والداه عن سبب رعبه اجابهما خائفا: طالب استوقفني اثناء عودتي وهددني بحجر يحمله قائلا: هات ما معك من نقود، والاّ «فلقت» رأسك بهذا الحجر!.

وراح يؤكد له انه جادّ فيما يقول رافعا يده ملوحا بالحجر! وتهاوى الطالب المسكين من الخوف وأفرغ ما في جيبه من نقود قليلة كان يحتفظ بها كمصروف له، ليسطوَ عليها هذا الطالب الشرير!.

وأتساءل هنا، ومثل هذه الحادثة باتت تتكرر يوما بعد يوم، من المسؤول عن ظاهرة العنف هذه؟.

أليست الاسرة في الدرجة الاولى؟. اليس الوالدان اللذان اهملا حتى السؤال عن سلوك ابنهما في المدرسة؟.

يا قوم! ان الجريمة تبدأ - كما لاحظنا من خلال محاورة المجرمين اصحاب السوابق - بالمشاجرة والابتزاز منذ الصغر، لتتحول بعد ذلك الى جناية خطيرة وسلوك عدواني متواصل. من هنا فالمسؤولية الواقعة على الاسرة جد كبيرة، وما لم يفتح الوالدان العيون واسعة على سلوك الابناء الصغار، فان منهم من سينحرف، ويسير في درب الجريمة!.

ان المراقبة المستمرة للابناء، وعدم اهمالهم بحجة المشاغل اليومية، من شأن ذلك القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة الغريبة عن قيمنا وتقاليدنا!.

فلنتدارك سلوكا عدوانيا، يتفاقم يوما بعد يوم!.

بصراحة

في وداع السفيرة النرويجية!!

سلطان الحطاب

صاحبة تجربة فريدة وغنية انعكست على كل من عرفها وتعامل معها، فلقد كونت مجموعة كبيرة من الاصدقاء على مختلف اهتماماتهم.. وكانت مثال الدبلوماسي والسفير الذي يشعرك انه يمثل بلدك في الوقت الذي يمثل فيه بلده، حين تجده عارفا ومتفاعلا ومحبا، معززا للعلاقات الثنائية والمشتركة منفتحا، بانيا يدرك قيمة العلاقات الانسانية.

كانت السيدة «توفي كيافسكي» التي امضت ما يقارب الثلاث سنوات في الاردن (اذ قدمت اوراق اعتمادها في شهر ديسمبر عام ١٩٩٤) وقد تركت تقاليد رائعة في الاستقبال لاصدقائها في دارتها، واقامت بينهم حوارات حتى كاد بيتها ان يكون منتدى سياسيا وثقافيا وفنيا، جعل كثيرا من السفراء والدبلوماسيين يحسدونها ويسجلون لها قصب السبق والمبادرة والتميز.

في كل المناسبات الهامة.. في ميادين العمل الدبلوماسي والصناعي والثقافي كانت السيدة كيافسكي موجودة بجهودها وحضورها المميز.. فلقد جعلت من بلادها النرويج البعيدة في المسافات الجغرافية بلدا قريبا لكل من عرفها من الاردنيين. بل لا ابالغ اذا قلت انها جعلت منه لهم كأنه بلد مجاور صديق ودافىء!!

حين تعرفت عليها والتقيتها اكثر من مرة، فهمت لماذا تلعب النرويج هذا الدور الكبير في سياسة المنطقة ومبادراتها والتي ابرزها (اوسلو) وما تفرع عنها وما لحق بها من جهود كبيرة من المساعدات والمشاريع التي اصابت فلسطين والاردن. فمثل النرويج ودورها يقدم مثل هذه السيدة.. ومثل هذه السيدة جديرة بتمثيل هذا البلد المتقدم..

السيدة كيافسكي تغادر في ١٩٩٧/٣/٢٦ وهي تترك في نفوس كل اصدقائها الكثير من اجمل الذكريات.. وهي تنتقل الى موقع جديد هام في وزارة التجارة النرويجية لتكون مديرة دائرة التجارة الدولية. وكانت قد ابدعت وتميزت في هذا المجال اذ لم يعد العمل الدبلوماسي كما يفهمه التقليديون العرب مجرد كلام ومجاملات ورطانة سياسية بل اصبحت مهمة السفير مهمة اقتصادية ايضا. يعزز علاقات بلاده ويفتح لها افاق في التصدير والاستيراد والاستثمار وبناء المشاريع فالسياسة الناجحة تترجم الى اقتصاد ناجح.. ومن هنا كان اختيار هذه السيدة لتلعب هذا الموقع المهم في بلدها آملين ان يظل الاردن في وجدانها واهتمامها كما احسسناه دائما ونحن نتعامل معها. متمنين لها جميعا كل توفيق على امل ان يملأ خلفها الفراغ الكبير!!

موال

سليمان عويس

لا تنسى، يوم «الواحد وعشرين» من آذار
قِبْلَتْ جحافلنا التحدّي ... وأوفت «الإنذار»(١)
يَ ابني، على أرض الكرامة ... استُشهد الشُّجعان
ارواحهُم صارت لبُستان «الكرامة» بْذار

(١) الإنذار: جمع نِذر، وهو الإلتزام بتقديم التضحية
(٢) الكرامة: الإباء والاعتزاز، ومعركة الكرامة

ملاحظة

عيدان في عيد

احمد المصلح

نتفيأ الان ظلال عيدين متلازمين معنى ودلالة، اولهما العيد الخمسون لسمو الامير الحسن، وثانيهما عيد الكرامة، والعيدان في تلازمهما يشكلان مركز الصورة واطارها، وعلى نحو لا يتيح للعين المبصرة الوقوع في خطأ الادراك، وحتى لو خيل لهذا الادراك انه اخطأ فستظل حقيقة الصورة الكاملة هي هي، ولا فرق بين ان يحتل الامير الانسان مركزية الصورة، فيما الكرامة اطارها، او بين ان تكون الكرامة مركزا للصورة، والامير الانسان اطارها وحارسها.

ذلك لان هذه الصورة الكلية قابلة للتعميم، كونها مشبعة بالدلالات على كامل حركة النموذج الاردني وطنيا وقوميا واقليميا ودوليا، ان على مستوى القيادة الهاشمية، والامير الحسن رمز مضيء من رموزها، تستحق وصف الحسين لها بقُرّة العين، او على مستوى تماهي الرمز مع محمولاته السياسية والفكرية والثقافية والحضارية المكتنزة والعميقة، على كامل خارطة حركة النموذج.

ولان الكلمات تعجز عن الاحاطة بموضوعها الغني والمتعدد الابعاد، خاصة ضمن الخير المحدود المتاح لهذه الكلمات، فأشير فقط الى انحياز الامير الحسن عبر كل ابحاثه ودراساته ومحاضراته ومداخلاته في كل المؤتمرات والمنتديات وساحات الحوار، التي يشارك فيها سموه او يرعاها، والامثلة كثيرة، ان في الاردن او في العالم العربي او في المنتديات الدولية داخل الامم المتحدة وخارجها.

اما دلالات عيد الكرامة في يوم معركة الكرامة، فيكفي ان نشير الى حجم استجابة الانسان الاردني في تحديات الغزو الاسرائيلي لارض الكرامة، وكيف تمكن هذا الانسان من صنع معجزته الكريمة المشبعة بالتضحية والصبر والنصر، التي هي في التحليل الاخير التجسيد الفعلي لفلسفة الكرامة وفكر الكرامة الذي توارثه الاردنيون على طريق حركة النهضة العربية منذ بدايات القرن وحتى الآن.

أوراق

«الكباريتي.. نظرة انصاف»

موسى الصبيحي

منذ اللحظة الاولى التي شكل فيها السيد الكباريتي حكومته الراحلة وهو محط انظار المراقبين والحرس القديم والحاسدين فكيف لهذا الشاب «الطارىء» الذي لا يملك تجربة واسعة في ميدان العمل العام والسياسي ان يقف على رأس حكومة ذات مهمة غير مألوفة، «حكومة ثورة بيضاء»..!

فالكباريتي الذي قضى ثلاثة عشر شهرا على رأس حكومة جدلية ذات تشكيلة جمعت بين انماط التفكير الثلاثة البروليتاري والوسطي والبورجوازي في اطار نسق عام لم يكن يخلو من خروج على المألوف واحيانا على الخطوط العامة لعمل الحكومة التضامني، هذا الرئيس كان يمثل في توجهاته نمطا جديدا غير تقليدي في التفكير عبر من خلاله عن جيل كان ولا يزال ينظر الى الحكم نظرة مختلفة تحمل في طياتها مشاعر الحماس والرغبة الصادقة في العمل والارادة القوية للتغيير، والبناء بروح وثابة بانتهاج اسلوب الشفافية المطلقة والوضوح والصراحة الممزوجة بالجرأة دون ان يحول ذلك كله دون جدية الموقف او يؤثر على صلابة المبدأ!

لقد تقلد الكباريتي قبل موقعه المتقدم الاخير مناصب وزارية مختلفة في السياحة والعمل والخارجية سطر خلالها صفحات ناصعة من النجاح وبخاصة في الخارجية حيث كانت دبلوماسيته الهادئة - هكذا كان يصفها د. عبد الله النسور حينها - موضع اهتمام واعجاب المراقبين وعلى رأسهم قائد الوطن.. لكن هدوءه ودبلوماسيته لم يمنعاه من قول الكلمة الجريئة الواضحة سواء امام عدسة كاميرا التلفزيون او امام اسئلة الصحفيين والحاحاتهم المملة.. وقد كان اكثر من تقلدوا منصب الخارجية فهما واستشفافا لسياسة الملك وتطلعاته.. وهو ما كان محل اعجاب الملك واهتمامه.

عبد الكريم الكباريتي - للانصاف والحقيقة - شخصيته واضحة مفتوحة امام الشعب والملك فهو لم يتنصل من مسؤولياته الكبيرة التي اضطلع بها ولم يتهرب من المواجهة ولم يدر ظهره للاحداث او لقرار اتخذه او اتخذته حكومته بل كان يظهر على الناس والبرلمان والصحافة يدافع عن قراره بالاقناع والحقيقة التي يراها وبالارقام التي يملكها.. فلم يكن يترك مسؤولية الدفاع عن قرارات حكومته للوزراء المعنيين فحسب بل كان يصر ان يتصدى بنفسه للقيام بهذه المهمة في محاولة لاقناع الرافضين والمحتجين والساخطين.. صحيح اننا قد نخالفه الرأي في بعض قراراته

البقية ص ٣١

رأي عربي

بطاقة بلا مذاهب والرّقم الوطني يكفي

محمد خرّوب

الخطوة الجريئة وغير المسبوقة التي أقْدمت عليها الحكومة اللبنانية الشقيقة في إصدار بطاقة هوية جديدة لا تكتب فيها طائفة حاملها حرية «بالتقليد» والتعميم على مستوى الوطن العربي الذي نهشته الخلافات وحدث من تعافيه حالات القتل والإحتراب الأهلي التي جرت على خلفية دينية وحملت ميلشياتها المعلنة وتلك المستترة راية الطائفية والمذهبية لتمرير مخططات التقسيم والتقزيم والإلهاء..

صحيح ان مجرد اسقاط خانة المذهب والديانة لن يغير من واقع الأمر شيئا إذا كانت الوظائف وتقسيم كعكة السلطة والنفوذ يتم على أسس طائفية ويحكم عقلية المسؤول تراث متراكم من التفكير الطائفي والتبرير المذهبي والإدعاء العقائدي خالي المضمون.. إلا ان ما جرى خلال الحرب الأهلية اللبنانية وتلك المفارقات المخجلة والمثيرة للتقزز التي جرت عمليات الذبح على الهوية تصبح مستقبلا صعبة وأقل ضررا إذا ما عاد مسلسل العنف الطائفي في اي قطر عربي لا قدر الله.. والكل يعلم النكت التي سرت في لبنان الشقيق إبان تلك الفترة السوداء من تاريخه عندما اوقف احد الحواجز الطيارة سيارة يقودها مواطن مسالم فسأله احد أفراد الحاجز ما اسمك؟ احتار المواطن المسكين في الإجابة بعد أن التبست عليه هوية اصحاب الحاجز والى أية طائفة ينتمون فقال بعد تردد: محمد جورج! وكان ان لقي مصيره المحتوم لأن الاسم لم يروقهم بصرف النظر عن طائفتهم!.

الرقم الوطني الذي بدأت اكثر من دولة عربية باستعماله حتى على كثير من المعاملات الادارية والشخصية يكفي لمعرفة كل شيء عن المواطن واذا كان لهذا الرقم بعض المساوىء وبخاصة في مسألة انكشاف (....) كامل شخصيته وخصوصياته امام اجهزة الدولة إلا أن معرفة اية معلومة عنه (بما فيها طائفته) يمكن استدعاؤها من خلال اجهزة الكمبيوتر والوثائق المحفوظة ولا نحسب ان فيها اية قيمة اذا ما دونت على بطاقة الهوية.

الخطوة اللبنانية الاولى جريئة ومهمة إلا ان الواقع ما زال يبعث على التشاؤم ونحسب ان التقدم بخطوات اكثر جرأة بات مطلبا ومهما اذا ما اريد لنا ان نعبر الى القرن الجديد مع شيء من الطمأنينة التي افتقدناها - وما زلنا - طوال نصف قرن من المعاناة وخطوة - على صغر حجمها - افضل من البقاء او المراوحة في الأمكنة التي مللناها حتى لا تقول كلمة اخرى.

وجهة نظر

طوبى لمن يصنعن مجد الحياة

موسى برهومة

مع اندلاع الربيع، وكرنفال الياسمين تنهض ينابيعك الغافية، وتطاول سندياناتك كتف السماء، وتشرقين يا أمي، فينبثق النور من شقوق الدنيا..

في هذا اليوم، وكل الأيام أيامك، تتكثف المشاعر، وتصطرع الأحاسيس، وتتنازع، فأي كلام يمكنه ان يختزل حبنا لأمهاتنا وزوجاتنا وحبيباتنا، وبأي هدية يمكن ان نخفي عجز اللغة عن ان تقبض على دفق الينبوع في اوج صفائه وتألقه، وأي عطاء بمقدوره ان يضاهي ولو سهر ليلة قرب مهد وليد يئن، فيما الكائنات جميعها تغط في سبات عميق؟

على وقع خطاك يا أمي يتعين على العالم أن يضبط إيقاعه، ويحدد مواقيته، ومن ضحكتك ينبغي ان يستحضر باسم القلوب والأرواح المنكسرة، ومن تغضن وجنتيك علينا ان نستلهم تضاريس العطاء.

دعيني أقبل جبينك العالي، هاتي ساعديك الواهنتين كي ازداد قوة، وتحملا، حصني روحي يا أمي بأدعيتك المباركة، فهذا القلب المرتجف بين الأضلاع يحن لصلواتك، ويشتاق ولو لكسرة سكينة يسكت فيها ضجيج الأسى، وثرثرات الكآبة السوداء.

المدى كله يضيق لما تطفر دمعة من مقلتيك، أو لما الحزن يتعربش داليتك السامقة، وجبالك المنيفة.

في عيدك، وكل اللحظات عيدك، وميدان فرحك وزهوك، ينكمش الكلام، وتتقزم الحروف، فيحتمي المرء بالبلاغة علها تسعفه من حرج الوقوف بين يدي سيدة الكائنات، ولس في يديه سوى اغلال الكلام المستعاد الذي يتحصن في خنادقه كي يداري كسوف حيلته، وضعف قدرته على أن يكون في موقع المستعد لمواجهة جلال الأم، وكبريائها النبيل.

وتبقين يا أمي، مسوّرة بالمحبة، مزنرة بالدعوات ان يحفظك البارىء وتكلأك عنايته ورعايته، كي تظلي منارة الزمان الصعب، والطريق الوعر، فطوبى لك، طوبى لأصابعك.. لأسراب الطيور التي طرزتها فوق مدن الحرير، طوبى لكل اللواتي يصنعن مجد الحياة.

مصر تنقل قرية بأكملها لبناء اكبر متحف مفتوح في الاقصر



القرنة - مصر - ا.ف.ب - تأمل مصر في ان تتمكن من اقامة اكبر متحف مفتوح في العالم بحلول العام الفين اذا تمكنت من ترحيل عشرة الاف شخص يقطنون في قرية القرنة المبنية بجوار مدافن الفراعنة على الضفة الغربية للنيل.

وقال محمد الصغير مدير منطقة اثار الصعيد لوكالة فرانس برس ان السلطات بدأت قبل ثلاث سنوات بترحيل سكان القرية الى مساكن اخرى املا في تحويل البر الغربي الى متحف مفتوح لما يحويه من كنوز لا تقدر بثمن.

وقال محافظ الاقصر محمد يوسف ان العائلات الـ ١٥٨٠ المتبقية في القرية ستكون بحلول منتصف ١٩٩٨ قد نقلت جميعها الى قرية يتم بناؤها على بعد حوالي كيلومترين الى الشمال من الموقع وذلك بهدف الحفاظ على الاثار التي تنتمي الى التراث العالمي.

وتجاور القرية وادي الملوك ووادي الملكات حيث دفن فراعنة الاسرة الحديثة - ١٥٨٠ - ١٠٨٥ قبل الميلاد - وكان اهاليها بنوا منازلهم بالقرب او حتى داخل عشرات المدافن العائدة الى الاشراف والنبلاء الفراعنة التي تمتاز ببرودتها صيفا ودفئها شتاء.

ورغم عدم توفر المياه في القرية يقوم السكان وهم من البدو الذين استقروا في المنطقة في القرن السابع عشر بنقلها على ظهور الحمير.

ويعترض الصغير قائلا انهم يربطون اغنامهم بالقرب من المدافن وهذا يسبب ضررا كبيرا لها.

ويضيف .. منذ القرن التاسع عشر يساق عدد من اهالي القرية بين الحين والاخر الى السجن لنهبهم المقابر التي يقومون بحفر سراديب تحت منازلهم للوصول اليها وهذا هو السبب الذي يجعلهم يصرون على البقاء هنا.

ويقول محمد نصر مدير اثار القرنة .. نحن واثقون انه بعد اخلاء القرية سيعثر على عشرات مقابر النبلاء السليمة التي تضاف الى ١٧ مقبرة اكتشفت حتى الان والى ٤٢٠ مقبرة في وادي الملوك والملكات والمعابد لتشكل كلها نموذجا فريدا من نوعه.

وكانت السلطات فشلت خلال السنوات الماضية في اتمام المشروع مع ان السيول التي اجتاحت صعيد مصر في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ ارغمت ٤٠٠ عائلة على المطالبة بنقلها الى قرية الرواجح التي بناها الجيش على عجل على بعد ٤ كيلومترات الى الشمال من القرنة وتم توصيل المياه والكهرباء اليها.

واكد الصغير انه تم العثور تحت المنازل المهدمة على اربعة مدافن لم تكن معروفة.

الا ان السكان يبدون استعدادهم للدفاع عن حقهم في البقاء في الموقع بكل ما يستطيعون، ويقول محمد صيام وهو سائق باص صغير .. نحن نعيش من السياحة كما اننا الوحيدون القادرون على حماية المنطقة من اي اعتداء ارهابي على السياح.

ويقول الفندر هيهود وهو سائح الماني يؤيده خمسون من زملائه .. هؤلاء الناس يعطوننا شعورا بالامان .. نحن نفضل ان نرى معالم حياة في هذه المقبرة الفسيحة.

ويقول نوبي عبدالرسول صاحب مقهى صغير ومتحدر من عائلة عبدالرسول التي عاشت في القرنة منذ اكثر من قرن .. اجدادي ساهموا في اكتشافات هامة ولم يقوموا بنهب المقابر كما يزعمون.

ويضيف وهو يعرض مجلات قديمة يدعم بها اقواله .. جدي محمد اكتشف في القرن الماضي خبيئة حتشبسوت في الدير البحري وجدي حسين هو الذي ارشد هوارد كارتر الى المنطقة التي اكتشف فيها مقبرة توت عنخ امون في ١٩٢٢.

ويؤكد نوبي علي صاحب وكالة سفر في الاقصر .. لن يتمكن احد من ترحيلنا حتى بالقوة مساكن رواجح صغيرة جدا.

الا ان المحافظ يرد على ذلك قائلا .. لن نرغم احدا على مغادرة القرنة لكنهم لن يكون لديهم مبرر للبقاء عندما نؤمن لهم مساكن حديثة وقريبة من المواقع الاثرية.

تتمات

الحسين يدعو

(الاردنية «الجيش العربي»، الى عطوفة المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة، عطوفة الاخ الفريق نصوح محي الدين مرزوقه مدير الامن العام، عطوفة الفريق سميح بدرالدين البطيخي مدير المخابرات العامة، عطوفة الاخ اللواء نيب محمد خليل المعاني مدير عام الدفاع المدني.

تعميم الى جميع الرتب.

تحية المحبة والثقة والتقدير وبعد.

فأترككم والوطن الغالي في امان الله وانا في طريقي مرة اخرى الى الولايات المتحدة الامريكية حيث سأجري بمشيئته تعالى الفحوصات الطبية السنوية المقررة ثم انتقل الى لقاءات العمل المتصلة في اواخر زيارتي والتي تشمل اللقاء بالرئيس والادارة بفروعها المختلفة ومجلس الشيوخ والكونغرس واخرين واترك الاردن وامانة صون كرامته وكرامات مواطنيه وجيشه في عنق كل واحد منكم وفي اعناقنا جميعا.

لقد سجل جيشنا العربي المصطفوي منذ نشاته اروع صور البطولة والرجولة والشهامة ومتانه الخلق في الحرب والسلم على حد سواء وظلت القوات المسلحة درع الوطن المتين وقرة عين قائدها الاعلى وستظل على مدى ذكرى شهدائنا الابرار نجوما تضيء عتمة الليل وسيظل كل من حمل ويحمل على جبهته شعار الجيش العربي وكل من اكتسب لبلده وجيشه السمعة العطرة في قوات حفظ السلام الدولية في انحاء الدنيا وعرف بالاستقامة والشجاعة ونصرة المستجير وحمايته من الرجال والنساء والاطفال والتضحية في سبيل ذلك مثالا للجندية المنضبطة في النفس الكريمة التي تعرف معنى شرف حمل السلاح ومسؤولياته وفي نفوس تؤثر المنية على الدنية.

واذا كان هذا شأننا وشأن جندنا وكانت هذه سمعة جيشنا افرادا وجماعة فقد حاق بنا وبكل ما سلف من واقع وقيم ومعان اذى كبير ارتكبت بحقها وحقنا جريمة بشعه في اطلاق جبان استرجل على بنات عزل في سن الثالثة عشرة وهن على مدى بضعة امتار منه النار عليهن فقتل سبعا واصاب من اصاب منهن ولولا لطف الله وتعطل سلاحه لكانت الجريمه اشمل وابشع.

نحن ما كنا يوما وما عرفنا يوما ولا عرف عنا العالم قاصيه ودانيه بالغادرين الذين يفتكون بضيوفهم على ارضهم وفي حماهم نحن لا نغدر بمن نسالم نحارب بشرف ونسالم بشرف مذ كنا والى اخر الزمان.

نعم ايها الاخوة، ان حادث الباقورة الفاجع هو من ابشع ما عشنا وهو وصمة عار مستنا جميعا لا يمحوها سوى عزمنا على ان لا تتكرر ابدا في حياتنا وهي عار على كل مسؤول مباشر عن ذلك الجبان وكل من لم يقتله فورا ممن شاهده يقدم على فعلته وان كان في نجاته من خير، فلعله يأتي نتيجة التحقيق لمعرفة من او ماذا دفعه لاسداء هذه الخدمة المميزة لكل اعداء الجيش العربي القوات المسلحة الملكية الاردنية والشعب الاردني والاسرة الاردنية الواحدة من شتى الاصول والمنابت ولاسرته وعشيرته بخاصة وقد خدم منها من خدم في صفوف الجيش بشرف ورجولة وشهامة.

ارغب اليكم ايها الاخوة جميعا بالانتباه والحذر لكي لا يتسلل الى صفوفنا حقود او غادر او عميل فيضرب بسلاحنا ويصوبه الى صدورنا قبل ان يصيب به لا قدر الله ايا كان.

ايها الاخوة، وفي مجال اخر انهي اليكم انني قد اوعزت بتسمية قوات البادية حيث نشأ جيشنا العربي «قوات البادية الملكية» وان يتبع منتسبوها من العاملين في التجمعات السكانية وفي حفظ الامن والنظام لقيادتهم ضمن جهاز الامن العام كما هو جار الان فيما تستمكل وتشكل وتجهز كتائب البادية الملكية حرس الحدود كجزء من الجيش العربي القوات المسلحة الملكية الاردنية وتتبع قيادته التي تعتبر مسؤولة عن دعمها في واجباتها الميدانية وتجهيزها وتدريبها من ابنائنا ابناء البادية لتؤدي واجباتها من بعد على اكمل وجه وبما عهدناه في شبابنا من رجولة وشرف وانضباط وتحمي حدود الوطن اضافة الى اي واجبات تسند اليها وان يتم ذلك كله دون ان يلحق بأي من منتسبي البادية الملكية وحرس الحدود اي انتقاص من حق اي من منتسبيها.

والله من وراء القصد

ومع اطيب تحياتي وصادق محبة اخيكم وقائدكم الاعلى ورفيقكم في السلاح. الحسين

عمان في ١٠ ذو القعده سنه ١٤١٧ هجرية الموافق ١٩ اذار سنه ١٩٩٧ ميلادية.

المجالي: سنكمل البناء

يمكن المواطن ويحفز الفريق الوزاري على الاستمرار في العطاء والبذل وتقديم كل ما من شأنه ان يصب في خدمة المجتمع اضافة الى العمل على تحقيق الرخاء والاستقرار والازدهار للاردن وعلى اسس المشاركة جنبا الى جنب مع الحكومة بهدف تحقيق الغايات والخطط المرجوة.

وقد تقرر خلال الجلسة عقد اجتماعات مجلس الوزراء مرتين في الاسبوع كالعادة يومي السبت والثلاثاء في تمام الساعة الثامنة صباحا.

وفي تصريحات للصحفيين عقب الجلسة قال .. ان الحكومة الجديدة ستواصل ما بدأته حكومات سابقة في استكمال عملية البناء والسير بخطى ثابتة الى الامام بما يعود بالخير وتحقيق المصلحة العامة للوطن والمواطنين.

وقال .. ان التغيير الحكومي في المملكة امر طبيعي دأب عليه جلالة الملك لاعطاء الفرص للمشاركة والعطاء لمختلف الكفاءات والخبرات من ابناء الوطن في رفد عجلة النمو والتقدم وهو الامر الذي يتميز به الاردن عن غيره من الدول.

وحول تصوراته للمرحلة القادمة والاوضاع في المنطقة قال الدكتور المجالي .. نحن واقعيون ونسير في العالم كما نراه ونعالج الامور بحكمة وعقلانية مؤكدا الوقوف الى جانب الاشقاء العرب في الوصول الى السلام المنشود الذي يجب ان يكون دائما وعادلا وشاملا ولتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

وفيما يخص الصعيد الداخلي اكد الدكتور المجالي ان الحكومة ستركز اهتمامها على النهوض بالشؤون والقضايا الداخلية ووضع الحلول الملائمة والمناسبة لها وهو امر يتطلب المزيد من الجهد والوقت.

اما الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام فقال للصحفيين .. هذه حكومة عمل وليست حكومة كلام فلدينا برنامج واضح ومحدد الاهداف ونأمل من الله ان نتمكن من تحقيقه.

واضاف الدكتور مطاوع يقول ان توجهات جلالة الملك الحسين لنا هي النبراس الذي نقتدي به مشيرا الى ان الدكتور المجالي اوضح لاعضاء الوزارة خلال جلسة مجلس الوزراء الاولى امس طبيعة وكيفية واسلوب العمل على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وبين ان المهمة الرئيسية للحكومة هي اجراء الانتخابات النيابية مما يجعلها حكومة انتقالية الطابع ولكننا نأمل ان تستمر في تطبيق برنامجنا الذي يتطلب عملا شاقا.

وقال انه من الطبيعي ان يكون هناك في كل تشكيل حكومي جديد برنامج جديد وخطط جديدة.

ولكنه شدد على ان الاستراتيجيات الرئيسة للحكومة ترسم وتحدد من قبل جلالة الحسين وقال .. ولهذا لا يوجد تغيير في الاستراتيجيات ولكن لكل حكومة ترجمتها الخاصة لتطبيق هذه الاستراتيجيات حسب ما جاء في كتاب التكليف السامي.

الاحتلال ينفذ مخططا

اسرائيل حدا لها بمنعها من اي مجال للتوسع العمراني في الوقت الذي تنعدم فيها البنية التحتية ومقومات هذا التوسع اساسا.

ويشير الفلسطينيون في هذا الصدد الى ان بناء المستوطنات وتوسيعها على «السور الخارجي» لمدينة القدس بعد ان تم الانتهاء من الاستيطان ضمن سورها الداخلي (اي ضمن حدودها البلدية) ولا سيما في منطقة ابو ديس والزعيم والعيزرية سيقضي على اي امل لهم في بناء القدس وتوسيعها كعاصمة لدولتهم، حتى في اطار ما تم الحديث عنه مطولا فيما عرف بوثيقة «بيلين - ابو مازن».

فوفقا للمخطط الاستيطاني الحالي «سينعدم» النمو العمراني والاقتصادي للقدس الشرقية التي تحاصرها حدود بلدية القدس (الاسرائيلية) من الشمال، وتوسع «معاليه ادوميم» من جهة الشرق ومنطقة وادي النار من الجنوب.

ويستدل من تقرير لمكتب الخرائط التابع لجمعية الدراسات العربية ان هذه التوسعات تشمل كافة اراضي الضفة الغربية التي يمكن ان تشكل مستقبل التوسع السكاني والاقتصادي الفلسطيني، وهي الاراضي التي لا تحوي كثافة سكانية فلسطينية وتم اطلاق اسم منطقة «ج» عليها، وهي تحيط بالمدن والقرى العربية المكتظة من اجل حصر الفلسطينيين فيها.

كما شملت المخططات التي تم ايداعها لدى الجهات المنفذة او التي جرى الاعلان عن بدء سريان العمل بها في شهر شباط الماضي مستوطنات «كرني شمرون» الواقعة فوق اراضي قرية دير استيا (نابلس) ومقطع البدو جنوب اريحا واراضي النبي موسى وسهل عرابة في الضفة الغربية.

اليمن يستعد

الشهر المقبل بدأت تكتسب قوة وان ٨٠ في المئة على الاقل من السكان لن يدلوا باصواتهم في الجنوب.

واضاف الجفري زعيم حزب الجبهة الوطنية للمعارضة في حديث لرويتر مساء امس الاول ان الحكومة قد اعدت بالفعل نتائج الانتخابات في العديد من الدوائر الانتخابية باستخدام الجيش وقوات الامن.

وعلى صعيد اخر استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس المشاركين في الاجتماع الاقليمي الخامس عشر للجنة الشرق الاوسط التابعة للمنظمة العالمية للسياحة الذي عقد في صنعاء.

وقد اطلع المشاركون الرئيس اليمني على نتائج اعمال الاجتماع والهادفة الى تطوير العمل السياحي وتبادل الخبرات في هذا المجال وتنمية الاستثمارات السياحية بين دول اقليم الشرق الاوسط وتسويق برامج سياحة مشتركة.

واستقبل السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء اليمني امس السيد محمد طاهر وزير البيئة السوداني الذي يزور صنعاء حاليا على رأس وفد بلاده للاجتماع الاقليمي الخامس عشر للمنظمة العالمية للسياحة.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية خاصة في المجالين الثقافي والسياحي اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

متمردو السودان

فر السكان هربا من معركة ضارية.

وتبعد يي ١٣٧٠ كيلومترا عن العاصمة السودانية الخرطوم وقرابة ١٣٠ كيلومترا عن جوبا.

واظهرت مدافع الهاوتزر والذخيرة المتروكة ان سقوط المدينة جاء بعد قتال ضار. وقال قرنق ان الحرب في جنوب السودان انتهت تقريبا بسقوط يي.

وحفلت طرقات المدينة ايضا بشاحنات محترقة ومواقع هجرها الجنود الحكوميون مخلفين وراءهم اسلحتهم.

وقال قرنق ان المتمردين سيستولون على جوبا ولكنه رفض تحديد موعد لذلك.

واضاف «قواتنا الان عند لانيا حيث ستشن قريبا هجوما ضخما للاستيلاء على جوبا واقامة سودان جديد».

وقصف الطيران الحربي السوداني بعد ظهر امس مطار مدينة يي في جنوب السودان الذي تسيطر عليه قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان، من دون ان يصيب المدرج الترابي.

واسقطت طائرة «انطونوف» خمس قنابل انفجرت في مكان قريب من المطار الذي يبعد خمسة كيلومترات عن المدينة، من دون ان يسفر عن ضحايا. وكانت طائرة مدنية واحدة جاثمة على المدرج.

وحاولت طائرتا - ميغ - حربيتان انطلقتا من جوبا، كبرى مدن جنوب السودان، على بعد ١٣٠ كيلومترا الى شمال شرق يي، ملاحقة الطائرة المدنية التي سرعان ما افلتت منهما.

وزعم جيش المتمردين امس انهم اسقطوا مقاتلة من طراز انطونوف للقوات الحكومية.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في يي ان الجيش الشعبي لتحرير السودان اسر مئات الجنود من القوات الحكومية ومن - جبهة تحرير الضفة الغربية للنيل - الاوغندية في هجوم شنه في التاسع من اذار الجاري.

ووضع كل ٥٠ شخصا من الاسرى السودانيين في غرفة وهم من كل مناطق البلاد. وأسروا خلال انسحابهم من حامياتهم في الجنوب التي استولى عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان في الايام الماضية.

الفلسطينيون: اقتراح

محادثات مع اسامة الباز مستشار السياسة الخارجية للرئيس مبارك.

ورفض الفلسطينيون الخطة ووصفوها بأنها خدعة ومناورة دعائية تستهدف الغاء الاتفاقات القائمة وفي احدث رد فعل قال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث ان الاولوية بالنسبة لهم هي ان يكف الاسرائيليون عن بناء المستوطنات مثل تلك المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية العربية. واشار شعث الى الاقتراح الاسرائيلي متسائلا لماذا يحاول الاسرائيليون ان يبيعوا الفلسطينيين أشياء سبق وان باعوها عدة مرات من قبل.

وقال ان المهم هو ان ينفذوا ما تم الاتفاق عليه وان يوقفوا على الفور عملية المستوطنات والبناء في القدس حتى يمكن السير قدما نحو مفاوضات «الوضع النهائي» لانه لا يمكن البدء بجرافات نتنياهو ودباباته.

وقال شعث ان الفلسطينيين سيطرقون كل باب في حملتهم الدبلوماسية لكنهم لن يلجأوا الى العنف للاحتجاج على المستوطنة الجديدة التي بدأت اسرائيل بناءها هذا الاسبوع.

وقال ان الفلسطينيين سيستخدمون جميع الوسائل السياسية المتاحة لهم وسيبذلون كل جهدهم للاستمرار في استغلال الوسائل السياسية كلما كانت هناك فرصة من القمة الاسلامية في باكستان الى قمة القدس في الرباط الى القمة العربية المقترحة أو مجلس الامن. وسئل شعث بشأن المواجهات التي وقعت في بيت لحم قرب قبر راحيل امس بين قوات اسرائيلية وفلسطينيين يحتجون على مستوطنة القدس الشرقية واسفرت عن جرح ١٣ فلسطينيا فرد بقوله ان الفلسطينيين يستخدمون الاحتجاج السلمي بينما تطلق القوات الاسرائيلية الرصاص على متظاهرين مسالمين.

وندد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بالاقتراح وقال انه خدعة واصر على ان تلتزم اسرائيل بالاتفاق الاصلي وبالجدول الزمني الذي يقضي بان تستكمل اسرائيل انسحابها من المناطق الزراعية في الضفة بحلول منتصف عام ١٩٩٨ بالتوازي مع محادثات الوضع النهائي التي كان من المقرر ان تبدأ يوم الماضي الماضي وتنتهي في ايار عام ١٩٩٩.

واضاف قائلا ان نتنياهو يحاول الهاء الناس عن مستوطنة ابو غنيم عبر خلق حملة علاقات عامة واقتراحات جديدة ويحاول انهاء مرجعية السلام التي بدأت في مدريد. وقال عريقات لراديو الجيش الاسرائيلي «نقول لنتنياهو انه لا تعارض بين المضي قدما بمفاوضات الوضع النهائي وبين مواصلة تنفيذ الالتزامات القائمة بموجب الاتفاق المؤقت.

وقال احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني لراديو اسرائيل ان «الاقتراح ليس اقتراحا جادا على الاطلاق. نحن نتحدث عن مناورة دعائية. «انه اقتراح استراتيجي هدفه الغاء الاتفاق المؤقت تماما».

وقال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية انهم لم يبلغوا رسميا بالاقتراح لكنهم علموا به. واتهموا نتنياهو بمحاولة تفادي ادانة بدء العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم.

وقال مسؤول بالمنظمة لرويتر «ابلغ نتنياهو جلالة الملك الحسين انه يريد القفز فوق الفترة الانتقالية والانتقال مباشرة الى محادثات الوضع الدائم. ونقل جلالة الملك ذلك الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر اسرائيلي ان نتنياهو تقدم بهذا الاقتراح لان اتفاق السلام المؤقت الموقع عام ١٩٩٥ الذي يلزم اسرائيل بانسحاب يتم على ثلاث مراحل بالتوازي مع المحادثات بشأن مصير الضفة الغربية وقطاع غزة «يخلق مواجهات». ودافع يعقوب باردوجو المنسق الاسرائيلي في محادثات السلام عن الاقتراح وقال للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «في المواقف غير الطبيعية يجب ان نقدم على اشياء غير طبيعية انها اضافة عصرية وخلاقة انها اضافة قام بها رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الخارجية في اطار عملية السلام.

وبالعودة الى القاهرة، فبعد المحادثات التي اجراها مبارك في وقت سابق مع الشرع والحريري قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح من اشد التصريحات حول الازمة انه على اسرائيل الا تتوقع انها تستطيع الاستمرار في خداع العرب بوعود معسولة.

وقال الشرع في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع موسى «نحن نلمس ان الدول العربية في طريقها الى التزام جاد بما تم الاتفاق عليه في قمة القاهرة.» وكانت القمة العربية الاخيرة هددت ضمنيا بتعليق العلاقات العادية مع اسرائيل. وقال موسى «على اسرائيل ان تفهم ان على نفس مستوى ذكائهم هناك ذكاء عربي. يعني لا يمكن ان نخدع بأي وعود براقة مغلفة بالسكر. الموضوع لا يمكن قبوله بهذا الشكل».

واضاف موسى «اطار اوسلو يقرر ان القدس ضروري التفاوض عليها ولا يتقرر مصيرها باجراءات فردية او بقرار انفرادي او من طرف واحد». وهو ما ترفضه اسرائيل.

وقال موسى «لقد اجمع العرب على ان الهدف هو الحفاظ على عملية السلام طبقا لمرجعية مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام، ووقف اللعب بهذه العملية وتهديدها، وهذا يعني المستوطنات وعدم التصرف في القدس واي شيء غير ذلك لن يقبل وهو ما يجب ان يفهمه (الاسرائيليون) وما سوف يبلغون به». وحول ما اذا كانت الدول العربية ستعيد النظر في موضوع التطبيع قال موسى «عندما نصل الى اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سينعقد في نهاية الشهر الحالي سنتحدث في ذلك». واعلن موسى من جهة ثانية انه «ليس هناك تفكير حاليا في عقد قمة عربية ولكن هناك تنسيق للمواقف بالنسبة للمشكلة القائمة» هذا في حين اكد الشرع رغبة بلاده في عقد مثل هذه القمة. وقال الشرع «اعتقد ان الاتصالات والمشاورات التي تجري الان بين القادة العرب او بعضهم على الاقل تتضمن» التوجه الى عقد قمة. واضاف «نحن في سوريا نعتقد ان كل اجتماع عربي مفيد، فالاوروبيون يجتمعون عدة مرات في العام ولذلك نحن في سوريا نعتقد ان اي اجتماع عربي على مستوى القمة هو مفيد.

رأينا

الكبيرة الواحدة.

يبقى ان نشير الى حادث الباقورة الفاجع والبشع لنقول مع جلالة الحسين ان هذا الحادث غريب عن جيشنا العربي وتراثه ونأمل في ان يكون اخر الحوادث البشعة والنكراء في سجل هذا الجيش الناصع مع الاعتزاز والتقدير العاليين لقواتنا الاردنية المسلحة فردا فردا في مطلق الظروف والاحوال.

كما نؤكد كذلك على اصالة شعبنا الاردني الوفي الذي يضع القائد الاعلى وجيشه الباسل والوفي في العقول والقلوب والعيون مجسدا حقيقة جيش في شعب وشعب في جيش في اردن الحسين دائما وابدا.

العراق يبدأ

التركية امس حاملة شحنات من الحمص والفاصولياء البيضاء والزيت النباتي.

وقد اشتريت هذه المواد من شركات تركية بموجب عقدين من اوائل العقود التي وافقت عليها الامم المتحدة منذ بدء تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦.

وينص العقدان على تزويد العراق بعشرة الاف طن من الزيت وستة الاف طن من الفاصولياء البيضاء والفي طن من الحمص.

واعلنت صحيفة الثورة العراقية ان الشحنة الكبيرة المقبلة من المواد الغذائية (١٣ الف طن من الارز) لا يتوقع وصولها الى العراق عبر ميناء ام قصر العراقي قبل مضي ايام.

حزب الله يهدد

امس الاول الى بلدة الشقيف المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة على اثر هجوم شنه حزب الله على دورية اسرائيلية اسفر عن وقوع قتيل وعدد من الجرحى في صفوفها.

وبعد قيامه بعمليات استجواب اقتاد الجيش الاسرائيلي سبعة شبان لبنانيين الى قلعة الشقيف التي يحتلها.

واضاف المصدر ان اربعة شبان افرج عنهم عادوا فجر امس الى قريتهم في حين بقي الثلاثة الاخرون محتجزين.

اعتقال جزائرية

الاتصال بعناصر التنظيم داخل السجون وخارجها فضلا عن افراد اسرهم والمرتبطين بهم تنظيميا».

وتابع البيان «تبين ان احد المحامين الذين اتصلت بهم السيدة المذكورة من المعروفين في اوساط الجماعات الاسلامية وكان قد عاد مؤخرا من احدى العواصم الاوروبية عقب مشاركته في مؤتمر ما يسمى باتحاد المحامين الاسلاميين والذي نظمته جماعة المهاجرين المتطرفة والتي سبق لها محاولة عقد مؤتمر لقيادات المتطرفين على مستوى العالم خلال العام الماضي».

ويبدو ان البيان يشير الى المحامي منتصر الزيات الذي قام اخيرا بزيارة لندن.

أوراق

او توجهاته وحكومته الا اننا لا نملك الا ان نحترم فيه اصغاءه للصوت الاخر واحترامه للرأي المعارض وتصديه بشجاعة للدفاع عن قرارات حكومته من خلال رؤيته الخاصة التي يعتقد بصوابيتها وتلكم هي اولى ملامح نجاح رجل السياسة.. ورجل الدولة..

ولعل ما كان يلفت الانتباه في الكباريتي «الرئيس» انه شخصية ديناميكية، فالديناميكية صفة لم تكد تفارقه خلال فترة حكمه ولعل في تبوئه لثلاثة مناصب في الدولة بارزة وحساسة رئيس وزراء ووزير خارجية ووزير دفاع ما يثقل كاهل الرجال الرجال فما بالك بمن كان يتابع بنفسه ايضا كل القضايا المهمة والكبيرة في المواقع الثلاثة المذكورة؟!

قد تختلف مع الكباريتي وقد تتفق معه لكنك في كلا الحالين لا تملك الا ان تحترمه وتقدر فيه وضوحه وصراحته وجرأته وشفافيته وقوته في المواجهة والمحاججة، صحيح انه كان يرأس حكومة جدلية وانه ربما لم يكن موفقا في اختيار كافة اعضاء فريقه الوزاري الا انه بنشاطه وديناميته استطاع الى حد كبير ان يغطي هذا النقص، ولعل رئيسا استطاع ان يمتلك الشجاعة الكافية للاعتذار عن خطأ بدر منه (كما حصل مع د. عمارين) واستطاع ان يحتوي العديد من الازمات ويواجه العديد من الهزات التي تعرضت لها حكومته هو رئيس جدير بحمل المسؤولية، جدير بالاحترام، جدير بثقة الملك.. يملك العديد من ادوات النجاح والتقدم.

هذا الكلام الذي قلته لا يدخل بأي حال في دائرة النفاق او التزلف فقد ترك الكباريتي موقعه.. ولكنها نظرتي الشخصية لانصاف هذا الرجل وهي قناعتي الشخصية التي املك من الجرأة ما يجعلني اجأر بها امام الناس، وهي لا تعني قط انني اوافق الحكومة الراحلة على جميع قراراتها واجراءاتها فأنا كنت وما زلت وسأبقى ضد قرار رفع الدعم عن قوت الشعب.. لكن عدم الاتفاق يجب ان لا يسوقنا قط الى التقليل من جهد الاخرين وانجازاتهم وهذه قضية مهمة علينا ان نضعها دائما باعتبارنا اذ لا يجوز ان نسمح للمزاجية والشخصانية ان تكونا ديدننا في الحكم على الاخرين.. ولنسأل انفسنا جميعا السؤال الاتي:

ماذا ننتظر من حكومة لم تستمر سوى ثلاثة عشر شهرا ان تفعل في موروث عقود من الضبابية والضياع والتخبط والترهل والفوضى؟

وزيران البانيان

يعلن اسمه كاملا ومكسيم جيكولي وزير الصحة والبيئة السابق.

وأوضحت المتحدثة ان جيكولي من اصل يهودي وانه متزوج من غير يهودية بينما كونومي ليس يهوديا ومتزوج من يهودية.

وبذلك يمكن لهذين الالبانيين ان يستفيدا من قانون العودة الذي ينص على ان اي يهودي او زوج ليهودي او يهودية يمكن ان يهاجر الى اسرائيل.

واكدت المتحدثة ان رئيس الوكالة اليهودية افراهام بورغ اعطى تعليمات ببذل كل جهد لاخراج هذين الرجلين من البانيا وتمكينهما من الهجرة الى اسرائيل.

وجدير بالذكر ان الوكالة اليهودية ساعدت سنة ١٩٩١ على نقل مئات اليهود الالبان الى اسرائيل.

وقد سعى آلاف الالبان في الآونة الاخيرة الى الهروب من بلادهم التي يسيطر متمردون مناهضون للحكومة على مناطق شاسعة منها.

قوات الامن الجزائرية

جنوب غربي الجزائر العاصمة.

الى ذلك ذكرت مصادر رسمية في الجزائر ان الرئيس الجزائري اليمين زروال اعلن امس اقامة «اللجنة الوطنية المستقلة للاشراف على الانتخابات التشريعية» التي ستجري في ٥ حزيران المقبل.

ومن المقرر ان تنتخب احدى «الشخصيات الوطنية» الثلاث الاعضاء في اللجنة والتي لم تعرف هوياتها بعد لتولي رئاستها، طبقا للبرنامج الذي تبنته الرئاسة والمعارضة في لقاءات جرت في ٤ و ٥ اذار الجاري.

وينص هذا البرنامج على منح كل حزب يشارك في الانتخابات الحق بمقعد في هذه اللجنة، شرط ان تنسحب منها فيما بعد الاحزاب التي لا تقدم مرشحين في ١٢ دائرة على الاقل بعد اعلان الترشيحات الرسمية.

وامام الاحزاب مهلة تنتهي في ٢١ نيسان المقبل لتقديم الترشيحات اي قبل ٤٥ يوما من الانتخابات.

ويحق لكل من مجموعة المرشحين المستقلين في المرصد الوطني لحقوق الانسان والرابطة الجزائرية لحقوق الانسان مقعد واحد.

واعتمدت الحكومة اربعة مقاعد لكل من وزارات الخارجية والعدل والداخلية والاتصالات.

الحسن يوجه

الصعيدين الداخلي والخارجي.

فقد تلقى سموه برقيات من فخامة رئيس جمهورية التشيك السيد فاستلاف هافل وفخامة رئيس جمهورية رومانيا اميل كونستانتنسيو والسيد هيلموت شميت المستشار الالماني السابق وسمو الامير ناروهيتو ولي العهد الياباني والاميرة ماساكو.

كما تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد فيضا من برقيات التهنئة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين اعربوا فيها عن اسمى آيات التهاني واطيب التبريكات بعيد ميلاد سموه مقرونة بالدعاء الى الله جلت قدرته ان يمتع سموه بموفور الصحة والعافية وان يمنحه من لدنه مزيد العزم على مواصلة اداء رسالة الخير والبركة والعطاء التي نذر سموه نفسه من اجلها.

واشاد مرسلو البرقيات بهذه المناسبة الغالية بجهود سموه الذي نذر نفسه لخدمة الوطن والمواطن في ظل جلالة الملك الحسين مشيرين الى ان احتفال الوطن بعيد ميلاد سموه يجسد بحق اعلى درجات الوفاء والعرفان لشخص سموه ولجهده الموصول فكرا وعملا وعبر كل المنابر والمحافل وميادين العمل خدمة للوطن وشعبه الاصيل.

فقد تلقى سموه برقيات من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام.

كما تلقى سموه برقيات تهنئة من رؤساء الجامعات الاردنية وعدد من سفراء الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة ومن الفعاليات المهنية والرسمية والشعبية.

واشنطن: كوريا الشمالية تتقيد ببنود الاتفاقية النووية

واشنطن - رويتر - قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان كوريا الشمالية تتقيد بعدة اجزاء من اتفاقية تقضي بان تحول برنامجها النووي ليقتصر على الاستخدامات السلمية.

وفي مذكرة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قال كلينتون ان واشنطن تتخذ خطوات لضمان تحقيق تقدم في تنفيذ الاتفاقية الموقعة في عام ١٩٩٢.

واضاف ان الكوريين الشماليين يتعاونون بشكل كامل في تعبئة جميع عوادم الوقود من مفاعلاتها النووية التي تعمل بالجرافيت والتخزين الامن لها وان من المنتظر ان تكتمل تلك العملية في وقت لاحق من هذا العام.

وقال كلينتون ايضا ان كوريا الشمالية لم تحول بشكل مهم المساعدات الامريكية عن الاغراض المخصصة لها.

وبمقتضى الاتفاقية فان واشنطن وعدت كوريا الشمالية بمفاعلين يعملان بالماء الخفيف اذا جمدت بيونجيانج برنامجها النووي الحالي وازالته في نهاية الامر.

وحصلت كوريا الشمالية على تاكيدات بتلقي طاقة مؤقتة في صورة ٥٠٠ الف طن متري من زيت الوقود الثقيل في العام لاغراض التدفئة وتوليد الكهرباء.

والمفاعلات التي تعمل بالماء الخفيف اقل ملاءمة لانتاج البلوتنيوم المستخدم في انتاج الاسلحة.

واشنطن تساند الجهود الخاصة بانهاء الازمة

كاسترو يؤكد استعداد كوبا لاستقبال محتجزي الرهائن في بيرو

عواصم - وكالات - اعلن التلفزيون الكوبي الرسمي ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اكد لنائب وزير الخارجية الياباني الذي طلب منه امس الاول ان تستقبل كوبا اعضاء حركة توباك امارو الثورية التي تحتجز رهائن في بيرو استعداد كوبا للتعاون في البحث عن حل سلمي لازمة الرهائن في ليما.

وقال التلفزيون ان المسؤول الياباني ماساهيكو كومورا الذي استقبله كاسترو مساء امس الاول حمل طلبا رسميا من الحكومة اليابانية لكي تستقبل كوبا لاسباب انسانية مجموعة توباك امارو الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة منذ ١٧ كانون الاول الماضي في منزل السفير الياباني في ليما.

واوضح التلفزيون ان الحكومة الكوبية اكدت استعدادها للتعاون في حدود الممكن للوصول الى حل للوضع على قاعدة اتفاق بين الاطراف المعنية.

وكان ناطق باسم الحكومة اليابانية اعلن امس الاول في طوكيو ان الموفد الخاص للحكومة اليابانية سيقترح ان يسمح لمحتجزي الرهائن بمغادرة بيرو الى كوبا او الى جمهورية الدومينيكان.

وقد اجتمع كومورا الثلاثاء قبل توجهه الى هافانا مع رئيس بيرو وسلمه رسالة من اليابان تطلب تسريع المفاوضات مع محتجزي الرهائن ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الياباني امس الى الدومينيكان.

ومن جهة اخرى اعربت الولايات المتحدة امس الاول عن مساندتها للجهود التي تبذلها حكومتا البيرو واليابان من اجل انهاء ازمة الرهائن في العاصمة البيروفية.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ظروف احتجاز الرهائن بانها غير انسانية. وقال ان على محتجزي الرهائن ان يطلقوا سراح الجميع فورا.

وكان المونسنيور خوان لويس كيبرياني مندوب الفاتيكان في اللجنة الخاصة التي تسعى الى حل سلمي للقضية دعا امس الاول الحكومة في ليما ومحتجزي الرهائن الى اتفاق يقوم على العفو والمصالحة.

من جانب اخر اوضحت وكالة كيودو اليابانية للانباء ان الرئيس البيروفي بات على استعداد للقبول بتسوية فيما يتعلق بالمعتقلين من حركة توباك امارو وهو امر كان يرفضه بشدة حتى الان.

ولايتي يغادر ابو ظبي بدون ان يلتقي الشيخ زايد

ابو ظبي - أ.ف.ب - غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ابو ظبي امس الخميس بدون ان يلتقي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات التي تتنازع مع ايران السيادة على ثلاث جزر في الخليج.

وكان ولايتي قد وصل امس الاول الى الامارات المحطة الاخيرة من جولة قادته الى الدول العربية الخليجية الست لدعوة قادتها الى القمة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في كانون الاول المقبل في طهران. وقام الوزير الايراني بتسليم نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتضمن دعوة الى الشيخ زايد لحضور القمة.

الرئيس البوسني يزور الولايات المتحدة

ساراييفو - أ.ف.ب - توجه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس الى الولايات المتحدة حيث يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ويلتقي بيغوفيتش خلال زيارته التي تستمر خمسة ايام اعضاء اخرين في الحكومة الاميركية، ويستلم جائزة من المركز الاميركي للديموقراطية.

اخبار وقائع اغتيال جون كندي تباع بـ ١١ الف دولار

نيويورك - أ.ف.ب - بيعت لفافة من اخبار وكالة الانباء الاميركية - اسوشيتد برس - تتضمن وقائع اغتيال الرئيس جون كينيدي بالتفصيل حسب تسلسلها الزمني دقيقة بدقيقة، باحد عشر الف دولار في مزاد علني جرى امس الاربعاء في نيويورك.

وذكرت دار «ار. ام. سميث» للمزادات العلنية ان هذه اللفافة التي يزيد طولها عن مترين وعشرة سنتيمترات اشتراها مساء امس الاول التاجر النيويوركي جودي كالر المتخصص في الوثائق الاصلية.

واضافت الدار ان المزاد بدأ بـ ٢٥٠٠ دولار.

نقطة نظام

الديوان الملكي وهذه المبادرة

تلقت «الرأي» أمس، العديد من المكالمات الهاتفيه استجابة للتحقيق الذي نشر في عدد «الرأي» ليوم أمس، واجرته الزميلة سهير بشناق مع السيدة ام محمد (حسنه) عن وضع عائلتها المأساوي والمعاناة التي تعيشها هذه الأسرة في منطقة وادي عبدون في عمان.

لكن المكالمة الاهم كانت من الديوان الملكي الهاشمي، حيث بادر رئيس الديوان، وبرغبة من جلالة الملك، باستدعاء كاتبة التحقيق، للوقوف على حقيقة المشكلة، فما كان من الرئيس الا ان قدم لها المساعدة الفورية اللازمة لايصالها الى العائلة فورا، على ان يتم غدا السبت الوقوف على حالها واجراء ما يلزم لانقاذها مما هي فيه من بؤس وقساوة عيش.

امام هذه المبادرة الكريمة والنخوة الاصيلة، الا يحق لنا ان نتساءل، اين وزارة التنمية الاجتماعية واين الجمعيات الخيرية ومؤسسات الزكاة والايتام وغيرها وغيرها ؟!

مثل هذه الحالات الانسانية هل نسكت عليها ونتعامى عنها وننتظر ان يأتيها الفرج من الاعلى ؟!

ان المشكلات التي يعاني منها الناس كثيرة، وعلى رأس هذه المشكلات الفقر واتساع جيوبه، والبطالة وتفشيها، وتفاقم الترهل الاداري في اجهزة الدولة.

هذه القضايا يجب مواجهتها بجدية، ولا يجوز السكوت عليها او تأجيلها.

«ميم»

الحسن يعزي آل خاشو

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد ميشيل حمارنة مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل خاشو بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور يوسف خاشو.

يبحثان ازمة الشرق الاوسط

افتتاح القمة الروسية الامريكية في هلسنكي

دعوة يلتسن للمحافظة على الشراكة تسعد الرئيس الامريكي

هلسنكي - وكالات - افتتحت قمة هلسنكي الاميركية الروسية المخصصة لتوسيع حلف شمال الاطلسي والعلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي مساء امس الخميس في القصر الرئاسي على أن تعقبها مأدبة عشاء رسمية.

والتقى الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين الى جانب الرئيس الفنلندي مارتي اتيساري لالتقاط الصورة الرسمية لدى بدء القمة.

وأعطى الرؤساء الثلاثة الذين جلسوا على الكراسي، بعدما تخلى كلينتون عن كرسيه النقال، انطباعا مريحا.

وقال كلينتون «انتظر اللقاء بسعادة وآمل ان نتوصل الى شيء ما» مضيفا «أنا مسرور برؤية بوريس يلتسين في صحة جيدة».

وأراد كلينتون الذي أجريت له عملية في ركبته اليمنى الجمعة الماضي، محو الصورة غير المشجعة التي أعطاها لدى وصوله الى المطار.

فقد نزل من الطائرة على كرسي نقال بينما نزل يلتسين بنشاط من سلم الطائرة مدليا بتصريح في الهواء الطلق رغم البرد.

وبعد دقائق، تصافح الرئيسان بحرارة أمام عدسات التلفزيون مبتسمين.

وقال الرئيس كلينتون انه «متشجع» بالتصريحات الايجابية التي أدلى بها الرئيس الروسي لدى وصوله الى هلسنكي. وكان يلتسين أشار الى أنه يتعين على الولايات المتحدة وروسيا «المحافظة على الشراكة التي طورتاها في السنوات الماضية والسعي الى ايجاد تسويات» (بشأن توسيع الحلف الاطلسي).

وأضاف كلينتون «لقد اسعدني ذلك».

وعن صحته بعد عملية ركبته قال الرئيس الاميركي «ركبتي وأنا في حالة جيدة وحتى الان كل شيء على ما يرام».

من جانب اخر قال مسؤول الاعلام الرئاسي الروسي سيرجي ياسترجيمسكي امس الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسن قد يبحثان الازمة التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماعهما في هلسنكي.

واضاف قوله للصحفيين في العاصمة الفنلندية «اذا كان هناك وقت كاف فان الرئيسين قد يتبادلان وجهات النظر بشأن هذه المشكلات. الوفد الروسي على الاقل مستعد لذلك».

كلنتون ويلتسن — رويتر -

الحسين يعزي عشائر النعيمات

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر النعيمات وآل الهواري في محافظة الكرك بوفاة فقيدهم المرحوم سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية.

اختيار الملكة نور لنيل جائزة الامم المتحدة للبيئة

نيويورك - بترا - تم اختيار جلالة الملكة نور و٢٤ شخصية نسائية عالمية لتسلم جائزة برنامج الامم المتحدة للبيئة لهذا العام الذي يحتفل باليوبيل الفضي لانشائه وبمناسبة اليوم الدولي للمرأة وذلك لخدمتهن المتفانية في مجال البيئة والحفاظ عليها.

وقالت السيدة اليزابيث داود زول مديرة البرنامج ان التكريم جاء لمسؤولياتهن الخاصة كامينات لمصادرنا الطبيعية حيث اكتشفن مهارات فريدة من نوعها تركز على قضايا البيئة.

واضافت ان الفائزات هذا العام يمثلن جميع القارات.

أيــام

تحية لسبط الرسول الاعظم جلالة الحسين العظيم

روكس بن زائد العزيزي

فأما اليتيم فلا تقهر!

سبط الرسول وسيد الحكام
يا من وهبت القصر للايتام

درس من التاريخ عز نظيره
يا قدوة الكرماء والأنام

من منكم يا سيدي في جودكم
في حكمكم في عفوكم يا سامي

جللت بالذهب المثمن صخرة
شرفت بموطىء جدك المتسامي

فاهنأ بشعب انت ذروة مجده
فقلوبه عرش مدى الايام

سنفاخر التاريخ انا شعبكم
من مثلكم في العفو والاقدام؟

اعطاكم الرب الاله مواهبا
لم يعطها التاريخ اي امام

جددت مفهوم السياسة في الورى
وجعلتها شرفا لكل نظام

حياك ربي يا اجل مُملّك
يا عزنا يا اشرف الحكام

عطلة الخميس

هذه البدعة في رأيي المتواضع جناية على التلاميذ. وعلى مصالح ذوي العلاقات في خارج الاردن، في بريطانيا العطلة بعد شهر السبت ونهار الاحد، وفي اميركا نهار السبت من اجل اليهود ونهار الاحد من اجل المسيحيين، فهل اغنى من بريطانيا واميركا؟؟

التقيت صديقا لي سنة ١٩٢٧ كان يعمل في دار الاعتماد البريطانية، وقد تأخر عن الدوام ربع ساعة، سألته الا يحاسبونك على هذا التأخر؟ اجاب: «احاسب اذا انتهى الدوام وامامي معاملة لم يبت فيها، اعرف ان بعض المعاملات عندنا قد مر عليها عقود من السنين ولم يبت فيها الى يوم للناس هذا!

اما في ما يخص المدارس فان عطلة الخميس جناية على وقت الطلاب. ان مناهجنا واسعة وهي تحتاج الى هذا النهار!

ان الشعوب المترفة الغنية في حاجة الى العطلة. انظروا الى اميركا فان العطلة بها يومان السبت لليهود والاحد للنصارى. وفي بريطانيا تبدأ عطلة الاسبوع من بعد ظهر السبت وتشمل الاحد، السبت لليهود والاحد للنصارى.

ان حذف يوم عمل كامل من حياة شعب يعني الشيء الكثير، ويعني اننا لا نقيم للوقت قيمة، والوقت هو الحياة، فلماذا يتهرب الناس من واجباتهم؟ ما اعظم الحكمة الشعبية القائلة «اللي ياخذ الاجرة يحاسبه الله في العمل!».

العراق يبدأ حملة [illegible]

اول شحنة من المواد الغذائية تصل الى بغداد

بغداد - رويتر - يطوف مسؤولون عراقيون بدول اجنبية في محاولة لكسب تاييد لرفع العقوبات التجارية في حين يقول مسؤولو الامم المتحدة الذين يراقبون نزع السلاح في بغداد انهم لاحظوا المزيد من التعاون من الجانب العراقي.

وقال دبلوماسيون في بغداد ان العراق يأمل في التمكن من رفع القيود المتبقية على صادراته من النفط بنهاية هذا العام. وهو امر لا يمكن حدوثه قبل ان تعلن لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة ان العراق قد تخلص من كافة اسلحة الدمار الشامل.

وزار طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي روسيا في وقت سابق هذا الشهر حيث تردد انه تعهد بالتعاون الكامل مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المسؤولة عن نزع السلاح بمقتضى شروط قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال دبلوماسي غربي ان عزيز اعطى تأكيدات من جانب يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي الحريص على تحسين العلاقات مع حلفاء بلاده خلال الحقبة السوفيتية السابقة مثل العراق بان موسكو ستبذل ما في وسعها من اجل رفع الحصار المفروض على العراق بحلول نهاية العام.

وقال مسؤولو نزع السلاح في بغداد انهم لاحظوا في الفترة الاخيرة درجة عالية من التعاون من الجانب العراقي. واضافوا ان مفتشي السلاح التابعين للامم المتحدة قاموا بزيارات مفاجئة للعديد من المواقع الحساسة داخل بغداد وحولها كان العراق من قبل يمنع زيارتها.

وفي الوقت نفسه يزور عزيز بروكسل وفقا لما نشرته الصحف الرسمية العراقية في محاولة لكسب تأييد بلجيكا وغيرها من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على انهاء الحظر المفروض على صادرات النفط.

وقالت صحف صادرة في بغداد ان مهمة عزيز الرئيسية هي ان يثبت لاعضاء الاتحاد الاوروبي ان العراق غير مهتم بالابقاء على اي من الاسلحة المحظورة وانه حريص على استعادة مكانته في المجتمع الدولي.

وترسل دول الاتحاد باستثناء بريطانيا اشارات مفاتحات تتعلق بهذا الامر.

فقد ارسلت اسبانيا في الشهر الماضي دبلوماسيا بارزا للعراق لادارة سفارتها هناك التي كان يديرها على مدى ستة اعوام مضت موظفون محليون.

وقال القائم بالاعمال الجديد «بالتأكيد هناك قرارات لمجلس الامن يتعين تنفيذها ولكن سيكون خطأ كبيرا تجاهل دولة مثل العراق بامكانياتها النفطية وموقعها الاستراتيجي في المنطقة».

وقال دبلوماسي «الدول التي ليس لديها ممثلون دائمون مثل المانيا واستراليا وبلجيكا وغيرها ترسل دبلوماسيين من عمان الى بغداد كل شهر او شهرين لمدة اسبوعين».

من جهة اخرى قال مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان اول شحنة من المواد الغذائية التي اشتراها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وصلت الى العراق امس الخميس آتية من تركيا وذلك بعد ثلاثة اشهر على بدء تنفيذ الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة.

وقال المصدر نفسه ان قافلة من الشاحنات عبرت الحدود العراقية

البقية ص ٣١

توطين خمس عائلات يهودية في سلوان بالقدس العربية




المستوطنون في سلوان — رويتر -

القدس - رويتر - قال يهوشوا مور يوسف المتحدث باسم الحزب القومي الديني امس ان خمس عائلات من المستوطنين اليهود انتقلت للاقامة في مساكن خالية بضاحية سلوان العربية في القدس الشرقية.

ولم يصدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليق فوري على تقرير الاذاعة الذي نقل عن نائب بالكنيست قوله انه تم ابلاغ رئيس الوزراء الذي ايد الانتقال السري.

وزعم مور يوسف المتحدث باسم الحزب المؤيد للمستوطنات اليهودية ان الاسر اشترت المنازل بشكل قانوني.

وتابع «انتقلوا خلال الليل الى خمسة منازل اشتروها مؤخرا.. ودخلوا بهدوء ليلا واستيقظوا فيها صباح اليوم (امس) ومازال الوضع هادئا»، ونفى وجود اهمية لتوقيت الانتقال.

واستولى عام ١٩٩١ مستوطنون للمرة الاولى على منازل بضاحية سلوان حيث يقطن ٣٠ الف فلسطيني معلقين اهمية كبرى على المنطقة الواقعة خارج اسوار المدينة القديمة اذ يقولون ان النبي داود شيد اول عاصمة لليهود.

زروال يعلن تشكيل لجنة لمراقبة الانتخابات التشريعية:

قوات الامن الجزائرية تشن حملة مطاردة كبيرة لعناصر الجماعات الاسلامية

الجزائر - رويتر - قال سكان امس الخميس ان قوات الامن الجزائرية شنت حملة لمطاردة عناصر من الجماعات الاسلامية جنوبي العاصمة الجزائرية كما قامت بمداهمات اخرى داخل العاصمة نفسها بعد تهديدات بشن حملة تفجيرات جديدة.

وقال احد السكان خلال اتصال هاتفي من الجزائر العاصمة «انها حملة كبيرة بالقرب من البليدة» سمعنا اصوات النيران».

ولم يصدر اي بيان رسمي عن نشاط قوات الامن.

وتقع البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة وهي مقر قيادة المنطقة العسكرية ومعقل معروف للاصوليين الاسلاميين.

وقال سكان ان الجماعة الاسلامية المسلحة وهي من اعنف الجماعات المسلحة العاملة في الجزائر نشرت الاسبوع الحالي ملصقات في حي القصبة القديم بالجزائر العاصمة هددت فيه باستئناف حملة التفجيرات في المدينة ومناطق اخرى.

وقال احد السكان «لقد تمكنوا من وضع ملصقاتهم على الجدران في الوقت الذي كانت تقوم فيه قوات الامن بعمليات تفتيش في القصبة».

وقالت صحيفة لوماتان امس ان قوات الامن نسفت منزلا في ضاحية بير حامد في العاصمة الجزائرية كان يستخدم في صنع القنابل بما في ذلك القنابل التي انفجرت في حي القبة يوم الاثنين الماضي.

ولم تعط الصحيفة اية تفصيلات عن حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن تفجير المنزل لكن يعتقد ان ١٢ عنصرا كانوا موجودين بداخله.

وقالت صحيفة ليبرتيه امس ان قوات الامن قتلت خمسة خلال مداهمات جرت بالقرب من بلدة تياريت على بعد نحو ٢٤٠ كيلومترا

البقية ص ٣١

اعتقال جزائرية في القاهرة بتهمة العمل مع الجماعات الاسلامية

القاهرة - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الداخلية المصرية اعتقال الجزائرية جميلة معالي الفلكي امس الاول في القاهرة بتهمة العمل كصلة وصل بين مسؤول في حركة الجهاد الاصولية في الخارج وانصاره في مصر.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية ان «احد العناصر القيادية لتنظيم الجهاد الاسلامي يدعى ياسر توفيق علي السري الذي يتخذ من احدى دول اوروبا ملاذا لهروبه قام بتجنيد سيدة جزائرية ودفع بها داخل مصر للقيام بعملية الاتصال ونقل التكليفات وتوصيل الدعم المالي لعناصر التنظيم بالداخل وهدف احياء نشاطه والاعداد لعمليات «ارهابية» ضد بعض الشخصيات والمنشآت الهامة».

وافادت مصادر امنية مصرية ان ياسر توفيق علي السري مقيم في لندن.

واوضح البيان ان تفتيش مكان اقامة الجزائرية ادى الى ضبط سلاح ناري ومبلغ ٤٢ الف جنيه مصري فضلا عن مجموعة من الوثائق المهمة.

وجاء في البيان ايضا ان الجزائرية قامت ب«الاتصال بثلاثة محامين من اعضاء تنظيم الجهاد الارهابي وابلاغهم بالتكليفات الصادرة من القيادي الهارب ياسر توفيق السري بغرض تنفيذها مستغلين في سبيل تحقيق ذلك الضمانات التي يكفلها القانون للمحامين فيما يتعلق بمباشرة مهنة المحاماة والتي تتيح لهم امكانية

البقية ص ٣١

نتنياهو: طهران خطر يتهدد الدولة العبرية

«مع الفلسطينيين والسوريين نستطيع تدبر الامر»

القدس المحتلة - قدس برس - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الفلسطينيين والسوريين لا يشكلون تهديدا رئيسا مباشرا على وجود اسرائيل، وان التهديد الحقيقي الاكبر للدولة العبرية يتمثل الان في ايران.

وقال نتنياهو في مقابلة اجرتها معه صحيفة (معاريف) العبرية سينشر نصها الكامل في عدد اليوم ان الهدف المركزي لاسرائيل هو كبح ما وصفه بالتهديد الذي تمثله ايران على بقاء ووجود الدولة اليهودية.

واضاف انا لا اعتقد ان اسرائيل تتعرض اليوم لخطر يهدد بقاءها باستثناء تهديد واحد يتجسد في الشرق وهو تسلح ايران بصواريخ بالستية وسلاح ذري.. وتابع نتنياهو قائلا «هذا لن يحدث بعد غد، ولكنه عملية في صيرورة مستمرة وانا اولي لها اهمية من الدرجة الاولى» حسب تعبير نتنياهو.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي تزود ايران خلال الشهور الستة الماضية بتكنولوجيا عسكرية روسية متقدمة بانه اخطر تطور تواجهه اسرائيل، وقال نتنياهو «مع الفلسطينيين والسوريين نستطيع ان نتدبر الامر، ولكن التهديد الحقيقي هو في ايران» على حد قوله، وحول ما اذا كانت اسرائيل ستواجه التهديد الايراني بالقوة، قال نتنياهو «يجب ان نتحرى ونتفحص اولا طبيعة التهديد وعناصره المكونة. وبعد ذلك طرق العمل الممكنة».

واضاف انه لا يقترح ان تلجأ اسرائيل اليوم الى طرق العمل هذه، مشيرا الى وجود مجموعة وسائل وخيارات يمكن لاسرائيل بواسطتها اجتثاث الخطر الايراني، حسب قوله.

وكان رؤساء اجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية عرضوا الاربعاء على نتنياهو واعضاء مجلسه الوزاري للشؤون الامنية التقديرات السنوية الجديدة لهذه الاستخبارات، والتي تصدرها قلق الجيش الاسرائيلي مما وصف بجهود التسلح التي تقوم بها ايران، وفي الدرجة الثانية مساعي تسلح وتحديث الجيش السوري.

مقتل ١٤ شخصا في تيرانا ومدن الجنوب

[illegible]

تيرانا - أ.ف.ب - قتل عشرة اشخاص في مواجهات بين لصوص ومدنيين مساء امس الاول الاربعاء في كورجا جنوب شرق البانيا فيما توجهت السلطات المحلية للمدينة الى تيرانا صباح امس لطلب تعزيزات للشرطة.

وكانت مصادر في وزارة الداخلية الالبانية صرحت امس ان اربعة اشخاص قتلوا بالرصاص خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في البانيا.

وأوضحت هذه المصادر ان هؤلاء الاشخاص قتلوا في مدن بوكا - شمالا - وكورتشا وفييري - جنوبا - وفي تيرانا اضافة الى ١٥ شخصا قتلوا امس الاول.

من جهة اخرى اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس أن وزيرين البانيين سابقين يريدان اللجوء الى اسرائيل وانهما طلبا من الحكومة الاسرائيلية مساعدتهما على الهروب من بلادهما التي تشهد حركة تمرد واسعة.

وصرحت ليزا غان - بركل المتحدثة باسم الوكالة اليهودية التي تشرف على الهجرة الى اسرائيل بأن الالبانيين اتصلا بمندوب الوكالة في روما لطلب المساعدة.

والالبانيان هما كونومي وزير العلوم والثقافة السابق الذي لم

البقية ص ٣١

مهاجرون البان — رويتر -

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يفوز بفترة رئاسة ثانية

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون بالمجلس التشريعي الفلسطيني ان النواب اعادوا انتخاب احمد قريع - ابو علاء - رئيسا للمجلس لفترة رئاسة ثانية امس الخميس.

وقال فرج الصراف احد اعضاء المجلس الذي رأس الاجتماع في تصريحات اذاعها راديو صوت فلسطين على الهواء ان ابو علاء انتخب رئيسا للمجلس لفترة ثانية بحصوله على ٦٢ صوتا.

وحصل الشيخ سليمان الرومي العضو الاسلامي المستقل عن مدينة رفح بالمجلس الذي يضم ٨٨ عضوا على ١٤ صوتا. وانتخب المجلس كذلك نائبين وامينا عاما.

وانتخب قريع رئيسا للمجلس لاول مرة بعد الانتخابات العامة الفلسطينية الاولى في عام ١٩٩٦.

استمرار احتجاز ٣ لبنانيين في الشريط المحتل

حزب الله يهدد بتصعيد عملياته ضد اسرائيل بعد عدوانها على مخيم كشفي بالبقاع

الهرمل - لبنان - رويتر - هدد حزب الله بتصعيد عملياته ضد القوات الاسرائيلية بعد ان اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس الخميس على مخيم كشفي للحزب يقع على ضفاف نهر العاصي في وادي البقاع بشرق لبنان.

وجاءت الغارة بعد يوم من مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين في هجوم شنه حزب الله على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال محمد ياغي مسؤول الحزب في منطقة البقاع للصحفيين «ان هذا النهج المتغطرس الذي يتبعه العدو الصهيوني سيرتد عليه تصعيدا نوعيا في العمليات العسكرية الجهادية للمقاومة الاسلامية وحربا مفتوحة لا هوادة فيها لدحر مخططه الاجرامي».

واتهم ياغي اسرائيل بقصفها منتزها «يقصده كشافة واطفال صغار بهدف ارتكاب مجزرة جديدة تضاف الى تاريخها الدموي ... في وقت تتصاعد فيه لهجة التهديد والوعيد التي يطلقها نتنياهو / رئيس وزراء اسرائيل تجاه شعوب المنطقة ليمرر مشروعه الاستيطاني في بيت المقدس».

وعلى بعد نحو مئة متر من بلدة الهرمل كان يمكن مشاهدة بقايا خمسة اكواخ من الطوب مسقوفة بالواح من الزنك كانت ضمن ١٦ كوخا اعدها حزب الله الذي يتمتع بنفوذ قوي في وادي البقاع بشرق لبنان كمخيم كشفي وتثقيفي للاولاد على ضفاف نهر العاصي قصفها الطيران الاسرائيلي قبل ظهر امس.

وهذه هي الغارة الثانية التي يشنها الطيران الحربي الاسرائيلي على منطقة البقاع الشرقي هذا العام.

من ناحية ثانية اعلنت الشرطة اللبنانية امس ان الجيش الاسرائيلي ما زال يحتجز ثلاثة لبنانيين خطفهم مساء امس الاول اثناء اختراق قام به خارج المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

وكانت وحدة اسرائيلية تسللت

البقية ص ٣١

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) — تلكس: ٢١٤٩٧ — برقيا: «الرأي» عمان — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118